

Vendredi 9 Août 1996 - 64 ème Année - N° 19512

الجمعة ٩ آب ١٩٩٦ - السنة ٦٤ - العدد ١٩٥١٢

A N - N A H A R

الانتخابات حاصلة... والمجهول هو تعديل القانون: كيف ومتى؟

وزراء يلوّحون بالحرب في وجه المجلس الدستوري والحريري يعود من دمشق واثقاً

ونواب يلوّحون بالطعن مجدداً في اي تعديل يخالف القرار

في سبيل الدستور... وفي حمايته!

ليس في نص قرار المجلس الدستوري انه يصدر "احكاما" متوجة بالعبارة التاريخية، بل الدستورية: "باسم الشعب اللبناني"...

ولكن هكذا يفترض، وهكذا افترض الناس منذ اذاعة خلاصة القرار، ولو "غير الدقيقة" (كما مضى يقول المتفذلكون!) فانقلب ولو ليوم، او لساعات، انقلب "المحبطون" (على كرهنا للكلمة وسأمنا من اهلها!) مهللين متفائلين بالخير، بينما الراكبون رؤوسهم، الراكبون المخالفات الدستورية واللوائح المعلبة اسقط في يدهم انقلبوا فجأة محبطين!!!

ولكن، ولكن... هل الامر كذلك؟

لسنا مخولين، ولا نعتبر انفسنا مخوّلين "تفسير" قرار الهيئة الدستورية الارفع وقمة السلطة التشريعية المستقلة، شأن بعض الوزراء اسياد فنون الاجتهاد والغضب والابتزاز والتزوير، امراء حرب كانوا، او امراء جمل او وكلاء الامارتين!!!

* * *

ماذا اذاً عن القرار الدستوري؟ وماذا فيه؟

فيه، قياساً بالكلام البسيط، هذا الذي فهمه فيه المواطن المسحوق من هذه الدولة (و"المحبط" هو من طفيليات "المقاطعين" كائناً ما كان مركزهم واياً كانت المآثر او المخاوف...)، بل هذا الذي فهمه الانسان اللبناني العاقل، ولو عادي العقل السياسي غير "متفذلك" ولا "متفلسف"...

فيه ان مجلس النواب "الطيّب الذكر"، ولو الكثير الانتاج (ما شاء الله، من غير شر!!!) قد "استشرعوه"، نعم استشرعوه فأصدر قانوناً غير دستوري... نقطة، بل ثلاث نقاط، على السطر!

وبنسبة ما هو المجلس الدستوري – في كل دولة ديمقراطية او تريد لنفسها ان تكون كذلك – ضمان حسن ممارسة مجلس النواب لسيادة الشعب الذي يفترض فيه تمثيله،

وبنسبة ما هي سلطة المجلس الدستوري ارفع من السلطة التنفيذية التي يفترض فيها، هي كذلك، ان تخدم الشعب (لا امراءها، اي السلطة، وعملاءها!) وتتقيد بدستورية القوانين، وليس العكس فتخون وكالة الشعب لها...

بنسبة ما هي الديمقراطية كذلك، فقد ابتهج اللبنانيون، ولا يزالون، بأن قرارا صدر "باسم الشعب" قال للنواب وسلطتهم وللوزراء والرؤساء وسلاطينهم: لقد خالفتم الدستور. نقطة واحدة على السطر!

* * *

وارادة الشعب هذه كانت واضحة في تعثر العملية الانتخابية، وبروز كل العورات والبازارات، واستحالة تأليف لوائح معقولة من هنا، وتكاثر اللوائح غير المعقولة من هناك... وهي كلها امور لا تعد ولا تحصى، لا هي ولا مترتباتها، انما تختصر في عبارة واحدة: ان اللبناني، خصوصا ذلك الذي كانت تمنعه "حروب الآخرين" من ذوق الديمقراطية ومعرفة حقه بها وكيف يمارسها...

اللبناني هذا كان في حيرة كبرى من حيث تعيين وماله بمرشح يمثل متحده الاجتماعي وطموحاته، وفي وجهه، بل على رأسه وظهره، هذه الدوائر المخالف تكوينها للقواعد الدستورية...

والدستور – كالقوانين التي تطاع عفوا وبدون اكراه...

الدستور يكون سليما عندما يشعر المواطن، في حرية كلية، انه يمثل ارادته.

فكيف يمثل ارادة المواطنين قانون – وقانون ممارسة السيادة بالذات – "تقضي" السلطة الدستورية العليا بأنه غير دستوري؟

* * *

وليسمح لنا المجلس الدستوري، من غير الانسياق وراء حذلقة المتحذلقين، ان نقول عنه – وليس ذلك دفاع لا يحتاجه، بل مجرد تكريس لواقع – ان التحايل عليه سهل لمن يفتش في نصوص القرار عن فتاوى لمخالفة الدستور بـ... الدستور! كأنما دستورية القوانين رهن حرفية المخالفة، تتأتى مطابقة للحرف لا للروح!

لا، كلا... المواطنون الاحرار، وهم هم لبنان، يريدونه ان يظل وطن روح تومح بعضها في قرار المجلس الدستوري، فثبت انه لا يزال في لبنان قضاة، وقضاء!

فلا يتحايلنّ عليهم احد، ولا يحاولنّ احد التحايل على نص بنص، وعلى قانون مرفوض باستثناء كان يمكن ان يكون (لو هو كان في حينه...) مقبولا...

لا، لا... ليس هذا المجلس الدستوري، ولا هو هذا الدستور، ولا القضاء، ولا الديمقراطية.

* * *

ماذا جرى اذاً؟... والى اين؟

اذا كان رئيس الجمهورية هو حقاً، "القاضي الاول"، وفق التقليد التاريخي، ويريد ان يكون، كما قال، حارس الحريات – حرية الناخب وحرية المرشح – ثم حارس النظام وحارس الدستور، اياً كانت حرفية صلاحياته "الطائفة"، فأحرى به ان يقرأ المكتوب من عنوانه، ويفسّر الحكم بجوهره النبيل ومقتضاه، فيعيد الى المجلس النيابي قضية الانتخابات برمتها، قانونا ولوائح وفورات جنون واحباط (لمَ لا؟...) علّ هذا المجلس الذي عيّروه بأنه "غير معترف به" يستعيد شرعيته بوضع لبنان على طريق الوئام في ممارسة الحرية والعيش الديمقراطي المشترك.

ومن يدري؟ فقد يوفر علينا اذذاك رئيس الجمهورية، والمجلس كذلك، ان "نسلق" مصيرنا (كما يسلق البيض المكسور) في اتون "حروب الآخرين" و"سلام الآخرين"، وصخب المستعدين بعضنا على البعض الآخر، بدل ان نأخذ فترة تأمل هادئة وان ننظر الى الامور بصفاء السلام اللبناني الحقيقي، سلام لا يكون فيه الحكام رهائن "مستتخبين" مسترهنين لكل سوء و... كل سوق، بما في ذلك اسواق نخاسة الحرب والسلم.

أوليس الالتحاق بالدستور هو الحماية الأضمن؟

غسان تويني

الانتخابات حاصلة في مواعيدها المقررة دونما تعديل، ومجلس الوزراء الاستثنائي سيقر بعد ظهر اليوم الصيغة المعدلة لقانون الانتخاب على نحو يتلاءم وقرار المجلس الدستوري باعادة الطابع الاستثنائي الى تقسيم جبل لبنان وضم محافظة النبطية الى محافظة لبنان الجنوبي، على ان ينعقد مجلس النواب الاثنين او الثلثاء على ابعد تقدير لاقرار القانون معدلاً.

بهذا "السيناريو" المتسارع الخطوات واجهت الدولة اكبر احراج عرفته حتى الآن منذ قيام الجمهورية الثانية من جراء ابطال المجلس الدستوري ثلاث مواد رئيسية في قانون الانتخاب اتبعها بثلاث اخرى للترابط القائم بين هذه المواد. وقد برز الحجم الكبير للقرار ظهر امس عندما وزع النص الكامل ليظهر ان ما قام به المجلس لم يكن بالامر الاعتيادي. ذلك ان حيثيات القرار شكلت في ذاتها، ادانة قاسية لاقرار قانون في مجلس الوزراء ثم المصادقة عليه في مجلس النواب مشوبا بمخالفة جوهرية لاحكام الدستور عبر "اخلاله بمبدأ المساواة امام القانون" واعتماده "معايير مختلفة في تقسيم الدوائر الانتخابية (...) وتمييزه في المعاملة بين المواطنين".

على ان اركان الحكم استندوا الى ما عدوه مخرجا او "فتوى" تضمنها القرار لاعادة تعديل القانون عبر اعادة تثبيت الطابع الاستثنائي للتقسيم

– التتمة في الصفحة ١٦ –

اسرائيل تخرق "التفاهم" يوم اجتماع الناقورة

استبقت اسرائيل امس الاجتماع الاول لمجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب بدفعها الطيران الحربي الى عمق البقاع حيث شن غارتين فجرا قرب بعلبك تعدان خرقا لـ"تفاهم نيسان"، وان كانتا لم توقعا ضحايا. وجاء هذا التطور وسط توتر في الجنوب اعقب عمليات للمقاومة ادت في الايام الاخيرة الى مقتل جندي اسرائيلي وجرح خمسة اخرين.

اما اجتماع مجموعة المراقبة الذي عقد في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة فاتسم بالتعتيم الاعلامي اذ منع المراسلون والمصورون من تغطية الاجتماع. واستمر الاجتماع ساعتين ونصف ساعة ولم يصدر عن المجتمعين اي بيان.

* في القدس (رويتر) وصف ناطق باسم الجيش الاسرائيلي اجتماع مجموعة المراقبة بانه "تمهيدي يرمي الى وضع

– التتمة في الصفحة ١٦ –

نتنياهو: انا في كابوس لبنان وسوريا يعارضان الانسحاب!

اطلق رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس اقوى دعوة لسوريا الى معاودة مفاوضات السلام في منتجع واي بلانتايشن في الولايات المتحدة والتي كانت توقفت قبل ستة اشهر. وقال انه يجد نفسه "في وضع لا يصدق" نتيجة رفض دمشق وبيروت اقتراحه الانسحاب من لبنان اولا. وجاء في كلمة القاها في كلية الضباط في الجيش الاسرائيلي في تل ابيب: "اود ان يقبل الرئيس (السوري حافظ) الاسد دعوتنا لمعاودة المفاوضات في واي بلانتايشن (...) لسنا وحدنا من يحتاج الى السلام، بل العرب ايضا بالقدر ذاته". واعرب عن خيبة امله من الفتور الذي قابلت به دمشق اقتراحه التوصل الى اتفاق في شأن لبنان. واضاف: "اجد نفسي في وضع اشبه بكابوس، وضع لا يصدق. فرئيس وزراء اسرائيل يعلن انه يريد الانسحاب من اراضي دولة عربية، لبنان، وحكومة سوريا وحكومة لبنان تعارضان ذلك (...) حصلت امور غريبة كثيرة في الشرق الاوسط، لكني لم اشهد قط امرا بهذه الغرابة". وحذر من ان الوضع الحالي في لبنان "لا يمكن ان يتحول نقطة احتكاك فحسب، بل نقطة تفجر كذلك". ورأى ان التوصل الى اتفاق في لبنان يمكن ان يثبت "صدق نيات الرئيس الاسد ازاء السلام". وكرر شروطه للانسحاب من جنوب لبنان وهي نزع سلاح "حزب الله" ونشر الجيش اللبناني على الحدود وضمان امن شمال اسرائيل.

وكان وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني علق على رد الاسد على اقتراح "لبنان اولا" بقوله ان "سوريا تريد ان تستغل لبنان وسيلة ضدنا وهي تستخدم لبنان حلبة تطلق النار منها في اتجاهنا، وهي سعيدة باراقة الدم اليهودي في المنطقة، خصوصا ان ذلك لا يلحق بها اي اذى لان وجودنا في هضبة الجولان يضمن الهدوء على الجانب السوري". واضاف ان "صيغة لبنان اولا التي نقترحها تعني ان اسرائيل غير معنية بالبقاء على الارض اللبنانية اذا توافرت الضمانات الامنية على طول الحدود مع لبنان".

الا ان وزير الدفاع السابق في حكومة العمل أوري أور حاول افهام تكتل "ليكود" ما يبدو عاجزا عن فهمه وقال "سأكون اول المهنئين لنتنياهو اذا نجح في اقناع السوريين بالتحول عن مواقفهم الصعبة (...) لا ارى اي امكان لنجاح فكرة السلام مقابل السلام مع الاحتفاظ بالجولان. كان في ودنا ان نحقق السلام مع سوريا وابقاء هضبة الجولان في ايدينا (...) ان الجنوب اللبناني هو ورقة سياسية تراهن عليها سوريا ولقد حاولت حكومة ليكود التوصل الى اتفاق سلام مع لبنان وهو الاتفاق الذي لم يعش حتى يجف حبره. ان الجنوب اللبناني مرتبط بهضبة الجولان ومن يعتقد انه يستطيع الفصل بين المسارين يكون على خطأ. لذلك علينا مواصلة مواجهة الارهاب في المنطقة الشمالية للمحافظة على قرارنا وسلامة تجمعاتنا السكنية الى حين التوصل الى صيغة متفق عليها مع سوريا لمعاودة المفاوضات معها".

رواية "معاريف"

وفي بيروت نفت مصادر ديبلوماسية ما نشرته صحيفة

– التتمة في الصفحة ١٦ –

حديث النهار

تانسو الجميلة!

لو كنت أملك صوتا انتخابيا في تركيا، لما صوت الا لتانسو تشيلر.

لا لجمالها الاخاذ فقط (الذي يستأهل مليون صوت)، ولا لانها اثبتت امكان الجمع بين الجمال والزعامة، بعدما طال التصاق القبح بالزعامة أيام الطيبة الذكر مارغريت تاتشر في انكلترا، ولا لانها استطاعت ان تنتصر على الصعاب كأعتى الرجال.

كنت أدليت بصوتي لها فقط لانها لم توقع اتفاقا عسكريا مع اسرائيل طوال فترة حكمها تركيا رئيسة للوزراء، رغم الضغوط.

عندما تقاسمت الحكم مع مسعود يلماظ لم تستطع ان توقف التوقيع، فكان اول اتفاق للتعاون العسكري الجوي، ولحقه اتفاق بحري بعد اسابيع.

وعذرناها لان يلماظ أصر على التوقيع، واعتراضها كان يعني فرط الحكومة وتسليم الحكم الى زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان. في وقت كان الشعار "الشيطان ولا اربكان".

نحن كنا مع وصول الشيطان أربكان الى الحكم لسبب وحيد بسيط، هو اعتراضه على تعاون بلاده العسكري مع اسرائيل، ووعده القاطع بالغاء الاتفاق الموقع اذا وصل الى الحكم.

وزاد لهفتنا الى وصوله تصريح له يوم مذبحة قانا. وصف فيه اسرائيل وجيش اسرائيل باعداء الله.

واستجاب الله دعاءنا وصلواتنا، ووصل اربكان الى الحكم. و"يا غافل الك الله" كما يقال.

فألف صلاة وسلام على حكم يلماظ، فهو على الاقل وقع اتفاقا عسكريا جويا محدودا مع اسرائيل. اما صاحبنا اربكان الذي بدأ بفصل تسعة عشر ضابطا تركيا كبيرا من الجيش بتهمة "ميولهم الاصولية" (والحقيقة انهم عارضوا التعاون العسكري مع الدولة العبرية)، انتهى الى توقيع اتفاق عسكري "شامل" مع اسرائيل (خلال ساعات)، يتناول كل القطاعات بما في ذلك "تبادل معلومات اجهزة الاستخبارات".

ضحك علينا هذا الاربكان، كما ضحك على الشعب التركي من قبل.

وكي لا نبكي، نكتفي بالدعاء: ليسقط نجم الدين، وتعيش تانسو، تعيش تعيش!

نبيل خوري

حَجَر "صنع في المريخ"



القطعة الساقطة من المريخ. (أ ب تيليفوتو)

هل توجد حياة على سطح المريخ؟

للمرة الاولى في التاريخ بدأ علماء الفضاء (الاميركيون) بمعاينة دليل قد يجزم لهم بوجود هذه الحياة، وان كانوا لم يتأكدوا بعد.

تعود القصة الى عام ١٩٨٤ حين عثرت بعثة استكشاف سنوية للبحث عن النيازك، رعتها مؤسسة العلوم الطبيعية الاميركية، في منطقة "الان فيلدز" المتجمدة في القارة القطبية الجنوبية، على نيزك في حجم حبة البطاطا، وهو قطعة من الصخر زنتها ١,٩ كيلوغرام.

سبح هذا النيزك في الفضاء الخارجي ١٦ مليون عام الى ان حط على سطح الكرة الارضية قبل ١٣ الفا من الاعوام.

وبعد استيداع استمر حتى ١٩٩٣ في معامل وكالة الطيران والفضاء الاميركية "ناسا"، ونتيجة لمقارنة التركيبة الكيمائية للنيزك

– التتمة في الصفحة ١٦ –

هكذا منه للأصول

المرئي بنا النهار

الارجاء قصير ودمشق غير مغشوشة

نجحت دمشق، في رأي مصادر ديبلوماسية عربية مطلعة، في تحصين موقعها الذي حاول الحكم الديني – اليميني المتطرف الجديد في اسرائيل بزعامة بنيامين نتنياهو زعزعته عندما اعلنت استمرار التزامها التوصل الى تسوية سلمية منطلقة من الاسس التي قام عليها مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط عام ١٩٩١ في مواجهة محاولة الحكومة الاسرائيلية التنصل من هذه الاسس والقضاء على مفاعيل الاتفاقات التي تحققت وفي مقدمها اتفاق اوسلو الاول ثم الثاني مع الفلسطينيين، وكذلك في مواجهة محاولتها فك المسار اللبناني التفاوضي عن المسار السوري التفاوضي من خلال طرحها مشروع "لبنان اولاً" الذي يقضي بانسحاب الجيش الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية التي يحتل في مقابل جعل جبهة لبنان–اسرائيل بهدوء جبهة سوريا – اسرائيل، على الاقل من الناحية الامنية. وقد ظهر النجاح المذكور في اجتماع القمة العربية الموسعة الذي استضافته مصر قبل اسابيع. وظهر ايضا في عودة العلاقة بين دمشق وكل من عمان والسلطة الوطنية الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات. وظهر اخيرا في تجاوب العرب عموما، ولاسيما الذين منهم قاموا بخطوات تطبيعية غير رسمية مع اسرائيل، مع التحفظات السورية على مواقف نتنياهو، وفي استعداد ابدوه لابطاء تنفيذ الخطوات المذكورة او على الاقل الامتناع عن خطوات جديدة في هذا الاتجاه.

طبعا، تستدرك المصادر الديبلوماسية العربية المطلعة نفسها، لم تنخدع دمشق بالتجاوب العربي المشار اليه اعلاه ليس لاقتناعها بعدم صدق اصحابه، بل لاقتناعها المبني على معرفة وثيقة وعلى معلومات دقيقة ومعطيات متصلة بعجز هؤلاء عن السير الى الآخر في المواقف المتجاوبة مع المواقف السورية السلبية من مواقف الحكم الجديد في اسرائيل وذلك لاسباب عدة، منها "عراقة" العلاقة بين بعضهم واسرائيل وعمرها الطويل وعدم القدرة على الخروج منها ومن موجباتها وكل ما ترتب او يمكن ان يترتب عليها. ومنها ايضا ضخامة الدعم المادي الاميركي لبعضهم الآخر والحاجة الماسة الى استمرار هذا الدعم بالحجم نفسه. ومعروف ان الادارة الاميركية، رغم عدم ارتياحها الى السياسة السلمية التي ينتهجها نتنياهو منذ وصوله الى السلطة قبل اسابيع، ترفض اي موقف يمكن ان يمس المنجزات التي حققتها العملية السلمية حتى الآن وتسعى الى اكمال مسيرتها او على الاقل الى عدم انهيارها ريثما تنتهي من استحقاق الانتخابات الرئاسية عندها المرتقب اواخر شهر تشرين الثاني المقبل.

ودمشق اظهرت للعرب المذكورين اعلاه عدم "انغشاشها" اذا جاز التعبير وان مع تفهم لدوافع مواقفهم. لكنها اعتبرت انهم في شكل من الاشكال يساعدون الحكومة المتطرفة الجديدة في اسرائيل في محاولاتها لاظهار مرونتها السلمية او بالاحرى في محاولاتها اقناع المجتمعين الاقليمي والدولي بها. ولفتتهم الى ان ذلك يسيء اليها كما يسيء اليهم على المدى البعيد.

وانطلاقا من ذلك، تتابع المصادر الديبلوماسية العربية المطلعة نفسها، تعمد الرئيس السوري حافظ الاسد بعد لقائه الرئيس المصري حسني مبارك في الاسكندرية قبل يومين اعلان مواقف بالغة الوضوح في رفضها لعروض نتنياهو السلمية اذا جازت تسميتها كذلك سواء منها المتعلقة بلبنان او بسوريا او بالقضية الفلسطينية او بأزمة الشرق الاوسط كلا.

ما هي الانعكاسات المحتملة للتصادم الواضح والتناقض البارز بين مواقف الحكم الاسرائيلي الجديد والمواقف السورية الثابتة؟

لا يمكن الحديث، تجيب مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة، عن انعكاسات محددة، لكنها تتوقع تمسكا اسرائيليا بمشروع "لبنان اولاً" للاستمرار في احراج سوريا لبنانيا واقليميا وحتى دوليا. وتتوقع ايضا تمسكا اسرائيليا برفض الاسس التي قامت عليها عملية السلام في مدريد قبل سنوات. وتتوقع اخيرا ضغوطا قد تكون عسكرية جزئية او اكثر من جزئية ضد سوريا في لبنان او خارجه لدفع دمشق الى اعادة النظر في موقفها "السلبي" في نظر الاسرائيليين. وفي هذا المجال تعتبر المصادر نفسها خيار الانسحاب الاسرائيلي من لبنان من طرف واحد قائما وجديا وقابلا للتنفيذ، وتعتبر ايضا ان مهمته قد تكون تكوين الفرصة لممارسة الضغوط العسكرية المشار اليها. وهذه التوقعات تعرفها سوريا او تتوقعها، ولذلك فانها تتصرف وفقا لمقولة احدى الشخصيات التاريخية القديمة (تاليران) وهي: ان رجل الدولة هو الذي يستشرف المحتم ويسرع حصوله.

اما الانعكاسات اللبنانية الصرفة للتصادم او التناقض المشار اليهما اعلاه فان دمشق حريصة على ان لا تكون في مصلحة اسرائيل وعروضها. وعلى هذا فانها مصرة اليوم اكثر من السابق ومعها السلطة اللبنانية على اجراء الانتخابات النيابية التي اعطى القرار المتعلق بالطعنين النيابيين في بعض مواد قانون الانتخاب الذي اتخذه المجلس الدستوري مقاطعيها والمطالبين بارجائها انتظارا لتطورات اقليمية معينة بعض الامل. طبعا لا بد ان ترجأ مواعيد هذه الانتخابات ولكن لفترة قصيرة جدا ريثما يتخذ مجلس الوزراء ثم مجلس النواب القرارات اللازمة في هذا الشأن انسجاما مع قرار المجلس الدستوري. وما ستتخذه المؤسستان بعد التشاور مع سوريا القائم من زمان والمستمر يجب ان يتلافى الثغر التي ادت الى "البهدلة" التي "اكلاها" من المجلس الدستوري او الى الدرس الذي لقنهما اياه. ويجب ايضا ان تأخذ المؤسستان المذكورتان العبر وكذلك راعيهما الاقليمي الاكبر. وذلك يعني انه ما كان على مجلس الوزراء ان يعد مشروع قانون قبل اشباعه درسا من الناحية القانونية. ويعني ايضا انه ما كان على مجلس النواب ان يقر قانونا قبل النظر في دستوريته وفي انسجامه مع القوانين وخصوصا انه سلطة اشتراعية ورقيب على السلطة التنفيذية. ويعني ثالثا انه كان على سوريا ان تعرف لبنان اكثر، علما انها تعرف الكثير من تفاصيله، وان تعرف حلفاءها اكثر لانهم يكونون عادة اكثر ارباكا لها واكثر احراجا من اخصامها واعدائها.

وفي هذا المجال، وايا تكن حيثيات قرار المجلس الدستوري المتعلق بالطعنين النيابيين في قانون الانتخاب التي قد يعتبر البعض انها تدل على طريق المخرج من المأزق الراهن او ما يعتبره البعض مأزقا، فقد اعطى هذا المجلس املا للبنانيين في ان المؤسسات يمكنها ان تقوم في وطنهم ويمكن ان تقوم بدورها رغم كل الظروف. وعزز اقتناعهم باستحالة بقاء لبنان من دون مؤسسات. ويبقى ان يعزز ذلك اقتناع سوريا بان لا لبنان من دون مؤسسات وبأن مصلحتها تكمن في لبنان المؤسسات.

سركيس نعوم

الحكومة تستوعب "صدمة" المجلس الدستوري باعادة "الاستثناء لمرة أخيرة"
هل تدمج الدورات لانهاء الانتخابات قبل ١٥ تشرين الاول ؟

كتب نقولا ناصيف:

قرار المجلس الدستوري الذي ابطل بعض مواد في قانون الانتخاب، له وعليه. ومع ذلك تردد امس في اوساط مسؤولين ووزراء كلام عن هذا القرار الى درجة "الندم" على تسمية الاعضاء الحاليين المجلس وتفضيلهم تعيين اعضاء اكثر تسييساً واكثر تورطاً و"تفهماً" لمستنقع اللعبة السياسية الداخلية المعروفة. بدا هذا الموقف ايذاناً بمواجهة محتملة بين هؤلاء المسؤولين والوزراء وبين المجلس الذي عطل جزئياً خطتهم للانتخابات، ولا يوننه تالياً مجلساً دستورياً فعلياً، بل على صورتهم.

ولكن ماذا يتعين على الدولة التي فاجأها هذا القرار – وبدت آثاره جلية في ردود فعل بعض المسؤولين والوزراء – ان تفعل في مرحلة ما بعد الاعلان عن القرار ونشره في الجريدة الرسمية؟

بالتأكيد الامر آيل حكماً الى تأجيل قد تروح مدته بين امد قصير وامد طويل، مع ان بعض المسؤولين والوزراء يتمسكون بمرسوم دعوة الهيئات الناخبة والمواعيد التي حددها للعمليات الانتخابية ويعتبرون – اجتهاداً – ان المواد التي ابطلها المجلس الدستوري لم يستند اليها هذا المرسوم من جهة اولى كون دعوة الهيئات الناخبة جاءت عملاً بالقانون الرقم ٥٣٠ (قانون الانتخاب) وبالمادتين ٧ و٨ من قانون ٢٦ نيسان ١٩٦٠ (لم يطاولهما الابطال)، ومن جهة ثانية لانهم يعتقدون ان ابطال مواد في القانون النافذ لا يبطل كل القانون ولا المواد الاخرى التي لم يشملها الابطال مما يجعلها تالياً نافذة. ويصرّون بذلك على المواعيد المقررة للدورات الانتخابية وان اقتضى ذلك ضرب بعض حيثيات قرار المجلس الدستوري ومعاييره بعرض الحائط من خلال حرمان من اجاز لهم المجلس الدستوري الترشح مجدداً بتجاهل فتح باب الترشح مرة اخرى.

ومع ذلك فالتأجيل واقع حكماً – وفقاً للمنطق القانوني لا المنطق السياسي الرائج في اوساط الدولة – لسبب واحد على الاقل، هو ان المجلس الدستوري ابطل المادة ٣٠ الجديدة من الانتخاب التي تلزم الموظفين من كل الفئات الاستقالة للترشح من دون احتفاظهم بحق العودة الى وظيفتهم في حال فشلوا في الانتخابات. ورتّب ابطال هذه المادة ثلاث نتائج فورية:

١ – العودة الى المادة ٣٠ من قانون ٢٦ نيسان ١٩٦٠ التي يقتصر الزام الاستقالة فيها على القضاة وموظفي الفئتين الاولى والثانية، على ان تتم منه الاستقالة قبل ستة اشهر من موعد اجراء الانتخابات. الامر الذي يفسح في المجال امام الموظفين من سائر الفئات الترشح للانتخابات من دون ارغامهم على الاستقالة على النحو الذي اوردته المادة ٣٠ الجديدة المبطلة.

٢ – ان العودة الى المادة ٣٠ من قانون ١٩٦٠ تحتم ابطال ترشيح القضاة وموظفي الفئتين الاولى والثانية الذين راعوا احكام المادة ٣٠ الجديدة المبطلة، في حين ان النص التشريعي النافذ بعد الابطال بات يقتضي استقالتهم قبل ٦ اشهر من موعد الانتخابات، وهي مدة انقضت عملياً. وينطبق ابطال الترشيح هذا على الموظفين فوزي حبيش وانطوان اندراوس وابرهيم شرارة والعميد عبد الحميد خريطلي والامير عبدالله شهاب وسواهم. الا اذا استنبطت الحكومة حلاً لمم يقلّص هذه المدة في ما يُمكن اعتباره تحايلاً مدروساً على قرار المجلس الدستوري وطعناً في المعايير والحيثيات التي اوردها.

٣ – ان ابطال المادة ٣٠ الجديدة سيمنح مجدداً موظفي الفئات الثالثة والرابعة والخامسة واساتذة الجامعة اللبنانية الترشح للانتخابات من دون اجبارهم على الاستقالة، وتالياً فان ذلك يوجب على الحكومة اعادة فتح باب الترشح امامهم لان بينهم من عزف عن الترشح خشية ان يفقد وظيفته. والواقع ان الحكومة ملزمة اعادة فتح باب الترشح – اياً يكن موقفها السياسي والذرائع التي تحملها على اكتافها – عملاً بقرار المجلس الدستوري الذي كرس انطلاقاً من مقدمة الدستور ومادته السابعة معيار "المساواة (...) وتحقيقاً لتكافؤ الفرص بين المرشحين فلا يجوز ان يأتي المنع مطلقاً وعاماً بل عليه ان يحدد فئات الموظفين الذين يجب ان يشملهم المنع (...)". وبذلك احدث فصلاً كاملاً بين الموظفين الذين يمكن ان يستغلوا وظائفهم "لاغراض انتخابية" بالزامهم بالاستقالة قبل ستة اشهر، والموظفين الذين تكفل المادة ١٢ من الدستور حقهم "في تولي الوظائف العامة".

وتبعاً لذلك فان الحكومة مجبرة ايضاً على اعادة النظر في مواعيد العمليات الانتخابية التي قد توصلها ربما الى انتخاب المجلس الجديد قبل بضع ساعات من نهاية ولاية المجلس الحالي وفقاً للروزنامة الآتية: ان اقرار تعديل قانون الانتخاب

– التتمة في الصفحة ١٠ –

مجلس الوزراء يدرس اليوم الاقتراح المعدل
والحريري ينفي تأجيل الانتخابات ... والتأخير محدود
المر : سنعيد الطابع الاستثنائي كما طلب المجلس الدستوري

الرئيس الحريري لدى وصوله الى قصر بعبدا قبل ظهر امس.



الوزير المر متحدثا الى الصحافيين. (علي حسن)

سارعت الحكومة امس الى تبديد الانطباعات التي سادت عقب صدور قرار المجلس الدستوري وتركزت على احتمال تأجيل الانتخابات مدة طويلة. فأكدت بلسان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان "التأجيل لمدة ثمانية اشهر ليس وارداً، وان التأخير سيكون لفترة محدودة من اجل اعداد الصيغة الجديدة لمشروع قانون الانتخاب".

وقد دعي مجلس الوزراء الى جلسة استثنائية بعد ظهر اليوم في قصر بعبدا لاقرار التعديلات على قانون الانتخاب واحالته مجددا على مجلس النواب. وتقرر ذلك في اجتماع عقده رئيس الجمهورية الياس الهراوي مع الرئيس رفيق الحريري قبل الظهر، وانضم اليهما لاحقا وزير الداخلية ميشال المر. وظهرا غادر الحريري قصر بعبدا متوجها الى دمشق حيث قابل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

وقبل الاجتماع في القصر الجمهوري تحدث الحريري الى الصحافيين في القصر الحكومي فأكد ان احتمال تأجيل اجراء الانتخابات النيابية لمدة ثمانية اشهر كما نشر في بعض وسائل الاعلام "ليس وارداً، وان التأخير الذي سيحصل سيكون لفترة قصيرة محدودة من اجل اعداد الصيغة الجديدة لمشروع قانون الانتخاب ومناقشتها في مجلس الوزراء ثم احالتها على مجلس النواب".

واضاف: "ان الانتخابات ستجرى والامور لم تعد الى نقطة الصفر"، مشيرا الى اجتماع للرؤساء الثلاثة يعقد ظهر اليوم في القصر الجمهوري للبحث في الموضوع وان مجلس الوزراء دعي الى جلسة استثنائية عصر اليوم لدرس الموضوع وعرض المقترحات البديلة.

ورأى ان القرار الذي اتخذه المجلس الدستوري "يدل في شكل قاطع على حياد مجلس النواب والحكومة وعلى تطبيق مبدأ الفصل بين السلطات" منوها بدور المجلس في هذا المجال.

ولدى مغادرته قصر بعبدا قال المر: "اطلعني فخامة الرئيس على قرار المجلس الدستوري وتفاصيله، لن اعلق عليه لانه صادر عن سلطة قضائية مستقلة. لقد دعا رئيس الحكومة الى جلسة لمجلس الوزراء غدا (اليوم) لدرس التدابير التي ستتخذها الحكومة في ضوء هذا القرار. هناك تعديلات وسترسل الحكومة مشروع قانون الى مجلس النواب كي يعدل قانون الانتخاب وستحصل الانتخابات في مواعيدها او بتأخير اسبوع او اسبوعين اذا كان هناك موجب. طبعا ستكون هناك دورة استثنائية لمجلس النواب وفي ضوء صدور القانون مع تعديلاته نعرف هل ان الانتخابات ستبقى في مواعيدها المحددة ام سيكون هناك تأخير لاسبوع او اسبوعين".

وسئل هل تنتهي الحكومة من درس ملاحظات المجلس الدستوري (اليوم)؟ فاجاب: "ستبدأ بقراءتها، وسيكون مجلس الوزراء سريعا. وزارة الداخلية ستعمل الليلة (امس) لانجاز المشروع ليقدم الى الوزراء وهو سينسجم مع التعديلات المطروحة".

* هل تبت الجلسة الموضوع؟

– اتصور ان المجلس سيبت غدا (اليوم) الموضوع.

* هل من الممكن العودة الى قانون ١٩٩٢؟

– مجلس الوزراء هو السلطة التي تقرر.

* صيغة مشروع القانون التي ستطرحونها، هل فيها عودة الى استثناء؟

– المجلس الدستوري طلب اضافة عبارة "استثنائيا ولمرة واحدة" الى بعض المواد. والطابع الاساسي للصيغة التي سنضعها الاستثناء لمرة واحدة، بحسب العبارة التي استعملها المجلس الدستوري.

* ماذا عن مدة المجلس الجديد واعتبارها لاربع سنوات وثمانية اشهر؟

– لا اعرف الى اي مواد استند المجلس الدستوري وافتراضا اردنا تعديلها نعيدها الى اربع سنوات. كان الهدف من وضعها عدم اجراء الانتخابات في الصيف.

* هناك كلام عن تأجيل لثمانية اشهر.

– التأجيل في حال حصوله لن يتجاوز الاسبوعين. اتحدث عن ثمانية ايام لا عن ثمانية اشهر.

* خلال اربع سنوات لم تتمكنوا من التوصل الى قانون دستوري فهل ستتوصلون اليه في اسبوعين؟

– قالوا انه ليس دستوريا ولن اناقش وليس من شأني المناقشة. غدا اذا قالوا المشروع غير دستوري فسنستعد لقانون ثالث ولكن الانتخابات ستحصل.

* بالنسبة الى الاستثناء هناك عدم تساو في المنطق.

– المجلس الدستوري دعا الى العودة الى الاستثناءات.

* يعني انكم ستردون الاستثناء ولن تغيروا الصيغة.

– كوزير داخلية سأحضر مشروع قانون وارفعه الى مجلس الوزراء، وان توجهات الرئيسين هي تقديم مشروع معدل ينسجم مع ملاحظات المجلس الدستوري. مهما يكن رأينا فاننا نحترم رأي المجلس الدستوري لان هناك فصلا بين السلطات. اظن ان الوزراء سيأخذون برأي المجلس الدستوري ما دمنا اخذنا به.

* بالنسبة الى مهل الترشيح وتقديم الطلبات، هل تعدل؟

– لا موجب لذلك.

* حكي عن تباين في الرأي بين الرؤساء الثلاثة في شأن الصيغة التي ستعتمد.

– بتوجيه من الرؤساء، كما قلت، انا سأقدم مشروع التعديل.

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس الرئيس رشيد الصلح، ثم المرشح للرئاسة الفنزويلية ادوار دو فرنانديز الذي ابدى سروره لوجوده في لبنان.

وفي اطار "لقاءات الخميس" الاسبوعية، استقبل الهراوي مساء النواب اوغست باخوس، رياض ابو فاضل، سعود روفايل، مهى الخوري اسعد، جورج قصارجي، خاتشيك بابكيان، سورين خان امريان، ويقيا جيرجيان.

* رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري استقبل قبل ظهر امس سفير بلجيكا بول بونجار في زيارة وداعية لمناسبة مغادرته لبنان نهائيا، ثم السفير في السعودية زهير حمدان.

* النائب زاهر الخطيب زار رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيره والنائب عدنان طرابلسي.

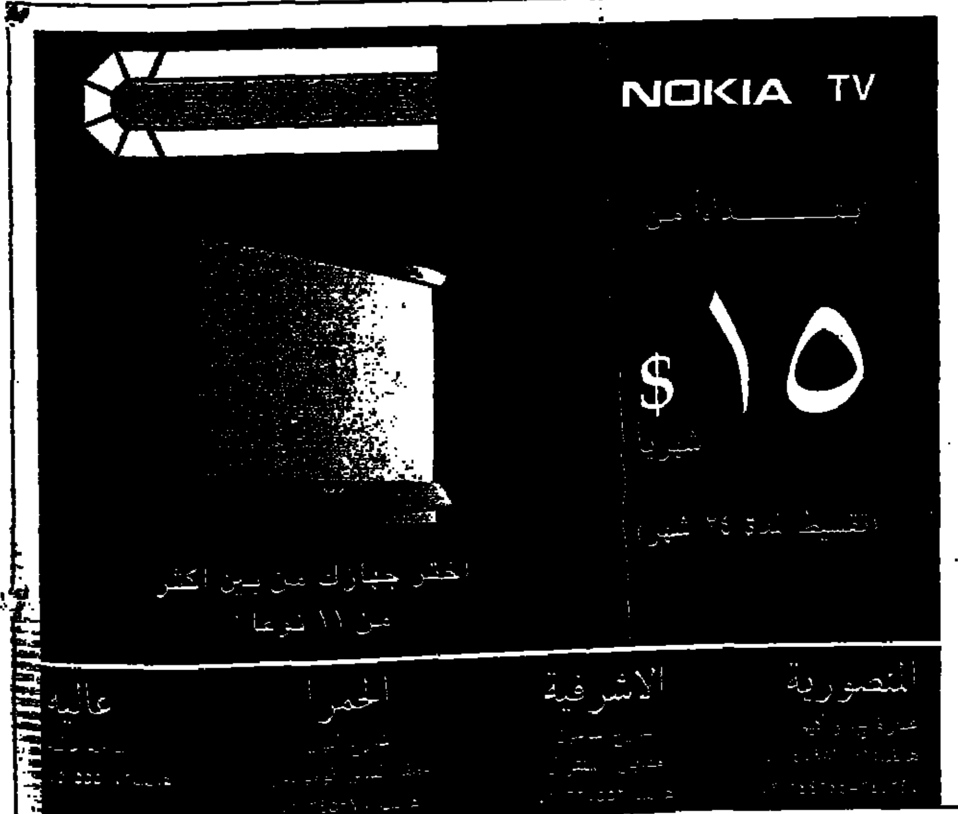
* النائب سليمان فرنجيه استقبل امس في بنشعي اعضاء "هيئة الحوار الشمالية" في حضور النائب فايز غصن.

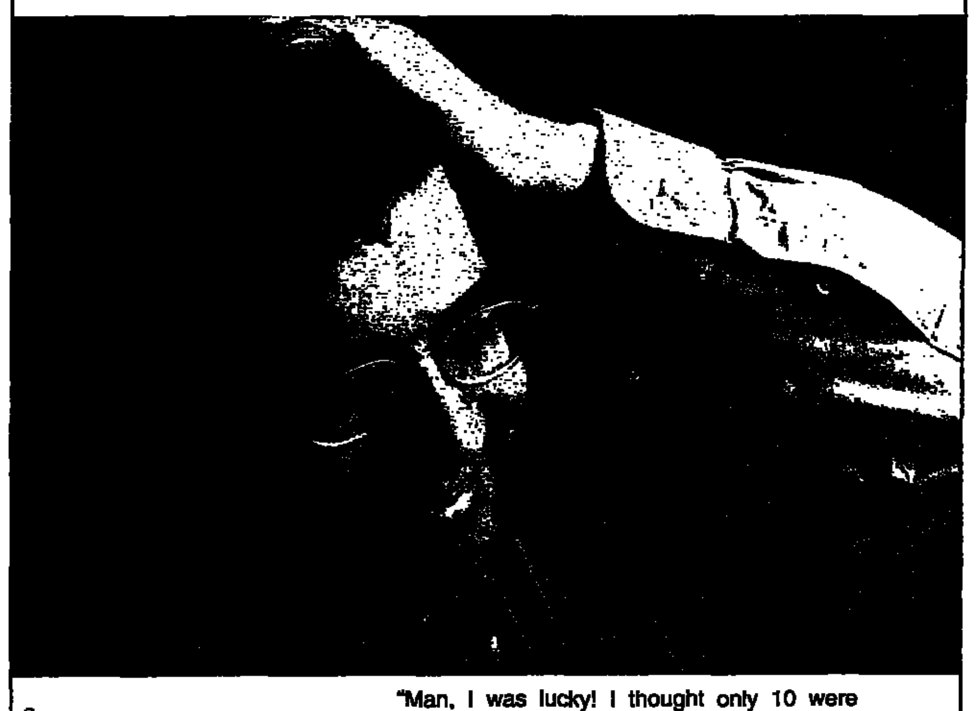
اوعز الى موظفي الدولة بوجوب المشاركة في الانتخابات وعدم التجاوب مع الدعوة الى المقاطعة.

تواجه الرابطة المارونية ازمة داخلية جراء كثرة المرشحين من اعضائها وارتباط بعضهم بلوائح يختلف خطها السياسي عن خط الرابطة وبكركي.

تتوقع اوساط سياسية مراقبة ان تخرج تحالفات حزب الطاشناق الانتخابية عن نهجها التقليدي في بعض الدوائر.









بعدما رد الاسد على اقتراح نتنياهو "لبنان اولا" بـ "لبنان وسوريا اولاً":

هل يبقى الوضع جامداً في المنطقة الى ما بعد الانتخابات الرئاسية الاميركية ام تضغط واشنطن لمعاودة المفاوضات خوفاً من دورة عنف ؟

السؤال المقلق الذي يشغل بال الاوساط الرسمية والسياسية والشعبية هو: ماذا يواجه المنطقة بعد تصريحات بنيامين نتنياهو والرئيس بيل كلينتون؟ هل تواجه حربا لا احد يعرف نتائجها وحجم عواقبها، ام تواجه عنفا اذا ظلت عملية السلام متعثرة، يطيح انظمة ويحدث تغييرا سياسيا وربما جغرافيا؟

لقد طرح نتنياهو على العرب سلاما اسرائيليا، فاما ان يقبلوا به فتواجه الانظمة نقمة شعوبها، واما ان يرفضوا هذا السلام فتبقى المنطقة معرضة لاعمال عنف خطيرة، او تبقى تعيش حالة اللاحرب واللاسلم، وهي حالة تخدم مصلحة اسرائيل لان احتلالها يستمر للجنوب اللبناني وللجولان الى اجل غير معروف، وتتوقف المفاوضات النهائية مع السلطة الفلسطينية لان لا امل في اجرائها وللوصول بها الى نتائج مرضية ما دامت حكومة نتنياهو ترفض عودة اللاجئين الفلسطينيين، اي فلسطينيي الشتات، وترفض البحث في وضع القدس لانها تعتبرها عاصمة نهائية وابدية موحدة لاسرائيل غير قابلة للبحث والتقسيم، كما ترفض تجميد بناء المستوطنات او توسيعها بدعوى ان من حق اي اسرائيلي ان يسكن حيث يشاء.

وهكذا يكون اتفاق اوسلو قد نفذ منه الشق المتعلق بالمناطق التي تقرر اخضاعها لسلطة الحكم الذاتي والتي تكتمل بانسحاب الجيش الاسرائيلي من مدينة الخليل، وهي آخر مدينة نص الاتفاق على الانسحاب منها.

اما المفاوضات النهائية التي تتناول القضايا الاخرى المختلف عليها، وتأجل البحث فيها بموجب اتفاق اوسلو الى حين تبدأ هذه المفاوضات، وهي: القدس، واللاجئون، والمستوطنات، فقد لا تبدأ بسبب الموقف القاطع والجازم الذي اتخذته حكومة نتنياهو منها، وهو موقف لا يصلح للدخول في مثل هذه المفاوضات.

واما عملية السلام فلن تكتمل لتصبح شاملة، اذا ظلت متوقفة عند المسارين السوري واللبناني بسبب شروط اسرائيل التعجيزية.

والواقع، اي سلام شامل وعادل يمكن ان يتحقق و اية مفاوضات يمكن معاودتها مع اسرائيل، عندما يكرر نتنياهو القول انه يرفض الانسحاب من الجولان، ويطالب بتحقيق الامن في الجنوب قبل الانسحاب منه، ويطرح لهذه الغاية اقتراح "لبنان اولا"؟.

حيال هذا الموقف الاسرائيلي يتضاءل الامل في امكان التوصل الى تحقيق سلام شامل وعادل، سلام تستطيع سوريا ولبنان الانضمام اليه ولا يكون استسلاما، فكيف يمكن مواجهة الموقف الاسرائيلي اذا لم يتبدل؟

ثلاثة خيارات

ان امام العرب واحد من ثلاثة خيارات لجعل اسرائيل تعيد النظر في حساباتها وتراجع مواقفها:

١– اللجوء الى الحرب ليستعيدوا بالقوة ما اخذ بالقوة، وهو خيار مستبعد لان العرب غير جاهزين لخوض حرب غير متكافئة مع اسرائيل، ويفضلون الا يكونوا البادئين بها حتى لو كانوا جاهزين بل ان تكون اسرائيل هي البادئة ويكون لهم عندئذ حق الرد دفاعا عن النفس، وقد لا يكون لاسرائيل مصلحة في ان تكون البادئة ما دامت مرتاحة الى وضعها بعد تحقيق سلام مع من استطاعت ان تحققه معهم اي مع مصر والقيادة الفلسطينية والاردن، وليست في عجلة من امرها لتحقق هذا السلام مع سوريا ولبنان الا على اساس ان يتحقق الامن اولا في الجنوب اللبناني، او يبقى احتلالها للجنوب والجولان الى اجل غير معروف.

٢– اللجوء الى العنف والمقاومة، اي الى حرب غير نظامية لتعميم نموذج المقاومة في الجنوب ضد اسرائيل في الداخل والخارج، و ان تنطلق اعمال العنف والمقاومة من كل مكان معروف وغير معروف بحيث لا تعود اسرائيل تعرف كيف ترد وعلى من ترد، فتضطر الى القبول بالعودة الى المفاوضات من اجل التوصل الى سلام شامل وعادل، او تضطر الى خوض حرب جديدة ضد لبنان وسوريا تجد الدول العربية التي عقدت سلاما مع اسرائيل محرجة في الوقوف منها موقف المتفرج لئلا تواجه غضب شعوبها، وتستنفر هذه الحرب بالتالي العصبيات القومية والمذهبية والحركات الاصولية ضد اسرائيل وتشعل المنطقة باسرها، وهو ما ليس في مصلحة اسرائيل ولا حليفتها الولايات المتحدة الاميركية.

٣– العودة الى مقاطعة اسرائيل باحياء مكتب المقاطعة ووضع حد نهائي لاي تطبيع معها، الى ان تعود الى رشدها وتوافق على تحقيق سلام شامل وعادل مبني على مبادىء مؤتمر مدريد، اي "الارض في مقابل السلام"، والعودة الى هذه المبادىء قد تفرض قيام حكومة جديدة في اسرائيل من تكتل "الليكود" وحزب "العمل"، لانها الحكومة الائتلافية القادرة على تحمل انتهاج هذه السياسة والاخذ بهذه المبادىء، اذ لا امن لاسرائيل من دون سلام شامل وعادل، والحروب التي خاضتها وانتصرت فيها لم تحقق لها الامن ولا السلام.

موقف اميركا

اين الولايات المتحدة الاميركية من كل ما يجري في المنطقة منذ عودة تكتل "الليكود" الى الحكم في اسرائيل؟

يقول مصدر ديبلوماسي لبناني ان ادارة الرئيس كلينتون تحاول، تحاشيا للحرج حيال اسرائيل والعرب، اقناع الاطراف المعنيين بمعاودة مفاوضات السلام وان بدون شروط علها تزيل اجواء التأزم والتوتر وتساعد على ان تجرى الانتخابات الرئاسية الاميركية بعيدا عن هموم الشرق الاوسط ومشاكله وتعقيداته، وهي من اجل ذلك مع "لبنان اولا"، ليس من اجل فصل المسار اللبناني عن المسار السوري، بل من اجل تحقيق امن في الجنوب يكون تحقيقه في مصلحة الجميع. فلا لبنان يظل يعاني من جراء استمرار الوضع المضطرب في الجنوب ويتلقى الفعل ورد الفعل، ليصير في امكانه ان ينتظر نتائج مفاوضات السلام مهما طالت، ولا سوريا تظل منشغلة بوضع الجنوب وتجاذباته الاقليمية بين المقاومة واسرائيل، وتمنى بمساعدتها على تهدئة هذا الوضع لمفاوضات تجرى في اجواء هادئة ومناخات صافية لا ضغوط امنية وعسكرية تنعكس سلبا عليها، ولا اسرائيل تظل قلقة على امن حدودها الشمالية ومتصلبة في مواقفها من متابعة السلام مع سوريا ولبنان، وتصبح مستعدة للقبول بمقايضة الامن بالارض، والسلام بالتطبيع، ولا الولايات المتحدة المنشغلة بانتخاباتها، تظل في مواجهة وضع حرج بين العرب واسرائيل، فلا هي تستطيع الضغط على اسرائيل لحملها على العودة الى مبادىء مؤتمر مدريد فيما ادارة الرئيس كلينتون تواجه انتخابات تحتاج فيها الى اصوات اليهود والى دعم اللوبي اليهودي في المجالات المالية والاعلامية، ولا هي تستطيع التخلي عن حقوق العرب في سلام شامل وعادل تدعو هي اليه، حفاظا على مصالحها في المنطقة.

لكن المصدر نفسه يخشى ان تجد اسرائيل بزعامة نتنياهو الفرصة مؤاتية للاستفادة من ظروف الانتخابات الرئاسية الاميركية وحاجة كلينتون الى اصوات اليهود فتطلب قبض الثمن نقدا، الا وهو الحصول على السلام الذي يريدون مع سوريا او الحصول على الامن في الجنوب اللبناني على ان تبقى عملية السلام، بانضمام سوريا ولبنان اليها، الى ما بعد الانتخابات الرئاسية الاميركية.

ويبدو ان ادارة كلينتون، وليس لاسباب انتخابية فحسب، هي مع وقف اعمال المقاومة في الجنوب، ولطالما دعت الى وقف هذه الاعمال ونزع سلاح "حزب الله" منذ عهد الرئيس السابق جورج بوش، وقد طرحت جملة افكار ومقترحات من اجل الوصول الى هذه الغاية، منها ترتيبات امنية، ومنها انسحابات جزئية، ومنها اعطاء السلطة اللبنانية فترة ستة اشهر لامتحان قدرتها على حفظ الامن ليصير في الامكان البحث في وضع جدول زمني للانسحاب، ومنها نشر الجيش اللبناني في المنطقة حتى حدود "الحزام الامني"، وقد رفضها لبنان وسوريا لانها مقترحات قد تفضي الى تحقيق انسحابات من الجنوب، بدون تحقيقه من الجولان.

لذا تركزت ابحاث القمم العربية الثنائية ولاسيما قمة مبارك – الاسد على موضوع "لبنان اولا"، فكان رد الرئيس الاسد بعد هذه القمة باقتراح "لبنان وسوريا اولا ومعا" ورد الرئيس مبارك ان لا امن بدون سلام.

فاي موقف سيكون لنتنياهو بعد هذا الرد على اقتراحه، واي موقف سيكون للولايات المتحدة التي تؤيد تحقيق الامن في الجنوب كمدخل لمعاودة مفاوضات السلام لترضي حكومة نتنياهو من جهة وتحقق ادارة الرئيس كلينتون بالتالي كسبا انتخابيا؟

واي حالة ستعيشها المنطقة بعد هذا التجاذب؟ هل تعيش حالة اللاحرب واللاسلم، على الاقل الى ما بعد الانتخابات الرئاسية الاميركية، ام تعيش حالة عنف قد تؤدي الى اشعال حرب؟

اميل خوري

تعتيم اعلامي وتدابير امنية مشددة

الاجتماع الاول لمجموعة المراقبة في الناقورة

احد الوفود المشاركة في الاجتماع بعد هبوطه من طوافة في مقر القوة الدولية في الناقورة امس.



بوابة مغلقة ومقفلة. (هند خريش)

الناقورة – "النهار":

لم يصدر بيان عن الاجتماع الاول لمجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب المنبثقة من "تفاهم نيسان"، واقتصر هذا الاجتماع في الناقورة على التعارف بين اعضاء المجموعة ودرس منهجية عملها.

وسط حراسة مشددة للقوة الدولية استضافت قيادة هذه القوة في الناقورة الحادية عشرة قبل ظهر امس، اعضاء الدول الخمس المشاركة في مجموعة المراقبة. وقد وصل الوفدان الاسرائيلي والاميركي، التاسعة الا ربعا، في طوافة اسرائيلية لم تحط في المطار الرئيسي للقيادة الدولية بل في مدرج آخر قرب نصب الجندي المجهول.

وفي العاشرة والثلث حطت في المطار طوافة ايطالية تحمل الرقم ٤٥٢ هبط منها عضوا الوفد الفرنسي ونقلا وسط حراسة مشددة في سيارة تابعة للقوة الدولية الى مكان الاجتماع الذي يبعد نحو ٢٠٠ متر عن البوابة الرئيسية للمقر.

وفي الحادية عشرة الا ثماني دقائق وصلت طوافة اخرى رقمها ٧٥٢ وحطت في المطار وكانت تنقل الوفدين اللبناني والسوري ونقلا ايضا في سيارات للقوة الدولية.

ومنع المراسلون الحدوديون من تغطية الحدث وحيل دون اقترابهم من المقر، كذلك اوعز الى صيادي السمك بعدم النزول الى البحر بسبب اجتماع المجموعة.

ولدى اكتمال وصول الوفود دخل الجميع غرفة خاصة داخل مركز القوة الدولية وجلسوا خلف طاولة مستديرة. واستمر الاجتماع حتى الثانية الا ربعا عادت بعده الوفود من حيث اتت من دون الادلاء بأي بيان.

يشار الى ان الوفود تشكلت كالآتي: رئاسة المجموعة للفريق الاميركي برئاسة الديبلوماسي ديفيد غرينلي.

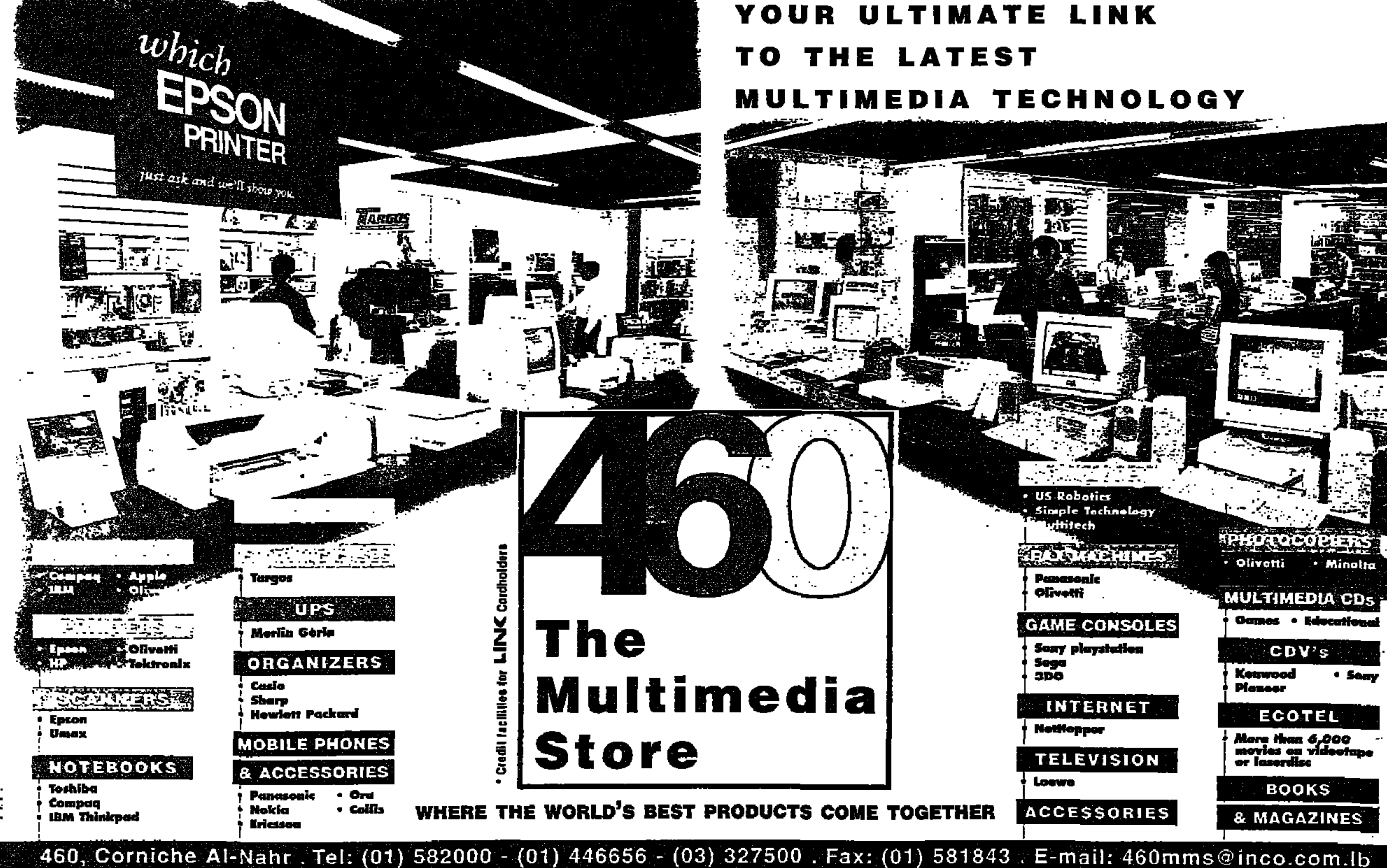
الفريق الفرنسي برئاسة السفير جان ميشال غوسو وعضوية الجنرال فرنسوا دوبا.

وفد لبنان ضم رئيس فرع المخابرات العسكرية في الجنوب العقيد الركن ماهر الطفيلي ورئيس الدائرة الدولية في مديرية الشؤون السياسية في وزارة الخارجية المستشار فريد عبود.

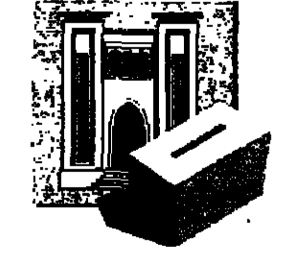
ممثل سوريا العميد عدنان بلول.

الوفد الاسرائيلي برئاسة قائد وحدة الاتصال بالقوات الاجنبية الجنرال ديفيد تسور.









"سلق" قانون الانتخاب يجعله عرضة لأكثر من طعن جديد

المجلس الدستوري أبطل ٦ مواد عن الدوائر والموظفين وتمديد الولاية

اجتهادات أوساط قريبة من السلطة تثير "ثغرة" الظروف الاستثنائية

كتب حبيب شلوق:

ابطل المجلس الدستوري ست مواد في قانون الانتخاب في ما بدا استئصالاً لـ"ورم خبيث" كان يهدد من خلاله المجتمع اللبناني ووحدة لبنان والمساواة بين ابنائه.

ولئن جاء قرار المجلس الدستوري يبطل هذه المواد ويجعل من تعديله مسألة جدية لا تحتمل التسرع، فان اوساطا قريبة من السلطة "اجتهدت" في اللفت الى ثغرة يمكن ان تمر بها وتنقذ ما دفعه المرشحون تأمينا لترشيحهم وثمنا للاعلانات ولـ"حراس صورهم" من "معتدين" يأتون في جنح الظلام ويشوهون "جمال" المرشحين ويعبثون بـ"اناقتهم".

والثغرة التي لفت اليها هذا البعض هي عبارة "مراعاة لاوضاع وظروف خاصة استثنائية"، من دون ملاحظة عبارة "بصورة ضيقة" سبقتها مباشرة.

والمهم في قرار المجلس الدستوري انه ابطل ست مواد هي: المادتان الثانية الجديدة والثلاثون الجديدة والمواد الاولى والثالثة والرابعة والخامسة من القانون الرقم ٥٣٠.

وهنا نص المواد التي ابطلها قرار المجلس الدستوري:

المادة ٢:

"تتألف الدوائر الانتخابية وفقا لما يأتي:
– دائرة محافظة مدينة بيروت.
– دائرة محافظة البقاع.
– دائرة محافظتي لبنان الجنوبي والنبطية.
– دائرة محافظة لبنان الشمالي.
– دائرة انتخابية واحدة في كل قضاء من محافظة جبل لبنان".

المادة ٣٠:

"لا يجوز انتخاب الاشخاص المذكورين في ما يأتي في اي دائرة انتخابية مدة قيامهم بوظائفهم وخلال الستة اشهر (واستثنائيا ولمرة واحدة خلال خمسة عشر يوما تبدأ من تاريخ نشر مرسوم دعوة الهيئات الانتخابية في اول انتخابات نيابية تجرى بعد صدور هذا القانون) التي تلي تاريخ استقالتهم وانقطاعهم فعليا عن وظائفهم، وتعتبر الاستقالة مقبولة حكما اعتبارا من تاريخ تقديمها ولا يجوز اعادتهم الى الوظيفة:

١ – القضاة من جميع الفئات والدرجات.
٢ – الموظفون من جميع الفئات.
٣ – رؤساء البلديات المعينون ورؤساء اللجان البلدية المعينون في جميع المناطق.
٤ – رؤساء مجالس ادارة المؤسسات العامة والمصالح المستقلة واعضاؤها ومديروها والموظفون والمستخدمون فيها".

المادة ١:

"خلافا لاي نص آخر ولمرة واحدة، تحدد مدة ولاية مجلس النواب المنتخب بعد صدور هذا القانون باربع سنوات وثمانية اشهر تنتهي في تاريخ ٢٠٠١/٦/١٥ ويعاد بعدها العمل بتطبيق نص المادة الاولى من قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب الصادر في تاريخ ١٩٦٠/٤/٢٦ وتعديلاته.

رئيس ديوان المجلس الدستوري شكيب مرداس (الى اليمين) يوزع نسخا عن القرار على الصحافيين في مقر المجلس ظهر امس. (ابرهيم الطويل)

نص المادة الاولى وفقا لاحكام قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب تاريخ ١٩٦٠/٤/٢٦ المعدل: يتألف مجلس النواب من مئة وثمانية وعشرين عضوا وتكون مدة ولايتهم اربع سنوات".

المادة ٣:

"يحدد عدد المقاعد النيابية في الدوائر الانتخابية وفقا للجدول الرقم (١) الملحق بهذا القانون. (١٢٨ نائبا)".

المادة ٤:

"جميع الناخبين في الدائرة الانتخابية على اختلاف طوائفهم يقترعون للمرشحين عن تلك الدائرة".

المادة ٥:

"يكون الاقتراع عاما وسريا وعلى درجة واحدة".

وفي اختصار فان الابطال يطاول اكثر من جانب من القانون، واقل من قانون بكامله. من هنا الحديث عن امكان تأجيل الانتخابات اذا لم يكن التعديل "سيسلق سلقا" ويتعرض مجددا لطعن جديد!

والى الابطالات، ابدى المجلس الدستوري ملاحظات ينبغي الاخذ بها، وهي:

أ– ارتقاب وضع سقف اعلى للنفقات الانتخابية.
ب – وجوب تبرير الاستثناء من القواعد العامة لاسباب ظرفية.
ج– مراعاة تطبيق احكام المادتين ٥٠ و٥١ من قانون التنظيم القضائي، وهنا نصهما:

"المادة ٥٠ – على القاضي الذي يرغب في ترشيح نفسه للانتخابات النيابية او البلدية ان يستقيل من القضاء قبل موعد الانتخابات بسنة واحدة على الاقل والا رد ترشيحه. ولا يجوز اعادته في هذه الحال الى سلك القضاء.

المادة ٥١– "كل قاض يرشح نفسه للانتخابات النيابية او البلدية ينفصل حكما عن سلك القضاء ولا يجوز بعد ذلك ان يعين في اي وظيفة قضائية".

وحمل قرار المجلس الرقم ٩٦/٤ (نصه في مكان آخر) وسلم صباح امس رئيس ديوان المجلس شكيب مرداس نسخا منه الى الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري.

نص قرار المجلس الدستوري

الجمهورية اللبنانية
المجلس الدستوري
قرار رقم: ٩٦/٤
تاريخ: ١٩٩٦/٨/٧

رقم المراجعة الاولى: ٩٦/٢

– المستدعون النواب السادة، مخايل ضاهر، زاهر الخطيب، رياض ابي فاضل، اسمر اسمر، اسامة فاخوري، سمير عون، نجاح واكيم، مصطفى سعد، ميشال سماحة وحبيب صادق.

– القانون المطلوب ابطاله: المادة الثانية الجديدة من المادة الاولى، وكذلك المادة الثلاثون الجديدة من المادة الثالثة من القانون رقم ٥٣٠ (تعديل بعض احكام قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب، الصادر في تاريخ ١٩٦٠/٤/٢٦ وتعديلاته)، المنشور في الجريدة الرسمية، عدد ٢٩، تاريخ ١٩٩٦/٧/١٢.

رقم المراجعة الثانية: ٩٦/٣

– المستدعون النواب السادة، حبيب صادق، بشارة مرهج، زاهر الخطيب، عصام نعمان، اسامة فاخوري، نجاح واكيم، سمير عون، حسن عز الدين، مصطفى سعد واسمر اسمر.

– القانون المطلوب ابطاله: المادة الثلاثون الجديدة من قانون الانتخاب رقم ٥٣٠، المنشور في الجريدة الرسمية عدد ٢٩، تاريخ ١٩٩٦/٧/١٢.

* * *

ان المجلس الدستوري،

الملتئم في مقره في تاريخ ١٩٩٦/٨/٧ في حضور الرئيس وجدي الملاط ونائب الرئيس محمد المجذوب، والاعضاء السادة، جواد عسيران، اديب علام، كامل ريدان، ميشال تركية، بيار غناجة، سليم العازار، انطوان خير وخالد قباني.

بعد الاطلاع على ملف كل من المراجعتين، وعلى تقرير العضو المقرر، المؤرخ في ١٩٩٦/٨/٣.

وبما ان السادة النواب المبينة اسماؤهم في المراجعة الاولى رقم ٩٦/٢، قد سجلوا مراجعتهم في قلم المجلس في تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٥، وطلبوا فيها اعلان بطلان المادة الثانية الجديدة من المادة الاولى، وكذلك المادة الثلاثين الجديدة من المادة الثالثة من القانون رقم ٥٣٠، المنشور في الجريدة الرسمية، عدد ٢٩، تاريخ ١٩٩٦/٧/١٢، لمخالفتهما احكام الدستور.

وبما ان السادة النواب المبينة اسماؤهم في المراجعة الثانية، رقم ٩٦/٣، قد سجلوا مراجعتهم في قلم المجلس في تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٦، وطلبوا فيها ابطال المادة الثلاثين الجديدة من قانون الانتخاب المعدل، المنشور في الجريدة الرسمية، عدد ٢٩، تاريخ ١٩٩٦/٧/١٢.

وبما ان المراجعة الاولى ترمي الى ابطال المادة الثانية الجديدة من القانون الرقم ٩٦/٥٣٠، لتمييزها بين الدوائر الانتخابية بان جعلت كلا من محافظات بيروت والشمال والبقاع دائرة انتخابية واحدة، ومن محافظتي الجنوب والنبطية دائرة انتخابية واحدة، ومن كل قضاء من اقضية محافظة جبل لبنان دائرة انتخابية مستقلة، كما ترمي الى ابطال المادة الثلاثين الجديدة من المادة الثالثة من القانون ذاته لانها قضت بوجوب تقديم جميع الموظفين من دون استثناء استقالاتهم من الوظيفة لقبول ترشيحهم الى الانتخابات النيابية، جاعلة من الاستثناء قاعدة، وبعدم جواز اعادة المستقيلين الى الوظيفة.

وبما ان المراجعة الثانية ترمي فقط الى ابطال المادة الثلاثين الجديدة من المادة الثالثة من القانون رقم ٩٦/٥٣٠، لربطها حق الترشيح بشروط اضافية، فجعلت الحق في الترشيح هو الاستثناء والقاعدة هي المنع، مخالفة بذلك المادتين السابعة والثانية عشرة من الدستور.

وبما ان المجلس الدستوري قد اتخذ قرارا، في تاريخ ١٩٩٦/٨/٣، يضم المراجعة الثانية، رقم ٩٦/٣، الى المراجعة الاولى، رقم ٩٦/٢، والسير بهما معا. فبناء على ما تقدم

اولا – في الشكل:

بما ان المراجعتين قد قدمتا ضمن المهلة مستوفيتين شروطهما القانونية، فتعتبران مقبولتين شكلا.

ثانيا – في الاساس:

الف – في مخالفة المادة الثانية الجديدة من المادة الاولى من القانون رقم ٩٦/٥٣٠ لاحكام الدستور.

حيث ان القانون، رقم ٩٦/٥٣٠، الصادر في تاريخ ١٩٩٦/٧/١١، والمنشور في الجريدة الرسمية، عدد ٢٩، تاريخ ١٩٩٦/٧/١٢، تناول تعديل بعض احكام قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب، الصادر في تاريخ ١٩٦٠/٤/٢٦ وتعديلاته، وقد جاء في المادة الثانية الجديدة منه، المطعون فيها، ما يأتي:

"تتألف الدوائر الانتخابية وفقا لما يأتي:
" – دائرة محافظة مدينة بيروت
" – دائرة محافظة البقاع
"– دائرة محافظتي لبنان الجنوبي والنبطية
" – دائرة محافظة لبنان الشمالي
" – دائرة انتخابية واحدة في كل قضاء من محافظة جبل لبنان".

وحيث ان الدستور اللبناني قد نص في المادة ٢٤ منه على ان مجلس النواب يتألف من نواب منتخبين، وترك لمجلس النواب صلاحية تحديد عدد النواب وكيفية انتخابهم، واكتفى بوضع مبادئ يجرى على اساسها توزيع المقاعد النيابية.

وحيث ان الدستور قد اوجب تأليف مجلس النواب على اساس الانتخاب، وهو وان ترك للمشترع امر تحديد عدد النواب وكيفية انتخابهم، فان المجلس يبقى مقيدا في وضع هذا القانون باحكام الدستور والمبادئ العامة الدستورية المتعلقة بهذا الموضوع.

وحيث ان المادة السابعة من الدستور تنص على ما يأتي:

"كل اللبنانيين سواء لدى القانون، وهم يتمتعون بالسواء بالحقوق المدنية والسياسية ويتحملون الفرائض والواجبات العامة دون ما فرق بينهم".

وحيث ان الفقرة "ج" من مقدمة الدستور تنص بدورها على ان لبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية تقوم على احترام الحريات العامة، وفي طليعتها حرية الرأي والمعتقد، وعلى العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين دون تمايز او تفضيل.

وحيث ان الفقرة "د" من هذه المقدمة تنص ايضا على ان الشعب هو مصدر السلطات وصاحب السيادة يمارسها عبر المؤسسات الدستورية.

وحيث ان الانتخاب هو التعبير الديموقراطي الصحيح والسليم عن سيادة الشعب، وهو لا يكون كذلك، الا اذا تأمنت من خلاله المبادئ العامة الدستورية التي ترعى الانتخاب، ولاسيما مبدأ مساواة المواطنين امام القانون.

وحيث ان مبدأ المساواة امام القانون هو مبدأ مقرر بصورة واضحة وصريحة في احكام الدستور، كما في مقدمته التي تعتبر جزءا لا يتجزأ منه.

وحيث ان القانون هو التعبير عن الارادة العامة المتمثلة في مجلس النواب، وهو لا يكون كذلك الا اذا جاء متوافقا مع احكام الدستور والمبادئ العامة الدستورية.

وحيث ان القانون يجب ان يكون واحدا لجميع المواطنين، انطلاقا من مبدأ اعطاء كل صوت القيمة الاقتراعية ذاتها في مختلف الدوائر الانتخابية. ومن خلال المساواة في محتوى قانون الانتخاب بالنسبة الى تقسيم هذه الدوائر.

وحيث ان صدقية النظام التمثيلي لا تتوقف فقط على المساواة في حق التصويت، بل ترتكز ايضا على قاعدة تقسيم للدوائر الانتخابية تكون ضامنة للمساواة في التمثيل السياسي.

وحيث ان الاجتهاد الدستوري السائد في قضايا الانتخاب يعتبر ان المبدأ الاساسي في تقسيم الدوائر الانتخابية والتمثيل السياسي يجب ان ينطلق، بصورة مبدئية، من قاعدة ديموغرافية حتى يتحقق التمثيل الصحيح للاقاليم وللمواطنين.

وحيث ان القاعدة الديموغرافية في تقسيم الدوائر الانتخابية ليست قاعدة مطلقة، اذ يبقى للمشرع ان يأخذ في الاعتبار مقتضيات المصلحة العامة التي من شأنها التخفيف من قوة هذه القاعدة الاساسية، كما يمكنه، بصورة ضيقة، الخروج عن تطبيق مبدأ المساواة، مراعاة لاوضاع وظروف خاصة استثنائية.

وحيث ان قانون الانتخاب المطعون فيه قد اعتمد معايير مختلفة في تقسيم الدوائر الانتخابية، فجعل المحافظة هي الدائرة الانتخابية في كل من محافظات بيروت والشمال والبقاع، وضم محافظة النبطية الى محافظة لبنان الجنوبي وجعلهما معا دائرة انتخابية واحدة، وجعل من كل قضاء في محافظة جبل لبنان دائرة انتخابية واحدة.

وحيث ان هذا القانون يكون قد اعتمد، في المادة الثانية الجديدة منه، مقاييس مختلفة في تحديد الدوائر الانتخابية، واوجد تفاوتا في ما بينها، وميز في المعاملة بين المواطنين، ناخبين او مرشحين، في الحقوق والفرائض، من دون ان يكون ذلك على سبيل الاستثناء الذي قد تدعو اليه وتبرره ظروف طارئة ملحة، مما جعل هذا القانون مخالفا لمبدأ المساواة الذي نصت عليه المادة السابعة من الدستور واكدته مقدمته.

وحيث ان المادة ٢٤ من الدستور قد نصت، اضافة الى ذلك، على توزيع المقاعد النيابية على اساس قواعد من شأنها تحقيق التوازن والعدالة في هذا التوزيع بين الطوائف والمذاهب، وايضا بين المناطق، ضمانا لصحة التمثيل السياسي، وحفاظا على ميثاق العيش المشترك الذي يجمع بين اللبنانيين.

وحيث ان هذه القواعد التي نصت عليها المادة ٢٤ من الدستور تفقد معناها ومضمونها الحقيقي اذا لم يعتمد قانون الانتخاب في تقسيم الدوائر الانتخابية معيارا واحدا يطبق في سائر المناطق اللبنانية على قدم المساواة، فتكون المحافظة هي الدائرة الانتخابية في كل المناطق، او القضاء هو الدائرة الانتخابية في جميع المحافظات او يعتمد اي تقسيم آخر للدوائر الانتخابية يراه المشرع محققا لما نصت عليه المادة ٢٤ من الدستور، شرط مراعاة معيار واحد في تقسيم هذه الدوائر بحيث تتأمن المساواة امام القانون بين الناخبين، في ممارسة حقوقهم الانتخابية الدستورية، وبين المرشحين بالنسبة الى الاعباء التي تلقى عليهم، مع ارتقاب وضع سقف اعلى للنفقات الانتخابية.

وحيث انه لا يجوز للمشرع ان يجعل من حالة موقتة واستثنائية، ليس لها طابع الديمومة، قاعدة عامة، او ان يبني عليها قاعدة ثابتة دائمة تخل بمبدأ المساواة امام القانون بصورة دائمة.

وحيث ان قانون الانتخاب رقم ٩٦/٥٣٠ في المادة الثانية الجديدة من مادته الاولى، عندما اعتمد معايير مختلفة في تقسيم الدوائر الانتخابية من دون ان يلحظ ان ذلك حاصل على سبيل الاستثناء من القواعد العامة، ولاسباب ظرفية يراها المشترع متصلة بالمصلحة العامة العليا، وان لم يأت على تبريرها، يكون قد اخل بمبدأ المساواة امام القانون، مما يقتضي بالتالي ابطال المادة الثانية الجديدة المذكورة.

باء – في مخالفة المادة الثلاثين الجديدة من المادة الثالثة من القانون رقم ٩٦/٥٣٠، لأحكام الدستور.

حيث ان المادة ٣٠ الجديدة من قانون الانتخاب المطعون فيه قد نصت على ما يأتي:

"لا يجوز انتخاب الاشخاص المذكورين في ما يأتي في اية دائرة انتخابية مدة قيامهم بوظائفهم، وخلال الستة اشهر التي تلي تاريخ استقالتهم وانقطاعهم فعلياً عن وظائفهم. وتعتبر الاستقالة مقبولة حكماً، اعتباراً من تاريخ تقديمها ولا يجوز اعادتهم الى الوظيفة:

١– القضاة من جميع الفئات والدرجات.
٢– الموظفون من جميع الفئات.
٣– رؤساء البلديات المعينون ورؤساء اللجان البلدية المعينون في جميع المناطق.
٤– رؤساء مجالس المؤسسات العامة والمصالح المستقلة واعضاؤها ومديروها والموظفون والمستخدمون فيها".

وحيث ان المادة السابعة من الدستور، وكذلك الفقرة "ج" من مقدمته، قد اقرتا المساواة في الحقوق والواجبات بين جميع اللبنانيين دون ما فرق بينهم.

وحيث ان المادة ١٢ من الدستور قد نصت على ما يأتي:

"لكل لبناني الحق في تولي الوظائف العامة، لا ميزة لأحد الا من حيث الاستحقاق والجدارة، حسب الشروط التي ينص عليها القانون".

وحيث ان الترشيح للانتخابات هو، اذن، حق مدني ودستوري، وان كل قيد يأتي من قبل المشترع على ممارسة هذا الحق لا يمكن تفسيره الا بصورة ضيقة.

وحيث انه، اذا كان للمشترع ان يضع موانع وقيوداً على ممارسة حق الترشيح للانتخابات وان يحدد طبيعتها ومداها بالنسبة الى من يشغلون بعض الوظائف العامة، منعاً من استغلالها لأغراض انتخابية،

وتحقيقا لتكافؤ الفرص بين المرشحين، فإنه لا يجوز ان يأتي المنع مطلقاً وعاماً، بل عليه ان يحدد فئات الموظفين الذين يجب ان يشملهم المنع، وان يكون المنع متوافقاً مع الهدف الذي يتوخاه المشترع.

وحيث ان نص المادة ٣٠ الجديدة من القانون المذكور تعتبر مخالفة للمادة ٧ وللمادة ١٢ من الدستور لحرمانها الموظف المستقيل العودة الى وظيفته، ولو توافرت فيه شروط التعيين للوظيفة، وعلى رغم ان هذه العودة ليست حكمية ولا ملزمة للسلطة التنفيذية، وانما تخضع لمطلق سلطتها الاستنسابية.

وحيث انه يقتضي ابطال المادة ٣٠ الجديدة من المادة الثالثة من القانون رقم ٩٦/٥٣٠، لمخالفتها احكام الدستور، مع مراعاة تطبيق احكام المادتين ٥٠ و٥١ من قانون التنظيم القضائي الصادر في تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦.

جيم – في مفاعيل ابطال المادتين الثانية الجديدة والثلاثين الجديدة على بعض مواد أخرى من القانون رقم ٩٦/٥٣٠.

وحيث انه يقتضي ان يستتبع ابطال المادة الثانية الجديدة، والمادة الثلاثين الجديدة، المطعون فيهما، ابطال المواد الاولى والثالثة والرابعة والخامسة من القانون رقم ٩٦/٥٣٠، للترابط القائم بين هذه المواد، كما ان نص المادة الخامسة من القانون المذكور ينطوي على تمديد اضافي لولاية مجلس النواب المقبل ويخل بالقاعدة العامة والعرف البرلماني، ولا يبرره الاستثناء الوارد فيه.

لهذه الاسباب وبعد المداولة

يقرر المجلس الدستوري بالاجماع:

أولاً – قبول المراجعتين في الشكل.

ثانياً – ابطال المادتين الثانية الجديدة، والثلاثين الجديدة، الواردتين في القانون، رقم ٥٣٠، الصادر في تاريخ ١٩٩٦/٧/١١، والمنشور في الجريدة الرسمية، عدد ٢٩، تاريخ ١٩٩٦/٧/١٢.

ثالثاً – ابطال المواد الاولى والثالثة والرابعة والخامسة من القانون رقم ٥٣٠، المذكور اعلاه.

رابعاً – ابلاغ هذا القرار الى المراجع الرسمية المختصة ونشره في الجريدة الرسمية.

قراراً صدر في السابع من شهر آب ١٩٩٦

الاعضاء: خالد قباني، انطوان خير، محمد المجذوب، سليم العازار، بيار غناجة، ميشال تركية، كامل ريدان، اديب علام، جواد عسيران.

الرئيس
وجدي ملاط.

الجميل: اجتماع طارئ للقاء الثلاثي يدرس قرار المجلس

اوضح الرئيس امين الجميل ان اركان "اللقاء الثلاثي" سيعودون الى الاجتماع للبحث في الموقف من الانتخابات في ضوء قرار المجلس الدستوري. ونقلت عنه "وكالة الانباء المركزية" قوله: "من حيث المبدأ نحن في اللقاء الثلاثي سنتخذ القرار المناسب في ضوء القرار الذي سيتخذه مجلس الوزراء، فاما يكون استمرارا للمرطقات او المغالطات الدستورية التي تقوم بها الحكومة او يكون مدخلا لاصلاح المسار الرسمي الراهن، الذي نتمناه من اجل الحفاظ على المصلحة الوطنية. فهدفنا ليس قتل الناطور بل ان تستقر الامور ويستعيد الوطن حقوقه والمواطن كرامته.

لقد اتصلت بالعماد ميشال عون وبرئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون وببعض اعضاء لجنة المتابعة من اجل درس الموضوع تمهيدا لاتخاذ الموقف المناسب".

واشار الى احتمال ان يعود شمعون الى باريس "حيث سنعقد اجتماعا طارئا تحضيرا لاعلان الموقف الواجب اتخاذه". ولفت الى ان الاعتراضات التي ابدتها المعارضة "تنسجم مع اعتراضات بكركي والعديد من السياسيين في لبنان، وهي اعتراضات جوهرية شاملة، لا يشكل التقسيم الجغرافي للدوائر الانتخابية الا جزءا منها. وحتى لو تم اصلاح هذا البند في قانون الانتخابات تبقى هناك مخاوف من عملية تزوير خطيرة اصبحت معالمها ظاهرة للجميع".

وتمنى "لو يستفيد الحكم الراهن من هذه الفرصة من اجل اعادة النظر في كل الترتيبات العائدة الى العملية الانتخابية، وان يفتح حوارا حول الترتيبات التي من شأنها اشاعة الطمأنينة لدى الجميع".

بري: الجلسة مطلع الاسبوع بعد فتح الدورة
الحريري: موعد الانتخابات لن يتأخر يوماً واحداً
جنبلاط: القضية سياسية وليست دستورية ونطالب بلبنان دائرة واحدة



في المصيلح: الرئيس بري والوزيران جنبلاط وحماده والنائب شهيب. (احمد منتش)

المصيلح – "النهار":

اعلن رئيس مجلس النواب نبيه بري ان الجلسة العامة للمجلس ستعقد مبدئيا مطلع الاسبوع المقبل، بعد فتح دورة استثنائية. وسيكون على جدول اعمالها قانون الانتخاب وسلسلة الرتب والرواتب للمعلمين وسلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام "على ان نترك الامور الادارية في مشروع القانون (الاخير) لمجلس النواب المقبل".

استقبل الرئيس بري ظهر امس في دارته في المصيلح الوزير وليد جنبلاط على رأس وفد ضم الوزير مروان حمادة والنائبين ايمن شقير واكرم شهيب، وذلك في حضور الوزير ياسين جابر والنائبين سليمان كنعان وايوب حميد.

استغرق اللقاء زهاء ساعة ونصف ساعة وتخلله غداء الى مائدة بري، وادلى على اثره جنبلاط بالتصريح الآتي:

"الرد السريع هو رد سياسي. آسف ان يكون قد صدر مثل هذا القرار السياسي الذي يطعن في طموحات اهل الجنوب وفي طموحات اهل الجبل.

القضية ليست قضية دستورية. هي قضية سياسية وكل شيء في العالم سياسي. وحتى الجنة كما يقول الحديث، تحميها ظلال السيوف. اذاً يأتي هذا الرد اليوم من المجلس الدستوري، في سياق حملة كبيرة جدا يمينية مسيحية – اسلامية ضد الطائف، ضد سوريا ضد الوطنيين، ضد المقاومة الاسلامية. هل هذا مقدمة لـ١٧ ايار جديد؟ واريد ان اوضح عندما قلت (اول من) امس، لم يكن الياس المراوي متواطئا، يعني ورد كلام في "السفير" ان الياس المراوي متواطئ، ليس متواطئا. ولكن اذا كان يظن الياس المراوي، وهذا للتاريخ، ان غلاة التطرف ومعادي السلام والسلم الاهلي في لبنان سيرحمونه فلن يرحم. وليتذكر فؤاد شهاب عندما قام الحلف الثلاثي وتبخر فؤاد شهاب. نريد من الياس المراوي ان يكمل معنا المشوار كما كان مقداما في القرارات الجريئة عندما اقتحم بعبدا واستأصل (الرئيس العماد) ميشال عون وعندما وأد الفتنة وسجن (قائد "القوات اللبنانية") سمير جعجع. هكذا نفهم الياس المراوي الرئيس الوطني للبنان لا نريده متطرفا الا للبنان ووحدة لبنان وللمقاومة وللجنوب وللجبل.

اما المجلس الدستوري، وآسف ان يكون هناك صديق قديم، ولا يزال صديقا على المستوى الشخصي، وجدي ملاط الذي مع الاستاذ نبيه بري، كنا معا في الشام وهو الذي اعطى الفتوى الدستورية، لالغاء ١٧ ايار. ونحن كنا مع الاستاذ نبيه بري نلغي ١٧ ايار بالسلاح. وبالاسف وجدي، بالامس، ربما عن قصد او غير قصد قد يدخلنا في ١٧ ايار جديد".

وردا على سؤال، قال: "بيننا وبين حركة "امل" دم مشترك بقيادة الاستاذ بري.

وكما قلت اسقطنا ١٧ ايار ونحن لها مجددا، اذ لا سمح الله تجددت الغيوم، غيوم التحالف الغربي – اليميني اللبناني بكل فئاته فنحن لها. لكن اما وان الطعن حدث، فنحن نطالب بكل لبنان دائرة واحدة. اهلا وسهلا. "مش هيك بدن؟" وطعنوا بالطموحات الوطنية لأهل الجبل بكل طوائفه ولأهل الجنوب؟ فليتفضلوا كل لبنان دائرة واحدة اهلا وسهلا".

عشاء في صيدا

ولبى الرئيسان بري ورفيق الحريري مساء دعوة رئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا محمد الزعتري الى مأدبة عشاء في دارته في المدينة، حضرها الوزراء انور الخليل وفؤاد السنيورة وعلي الخليل وياسين جابر ونديم سالم والنواب ميشال موسى وسمير عازار واحمد عجمي واحمد سويد وعلي هاشم وعماد جابر وعبد اللطيف الزين وسليمان كنعان ومحمد بيضون وعبدالله الامين وبهية الحريري. واعتذر عن عدم الحضور النائب مصطفى سعد. كذلك حضر السفير السعودي احمد الكحيمي وشخصيات تمثل عائلات صيداوية وجنوبية.

وبعد كلمة ترحيب من صاحب الدعوة، ارتجل الرئيس الحريري كلمة قال فيها: "نحن سعداء بوجودنا جميعا اليوم بعضنا مع بعض وبالذات لوجود دولة الرئيس بري بيننا، امضينا مع الاستاذ نبيه اربعة اعوام فيها الحلو وفيها... الحلو (ضحك). وفي اخر الاعوام الاربعة، حتى الايام المرة انقلبت حلوة (ضحك). اليوم نحن متحالفون مع الاستاذ يدا بيد. ليس في الانتخابات فحسب بل في مسيرة بناء لبنان وتحرير الجنوب والبقاع الغربي (...)

واعتقد الان ان الطريق ممهد حتى نكمل مسيرة الانماء والاعمار. المهم اننا نحن على ابواب الانتخابات، واليوم تأكد لدينا انها ستجرى في موعدها بعد الاخذ في الاعتبار قرارات المجلس الدستوري التي اثبتت من دون شك حياد المجلس النيابي وحياد الحكومة، واثبتت ان لبنان هو دولة مؤسسات.

نجل المجلس الدستوري ونحترمه جميعا وسنأخذ بملاحظاته ان شاء الله واما موعد الانتخابات سيبقى كما حدد في السابق ولن يتأخر يوما واحدا.

وامامنا، يا شباب، انتخابات. والذي يصوت لنا يصوت للاستاذ نبيه".

ثم قال الرئيس بري: "اهلا وسهلا بكم في عاصمة الجنوب. اهلا وسهلا بكم في عاصمة الاعمار. لا اريد ان يرحب بي كأني غريب عن هذه البلدة. وانا منها ومنكم واليكم. طعام بطعام مقايضة تجوز. اما طعام بكلام فمقايضة لا تجوز. اشكركم جميعا ويدا بيد مع دولة الرئيس رفيق الحريري ومع صيدا".

مع تحذيرات من التفاف حكومي على قرار المجلس الدستوري
الحص وكرامي وشمعون وشخصيات اثنوا على "ضمير" القضاة

قرار المجلس الدستوري ابطال بعض مواد قانون الانتخاب كان موضع ثناء في كل الاوساط السياسية والقيادية.

الحص

ادلى الرئيس سليم الحص بالتصريح الآتي: "لا شك في ان قرار المجلس الدستوري في خصوص قانون الانتخاب كان مشرفا، وقد جاء مصداقا للمستوى الاخلاقي والعلمي الرفيع الذي يتحلى به اعضاؤه، انه حدث تاريخي نرجو ان يكون ايذانا ببداية مرحلة بناء دولة القانون والمؤسسات. واملنا كبير في ان تتخذ الخطوات اللازمة لتعديل القانون وفقا لملاحظات المجلس الدستوري في سرعة كلية، بحيث يكون في الامكان انجاز الانتخابات النيابية قبل نهاية الفترة الدستورية، اي قبل منتصف تشرين الاول".

كرامي

الرئيس عمر كرامي حيا المجلس الدستوري، ورأى ان القرار "رد الروح الى كل الشعب اللبناني، لان ما شاهدناه خلال الفترة الاخيرة من اجتياح للمؤسسات وللدستور وللقوانين والاعراف فاق كل حد وكل تصور، وجاء القرار ليثبت ان لبنان لا يزال فيه رجال لا يتأثرون الا بضميرهم وبالدستور وبالقوانين المرعية الاجراء.

ان الحكومة تعاملت مع قانون الانتخاب بخفة كاملة (...) ومن العجيب ان تواريخ الانتخابات حددت وانغمست كل البلد في أتونها وشلت الدولة وتعطل الاقتصاد رغم كل ما قيل ويقال عن ان الاقتصاد في حالة ركود وفي حالة سيئة جدا. الانتخابات عطلت مثلا موسم الاصطياف وعطلت امورا كثيرة، ولا يجوز ان نتعامل مع هذا الاستحقاق بهذه الخفة ونأتي اليوم لنبحث الى متى ستؤجل، والناس تكبدوا المصاريف الباهظة وحضروا معاركهم الانتخابية، خصوصا ان المواعيد اصبحت على الابواب. علما ان الحكومة تشبثت في مجلس النواب بمشروع القانون كما ورد ومعها الاكثرية النيابية. وكانت النتيجة كما شاهدتم.

بالنسبة الى مواعيد الانتخابات هناك اقتراحات كثيرة، ولكن يجب ان نعرف ان هناك امورا محددة ولا احد يستطيع ان يتجاوزها فمجلس النواب الحالي تنتهي مدته في ١٥ تشرين الاول، اي يفترض ان تجرى الانتخابات قبل انتهاء مدة هذا المجلس. واذا كانت الانتخابات ستؤجل الى ما بعد ١٥ تشرين الاول فهذا يعني اننا سنعود الى التمديد للمجلس، وهذا امر غير وارد والرأي العام غير قابل بالامر اطلاقا. وطبعا لا بد من صوغ قانون جديد وهناك مجلس وزراء لا بد من ان يضع قانونا جديدا وعلى مجلس النواب ان يصدر هذا المشروع في قانون وبعد ذلك المهل التي ستليه من اجل صدور مرسوم دعوة الهيئة الناخبة الى الانتخابات. هذه الامور كلها يلزمها على الاقل شهر. ماذا تنوي الحكومة؟ لا اعرف".

واشار الى انه من المطالبين بلبنان دائرة انتخابية واحدة، و"لصعوبة الانتقال اليها في ظل غياب الاحزاب المنظمة" رأى أن الافضل اعتماد المحافظة، رافضا "المرحلتين". وقال: "ان الذين طعنوا بالقانون لا احد يمون عليهم والذين قبلوا الطعن لا أحد يمون عليهم ايضا".

وقيل له: "هناك التباس في تعداد المحافظات بين ٥ و٦ فقال: "هناك ست محافظات فالنبطية محافظة وكما ثمة مشكلة في الجبل هناك مشكلة في النبطية لان القسم الاكبر منها تحت الحكم الاسرائيلي، وكيف ستجرى انتخابات فيها؟ لو كانت هناك بطاقة انتخابية لكان الوضع غير ذلك".

لحود

النائب نسيب لحود: "ان القرار الصادر عن المجلس الدستوري يعتبر قرارا تاريخيا بكل معنى الكلمة. فقد نجح المجلس، في اول اختبار له بهذه الاهمية، في ترجيح كفة الدستور واعلاء هيبته بعد سلسلة الانتهاكات التي حاولت النيل منه في الاشهر الاخيرة. ان هذا الانجاز يعيد الثقة بدولة القانون والمؤسسات ويفتح الباب امام مصالحة حقيقية بين الدولة والمجتمع. كما انه يشكل نكسة للمسؤولين الذين حاولوا الاستخفاف بعقول المواطنين والمشترعين واملاء القوانين التي لا تحترم وحدة الارض والشعب ولا حتى القوانين النافذة عليهم.

اما بالنسبة الى قانون الانتخاب فيأتي هذا القرار الكبير تتويجا للخطوة الجريئة المتمثلة بطلب الطعن الذي قدمه النواب العشرة، واستكمالا لكل المساعي التي بذلت في المجلس النيابي لاسقاط القانون المجحف ومنع الاخلال بوحدة الارض والشعب والتشريع.

المطلوب من الحكومة الامتثال الى صوت الحق الذي ادلى به المجلس الدستوري والتقدم بمشروع قانون يحترم وحدة الشعب والارض والتشريع من دون اللجوء الى التمييز بين المواطنين بذريعة الاستثناء. المطلوب اليوم قانون يساوي حقا بين اللبنانيين".

روفايل

النائب سعود روفايل: "هنيئا للبنان وهنيئا لشعبه وهنيئا لمستقبله ولمستقبل اجياله بما صدر عن المجلس الدستوري من قبول الطعن وابطال مواد في قانون الانتخاب. فقد اثبت المجلس الدستوري انه الضمان الحقيقي الذي يستطيع ان يلجأ اليه لبنان لتصحيح كل خلل يطرأ في صياغة القوانين وتطبيقها والحفاظ على قدسيتها. اثبت المجلس الدستوري استقلاليته فهنيئا للبنان بمؤسسة تفاخر على استقلاليتها.

– التتمة في الصفحة ١٠ –

ابدى ملاحظات لافتاً الى الحيثيات
قرطباوي: دولة القانون تكتمل بسلطة قضائية مستقلة تماما

اثنى نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي على قرار المجلس الدستوري الذي اثبت "أن بناء دولة قانون في لبنان لا يمكن ان يكتمل الا عندما يصبح القضاء اللبناني سلطة ثالثة مستقلة تماما". وابدى ملاحظات ضمنها البيان الآتي:

"ان نقابة المحامين في بيروت كانت الاولى في الاعلان في بيانها في تاريخ ١٩٩٦/٧/١٩ ان قانون الانتخاب يخالف الدستور ودعت السادة النواب الذين عارضوا القانون وصوتوا ضده الى الطعن فيه امام المجلس الدستوري، فاثبتت مجددا انها نقابة قانون لا تخاف قول كلمة الحق وبيان الرأي القانوني.

اما وقد صدر قرار المجلس الدستوري، وبصرف النظر عن تأييدنا لبعض الحيثيات التي اعتمدها او معارضتنا لها، فلا بد من ابداء الملاحظات الآتية:

١– نأمل في ان يعي المشرع انه لا يستطيع مستقبلا سن تشريعات مخالفة للدستور وللمبادئ العامة وانه لا يجوز للتشريع الا ان يكون تشريعا عاما لجميع المواطنين وان هناك قضاء دستوريا يراقب عمل المشرع، وطبيعة كل المؤسسات الانضباط اذا كان القيمون عليها يعلمون ان عملهم يخضع للرقابة.

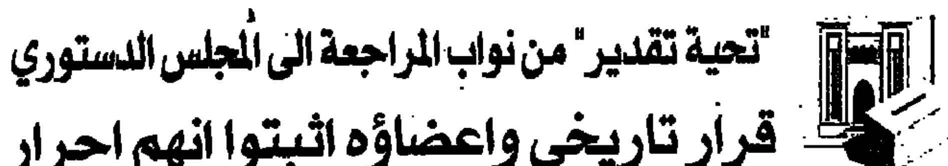
٢– الشكر للمجلس الدستوري وقد اثبت في امتحانه الجدي الاول انه قضاء مستقل وانه يشكل سقفا لا يمكن تخطيه.

٣– الشكر للنواب العشرة، وخصوصا للزملاء المحامين من بينهم، على موقفهم المسؤول، وقد مكنوا المجلس الدستوري من التدخل بفاعلية لوضع اسس لا بد منها لكي يصبح لبنان دولة مؤسسات ودولة قانون بكل ما للكلمة من معنى.

٤– ولا بد اخيرا من اللفت مجددا الى ان دولة القانون لا يبنيها الا قضاء مستقل تمام الاستقلال. وقد جاءت تجربة المجلس الدستوري، وهو الهيئة القضائية الدستورية، لتثبت مجددا ان بناء دولة القانون في لبنان لا يمكن ان يكتمل الا عندما يصبح القضاء اللبناني سلطة ثالثة مستقلة تماما".

الجسر

وقال نقيب المحامين في طرابلس سمير الجسر: "ان القرار يشكل انتصارا لدور المؤسسات الدستورية في لبنان وتأكيدا للاعراف الديموقراطية مما يفرض على الجميع الارتفاع الى مستوى المسؤولية التاريخية التي يتيحها الاستحقاق الانتخابي الحالي في تعزيز دور المؤسسات وصونها وتحديث القوانين وتطويرها والاحتكام الى العملية الديموقراطية واعتبار الدستور المرجعية الوطنية الاساسية في لبنان واضفاء مزيد من عوامل الثقة والاطمئنان لدى جميع اللبنانيين بمستقبل بلدهم".



"تحية تقدير" من نواب المراجعة الى المجلس الدستوري
قرار تاريخي واعضاؤه اثبتوا انهم احرار

اجمع ستة نواب من اصل عشرة تقدموا بمراجعة الطعن في قانون الانتخاب لدى المجلس الدستوري، على موقف واحد يقضي بتوجيه "تحية تقدير واحترام" الى المجلس الدستوري الذي "اثبت اعضاؤه انهم احرار، واصدروا قرارا تاريخيا".

ومنه بعض المواقف وردود الفعل التي اعلنها امس النواب الستة:

ضاهر

النائب مخايل ضاهر الذي اعد مراجعة الطعن:

"انها المرة الاولى يتعرض المجلس الدستوري لقضايا تتصل مباشرة بالمبادئ العامة المكرسة في الدستور وفي مقدمته كالمساواة بين المواطنين وحقوقهم المدنية والدستورية. وقد تمتد هذه السابقة المهمة الى حقوق ومبادئ اخرى يرعاها الدستور كالحريات والنظام الاقتصادي الحر فينتصر المجلس الدستوري لكل هذه الاحكام ويبطل كل القوانين المخالفة لها.

اما من حيث الذي طعنا فيه فقد اصاب المجلس الدستوري عندما ابطله لعلة مخالفة الدستور لاغفاله مبدأ مهما وهو المساواة بين المواطنين والمناطق ولحرمانه فئة من المواطنين من حقوقها الدستورية بالترشيح وتولي الشأن العام كصغار الموظفين واساتذة الجامعة اللبنانية وسواهم قبل ان يستقيلوا ان ينقطعوا نهائيا عن وظائفهم.

ان ابطال القانون قد يعيد الفاعلية الى قانون ١٩٩٢ المعدل. ومن الواجب اجراء الانتخابات على اساسه الا اذا ارادت الحكومة ان تحيل على مجلس النواب مشروع قانون آخر للانتخابات لا يمكن ان يكون على كل حال مخالفا لمبدأ المساواة والعدالة الذي ثبّته المجلس الدستوري".

صادق

النائب حبيب صادق: "بكثير من الغبطة تلقينا نبأ صدور القرار التاريخي عن المجلس الدستوري في شأن قانون الانتخاب. وبصفتي احد النواب الموقعين مراجعة الطعن في هذا القانون اعرب عن بالغ تقديري لهذه الهيئة العليا المرصودة للدفاع عن دستورية القوانين، وقد جاء القرار على مستوى ثقتنا الكبيرة بالمجلس الدستوري رئيسا واعضاء، وبذلك يتعزز مقام هذا المجلس في صدور المواطنين جميعا بصرف النظر عن انتماءاتهم السياسية والاجتماعية.

والى ان نطلع على نص القرار وحيثياته لكي نعطي رأيا جامعا، لا يسعنا الا توجيه اسمى التحيات الى السادة رئيس المجلس الدستوري واعضائه على موقفهم التاريخي، آملين في ان يشكل ذلك درسا ساطعا لاهل الحكم وان يلتزموا في نهجهم وممارستهم احكام الدستور والقوانين العامة احتراما لسمعة الدولة وتعزيزا لثقة الناس بها ".

واكيم

النائب نجاح واكيم:

"اولا – احيي المجلس الدستوري الذي قام بواجبه لجهة احترام الدستور وقبول الطعن الذي قدمناه بقانون الانتخاب. ان هذا الموقف يدل على اهمية دور المجلس الدستوري الذي حاول اهل الحكم منع تشكيله لكي يستمروا في نهج مخالفة الدستور وخرقه.

ثانياً – ان قرار المجلس الدستوري هو خير شهادة على مدى استهتار اهل الحكم بالدستور وعلى امعانهم في تسخير القوانين لمصالحهم الشخصية. لقد فصلوا قانون الانتخاب على مقاس مصالحهم ضاربين عرض الحائط بكل الاصول الديموقراطية.

ثالثا – ان قرار المجلس الدستوري يجب ان لا يؤدي الى تأجيل الانتخابات لأكثر من اسبوع او اسبوعين، اذ ان امتثال السلطة للدستور والتزامها مضمون القرار الصادر عن المجلس من دون تحايل يؤدي الى احداث التعديلات المطلوبة خلال مدة لا تتجاوز الاسبوع. بذلك تعود الامور الى مسارها الصحيح وتجرى الانتخابات النيابية. اما اذا تحايل اهل الحكم على الامر واقدموا على ارجاء الانتخابات بضعة اشهر كما يشاع، فان هذا يشكل دليلا اضافيا على مدى استخفافهم بالدستور وبقرار المجلس الدستوري.

رابعاً – ان هذا الحدث يعطي الدليل على ما يمكن ان يفعله نفر قليل من النواب، وهو يشكل رداً واضحاً على حجج دعاة مقاطعة الانتخابات. فالمشاركة الكثيفة وحدها هي التي يمكن ان توصل الى البرلمان عدداً كافياً من النواب يمكنهم ان يقفوا سداً منيعاً في وجه سلطة تمعن في انتهاك الدستور وفي تشويه الديموقراطية وفي تزوير الانتخابات".

سماحة

النائب ميشال سماحة: "ان قرار المجلس تاريخي واعاد الى المؤسسات ضمان احترام الدستور الروح واعاد الى المواطن الكثير من الامل والكرامة على صعيد التعاطي مع المؤسسات الدستورية، واثبت ان المصالح السياسية غير قادرة على تسخير الدستور لمصالحها، وان خيار انشاء المجلس كان من اهم الخيارات الصحيحة في التعديلات الدستورية التي حصلت.

واثبت اعضاء المجلس ان ثمة قاعدة يجب التصرف من خلالها. وجرأة المواطن والنائب في التصدي للشواذ تلتقي حتماً وجرأة حامي الدستور في تصويب الاخطاء والدفاع عنه. انا فخور بالمجلس وبجرأة النواب العشرة الذين ذهبوا الى ابعد من الاعتراض على القانون الى الطعن فيه لدى المجلس".

واعتبر ان النص الذي صدر عن المجلس "جيد جداً" ويتضمن موقفاً قانونياً دستورياً جريئاً في ابتعاده عن الخلفيات السياسية التي ليس لها علاقة بالمصلحة العامة انما بتفصيل العام وفق المصالح الشخصية".

وتوقع ان "تتعظ الحكومة من القرار الدستوري. فلا تحاول ان ترسل مجدداً الى مجلس النواب وفي الموضوع نفسه مشروع قانون يلتف على الدستور ويجبرنا على التوجه مجدداً الى المجلس الدستوري للطعن فيه. واحذر الحكومة قبل ان تجتمع من اعتبار المهل سارية المفعول اي اعتبار ان مفاعيل القانون الذي ابطل قائمة، في حين ان كل ما بني على باطل باطل. وبالتالي فان مرسوم دعوة الهيئات الانتخابية الذي صدر بناء على القانون الباطل سقط. وعليه يجب ان يصدر بعد صدور القانون الجديد مرسوماً جديداً بدعوة الهيئات الانتخابية ويحدد مهل تقديم طلبات الترشيح او سحبها".

الخطيب

النائب زاهر الخطيب: "بالطبع، يستحق المجلس الدستوري التحية لانه التزم العلم والموضوعية وارسى المدماك الاول لجمهورية المؤسسات، وتمكنت المعارضة الدستورية من معالجة الخلل في القانون الذي وضع كما استنسبته السلطة الاجرائية. وشاركت الكثرية في السلطة الاشتراعية في هذا الاستنساب، غير ان قلة من النواب تستحق التحية وتمكنت من اعادة الامور الى نصابها الدستوري. وتبين ان المعارضة الدستورية قدرت على اعطاء الثمار بدل مقاطعة المؤسسات التي من شأنها الابقاء على الخلل.

وبعدما برهن المجلس على ان القوانين الصادرة عن السلطة الاشتراعية خاضعة لرقابة، ارى انه لم يعد من السهل استنساب اي قانون او مرسوم بقوة القانون يخالف الدستور ويتم تمريره. وتبين ان القضاة اعضاء المجلس احرار ويجسدون كفاية علمية واثبتوا انهم قادرون على ان يشقوا الطريق امام الامل في ارساء دولة المؤسسات".

فاخوري

النائب اسامة فاخوري اكد ان "قرار المجلس لا غبار عليه وهو يدل على ان اعضاء المجلس احرار من كل الضغوط. واصدروا حكماً صالحاً يخدم المصلحة العامة. ونحن نرضخ لقرارات المجلس لانه اعلى مرجع وليس كما فعل البعض بمهاجمته. ولا يمكن لاحد ان يتهمنا بأننا نعمل في ظل ضغوط اسرائيلية. واعتقد ان الحكومة ستحاول وضع قانون جديد وتضيف اليه كلمة استثنائياً ولمرة واحدة بالنسبة الى الانتخابات في الجبل".

مهرجان للمعارضة المقاطعة في برمانا
دعوة الحكومة للعودة عن الخطأ واجراء انتخابات حرة ونزيهة







سلهب. — عون. — تويني.













شمعون. — يونس. — المندي. — لحود. — نجيم. (وسام موسى)

كتب بيار عطاالله:

على رغم صدور قرار المجلس الدستوري بابطال مواد في قانون الانتخاب، وما يحكى عن تأجيل مواعيد اجراء الانتخابات، تابعت "المعارضة الوطنية" نشاطها وعقدت مهرجاناً حاشداً في مطعم "كوك روج" في برمانا شاركت فيه وفود كبيرة من مختلف انحاء المتن ساحلاً ووسطاً وجرداً.

حضر المهرجان ممثل الرئيس العماد ميشال عون الدكتور يوسف سعدالله الخوري ورئيس الكتلة الوطنية الدكتور سليم سلهب ورئيس حزب الاحرار دوري شمعون ونقيب الاطباء فائق يونس وممثل "المعارضة الكتائبية" المحامي شاكر عون، والشيخ بيار امين الجميل والزميل جبران تويني والدكتور توفيق المندي وعضو مجلس نقابة المهندسين حكمت ديب.

وحضر ايضاً الدكتور فادي ابو جودة والدكتور كميل الخوري والسادة نصري فضول، بول يوسف كنعان، اميل الاشقر، نبيل لحود، طوني ابو جودة، عبدالله خوري، ونجيب زوين.

سلهب

عريف الاحتفال جوزف نجيم قال: "نحن والحق اغلبية وهذا ما اكد عليه بيان مجلس المطارنة الموارنة امس" وتلا مقاطع منه، ثم تحدث الدكتور سليم سلهب الذي قال ان الكتلة الوطنية لم تخرج يوماً عن الخيار الوطني، وتطرق الى قرار المجلس الدستوري "صدمنا لقراره لانه تبين لنا وجود ١٠ اشخاص يحكمون ضميرهم واخلاقهم الوطنية في هذه الدولة(...) وما تحقق امس هو ثمرة صمودنا جميعاً، وما هم اليوم يعدون بالحل خلال اسبوعين على الاكثر لكنني متأكد ان لا خيار لهم في وضع القوانين اسوة بما فعلوا عام ١٩٩٢ وعند اعداد قانون ١٩٩٦ الانتخابي وما سيضعونه لن يكون الا قانوناً آخر معلباً".

واضاف: "مستقبل اولادنا في الميزان ولن نسمح بتسليم مصيرنا الى المترددين والمتخاذلين(...) لقد رفض العميد ريمون اده رئاسة الجمهورية مرتين اما نحن فلن نرضى بالنيابة على حساب الوطن وكرامة شعبه".

شاكر عون

المحامي عون وصف ما يحصل على صعيد قانون الانتخاب بـ"برج بابل" نرفضه تماماً، وهم يدعوننا الى المشاركة بعد ان فرغوا الدولة من كل المفاهيم الدستورية والقانونية".

تويني

الزميل جبران تويني وجه تحية من "الاشرفية الصابرة الى المتن الصامد منذ ٢٠ عاما في وجه الاحتلال والمؤامرة على لبنان (...)". كذلك وجه تحية الى قضاة المجلس الدستوري الذين واجهوا السلطة وقالوا لا للتزوير وبرهنوا فعلاً انهم مؤتمنون على الدستور(...) ورغم ذلك تصر الدولة على تجاهل ارادة الشعب واجراء الانتخابات المزورة غصباً عنه (...) ما حصل في المجلس الدستوري يؤكد ان لا ضرورة للوجود داخل المؤسسات كي نمارس العمل السياسي والوطني عكس ما يقولون. وما تحقق امس هو النتيجة المباشرة لمواقف البطريرك صفير والالتفاف الشعبي حول المعارضة الوطنية والذي يتجلى يوماً بعد يوم في مختلف المناطق(...) المقاطعة ليست استقالة وهي فعل يومي نمارسه على الارض في مواجهة محاولات القضاء على لبنان ولولا وحدة الصف الوطني والمسيحي تحديداً من باريس الى بيروت لما استطعنا مواجهة هذه الهجمة العاتية علينا لكن ثقوا اننا سننتصر".

ودعا الحكم الى استغلال مناسبة قبول الطعن "لاجراء انتخابات نيابية لبنانية حرة ونزيهة وبمرشحين لبنانيين يتقدمون الى الشعب ببرامج ترشيحهم لا الى خارج الحدود(...)".

شمعون

واثنى دوري شمعون ايضا على قرار المجلس الدستوري وقال "لقد برهنوا ان القيم والمبادئ ما زالت موجودة ، وما كان هذا الامر ليتحقق لولا صمود شعبنا (...) ورغم ذلك لن نفرح كثيرا لقد ربحنا جولة ولم نربح الحرب والطريق شاقة امامنا وعلينا ان ننتصر في كل الجولات المقبلة، انني اخشى ان يكون مصير هذا القرار مثل غيره من الامور التي ضربوا بها عرض الحائط(...) فهم لم يعيروا بالاً لكلام سيدنا البطريرك صفير فهل يعقل ان يصغوا الى قرار المجلس الدستوري (...)".

وتوجه الى اركان الحكم قائلا "فكروا في المستقبل لان ما هو في يدكم لن يدوم لكم، ولو اردتم الوصول الى حل حقيقي لكان قرار المجلس الدستوري نقطة البداية لاجراء انتخابات حرة ونزيهة". ثم وجه دعوة الى الحكم للاستفادة مما حصل امس "للعودة عن الخطأ وتشكيل حكومة انتقالية تضع قانوناً عادلاً لاجراء انتخابات حرة(...) نحن لا نقاطع حباً بذلك بل لاننا متشبثون بالدفاع عن ارضنا وكرامتنا".

يونس

النقيب فائق يونس قال: "طلب العماد عون تعديل فاصلة من اتفاق الطائف لكنهم رفضوا وها هم اليوم يعدلون البلد برمته ويتقاذفون مصير الاجيال مثل كرة القدم(...)".

عون

العماد ميشال عون تحدث الى "المتنيين" عبر اتصال هاتفي مباشر واثارهم الامر الذي اقتضى تدخل اركان المعارضة لتهدئة الجمهور الصاخب، وقال عون: "صدر امس قرار الطعن وهذا ما يجعلني حذرا جدا في التعاطي معه لانه يحتوي على ثغر كبيرة، وهم في ذلك يعالجون القشور ولا يعيرون بالاً للشوائب الكبيرة والكثيرة التي تعتري قانون التمييز العنصري هذا، ولهذا ادعوكم الى الاستمرار في تفعيل المقاطعة. لقد تجرأ البعض وفي المتن بالذات على الحديث عن معارضة الخارج والداخل ، لكنني اقول هناك معارضة واحدة مقاومة في سبيل وطن حر. علينا ان لا نعطي اصواتنا لاي كان لانها ستصب في خانة برلمان سوري غير لبناني".

المندي

الدكتور توفيق المندي شكر الدولة لانها "لم تبهدل المجلس الدستوري ". وبعد ان عدد ملاحظات على قرار الطعن قال: "لن يغيروا شيئا وهم ينفذون مناورة كبيرة(...)". وابدى تخوفه "ان لا تتعاطى الدولة في شكل ايجابي مع قرار المجلس والمعطيات الجديدة(...) ونحن نريد انتخابات تؤمن المصلحة الوطنية واعادة ترميم صيغة العيش المشترك".

لحود

السيد نبيل فؤاد لحود القى كلمة شدد فيها على التزام "المتن قرار المقاطعة ترشيحا واقتراعا، اننا لن نسمح بالقضاء على الوطن والكيان خدمة لبعض اصحاب المصالح الصغيرة والفئوية(...)".

ومساء خرجت تظاهرة كبيرة ضمت ٣٠٠ سيارة من بعبدات الى برمانا وبيت مري، ومنها الى المنصورية والمكلس والحازمية وجسر الباشا فالحدث، وهي ترفع صور العماد عون وتطلق ابواقها باللحن المؤيد له.

بلدية الدكوانة

جاءنا من القائم باعمال بلدية الدكوانة رئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية عارف باسيل الآتي:

"ورد في عدد جريدتكم الرقم ١٩٥٠٧ الصادر في تاريخ ١٩٩٦/٨/٣ خبر مفاده ان بلدية الدكوانة عمدت الى لصق صور بعض المرشحين الانتخابات النيابية بواسطة "ونش" عائد اليها.

وبما ان الخبر غير متطابق مع الحقيقة نطلب اليكم نشر التصحيح الآتي:

١– ان بلدية الدكوانة لا تملك اي آلية من نوع "الونش" او ما شابه.

٢– ان بلدية الدكوانة لم تعمد الى لصق صورة اي مرشح للانتخابات النيابية.

٣– ان بلدية الدكوانة غير منحازة الى اي من المرشحين وتتمنى التوفيق لمن يختاره الشعب اللبناني".

"الجمعية اللبنانية" نوهت بالدستوري وطالبت بحكومة لا تضم مرشحين

اعتبرت "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" ان القرار الذي اتخذه المجلس الدستوري هو انتصار لمبدأ المساواة بين المواطنين ولدولة القانون والمؤسسات والدستور". وطالبت بتأليف حكومة من غير المرشحين تأمينا للحياد والاستقلالية المطلوبين لادارة العملية الانتخابية.

وجاء في بيان اصدرته:

"في اطار اجتماعاتها الدورية لمتابعة التحضيرات للانتخابات النيابية، توقفت الهيئة الادارية لـ"الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" امام القرار التاريخي الذي اتخذه المجلس الدستوري، واعتبرته انتصارا لمبدأ المساواة بين المواطنين، وانتصارا لدولة القانون والمؤسسات، وانتصارا للدستور، وانتصارا للوطن عموما.

كما عبرت الجمعية عن تقديرها البالغ للمبادرة الاساس التي كان فريق من النواب قد قام بها عبر الطعن في دستورية قانون الانتخاب تحصينا لمفهوم "دولة القانون" وتعزيزا لمفهوم "المؤسساتية" ودورها، وفي مقدمها المجلس الدستوري الموقر.

وتذكر الجمعية في هذا المجال بأنها كانت السباقة الى لحظ الخروق الدستورية الخطيرة التي كان قانون الانتخاب قد مثلها، ويهمها ان تؤكد من جديد ان اي قانون يرمي الى تحصين الوطن في مواجهة التحديات الداخلية والخارجية وتجديد الحياة السياسية فيه، يجب ان يضمن شروط العدالة والمساواة لكل اللبنانيين، ويؤمن صحة التمثيل لقطاعات المجتمع وقواه كافة.

وفي هذا المجال، يفترض بالقانون ان يلحظ الاسس التي تساهم في حماية حرية العملية الانتخابية وضمان نزاهتها وشروط المساواة فيها. وذلك يتطلب:

أ– الافساح في المجال امام كل المرشحين لاستخدام الاعلام الرسمي مجانا، وعلى نحو متساو. اما الاعلام الخاص فيخير بين المقبلين المذكورين او يمتنع عن التغطية، نظرا الى تعاظم دور الاعلام في العملية الانتخابية، على ان يراقب المجلس الاعلى للاعلام التقيد بهذه الشروط ويحدد ايضا حدا اقصى لتكاليف الاعلان الانتخابي في وسائل الاعلام المطبوعة.

ب –وضع سقف للنفقات المالية على الحملات الانتخابية حفاظا على مبدأ المساواة ومساهمة في تأمين شفافية الحياة السياسية واناطة امر مراقبة التقيد بذلك الى المجلس الدستوري.

ج – تأليف حكومة من غير المرشحين تأمينا لشرطي الحياد والاستقلالية المطلوبين لادارة العمليات الانتخابية، املا في ان يصار في المستقبل الى تشكيل "المجلس الوطني للانتخابات" كسلطة مستقلة تدير العملية الانتخابية وتشرف عليها كما في معظم الدول الديموقراطية في العالم.

د– خفض الضمان المالي للترشيح او الغاؤه.

هـ – السماح لمراسلي وسائل الاعلام ولمندوبي الجمعيات اللبنانية غير الحكومية المختصة بمراقبة الانتخابات بالدخول الى اقلام الاقتراع واماكن فرز الاصوات واعلان النتائج، تأكيدا على شفافية العملية الانتخابية ونزاهتها.

ولا يسع "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" التي تؤكد مجددا على استمرارها بدورها وجهودها لاستنهاض الحياة المدنية والممارسة الديموقراطية في لبنان، الا ان تنحني من جديد امام انتصار المجلس الدستوري للقانون ولدولة المؤسسات في وطننا".

الحريري اقفل مكتبه في طرابلس

الشمال – "النهار":

اقفل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مكتبه في طرابلس وهو تابع لشركة "اوجيه لبنان" ويقع في شارع المعرض ومكان يداوم فيه وزير المواصلات السلكية واللاسلكية الفضل شلق وجاء الاقفال بعد تعثر الائتلاف وتوزع بعض اصدقاء الحريري على لوائح ثلاث او اربع.

"امل" ترد على برجاوي: الحركة ترسم شكل اي ائتلاف

رد مصدر إعلامي في حركة "امل – اقليم بيروت" امس على تصريح النائب محمد برجاوي عن الائتلاف مع الرئيس نبيه بري، فأكد "ان الحركة هي التي ترسم شكل اي ائتلاف ومضمونه ارتكازا على تاريخها وحاضرها المقاوم وبرنامجها السياسي ودورها كقوة وطنية حية وفاعلة".

واضاف: "ان حركة امل في ما يتعلق بالانتخابات، اذ تعرف الحجم الحقيقي للاطراف، تنطلق من ثوابت ومبادئ وطنية راسخة تحكم علاقتها بالاخرين ولا تتعاطى معهم على قاعدة الحصص والاوهام، بل على قاعدة الحكم الفاعل الذي يؤمن وحدة لبنان وعروبته وسيادته الوطنية".

مؤتمر صحافي عن موقف المعارضة

يعقد ظهر اليوم رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون مؤتمرا صحافيا يحضره اعضاء لجنة المتابعة نصري فضول وابرهيم اسطفان (عن الكتلة الوطنية)، روبير خوري والياس ابوعاصي (حزب الوطنيين الاحرار)، فايق يونس ويوسف سعدالله الخوري (التيار العوني)، شاكر عون (المعارضة الكتائبية) بيار الجميل (الرئيس امين الجميل).

ويتحدث عن موقف المعارضة من قرار المجلس الدستوري، ويذيع بيانا باسمها.

المتفائلون والمتشائمون

القرار الذي اصدره المجلس الدستوري بقبوله الطعن في قانون الانتخابات النيابية، له مفاعيل قانونية ومؤسساتية وسياسية. وفي الاطار القانوني المؤسساتي اظهر المجلس الدستوري استقلاله السياسي عن اية سلطة في الدولة اللبنانية. وبذلك يكون اكد امكان الطعن في اي قانون لا يساوي بين اللبنانيين اكان قانوناً ينظم الانتخابات النيابية او غير ذلك. وكذلك فان احد مفاعيل قرار المجلس الدستوري هو مدماك اساسي في صرح بناء المؤسسات الدستورية.

اما لجهة المفاعيل السياسية للقرار فأولها هو شعور المعارضين للقانون المطعون فيه، في الداخل والخارج، بأنهم منتصرون، رغم التباين في نظراتهم الى القانون البديل الذي يطمحون اليه.

ومن انعكاسات القرار انه رسّخ عودة العلاقات بين الرئيس نبيه بري، والوزير وليد جنبلاط، وهما القطبان الاساسيان اللذان كانا وراء وضع وإقرار القانون المطعون فيه.

ومن هنا الزيارة السريعة لسيد المختارة الى الرئيس بري، وحملته على قرار المجلس الدستوري. فجنبلاط يعتبر ان تقسيم جبل لبنان دوائر انتخابية كما هي الاقضية الادارية في هذه المنطقة، شيء طبيعي نتيجة مضاعفات الحرب التي عصفت بالجبل فاوقعت مجازر وهجّرت قرى، وان غير ذلك يترك العدد الذي يحق له الانتخاب يطغى على نتائجها انطلاقاً من رواسب الحرب، وليس انطلاقاً من انتماء سياسي.

وجنبلاط الذي يرفض خوض المعركة على اساس اعتبار جبل لبنان دائرة انتخابية واحدة، يتمنى ان يكون التقسيم على اساس الاقضية الادارية. وهو اقتراح لا يميل اليه بري وغيره من القوى الفاعلة شمالاً وبقاعاً.

وحملة جنبلاط في اعقاب اجتماعه مع بري هي حملة وقائية تحذيرية من ان اي تغيير في وضع الدوائر الانتخابية في الجبل وتحويلها من اقضية الى محافظة لن يكتب له النجاح.

ومن هنا فان الوضع السياسي القائم على شد الحبال بين المعترضين على التقسيم الحالي للجبل والمتمسكين به، لن ينتج منه غير قانون جديد للانتخابات يستثني الجبل، ولمرة واحدة واخيرة، من المساواة مع باقي المحافظات، مع اسهاب في عرض الاسباب الموجبة لهذا الاستثناء، وخصوصا منها عدم اكتمال عودة المهجرين والمصالحة الوطنية في هذه المنطقة.

وهذا الامر قد لا يريح كثيراً وليد جنبلاط اذا استمرت الشرذمة السياسية في محافظة جبل لبنان كما هي، واذا لم تتغير الظروف الاقليمية بحيث يحل السلام مكان الوضع القائم في المنطقة.

وقرار المجلس الدستوري الذي اعاد خلط الاوراق. لم يربك اهل الحكم الذين كانوا يضعون في حسابتهم احتمال ابطال القانون الحالي، ومن هنا كانت ردة فعل الرئيس الحريري بان لا تأجيل للانتخابات غير اسابيع قليلة. وكذلك فعل وزير الداخلية ميشال المر.

فقرار اهل الحكم بالاسراع في وضع قانون جديد للانتخابات، قد لا يؤجلها اكثر من اسبوعين، او حتى اجرائها في المواعيد التي اعلنت سابقاً، هو قرار سياسي، حتى لا يرتبك المسرح السياسي اكثر فاكثر اذا تأجلت الانتخابات الى الربيع المقبل، لان تأجيلها اكثر من اسبوعين يحول دون اجرائها في تشرين حيث بداية السنة الدراسية القريبة ولا يمكن اجراؤها في الشتاء لانه قاس في بعض المناطق.

والمتفائلون يؤكدون ان المجلس النيابي سيعقد جلسة استثنائية الثلثاء المقبل لاقرار مشروع قانون ترسله الحكومة اليه بعد اجتماعها الاستثنائي اليوم وقرارها بفتح دورة استثنائية للمجلس النيابي.

هذا كله مقبول مع الاخذ ببعض التشنجات السياسية التي يمكن احتواؤها. اما بعض المتشائمين قبل قرار المجلس الدستوري والذين ازداد تشاؤمهم بعد هذا القرار، فانهم يقولون ان البلبلة السياسية القائمة تخدم منهجاً سياسياً وقراراً اقليمياً بعدم اجراء الانتخابات النيابية قبل نهاية ولاية المجلس الحالي، في سبيل اعادة التوتر السياسي على مستويات اعلى خدمة لمشروع يوقف عملية اعادة بناء المؤسسات الوطنية على اسس سليمة.

الايام، بل الاسابيع القليلة المقبلة ستكون المؤشر الواضح الى مسار الوطن داخلياً واقليمياً. والمطلوب اليوم قبل غد تأكيد الوحدة الوطنية بعيداً عن الصراع السياسي القائم، وخصوصاً مع التصعيد الاسرائيلي السياسي والعسكري والذي بدأت اسرائيل ممارسته ضد لبنان في جنوبه وبقاعه.

نبيل ناصر

مستشار شيراك وشخصيات في الديمان

كبوجي: الحوار ردّ على الأصولية

الديمان – "النهار":

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في المقر الصيفي للبطريركية في الديمان السيد اوليفييه ايشابيه مستشار الرئيس الفرنسي جاك شيراك للقضايا القانونية يرافقه الخوري بولس عقل، فوفوداً من عين ابل ودبل، ثم وفداً من بلدة القريات في جرود عكار اطلعه على الحادث الذي حصل بين عدد من ابناء البلدة وآخرين في محلة الفنار في جديدة المتن وناشده التدخل لحل المشكلة.

كذلك استقبل البطريرك المطران ايلاريون كبوجي الذي قال: "من يزور لبنان لا يمكنه الا ان يزور بيته. والكرسي البطريركي هو بيت الجميع من لبنانيين وغيرهم. وان سيد هذا البيت اخ واب لهم يأتون اليه للتشاور وتبادل الآراء واخذ التوجيهات.

لقد صعقت عندما عدت الى لبنان، بعد غياب قسري دام نحو عشرين عاماً بالخراب المادي الذي يسهل اصلاحه. وصعقت اكثر بالخراب الروحي والمعنوي الذي يستلزم جهودا مكثفة وعدم اهدار للوقت لكي نتجاوز جميعا هذا الخراب ونعود بلبنان الى عهده السابق، عهد الاخوة، وهذه الصفة تتجاوز نعت التعايش الذي يحمل احيانا طابع التزام العيش. ان تفعيل الحوار المسيحي – الاسلامي هو الرد على الاصولية المتطرفة في الجهتين، وان واقع لبنان والعالم العربي حاليا يشبه وضع المحتاج الى معجزة ولا من قادر على احداثها سوى الله. لذلك صلاتنا اليه ملحة لاحداثها.

ثم استقبل وفداً من "التيار العوني" ضم السيدين جوزف غصن ويوسف الاندري، فوفداً من البترون شكره على زيارته كفرحي، ثم الدكتور ميلاد جرجوعي فالمطران فيليب شبيعة مع وفد من راهبات الصليب في دير الاحمر.

ومن زوار الديمان ايضاً النائب محمود عواد الذي قال: "جئنا للتحدث مع غبطته واستشارته في موضوعات الساعة، واهمها ما جرى على صعيد الطعن في القانون الانتخابي". ثم وفداً من "المعارضة الكتائبية" برئاسة الدكتور ايلي كرامة ضم الدكتور انطوان معربس والسادة ميشال جبور ومجيد العيلي وانطوان ريشا.

وصرح كرامة اثر اللقاء: "طبيعي اننا تداولنا مع غبطته اولا بيان المطارنة الذي صدر بالامس والذي وضع كالعادة النقاط على الحروف بالنسبة الى الوضع الانتخابي والتجاوزات ووضع لبنان ككل. طبعا موضوع قرار المجلس الدستوري الذي تكلمنا عنه نرحب به. وفي رأينا هذه هي أهمية المجلس الدستوري في لبنان وبالنسبة الى كل بلد ايضا يريد الديموقراطية. ونحن كنا اول من طالب بذلك، وسنرى حيثيات هذا القرار وفي ضوئها تتخذ المواقف المناسبة".

وقال ردا على سؤال: "اننا نأمل في ان يؤخذ بهذا القرار وان يفهم تماما ان هذا القانون ليس صالحاً ولا دستوريا بل هو غير عادل كما نأمل ان تتغير الامور جذريا ولا يعمل شيء مشابه للذي سبقه".

قباني: القرار الدستوري في محله

رأى القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ان اقتراح "لبنان اولا" هو محاولة من اسرائيل "لاستفراد لبنان والايقاع بين ابنائه وضرب التعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا".

وقال خلال لقائه امس نقيب المحررين ملحم كرم ووفدا من اعضاء مجلس النقابة والمستشارين: "نحن نريد تحرير الجنوب ولكن عبر قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من الجنوب بلا قيد او شرط او مفاوضات او ترتيبات أمنية؟".

واعتبر "ان الخلل الذي اشار اليه المجلس الدستوري بالنسبة الى تقسيم محافظة جبل لبنان كان في محله". واشار الى "ان المنطق يفرض ان يكون لبنان كله محافظات، او كله اقضية او دائرة واحدة".

واضاف: "المشكلة في الانتخابات اليوم كما نلمسها جميعا، هي كثرة المرشحين. البعض يقول انها ظاهرة صحة وعافية، وهذا ليس بصحيح. فهذا المجلس الذي يريد ان ينهض بلبنان على كل صعيد، عندما يتهافت جميع ابنائه على الترشيح وهم يعلمون انه لن يكون فيه الا ١٢٨ نائبا، لا يعد ذلك تنافسا بل تزاحما. ولا أقصد هنا التزاحم بين الاشخاص لاننا لا نسمي اشخاصا. وانما التزاحم في الكفايات، ولكن من دون مستويات. نحن نقدر الجميع على مستوى الكرامة الانسانية. فلكل لبناني كرامته ولكن ليس كل واحد يمكنه التقدم الى كل موقع، والا فما معنى التفاوت في الكفايات؟ (...)

ليس صحيحاً ان النتائج ستكون صحيحة وكاملة بعد الانتخابات اذا استمر الترشيح في الشكل الذي نشهد، لان اصواتا كثيرة، بل عشرات الالاف من الاصوات، سوف تذهب هدرا وهي اصوات لا قيمة لها عندما لا تعطى في المكان المناسب الذي يحقق الفوز. وحينئذ تظهر النتائج بمفاجآت يتبين ان البعض نجح بأصوات قليلة لا تتجاوز العشرة الاف صوت نتيجة التهافت على الترشيح الذي يضيع اصوات اللبنانيين ويبعثرها (...)

وردا على سؤال قال: "اننا نريد مجلسا يكون اللبنانيون جميعا مسرورين من تشكيله وينتظرنا منه كل يوم جديد وانجاز مهم يحقق للبنان نهضة جديدة ولا نريد مجلسا تكثر فيه المشاكسات والاتهامات والنيل من الاشخاص، فضلا عن الانتهاكات. ان هذا يؤدي الى ضياع الوقت وضياع الفرصة من ايدي اللبنانيين جميعا، وبالتالي من ايدي الامة العربية لان شعوبها في حاجة الى تماسك والى تضامن. وعندما يكون كل شعب من شعوب هذه الامة مشغولا بجزئياته، فانه لا يستطيع التكاتف والتضامن.

اننا نريد مجلسا نيابيا من النخبة يحقق اماني اللبنانيين جميعا. وهذه النخبة، وان كان من العسير تحقيقها لان الناس يختلفون في تحديد معناها، فان الاجتهاد في الرأي مع النية الصادقة، يحدد النخبة باشخاص يكونون في مستوى لا بأس به اذا كان هناك عمل جاد. اما اذا ترك الامر على غاربه كما يجري اليوم ونسمع ونشاهد، فاننا لا نستطيع ان نحصل على مجلس احسن حالا، وخصوصا ان الامم تتطلع كل يوم الى الاحسن".

والتقى وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده الذي صرح لدى انصرافه انه "لا يؤمن بعبارة "لبنان اولا" بل لبنان وسوريا دائما وسوية".

ومن قرار المجلس الدستوري قال انه "لن يؤثر على سير الانتخابات وسينعقد مجلس الوزراء غدا (اليوم) لينظر في هذا الامر وسيقوم بالتعديلات اللازمة". واشار الى "ان الانتخابات النيابية ستحصل رغم انها قد تتأخر اسبوعين تقريبا، وليس في الشكل المتداول الى وقت طويل".

"الجمعية اللبنانية للتحكيم" اقرت نظامها

التأمت الجمعية اللبنانية للتحكيم في مركزها في جلسة استثنائية للتداول واقرار نظامها التحكيمي المستوحى من نظام تحكيم الاونيسترال الذي وضعته الامم المتحدة والذي سيعمل به في التحكيمات التي سترد الى مركزها التحكيمي.

حضر الاجتماع رئيس محكمة مركز التحكيم واعضاؤها السادة، القاضي اميل ابو خير رئيسا، الرئيس شفيق الوزان نائبا اول للرئيس، والدكتور بشير البيلاني نائبا للرئيس والاعضاء المستشارون السادة: الوزير شاهي برسوميان، النقيب سمير الجسر، المحامي البير لحام، القاضي سليم الجاهل، القاضي عبده عويدات، القاضي جورج ملاط، القاضي جوزيف جريصاتي، القاضي عبدالكريم سليم، القاضي سامي يونس.

وشارك في اجتماع رئيس الجمعية النقيب سمير ابي اللمع ورئيسها الفخري الدكتور عبدالحميد الاحدب ونائبا الرئيس البروفسور ابراهيم نجار والمحامي محمد امين الداعوق والامين العام المحامي زياد حمادة والاعضاء المستشارون الدكتور جورج خديج والدكتور هادي سليم والمحامي سليم جريصاتي والدكتورة نايلة قمير عبيد.

وجرى اقرار النظام بالاجماع، وتميز بالآتي:

١– يتبنى وينظم التحكيم المتعدد الطرف.

٢– يجيز للمحكمة التحكيمية المشرفة على التحكيم والتي تعين المحكمين وتعزلهم، واذا وجدت اسبابا لذلك ان تضم دعاوى عدة تحكيمية اذا كانت متلازمة.

٣– يصدر الحكم التحكيمي خلال ستة اشهر.

٤– يعين كل طرف محكما وتعين محكمة التحكيم المحكم الثالث.

٥– يراعى حق الدفاع ووجاهية المحاكمة خلال اجراءات التحكيم وتؤدي مخالفتهما الى ابطال الحكم التحكيمي.

٦– يجب ان يصرح المحكمون المعينون من الاطراف او من المحكمة التحكيمية عن حيادهم واستقلالهم قبل مباشرة الدعوى.

٧– تستمع الهيئة التحكيمية الى الشهود بدون تحليفهم اليمين.

واوصت الجمعية باعتماد البند التحكيمي الآتي نصه: "جميع الخلافات او الادعاءات التي تنشأ عن هذا العقد، ايا يكن نوعها، يتم فصلها نهائيا وفقا لنظام المركز التحكيمي للجمعية اللبنانية للتحكيم بواسطة محكم او محكمين عدة يتم تعيينهم طبقا لهذا النظام". ويكون القانون المطبق هو... ويكون مكان التحكيم هو... وتكون لغة التحكيم هي...

نصر الله والخليل قابلا خدام

"حزب الله": سوريا تتفهمنا انتخابياً

زار الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله ومعاونه السياسي حسين الخليل دمشق وقابلا نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

وافاد بيان وزعه الحزب ان الجانبين عرضا التطورات في لبنان والمنطقة "وكان الاستحقاق الداخلي احد ابرز الموضوعات التي تم التطرق اليها، نظرا الى الدور المهم الذي يجب ان تضطلع به الندوة البرلمانية في مواجهة المرحلة المصيرية المقبلة، وابدى الجانب السوري تفهما كاملا لوجهة النظر التي تقدمت بها قيادة حزب الله حيال هذا الاستحقاق المهم.

وعرض الجانبان خطر الاقتراحات الاسرائيلية الملتوية والتي تمثلت اخيرا بما يسمى "لبنان اولا" وما يتضمنه من اخطار وافخاخ ترمي الى تمكين العدوالصهيوني من الحصول على امتيازات امنية وسياسية تؤدي الى تلميع صورة المعتدي والمحتل. وجرى التأكيد عندها على اهمية الدور الكبير والمشرف الذي تقوم به المقاومة الاسلامية في الجنوب اللبناني والبقاع الغربي، سواء على مستوى مواجهة هذا الاحتلال من جهة، او احباط مخططاته من جهة اخرى.

وتمت خلال اللقاء مناقشة تفاصيل آلية العمل في لجنة المراقبة المنبثقة من تفاهم نيسان ١٩٩٦، والتي بدأت اليوم (امس) اول اجتماعاتها في الناقورة، واتفق الجانبان على ضرورة ان يواكب الطرفان اللبناني والسوري هذه اللجنة بعضوين اساسيين فيها وابلاغها كل الخروق التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد اهلنا المدنيين في لبنان، واظهار جرائم هذا العدو امام الرأي العام واتخاذ القرارات المناسبة في شأنها".

"الجماعة الاسلامية": مرشحونا أربعة

صدر عن امانة الاعلام المركزي في "الجماعة الاسلامية" البيان الآتي: "دأبت الصحف على نشر اخبارغير صحيحة تتعلق بتشكيل لائحة "الاصلاح والتغيير" في الشمال، ويهم امانة الاعلام في الجماعة الاسلامية ان تؤكد ما يلي:

١ – لم يتم اي اتفاق يتعلق بحصة الجماعة الاسلامية في اللائحة المذكورة، وان ما يطرحه البعض حول ذلك لا اساس له من الصحة على الاطلاق.

٢ – ان الجماعة الاسلامية اعلنت ترشيح اربعة من اعضائها في الشمال وهم: النائب فتحي يكن والمهندس عبدالله بابتي والنائب اسعد هرموش والسيد خالد ضاهر. وهي تؤمن بان التحالف مع مجموعة من المرشحين الاكفياء الذي يقوم على التزام الثوابت الوطنية المبنية على رعاية العيش المشترك واستمرار التنسيق والتكامل مع سوريا الشقيقة يعتبر ضرورة وطنية فوق انه مصلحة انتخابية، ومن اجل انجاح هذا التحالف فان الجماعة الاسلامية مستعدة للحوار مع الاخوة المرشحين الاخرين على قاعدة تمثيل اللائحة بمختلف الفاعليات الشعبية.

٣ – ان الجماعة الاسلامية التي كان لها شرف اختراق اللائحة الاولى في الشمال عام ١٩٩٢ بمرشحيها الاثنين، رغم انهما كانا منفردين، ورغم وجود لائحة ثانية ولو غير مكتملة، تعتقد انها هي التي تشكل النواة الصلبة والاساس لأية لائحة ترمي الى اصلاح الاوضاع المهترئة وافساح المجال امام الوجوه الجديدة لأخذ دورها في اقرار السياسة العامة بدل الزعامات التقليدية. والجماعة تعتقد ان الظروف العامة في هذه الدورة الانتخابية تميل الى مصلحتها وخصوصا بعدما استطاعت الانفتاح على الجمهور المسيحي من دون تفريط باقتناعاتها الاسلامية انطلاقا من ضرورة مشاركة جميع ابناء الوطن في عملية الاصلاح واعادة البناء، ورغم ذلك فقد ابدت استعدادها للتحالف ضمن ثوابتها الاسلامية والعربية والوطنية، ولكنها لا يمكن ان تقبل ان يكون هذا التحالف على حساب حجمها الحقيقي وتمثيلها لقطاع كبير من الجماهير الشعبية، وبالتحديد فانها لا يمكن ان تقبل بأي تحالف على مستوى الشمال يحدد حصتها بمقعدين اثنين مهما كانت الظروف".

وكان وفد من قيادة "الجماعة الاسلامية" في لبنان يضم امينها العام الشيخ فيصل مولوي والنائبين فتحي يكن واسعد هرموش قام اول من امس بزيارة الى دمشق والتقى نائب الرئيس عبد الحليم خدام، وجرى بحث في الظروف الاقليمية والمحلية وضرورة استمرار التعاون.

كذلك زار الامين العام الشيخ مولوي يرافقه النائب هرموش صباح امس الرئيس رفيق الحريري وجرى عرض الاوضاع.

"تجمع العلماء" مع مشاركة الاسلاميين

اعتبر "تجمع العلماء المسلمين" ان مشاركة الاسلاميين في الندوة النيابية" مناسبة مهمة لايصال رأي فئة مهمة من الشعب وبالتالي فاننا نحبذها وندعو العلماء والقاعدة الشعبية الى اوسع مشاركة في هذا الامر".

وأكد "ان التجربة السابقة للاسلاميين في الندوة البرلمانية كانت فاعلة الى حد كبير واستطاعوا ان ينقلوا الرأي الاسلامي في كثير من القضايا الحساسة، وقد حالت ظروف الحصار السياسي عالمياً ومحلياً دون ان يصلوا الى اقصى طموحاتهم في هذه المسألة، الا انهم مع ذلك سدوا ثغرة مهمة واستطاعوا ان يستفيدوا من منبر مجلس النواب لتوضيح قضايا المسلمين، وفي مقدمها المقاومة الاسلامية في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي".

دانيال غيشار لن يترشح

"Je ne suis pas candidat...

Si mes portraits sont sur vos murs, c'est parce que je chanterai pour vous, au LIBAN."

13, 14 et 15 Septembre

الملصق الاعلاني للمغني الفرنسي دانيال غيشار يلائم "موضة" الانتخابات النيابية وصور المرشحين التي غزت الاخضر واليابس، غير ان مضمونه مختلف ومميز. فالمغني غيشار ليس مرشحاً الى الانتخابات النيابية اللبنانية ولا ينوي منافسة احد. هكذا طمأن اللبنانيين يبسمة عريضة مع تأكيد: "اذا وجدتم صوري معلقة على جدرانكم فلانني سأغني لكم في لبنان في ١٣، ١٤ و١٥ ايلول المقبل.

شورى الدولة أبطل قراري الداخلية واعتبر ترشيحي حدادة ومراد قانونيين

اصدر مجلس شورى الدولة برئاسة القاضي جوزف شاوول وعضوية المستشارين أندره صادر ورزق الله فريفر قرارا رقم ١٠٠٠/٩٥ – ٩٦ ابطل فيه قرار وزارة الداخلية معتبرا طلب ترشيح مرشح الحزب الشيوعي الدكتور خالد حدادة للانتخابات النيابية عن المقعد السني في دائرة الشوف – محافظة جبل لبنان، صحيحا ومقبولا.

واستند القرار الى اجتهاد اوجين بيار القاضي بان منع ترشيح اي شخص وفقا للنصوص التشريعية لا يمكن التوسع في تفسيره بل يفسر على نطاق حصري وضيق. كذلك قضى القرار بعدم اعتبار ان للاستاذ المتقاعد في الجامعة اللبنانية صفة المستخدم المتعاقد. واستنادا الى هذين الاجتهادين ابطل المجلس قرار الداخلية بعدم تسليم المرشح ايصال ترشيحه، بحجة انه كاستاذ جامعي متعاقد لم يقدم استقالته ضمن المهلة القانونية.

حداده

وعقد حداده مؤتمرا صحافيا شكر فيه مجلس شورى الدولة وكل من شارك في الدفاع عن قضية الحريات في البلد والمحامين. واشار الى ان قرار وزارة الداخلية "لا تخفى خلفياته السياسية على احد". وقال: "بعدما بيّن اجراء وزارة الداخلية معادلة النهج المتحكم فيما للحريات والديموقراطية، وحرصا منا على نزاهة الانتخابات النيابية، وخصوصا بعد القرار التاريخي للمجلس الدستوري بقبول الطعن في قانون الانتخاب، نجدد دعوتنا الى ان تشرف على هذه الانتخابات حكومة محايدة خالية من المرشحين لضمان انتخابات ديموقراطية. ومما يدعونا الى القلق وجود وزير داخلية مرشح يعين فريقا من المدنيين والعسكريين التابعين له للاشراف على عمليات الاقتراع في مختلف المناطق ومصادرة ادوار المحافظين والقائمقامين".

دعوى مراد

من جهة اخرى، اصدر مجلس الشورى قراراً رقم ٩٩٩/٩٥ – ٩٦، ابطل فيه قرار وزارة الداخلية الرقم ١٩٩٦/٤/٥٤٤٧ واعتبر طلب ترشيح المستدعي مسعود بشارة مراد للانتخابات النيابية عن المقعد الماروني في كسروان صحيحا ومقبولا.

وكان مراد تقدم بمراجعته طالبا ابطال قرار الداخلية المتضمن عدم اعطائه الايصال النهائي لترشيح نفسه للانتخابات.

بري مطلقاً العمل في تأهيل مشروع ري القاسمية - رأس العين : مشروع الليطاني لن يبقى حلماً وستتحقق أماني ابرهيم عبد العال


الرئيس بري يرفع الستار عن اللوحة التذكارية.

مقدم الحضور في الاحتفال في معمل الساحلي.

الرئيس بري يلقي كلمته. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":
رعى امس رئيس مجلس النواب نبيه بري انطلاق العمل في تأهيل مشروع ري القاسمية - رأس العين وتحديثه، وحضرت النائبة بهية الحريري ممثلة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوزراء علي الخليل وياسين جابر ونديم سالم والنواب محمد بيضون واحمد عجمي وعماد جابر وحسن علوية واحمد سويد وعبدالله الامين ومصطفى سعد وسليمان كنعان وسمير عازار، الى العقيد محمد ضحى ممثلا العماد قائد الجيش ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب والوزير السابق المهندس عادل قرطاس وقائمقام صور حسين قبلان وجمع من الشخصيات والفاعليات والموظفين الكبار.

واستهل الاحتفال الذي اقيم على مقربة من جسر القاسمية في معمل الساحلي الحديث، بالنشيد الوطني وقدم العريف كامل حاجو الخطباء.

وكان اول المتكلمين رئيس مجلس ادارة المصلحة الوطنية لنهر الليطاني الدكتور فادي قمير، ومما قال: "ان مصلحة الليطاني امتداد الانسان وعنوانه في الجنوب من حيث تشجيع الزراعة، وخصوصا ان الجنوب يعتمد على الزراعة".

وتلاه رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر: "(...) لقد بدأ الجنوب طي صفحة الحرمان الى صفحات العطاء والانماء واننا نعمل ضمن شعار انماء في السوية عدل في الرعية واننا نشهد خطة الدولة في ازالة الحرمان من كل المناطق اللبنانية ولقد بات من الممكن ان نلمس مفاعيل سياسة الانماء المتوازن".

ثم كلمة وزير الموارد المائية والكهربائية القاها نيابة عنه المدير العام للاستثمار بسام جابر، وفيها ان المياه هي عنصر حياة الوطن وليست سلعة تباع وتشترى، واكد مواصلة البناء والاعمار بالتعاون مع الدول العربية والوكالات المتخصصة.

وتحدث المدير العام لمصلحة الليطاني ناصر نصرالله فاشاد بالمشاريع التي نفذت في عهد الرئيس بري وخصوصا مشروع جسر ٦ شباط "حيث علم دولته ان متر الارض على جانبي جسر الزرارية سيساوي اكثر مما كان ورفض ان يكون تاجرا للارض بل كان جسرا لصمود الجنوبيين".

بري

وكانت الكلمة الاخيرة للرئيس بري: "(...) هذه المرة سوف لا يكسر الجنوب جراره او ابريقه ويغلق بابه على الوعود التي تزدحم على بوابة الاستحقاق الانتخابي ثم لا تتحقق.

هذه المرة كما في كل مرة حين افتتحنا مشروع وادي جيلو او آبار فخر الدين او مياه نبع لوسي في البقاع الغربي سيملأ الجنوب جرار عطشه وجرار عطش الحقول.

وما انا نا اغرف الماء بيدي فاصل الى كربلائكم واغسل عطشكم بمديل الماء قبل ان يدركني الزمن وقبل ان تستبيح كوابيس العدو جثة انهارنا.

قبل تناول المشروع الذي نحن في صدد افتتاحه، اسمحوا لي ايها الاعزاء ان اعود بذاكرتكم الى الثالث عشر من ايلول عام ١٩٧٤، الى خطاب سماحة الامام السيد موسى الصدر في اجتماع الهيئة العامة للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى آنذاك.

ففي ذلك الخطاب، وتحت عنوان "في حقل الزراعة" قال سماحته، الاراضي الزراعية في جنوب لبنان من احسن الانواع واخصبها.

اليد العاملة مهيأة.

الخبرات متوافرة تجريبيا وفنيا.

لكن الارض في حاجة الى المياه.

الماء، هذه النعمة الالهية التي منحها الله تعالى بلدنا الطيب، تتوافر بكمية ١١ مليار متر مكعب، منها ٦٠٠ مليون متر مكعب يستفاد منها، والبقية تهدر في البحر (بسلامة تفكير المسؤولين وعزمهم).

وقال سماحته: اسست مصلحة الليطاني سنة ١٩٥٤ وصرفت ٤٠٠ مليون ليرة لبنانية آنذاك حتى سنة ١٩٧٠-١٩٧١ ولم توضع دراسة شاملة للري.

واستمر هدر مليارات امتار المياه في البحر، تأخذ معها التربة والخصوب، تصبغ البحر وتؤكد للعالم - والكلام للامام الصدر - عدم صلاحية المسؤولين في الحكم وتعطي العدو حجة دامغة لادانتنا وللطمع بارضنا ومياهنا.

ايها الاعزاء، اما في الجانب الاسرائيلي من المسألة، فسوف لا اعود الى المراجع القديمة المتضمنة للاطماع الاسرائيلية في لبنان، ولا للاستشهاد بها كدليل.

ان المشروعات الاسرائيلية الجديدة والمنشورة عبر الكتب ووسائل الاعلام الاسرائيلية نفسها تشير الى ان اسرائيل تحاول ان تملي على لبنان كما على سوريا تسوية بشروط الترتيبات ليس الامنية فقط وانما المالية.

فعلى المسار السوري تحاول اسرائيل، تحت ستار الامن، تقليص مساحة الانسحاب من الجولان الى مواقع لا تعود معها الى حدود الرابع من حزيران، وذلك بهدف اخراج سوريا من قطاع المياه الاقليمي كليا تقريبا، وتحاول اسرائيل القفز فوق حقيقة ان سوريا شريك اساسي في مياه نهر اليرموك، وهي تستعمل مياهه في اراض محررة ودورها لا يسقطه احتلال اسرائيل للجولان، وسوريا شريك رئيسي ايضا في مياه نهر بانياس وحوض نهر الاردن والاحتلال لا يغير صفتها منه.

اما على الجانب اللبناني، فان اسرائيل تعتمد على ان مشكلات المياه في لبنان مرتبطة بطرق التنمية لا بضآلة الموارد المائية، وان لبنان يفتقر الى بلورة مصلحة وطنية شاملة قادرة على تطوير طرق التنمية، وهذا الامر كان، اقول "كان"، صحيحا وبالاسف انا لم نقل انه كان مشبوها. وفي العهد القديم للبنان، منذ طرح هذا الموضوع وطني واحد هو المهندس ابرهيم عبد العال واعتقد ان موته مشبوه.

ايها الاعزاء، ان من واجبي كمسؤول ان اضع امامكم ما يخطط العدو من اجل ان نكون جميعا مستعدين لمواجهة اي استحقاق والدفاع عن ثرواتنا الوطنية.

ان اسرائيل ترسم مشاريعها لتعاون محتمل مع لبنان يمكن ان يتضمن نوعين من الموضوعات: موضوع مالي وموضوع كهربائي.

١- توليد الكهرباء عبر استغلال كهربائي لمياه الحاصباني (ولعل هذا الامر يتم لان مياه النهر المذكور هي خارج اطار المراقبة اللبنانية بفعل الاحتلال).

٢- نقل مياه حوض الليطاني واستغلالها كهربائيا.

ان هذا المشروع يستند الى معطيات الخلفية التالية (استنادا الى ما نشر في اسرائيل):

١- ان اسرائيل تحاول استغلال مبادرة لبنان في الستينات استجابة لقرار جامعة الدول العربية بنقل المياه اللبنانية - السورية من نهري بانياس والحاصباني الى الاردن عبر قناة تحويل كان يفترض شقها في الجولان، وتسعى اسرائيل الى دفع لبنان الى درس عملية نقل المياه في عملية مماثلة الى اسرائيل في اوضاع ممكنة.

تتابع ما نشر في اسرائيل قبل اعلان اي موقف: تقول المصادر الاسرائيلية ان نقل المياه اللبنانية قابل للتحقيق من طريق تحويل مياه الليطاني بواسطة نفق الى نهر الحاصباني والى نهر العيون، وتصريف الجزء الاعلى من الليطاني، مستغلا بواسطة بحيرة اصطناعية هي بحيرة القرعون (بارتفاع + ٨٥٠ مترا، تحول المياه منها في نفق نحو البحر المتوسط وتولد منها الكهرباء خلال جريانها). ويبقى للاستغلال في اطار المشروع، المياه المتدفقة في الجزء المنخفض من الليطاني في اطار خزان الخردلي (على ارتفاع ٢٢٠ مترا) الذي هناك مخطط لاقامته في اعلى بركة الليطاني بحيث يمكن تحويل المياه منه الى اسرائيل.

وفي ما يتعلق بتوليد الكهرباء، فان المصادر الاسرائيلية ملمحة الى هدر المياه اللبنانية في البحر، ترى ان تحويل هذه المياه الى الحوض الصباب لطبريا اجدى، لانها ادنى مستوى من البحر المتوسط بنحو ٢٠٠ متر، ويمكن استغلال ذلك في توليد الكهرباء في محطة المغور الاسرائيلية المخطط لانشائها في اعلى طبريا قبالة نهر الاردن.

هكذا نرى، ايها الاعزاء، ان اسرائيل ترسم مشاريع لاستغلال ثرواتنا الوطنية، بينما نحن قبل الآن "كالعيس في البيداء يقتلها الظمأ والماء فوق ظهورها محمول".

اتذكر في ما اتذكر انه في قرى منطقة بنت جبيل، عندما نسمع صوت المياه، نرقص ونغني ونحتفل. اقول انا وصلت مياه الليطاني الى المنازل فان الاهالي يقيمون ما يشبه الاحتفالات والذين يدفعون رسومها وما زالوا حتى الان، لولا التدبير الاخير الذي لبته الحكومة مشكورة بناء على اقتراح كتلة التحرير بوقف دفع رسوم المياه والكهرباء عن هذه القرى جميعا.

ومنذ سنوات طويلة رافقت الاحتلال انقطع خط الدفع الذي يصل مياه الليطاني الى منطقة بنت جبيل، وانبح صوت الاهالي وهم يطالبون بوصل الخط المقطوع بين بليدا وعيترون، وما زالت الحال على ما هي. ثم لجأت القرى والبلدات في المناطق المحتلة بما فيها البلدات والقرى الجارات الليطاني الى المطالبة بحفر آبار ارتوازية، وحفر مجلس الجنوب آبارا كثيرة. ولم تتم المبادرة من الادارات المعنية الى تركيب مضخات وابدال شبكات المياه في تلك القرى والبلدات حتى الان.

الا ان الجدير قوله، هو اننا لا نريد حلولا قروية وبلدية، بل نريد حلا عاما يستكمل طريقة ايصال مياه الشفة الى كل منزل.

اننا نضع في اولويات اهتمامنا تحديث محطة الطيبة للضخ وتزويدها تيارا كهربائيا متواصلا ووصل الشبكات الرئيسية بين اقضية مرجعيون وبنت جبيل وصور وتحديث الشبكات الداخلية.

ان هذا الوعد ليس وعدا انتخابيا، ولكنه سياسة تم الاتفاق عليها مع دولة رئيس الحكومة ومع مجلس الانماء والاعمار ومع مصلحة الليطاني ومع وزارة الموارد المائية والكهربائية. وقد اجريت اتصالات بالادارات المعنية قبل دخول لبنان مرحلة الاستحقاق الانتخابي، والطريق التي تصل الى موقع مشروع الضخ هي قيد الانجاز. وقد وضعت الخطط لتحديث مراكز تجميع المياه ومحطة الضخ ومحطة الامداد بالتيار الكهربائي ومسألة وصل الشبكات.

اقول على سن الرمح، انه من العيب ان يقع اهلنا في المنطقة المحتلة فريسة شركة "مكروت" الاسرائيلية التي تبيعهم دون شك مياه جوفية لبنانية.

ايها الاعزاء، ان ما تقدم مشروع كان قائما في الاساس نسعى من اجل اعادة اطلاق فاعليته الانتاجية، الا ان الاساس يبقى الاستفادة من مياه نهر الليطاني سواء في رفع انتاج الطاقة الكهربائية او مياه الشفة او مياه الري.

لقد وضعت خطط من اجل ذلك والبدء بتنفيذ هذه الخطط ينتظر موازنة السنة المقبلة. وسنخصص موازنة السنة المقبلة لتنفيذ مشروع الليطاني على اي مستوى كان وصولا الى المستوى الاعلى. ولا اريد على طريقة المثل الشعبي ان اقول "فول حتى يصير بالمكيول"، ولكن المؤكد ان هذا الامر متفق عليه مع دولة رئيس الحكومة ومع الحكومة. ومن المؤكد اننا ايضا اخذنا موافقة فخامة رئيس الجمهورية على هذا الامر، وبالتالي ستنتقل الى التنفيذ والى تخصيص المبالغ اللازمة من اجله. اننا سننقل البشارة ببدء العمل لاهلنا خلال الاشهر المقبلة، ولن يبقى مشروع الليطاني حلما او حبرا على ورق. وستتحقق اماني الشهيد، نعم الشهيد، المهندس ابرهيم عبد العال.

اقول ذلك لان المشروع الذي نحن في صدده اليوم، وهذا اكبر اهمية، هو جزء من مشروع عام لا يقتصر على الجنوب وحده، هو مشروع عام بقيمة ٥٧ مليون دولار تقريبا، وهو يطاول كل المناطق اللبنانية: الجنوب، البقاع، اليمونة، الباروك، عكار، ادونيس، الى آخره. وايضا جزء حيوي من مشروع استثمار الليطاني والثروة الوطنية المائية سواء المتمثلة اليوم بالقاسمية او ببرك رأس العين او التي ستتمثل غدا بمياه ينابيع اخرى.

فأهداف هذا المشروع كما تمت الاشارة اليها تتلخص بزيادة الدخل على مستوى المنطقة وزيادة دخل المزارعين بواسطة الاستثمار المعتمد على تحسين اوضاع الري بما يعني تنظيم جريان المياه بوسائل حديثة وهو الامر الذي سيؤدي الى زيادة مدخول مصلحة مياه الليطاني وتخفيف هدر المياه في البحر.

لقد جرت في اطار المشروع الحالي اعمال كثيرة للانشاء والتأهيل والتحديث والتنظيم والاستبدال من اجل ان تكون الجدوى الاقتصادية للاعمال عالية وتحقق الافادة للمزارعين عبر زيادة المساحات الزراعية المروية.

ان المشروع المحقق سيحقق الافادة لاربع وعشرين بلدة اضافة الى مدينة صور.

ان هذا المشروع سيؤسس دون شك لاستكمال الافادة من دور الليطاني في مشاريع الري التي تمتد على مساحة ثلاثة وخمسين الف هكتار اضافة الى مشروع ري البقاع الغربي الذي تزيد مساحته عن واحد وعشرين الف هكتار.

ان البدء بتحقيق جدوى اقتصادية من مياه الليطاني يؤكد ان لبنان يسلك الطريق الصحيح مقاومة للعدو الاسرائيلي وليس فقط للتنمية ويؤكد وجود ادارة لمصلحة الليطاني تملك حسا سياسيا وطنيا مسؤولا واحساسا بالوقت وهي تحاول ان تعوض الزمن الضائع.

ان الخطوات المخططة والجاري تنفيذها تؤكد ان السلطة اللبنانية تقيم خط الدفاع الاول الان عن ثروتنا المائية جنوبا، وعن الانسان الصامد في هذه الارض، الا انني اعيد الى الاذهان المطالب المتعلقة بتحقيق جدوى اقتصادية وانتاجية لمياه البقاع وكذلك للثروة المائية في اعالي جرود جبيل واضيف اليها اليوم المطالبة بتخصيص عمق الجنوب والمنطقة المحتلة خصوصا بالقسم الاوفى من البحيرات والبرك الاصطناعية لان هذه المناطق تعتمد على زراعة التبغ.

وفي السياق نفسه ولو كان الامر خارج مهمة مصلحة الليطاني، وفي اطار تنمية وسائل الانتاج واستثمار قوة العمل في الجنوب، فانني اطالب وزارة الزراعة بالاسراع في اقرار المشاريع التي قدمتها منظمة "الفاو" وخصوصا مشاريع المساعدات الطارئة والمشاريع التنموية الطويلة المدى، شاكرين اهتمام الوزير بحسب وعده البارحة بأنه سيباشر دفع التعويضات الزراعية للاضرار التي نشأت عن عدوان اسرائيل الاخير في نيسان.

ايها الاعزاء، يقول احد الاستراتيجيين: ان الجيوش لا تزحف على بطونها، اي انه لا يمكن الجيوش القتال وهي جائعة، واقول ان الشعوب ايضا لا تبقى ولا تصمد على بطونها ولا يمكن شعبنا ان يصمد في ارضه من دون تأمين الماء والكهرباء والمدارس وطرق المواصلات. لا يمكن هذا الشعب ان يصمد من غير ان نحمي قوة عمله وانتاجه وان نعزز زراعة التبغ والحمضيات وندعمها، ولا يمكن هذا الشعب ان يصمد من دون تأمين ضمانات والتمكنات للمؤسسات.

ان الصمود لا يتأتى من العدم والشعارات، ولا يمكن ان نترك شعبنا مكشوف الرأس ونطالبه بأن يقاتل الشمس (...)".

واخيرا رفع الستار عن لوحة تذكارية كتب فيها: "برعاية دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري تم تدشين تأهيل وتحسين مشروع ري القاسمية - رأس العين بتاريخ ١٩٩٦/٨/٨".

السنيورة يرى ثورة حقيقية في اعادة تنظيم السجل العقاري

صرح وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان اكثر من ٩٠ في المئة من مشروع اعادة تنظيم المستودعات والملفات والمحاضر العائدة الى العقارات الممسوحة في لبنان قد انجز بعد عمل استمر نحو سنتين وستة اشهر.

وجاء تصريحه اثر جولة قام بها امس على بعبدا والمتن وكسروان رافقه فيها محافظ جبل لبنان سهيل يموت وتفقد خلالها دوائر المساحة والمال في جبل لبنان وسير اعمال التنظيم واعادة تكوين الصحائف العقارية وتجديدها، الى ترتيب المستودعات التي تحوي الملفات، واستمع الى شرح من المسؤولين في هذه الدوائر عن طريقة العمل.

وقال "ان انجازات وزارة المال على صعيد السجل العقاري في لبنان ثورة حقيقية، وتنظيم العمل وتطويره في السجل العقاري في كل الاراضي اللبنانية سيكونان خلال فترة تمتد الى خمس سنوات ضمن خطة اعدتها الوزارة بالتعاون مع البنك الدولي لمكننة كل عمليات السجل في لبنان، وهذه المكننة بدأت فعلا منذ فترة سنتين وهي ستواكب كل عمليات اعادة تأهيل الدوائر التابعة لوزارة المال". واضاف "ان هذا الانجاز كان من الضرورات الملحة لان الثروة العقارية كانت تضيع في مرحلة من المراحل، فمنذ انشاء امانة السجل العقاري في لبنان عام ١٩٢٦ لم يجدد اي مسؤول المستندات المتعلقة بالسجل العقاري مما ادى الى تلفها وضياعها وفقدان بعضها. وقد تنبهت الحكومة اللبنانية الحالية لخطورة هذا الوضع وقامت بالجهود اللازمة والحثيثة لحفظ السجل العقاري في شكل لا تضيع معه حقوق المواطنين، بل تحفظ ملكيتهم من الضياع. وتأتي هذه الخطوة، بعدما صادق مجلس النواب في جلسته الاخيرة على مشروع تقدمت به الحكومة ينص على امكان تجديد الصحائف المهترئة بناء على رأي الادارة بعدما كانت عمليات التجديد لا تتم في السابق الا بناء على طلب صاحب العلاقة. والقانون يحمل الرقم ٥١٠ معدلا للمادة ٢٥ من القرار الرقم ١٨٩، وعليه فان الحكومة، توخيا الدقة في الاستنساخ وحفاظا على حقوق المواطنين وحرصا منها على الدقة في العمل والصدقية، فرضت في مشروع القانون ان يوقع الصحيفة المجددة الكاتب وامين السجل المعاون وامين السجل المركزي اضافة الى مدير الشؤون العقارية او امين سجل مركزي آخر، بعدما كان يوقع الصحيفة العقارية في السابق مسؤولان فقط".

قرض اوروبي ٢٠,٣٢ مليون دولار لتطوير شبكة الكهرباء في بيروت

في نبأ لوكالة "رويتر" من لوكسمبور، ان البنك الاوروبي للاستثمار اعلن في بيان اصدره امس انه منح لبنان قرضا قيمته ١٦ مليون وحدة حسابية اوروبية (٢٠,٣٢ مليون دولار اميركي) لتمويل مشروع تطوير شبكة التوتر العالي الكهربائية في بيروت.

وسيخصص القرض الاوروبي لاقامة حلقة نقل كهربائي بقوة ٢٢٥ كيلوفولت لرفع قدرة الشبكة الحالية وتلبية الطلب الجديد على الكهرباء في بيروت.

ويلحظ المشروع مد ٢٨ كيلومترا من الكابلات تحت الارض وبناء ثلاث محطات تحويل للتوتر العالي والمتوسط ومحطتين كهربائيتين فرعيتين.

واوضح البيان ان هذا المشروع يهدف الى ربط بيروت وضواحيها بمراكز الانتاج الكهربائي في الشمال والجنوب. ويندرج قرض البنك الاوروبي في اطار البروتوكول المالي الرابع الذي وقع عام ١٩٩٣ بين المجموعة الاوروبية ولبنان من اجل اعادة بناء البنية التحتية في لبنان.

تطور بارز في تجارة الارز مع انجاز مصنع ضخم في طرطوس

ينتظر ان تشهد تجارة الارز في لبنان وسوريا تطوراً بارزاً في الاشهر المقبلة، مع انتهاء تجهيز مصنع ضخم لتخزين الارز ومعالجته وتعبئته في المنطقة الحرة في طرطوس.

فعلى موقع مساحته ٢٠ الف متر مربع في المنطقة الحرة انشأت شركة "ليفانت غرين" (Levant Grain) الدولية مصنعاً في محاذاة مرفأ طرطوس واتخذت بيروت مكتباً اقليمياً للشرق الاوسط وللتسويق في شكل رئيسي في لبنان الذي تقدر حاجته السنوية من الارز بنحو ٥٠ الف طن وسوريا بنحو ٢٢٠ الف طن.

وجاء اختيار الموقع تسهيلا لعمليات تفريغ الارز الذي سيستورد في بواخر من الولايات المتحدة الاميركية وكذلك تسهيلا لعمليات الشحن والتخليص والنقل.

والمصنع مجهز بأحدث التقنيات الصناعية، وافضل الخبرات الفنية، وتبلغ قدرته الانتاجية ١٢٠,٠٠٠ طن سنويا في المرحلة الاولى، و٢٥٠,٠٠٠ طن في المراحل اللاحقة، وسيعالج الارز المستورد بالطرق الحديثة، على اساس المعايير الدولية والمحلية ليؤمن هذه المادة الغذائية الاساسية في شكل طازج وصحي وسليم، ملبيا بذلك حاجات الاسواق اللبنانية والعربية. ويقوم المصنع بمراحل انتاج عدة من غربلة وسحب الغبار وتصنيف وتلميع وتعقيم ثم التعبئة الحديثة للبيع بالجملة والمفرق.

وقدرة المصنع على تأمين مخزون استراتيجي تبلغ ٣٠,٠٠٠ طن في المرحلة الاولى مع امكان زيادة سعة التخزين الى ١٠٠,٠٠٠ طن، مما يضمن توفير مخزونات كافية لفترات طويلة، تداركاً لاي معوقات مفاجئة في عمليات الاستيراد.

ومن شأن ضخامة المصنع واتساع عمليات الانتاج، والعزم على زيادة هذا الانتاج باستمرار، ان يؤمن فرص عمل لعدد كبير من العمال ويساهم في زيادة حركتي الاستيراد والتصدير، الامر الذي سينشط حركة الملاحة والعمليات المرفأية نظرا الى كثرة البواخر المحملة بالارز "دوكماً" الآتية من مختلف البلدان المصدرة في العالم والتي تبحر من المرافئ السورية محملة بالارز المعالج، عند حصول عمليات التصدير.

وقد استندت دراسات الجدوى لانشاء المصنع الى الاوضاع الاقتصادية في سوريا ولبنان خصوصاً والمستجدات في المنطقة عموماً، ويعول على هذا المصنع ودوره في تأمين مخزون استراتيجي من المادة وتسويقها لتحقيق استقرار في اسواق الارز وحجم المعروض منه والاسعار المنافسة في الشرق الاوسط، مما يسمح بتلبية حاجات الاستهلاك بنوعية ذات جودة عالية وباسعار مخفوضة.

وفي آخر ايلول يكون المصنع جاهزاً للانتاج، على ان يبدأ اوائل تشرين الاول.

استقرار البنزين وارتفاع المازوت

ثبت امس سعر النفط الخام بحسب نشرة "البلاتس" العالمية لاسعار المشتقات النفطية في بلد المنشأ، على ١٩,٦٢ دولارا اميركيا من دون تغيير، وكذلك سعر طن البنزين على ٢٠٤ دولارات، فيما ارتفع سعر طن المازوت دولارا نسبته ٠,٥٨ في المئة واقفل على ١٧١,٥٠ دولارا.

مؤيدون لمنع السباحة في عين المريسة

استقبل امس محافظ مدينة بيروت المهندس نقولا سابا مختار عين المريسة سامي سبليني على رأس وفد من ابناء المنطقة وفاعلياتها يضم اعضاء في لجنة جامع هذه المنطقة. واعلن ان الوفد جاء يشكر للمحافظ "قراره الاخير منع السباحة على الشاطئ الممتد بين فندق قدموس والحمام العسكري، واطلعه على التصرفات المخلة بالآداب والاخلاق التي يمارسها بعض رواد الكورنيش ولا سيما منهم ممارسو السباحة على الشاطئ المشار اليه والتي حدت لجنة الجامع الممثلة بالمختار سبليني الى اقفال ابواب الجامع يومي السبت والاحد من كل اسبوع بين صلاتي العصر والمغرب لمنع رواد السباحة من الاستحمام وهم عراة في امكنة الوضوء فيه".

ونقل عن اعضاء الوفد انهم ابلغوا الى المحافظ "استنكارهم وامتعاضهم من التصريحات التي انتقدت قراره الذي يحمي الآداب العامة ويحافظ على المواطنين كافة، خصوصا ان الدولة خصصت مسبحا شعبيا في الرملة البيضاء قريبا من شاطئ عين المريسة يعتبر من افضل مسابح المنطقة وانظفها واكثرها أمانا لوجود مراقبين فيه".

الطرق الزراعية في راشيا

راشيا - "النهار":
وجه اهالي راشيا الوادي كتابا الى وزارة الداخلية بواسطة محافظة البقاع، طالبوا فيه بلحظ الطرق الزراعية التي شقت وعبدت في السنوات الاخيرة على الصحائف العقارية، واجراء المقتضى القانوني من حيث استملاك الدولة لها لتصير محمية بقوة القانون، خصوصا ان هذه الطرق باتت تشكل شريانا حيويا لحركة النقل والمواصلات للقطاعين الزراعي والسياحي، وأوضح الكتاب ان الطرق تتعرض للقطع منذ مدة على ايدي اصحاب الحقوق، علما ان جوانبها تشهد حركة عمرانية مزدهرة.

وطالب الدولة بدفع بدل الاستملاك الى اصحاب العقارات التي تمر فيها تلك الطرق لتأخذ الصفة القانونية، اضافة الى شق مزيد من الطرق وتعبيدها لحاجة منطقة راشيا الماسة اليها.

تجار المبيدات في غرفة زحلة

زار امس وفد من جمعية المستوردين والتجار للمبيدات والمواد الزراعية في لبنان برئاسة ميشال عقل، غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع فاستقبله رئيسها ادمون جريصاتي واعضاء مجلس الادارة. وتخلل اللقاء حديث في مواضيع زراعية مختلفة.

وزير الزراعة كرّر في بعلبك استمرار برنامج التنمية الريفية المتكاملة


الوزير فاخوري في مقدم الحضور في اللقاء. (رامز اسماعيل)

بعلبك - "النهار":
كرر وزير الزراعة شوقي فاخوري ان خياره هو متابعة تنفيذ برنامج التنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك - الهرمل وان مهمات المؤسسة العامة للزراعات البديلة في المنطقة لا تتعارض ونشاطات هذا البرنامج.

وهو كان يتحدث في لقاء دعا اليه البرنامج امس وحضره جمع من المزارعين في قاعة "الكونكورد" في بعلبك.

وعرض مدير البرنامج الدكتور محمد ناضر الفرجاني اولا لمعاناة البرنامج من جراء افتقاره الى التمويل اللازم لانجاز ما اوكل اليه من مهمات، مؤكدا انه، مع ذلك، سيستمر في تنفيذ برامج للارشاد الزراعي ومشاريع انمائية.

ثم تناول فاخوري مراحل انشاء البرنامج وتعثره لتمنع الدول المانحة عن دفع مساهماتها المالية، موضحا "ان الخيار كان متابعة التضحيات للاسباب الآتية:

"اولا، لاقتناعنا الراسخ بان المنطقة، على ما تعانيه من حرمان مزمن، هي في حاجة الى اي مشروع انمائي ايا كان حجمه ومدى فاعليته اذ يبقى استمرار وجود المشروع بكل تقديماته افضل بكثير من وقفه واقفال مراكزه.

ثانيا، ان استمرار وجود البرنامج هو استمرار لوجود الاسرة الدولية في المنطقة، ممثلة بمنظمة الامم المتحدة بكل مؤسساتها الانمائية، وهذا الوجود الدولي هو في نظرنا ضروري لانه يحافظ على علاقتنا مع هذه المنظمة، وما يمكن ان ينتج من هذه العلاقة من فوائد عدة قد توفرها المنظمة في مختلف الحقول التي تعنى بها، ومن جهة اخرى فان استمرار هذا الوجود الدولي من شأنه ابقاء الباب مفتوحا امام انضمام بعض الدول المانحة الى البرنامج في حال تبدل الظروف والاسباب التي حالت حتى اليوم دون حصول هذا الانضمام والمساهمة.

ثالثا: ان استمرار الوجود الدولي في المنطقة سيبقى الشاهد الاكبر على تقيد لبنان بتعهداته في القضاء على كل اشكال زراعة المخدرات وصناعتها والحد من تجارتها بحيث يمكننا عبر هذا الوجود قطع الطريق على كل تشويه للواقع الزراعي في المنطقة ويضع حدا للتذرع بمختلف الذرائع للاساءة الى سمعة هذه المنطقة والى سمعة لبنان ككل.

رابعا: ان استمرار البرنامج سيساعد في تغطية بعض النشاطات التي لا يمكن القيام بها الا بواسطة هذا البرنامج وبالاشراف الدولي المتوافر في اجهزته.

خامسا: ان استمرار البرنامج يساعد ايضا في توفير بعض الخبرات والاختصاصات الدولية التي نحتاج اليها في اعداد هيكلية ونظام عمل واهداف لـ"المؤسسة العامة للمزروعات البديلة" التي انشأناها واقرها مجلس الوزراء بمرسوم وهي الان قيد التأسيس تمهيدا للانطلاق وتحقيق الحلم الانمائي الشامل والفاعل الذي طالما راود اهلنا في هذه المنطقة.

والتنفيذ خيارنا في متابعة البرنامج كان لا بد من ان تسد الدولة اللبنانية بعض الثغرات المالية التي نشأت عن استنكاف الدول المانحة عن المساهمة، فوافقت الحكومة على البدء بتنفيذ ما تعهدته من مساهمة في المرحلة الثانية وقررنا في وزارة الزراعة ان نساهم في المشروع بمبلغ خمسمئة مليون ليرة لبنانية حيث امنت هاتان المساهمتان الذخيرة اللازمة للانطلاق في عملية الاستمرار على امل ان نستحصل لاحقا على مساهمة الامم المتحدة واي مساهمة اخرى من دول صديقة مانحة (...)".

وقال "ان المطلوب اليوم عمل جدي (...) ذو مردود للمزارعين الذين يشكلون الشريحة الكبرى من المجتمع الاهلي في منطقة بعلبك - الهرمل وهذا ما يجري انجازه على خطين: اعادة تفعيل العمل ببرنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية وانشاء المؤسسة العامة للزراعات البديلة (...)".

واكد ان "لكل من البرنامج والمؤسسة عمله واهدافه ووسائله الخاصة للتنمية وواحدهما لا يمكن ان يلغي الآخر بل هناك تنسيق بينهما لتحقيق الهدف الانمائي المنشود".

"سوليدير" تستعد لدخول بورصة بيروت

أبلغ مصدر قريب من شركة "سوليدير" الى وكالة "رويتر" ان الشركة تأمل في ادراج اسمها على لوائح بورصة بيروت في آخر ايلول المقبل.

وقال: "اذا اكتملت كل الامور التقنية التي يجب ان تسبق عملية الانتقال خلال شهر ايلول فان سوليدير تأمل في تنفيذ الانتقال خلال الشهر نفسه، وقد أقرت فكرة الانتقال من حيث المبدأ".

واوضح ان مسؤولين من الشركة وبورصة بيروت ناقشوا الجوانب المختلفة لعملية نقل الاسهم، و"اتفق على البدء بمرحلة تجريبية في البورصة تستمر من سبعة الى عشرة ايام في الاسبوعين المقبلين للتأكد من ان بورصة بيروت جاهزة تقنيا لعملية الانتقال".

ويشار الى ان رأس مال الشركات المدرجة اسمها على لوائح البورصة حاليا هو اقل من ٤٠٠ مليون دولار، ومن شأن اضافة اسهم "سوليدير" ان تزيده الى نحو مليار دولار، ناهيك بتنشيط البورصة بأسهم شركة حديثة وقوية.

جمعية الصناعيين والاتفاق مع الاردن

اجتمع امس مجلس تنمية الصادرات في جمعية الصناعيين اللبنانيين برئاسة احمد كبارة وفي حضور فؤاد حدرج وعماد كساب ورضا غدار والمدير العام سعد الدين العويني وممثلين للقطاعات الصناعية واعضاء لجنة الاتفاقات الخارجية ومصدرين.

وبحث المجتمعون في ما آلت اليه اجتماعات اللجنة اللبنانية - الاردنية المشتركة، وخصوصا في شأن لوائح السلع التي اقترحها الجانب الاردني ومشروع اقامة منطقة تجارة حرة بين البلدين.

واتفق على وضع آلية لاعداد دراسات قطاعية لمعرفة مدى تأثير المقترحات الاردنية على السوق الداخلية وتحديد الاولويات للتوصل الى المشروع النهائي للطرح الصناعي اللبناني ورفعه الى الجهات المختصة الاسبوع المقبل.

اتحاد النقل البري وتوزيع اللوحات

اعلن اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في لبنان، بعد اجتماع عقده امس، انه تبين له من متابعة تطبيق قانون اللوحات العمومية ان هذه اللوحات "اعطيت عشوائيا من دون تدقيق لجهة طالب اللوحة، فأغرقت البلاد بعدد كبير من اللوحات مما عرقل عمل السائقين العموميين الحقيقيين (...) وعلى رغم الجهود التي قامت بها قوى الامن، فلا يزال عدد كبير وبعشرات الآلاف من السيارات الخصوصية يعمل متجاوزا القانون.

امام هذه الوقائع نطالب بايقاف التنمير وعدم اعطاء لوحات جديدة رحمة بالعاملين في هذا القطاع (...)".

وشكا من الاجحاف اللاحق بالسائقين في العلاقة مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، ورأى ان المشكلة مع الضمان لا تحل الا بايجاد فرع خاص للسائقين العموميين. ورحب بقرار المجلس الدستوري "الذي اعاد الى المواطنين الثقة بامكان قيام الدولة وحماية مصالح الوطن من الاعتداءات المستمرة من اهل السلطة والمال"، ودعا السائقين الى ممارسة "حقهم الانتخابي ومحاسبة من تآمروا على لقمة عيشهم ومن أمعنوا افقارا في عموم شرائح الشعب ونطالبهم ان يقترعوا ضد من باعهم سابقا وهو مستعد لبيعهم في المستقبل".

لجنة بيئة تحذر من التلوث الغذائي

حذرت "اللجنة الوطنية لحماية البيئة" التابعة لـ"هيئة الاسعاف الشعبي" من التلوث الغذائي، وأصدرت بيانا طالبت فيه بالآتي:

١- ضرورة تفعيل دور مؤسسات الرقابة في وزارات الاقتصاد والزراعة والصحة والقيام بالدور المطلوب من خلال مفتشين اكفياء من ذوي الاخلاق الحميدة.

٢- المطالبة باحالة أصحاب المطاعم والمحال الذين تثبت ادانتهم في موضوع التلوث، ومن هم وراءهم، على النيابة العامة وانزال العقوبات اللازمة بهم.

٣- مطالبة وزارة الموارد المائية والكهربائية والوزارات المعنية بايجاد حل جذري لشبكات المياه المهترئة في اكثر من منطقة لبنانية والتي تتداخل فيها مياه الشفة مع المياه المبتذلة.

٤- مطالبة الحكومة ووزارتي الداخلية والسياحة خصوصا بالاهتمام الجدي بموضوع سلامة الشواطئ ولا سيما المجانية منها حفاظا على صحة المواطنين الذين ليس في مقدورهم ممارسة رياضة السباحة في "البيسينات" المعقمة والتي اصبحت حكرا على فئة الاغنياء من الناس (...)".

شكوى من حاصبيا من انقطاع الكهرباء

حاصبيا - "النهار":
شكا مواطنون في المنطقة الحدودية المحتلة والقرى المحررة المحاذية لما من الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي، اثر قرار مجلس الوزراء اعفاء هذه المنطقة من اعباء فواتير الكهرباء، وقالوا ان التيار لم يكن ينقطع قبل القرار، وطالبوا باعادة الامور الى ما كانت.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يستقر في بيروت...

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت بعدما ابقى مصرف لبنان سقف تدخله مشترياً اياه من دون تغيير على ١٥٦٥,٠٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به في آخر العمليات، شأنه اول من امس.

وقد فتح الدولار صباحاً بما بين ١٥٦٤,٠٠ و١٥٦٦,٠٠ ليرة وبدا معروضاً منذ بداية العمليات، ما حمل مصرف لبنان على ابداء استعداده لشرائه بـ١٥٦٥,٠٠ ليرة حفاظاً على توازن المبادلات. عندما، مضت اسعاره في المراوحة ضمن نطاق ضيق بين ١٥٦٤,٥٠ و١٥٦٥,٥٠ ليرة حتى الظهر، ليقفله المصرف المركزي، كما فتح، بما بين ١٥٦٤,٠٠ و١٥٦٦,٠٠ ليرة، في سوق قدر حجم العمليات فيها بنحو ثمانية ملايين دولار كان معظمها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

... وفي الخارج

في الخارج، تحرك الدولار ضمن نطاق ضيق في غياب المعطيات الجديدة. ولم يشكل صدور التقرير الفصلي للاحتياط الفيديرالي، المعروف بالـ"Beige Book"، في ساعة متقدمة من أول من امس، عاملاً داعماً له لما انطوى عليه من تباين في النظرة الى تطور الاقتصاد الاميركي في هذه الفترة اذ وصف نموه فيها بالجيد اجمالاً على رغم مراحل الفتور التي تعتريه بين الحين والآخر، ما حمل البعض على توقع حصول نوع من التشدد النقدي لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة في ٢٠ آب اذا اظهر مؤشرا اسعارالانتاج والاستهلاك في تموز ميلاً الى التضخم، فيما استبعد البعض الآخر هذا الامر. وجاء اعلان وزارة العمل الاميركية، امس، ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة ارتفع نحو ٢٤٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣١٨,٠٠٠ شخص، ليدعم وجهة النظر الثانية التي تستبعد اي تشدد في السياسة النقدية للاحتياط الفيديرالي، لما عكسه من تراخ في النشاط الاقتصادي تسبب بفقدان البعض وظائفهم الاسبوع الماضي. الا ان ذلك لم يوقع الدولار في دائرة الضعف، اذ ظل يلقى بعض الدعم من اجواء القلق المحيطة بموعد اطلاق الوحدة النقدية الاوروبية بعد الحديث عن تحفظات فرنسية وسط شائعات عن خلافات بين الرئيس الفرنسي جاك شيراك وحاكم "بنك فرنسا" جان كلود تريشيه في هذا الشأن. كذلك رأى المتعاملون في المواقف الرسمية اليابانية التي صدرت اول من امس ولفت أي نية لديها لرفع معدل الحسم في اليابان، عامل اطمئنان الى الدولار ازاء الين، ما ساعده على البقاء متماسكاً الى ما بعد افتتاح نيويورك، ليقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١,٥٤٩٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٤٣٠، اول من امس، في نيويورك.
- ١,٤٨٥٥ مارك الماني في مقابل ١,٤٨٥٠.
- ١,٢١١٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٢١٠٠.
- ٥,٠٠٨٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٠٦٢٥.
- ١٥١٩,٧٥ لير ايطالي في مقابل ١٥٢٠,٠٠.
- ١٠٨,٢٥ ين ياباني في مقابل ١٠٧,٩٥.

ضعف الذهب وتحسن الفضة

ظلت اسعار الذهب ضعيفة في غياب اقبال المتعاملين على المعدن الثمين اذ عجز عن الارتفاع الى ما فوق عتبة الـ٣٩٠,٠٠ دولاراً الاونصة التي اقفلت في لندن بـ٣٨٧,٧٥ دولاراً في مقابل ٣٨٨,٦٠ دولاراً اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٨٧,٧٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٨٧,٦٠ دولاراً بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة قليلاً، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٠٢٥٠ دولارات في مقابل ٥,٠٢١٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,٠٤ دولارات.

البورصات العالمية

لم تتفاعل البورصات الاوروبية كثيراً مع الافتتاح الضعيف لـ"وول ستريت" بعد ايام من الارتفاع المتواصل، وبدت اجواؤها مترددة مع ميل الى الهدوء والترقب في انتظار ما قد يحصل من تطورات لاحقاً في نيويورك. ففي بورصة باريس، وعلى رغم القلق الذي يسود الاسواق الفرنسية حالياً نتيجة ما يروج من شائعات عن خلافات حادة في شأن دخول الفرنك الفرنسي الوحدة النقدية الاوروبية في الموعد المحدد وما يثيره مشروع موازنة ١٩٩٧ التقشفي من جدل حول جدواه الاقتصادية، ارتفع مؤشر "كاك ٤٠" فيما قليلاً الى ١٩٩٧,٤٢ نقطة (زائداً ٠,٦٨ نقطة) نتيجة ظهور ميل لدى المتعاملين الى شراء اسهم بعض الشركات التي تراجعت اسعارها كثيراً في اليومين الاخيرين. وظلت بورصة لندن ايضاً متماسكة بدعم من قوة القطاع المالي والمصرفي في بريطانيا التي انعشت الاقبال على اسهم الشركات التابعة للقطاعات الاقتصادية الاخرى، ما ساعد مؤشر "الفايننشال تايمس" على الاحتفاظ بمكاسبه ليقفل مرتفعاً ٠,٣٠ نقطة الى ٣٨١١,٤٠ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة فرانكفورت التي تجاهلت الافتتاح الضعيف لـ"وول ستريت"، فمضت في الارتفاع في معاملات خاملة احياناً في هذه الفترة من العطل الصيفية، ليقفل فيها مؤشر "داكس" بزيادة ٦,٢٦ نقاط عنه اول من امس على ٢٥٢٨,١٥ نقطة.

الا ان "وول ستريت" ظلت تعاني الضغوط الناجمة عن عمليات لتحقيق الارباح بعد افتتاحها الضعيف امس، فكسر مؤشر "داو جونز" الصناعي فيما نزولاً عتبة الـ٥٧٠٠,٠٠ نقطة، ليهبط من ٥٧١٨,٦٧ نقطة الى ٥٦٨٥,٧٥ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٥٦٩٥,٧٤ نقطة، متراجعاً ٢٢,٩٣ نقطة عنه اول من امس الامر الذي يعزى ايضاً الى ارتفاع معدلات الفائدة على سندات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦,٧٦ الى ٦,٨١ في المئة.

وسبقت ذلك صباحاً عودة بورصة طوكيو الى الارتفاع نتيجة عمليات تغطية للمراكز المكشوفة في السوق الآجلة عشية حلول اجل تسوية عقود الخيارات لشهر آب اليوم الجمعة، ما دفع مؤشر "نيكي" فيما صعوداً ليقفل على ٢٠٧٣١,٣١ نقطة بارتفاع ٢٥٣,٧٢ نقطة عنه اول من امس.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

سجل امس في بورصة بيروت تداول ٢٣٠٢ سهم لشركة الترابة اللبنانية، وعرض ٩٠٠ سهم لشركة الاسمنت الابيض و٦٩٢٠ سهما لشركة اترنيت.

وارتفع "مؤشر لبنان والمهجر الاسهم اللبنانية" ٥,٦ نقاط الى ٩٠٦,٥٦ نقاط، و"مؤشر ليبانون انفست Lispi" بنسبة ٠,٢٤ في المئة الى ٨١,٦٥ نقطة نظرا الى ارتفاع سعر سهم "سوليدير".

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٦/٨/٨:

حركة التداول في جلسة ٨/ ١٩٩٦/٨

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة
الترابة اللبنانية	١ ٢/١٦	١ ٢/١٦	١٨٥٨	٢٣٠٢	٤٣٠٢	٢٣٠٢
الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٢/١٦	–	٩٦٨٣	٩٠٠	–	–
اترنيت	١ ١٥/١٦	–	٣٠٢٢	٦٩٢٠	–	–

الاسهم غير المتداولة

اسم الشركة	آخر تثبيت	تاريخ آخر تثبيت
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	٩٦/١/٢٢
يونيسيراميك (اسمي)"A"	–	–
يونيسيراميك (اسمي)"B"	–	–
يونيسيراميك (لحامله) "C"	٢ ١/٤	٩٦/٦/١٤
ترابة لبنانية، حق بدل قسيمة رقم "٥"	١ ٧/٨	٩٦/٧/١٢

● بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي في تاريخه.

بورصة بيروت الثانوية

ارتفع امس سعر سهم "سوليدير" في سوق بيروت الثانوية وثبت في جلسةالتداول الاولى على ١٠٥ – ١٠٦ دولارات للفئتين "أ" و"ب" وفي الجلسة الثانية على ١٠٥ ٤/٨ – ١٠٦ ٢/٨ دولارات، في مقابل ١٠٤ ٤/٨ – ١٠٦ و١٠٥ دولارات للفئتين في جلستي اول من امس.

هنا حركة السوق ليوم الخميس ١٩٩٦/٨/٨، كما اذاعتها شركة لبنان المالية.

تثبيت رقم ١

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٧,٠٨١	٢٤,٠٩٦	٢,٣١٦	١٠٥
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٧,٠٨١	٢٤,٠٩٦	٢,٣١٦	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٥,٣٣١	٩,٠٤٢	١,٤٧٥	١٠٦
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٥,٣٣١	٩,٠٤٢	١,٤٧٥	–
المجموع العام	١٢,٤١٢	٣٣,١٣٨	٣,٧٩١	–

تثبيت رقم ٢

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٦,١٢٣	٢٢,٦٨٥	١,٤٢٠	١٠٥ ٤/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٦,١٢٣	٢٢,٦٨٥	١,٤٢٠	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٥,١٠٦	٩,٦٣٧	١,٢٥٠	١٠٦ ٢/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٥,١٠٦	٩,٦٣٧	١,٢٥٠	–
المجموع العام	١١,٢٢٩	٣٢,٣٢٢	٢,٦٧٠	–

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٠بواخر ناقلة ٨٠١٥ طناً منها، ٧٠٢٥طناً شحنت في ٤٦٥ مستوعباً.

وغادرته سبع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ١٩ باخرة، بينما خمس بواخر من دون عمل وثماني بواخر مسافرة هي، "الباتروس" و"شيرين م" و"فاست ترايدر" و"بيونير" و"جيغو ٢" و"فينيديكت اندريف" و"بيونير اوديسي" و"محمود ١".

وينتظر وصول ٣٨ باخرة، بينما ١٤ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٢	لاكي مار	للتموين	ماركومار
٧	شيرين م	١٩٢/٢٥٧٥ مستوعباً	سي لاين
٧	فاست ترايدر	٩٢٠ مختلفاً	فاست ايجنسي
٨	باريش	٧٠ ماشية	تويت شيبنغ
٩	بيونير	١٥٠/٢٠٠٠ مستوعباً	يونيون شيبنغ
١٠	فينيديكت اندريف	٢٩/٧٥٠ مستوعباً	ر. فرعون
١١	جيغو ٢	للشحن	جزائري ترانسبورت
١٢	بيونيد اوديسي	٦٢/٩٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٤	سعاد م	للشحن	ميدل ايست
١٤	ترانسشيب ١	٢٢/٧٥٠ مستوعباً	سوتومار

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
فيدر ١	ليماسول	٧٠/٧٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
اوروشيب وان	بور سعيد	١٤٢/١٨٢٥ مستوعباً	سي لاين
بوريس بوليغوي	الاسكندرية	١٨٠/١٢٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
متز بيروت	لفير	١٦٠/٢٩٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
بلو ويند	ليماسول	١٦٠/٢٠٠٠ مستوعباً	ر. سعادة
ترانسشيب ١	ليماسول	٢٤/٧٥٠ مستوعباً	سوتومار
سيتي اوف موسكو	تورانت	٦٩١ مختلفاً	مراكيا
...س جونيور	ريني	للتموين	سي ستار
نذلويد كورفو	دمياط	١١٧/٩٨٠ مستوعباً	ناشونال شيبنغ
دهيو-غولاري	مرسين	٧٥ ماشية	ي. برجاوي
سيوطا	مرسين	٦٥ ماشية	ي. برجاوي
التايج	مرسين	٧٥ ماشية	ي. برجاوي
زاهر ٤	سيتي	٣٠٠ ماشية	تامار
الباتروس	لارنكا	ركاب	ل.ن.ن.

سندات الخزينة اللبنانية

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية●
٣	١٩٩٦/٨/٨	١٩٩٦/١١/٧	١٤٥٦	١٤,٢٢	١٤,٨٥	٩٦٤٣,٠٠
٦	١٩٩٦/٨/٨	١٩٩٧/٢/٦	١٤٥٦	١١٥,٦٥	١٦,٩٧	٩٢٢٠,٠٠
١٢	١٩٩٦/٨/٨	١٩٩٧/٨/٧	١٤٥٦	١٥,٧	١٧,٨٧	٨٤٨٧,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٨/٨	١٩٩٨/٨/٦	١٤٥٦	٢١,٧٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد ●
١٩٩٧/٢/٦	١٠٨٩
١٩٩٧/٨/٧	١٠٨٩
١٩٩٨/٢/٥	١٠٨٩
١٩٩٨/ ٨/٦	١٠٨٩

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على أن يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٦,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٦,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨٠٥٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١٠,٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪١٠,٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠,٠٨
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٣٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٢٤٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٥,٩٦٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٠٩٣٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٤٣٧٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٥٦٢٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٦٨٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٦,٠٠	٢٦,٠٠	٢٦,٠٠	٢٦,٠٠
شراء :	١١,٨١	١٤,٢٢	١٥,٦٥	١٥,١٧

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

● طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٦٤,٠٠	٢٤٠٩,٨٠	٣٠٨,٠٥	١٢٩١,٧٠	١٠٥١,٦٠	١,٠٠١	٥٠,٦٢	٩٢٧,٠٥	١٤,٠٠	٢٣٤,٥٥	١٢,٠٠	١٢١٧,٩٠	١١٢٩,٠٠
المبيع	١٥٦٦,٠٠	٢٤١٩,٨٠	٣١٠,٠٥	١٢٩٥,٧٠	١٠٥٥,٦٠	١,٠٠٥	٥١,٦١	٩٤١,٠٥	١٥,٠٠	٢٣٦,٥٥	١٣,٠٠	١٢٢١,٩٠	١١٤٣,٠٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٨٠	٠,٠١٥	٤٥٨,٥٠	٤١٤١,٢٠	٤٠٥٠,٠٠	٢١٩٩,٧٥	٥٢١٠,٢٥	٤٢٤,٠٠	٤١٥,٢٥	٤٢٨,٠٠	٣٣٨٢,٩٠	١٤٨,٧٥	٦,٢٥
المبيع	٣٧,٨٠	٠,٠٢٥	٤٦٢,٥٠	٤١٦١,٢٠	٤٠٧٠,٠٠	٢٢٠٩,٧٥	٥٢٤٠,٢٥	٤٢٨,٠٠	٤١٩,٢٥	٤٣٢,٠٠	٣٣٩٢,٩٠	١٥٠,٧٥	٧,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤١٠٠٠	١٤٠٠٠٠	١٢٥٠٠٠	٧٢٢٠٠٠	١٩١٠٠٠٠٠	٦٠٣٠٠٠	٢٤٩٠٠٠	٧٨٥٠,٠٠
المبيع	١٤٦٠٠٠	١٤٥٠٠٠	١٣٠٠٠٠	٧٢٧٠٠٠	١٩٦٠٠٠٠٠	٦٠٨٠٠٠	٢٥٤٠٠٠	٨٩٥٠,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٧١٨	٢,١٢٦٨	١,١٣٣٨	٠,٠١٢٧٢	٠,٠٠٠٩٠	٠,٩٢٣٣	٠,٢٧١٢	١,٧٢٨٢	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٧٨٩٨	١,٢٢٤٠	٠,٦٥٢٥	٠,٠٠٧٣٢	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٣١٩	٠,١٥٦١	–	٠,٥٧٥٧
فرنسا	٥,٠٥٧٠	٧,٨٢١٠	٤,١٨٠٣	٠,٠٤٦٩١	٠,٠٠٣٣٣٥	٣,٤٠٩٥	–	٦,٤٠٨٠	٣,٦٩٧٩
المانيا	١,٤٨٥٠	٢,٢٩٣٩	١,٢٢٦١	٠,٠١٣٧٦	٠,٠٠٠٩٨	–	٠,٢٩٣٣	١,٨٧٩٥	١,٠٨٤٦
ايطاليا	١٥١٩,٢٥	٢٣٤٥,١٣	١٢٥٣,٤٦	١٤,٠٦٦	–	١٠٢٢,٣٤	٢٩٩,٨٥	١٩٢١,٤٤	١١٠٨,٨٢
اليابان	١٠٧,٨٥	١٦٧,٧٣	٨٩,٤١	–	٠,٠٧١٢٧	٧٢,٩٢	٢١,٣٩	١٣٦,٦٥	٧٨,٨٩
سويسرا	١,٢١٠٥	١,٨٧٠٩	–	٠,٠١١٢٢	٠,٠٠٠٨٠	٠,٨١٥٦	٠,٢٣٩٢	١,٥٣٢٩	٠,٨٨٤٦
بريطانيا	٠,٦٤٥٤	–	٠,٥٣٢٨	٠,٠٠٥٩٥	٠,٠٠٠٤٢	٠,٤٣٤٤	٠,١٢٧٦	٠,٨١٧٧	٠,٤٧٠٤
الولايات المتحدة	–	١,٥٥٠٥	٠,٨٢٦١	٠,٠٠٩٢٤	٠,٠٠٠٦٦	٠,٦٧٣٦	٠,١٩٧٧	١,٢٦٧١	٠,٧٢٩٣

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٥٧١٢,٤٩	٥٧١٨,٦٧
مؤشركاك ٤٠ الفرنسي	١٩٩٧,٤٢	١٩٩٦,٧٤
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٣٨١١,٤٠	٣٨١١,١٠
مؤشر نيكي الياباني	٢٠٧٣١,٣١	٢٠٤٧٧,٥٩
مؤشر داكس الالماني	٢٥٢٨,١٥	٢٥٢١,٨٩

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	60.50	60.50
Allied Sign.	62.75	62.75
Am Brands	46.00	46.00
Am Express	45.13	45.13
American Tel.	55.25	55.25
Armco	4.25	4.25
Asarco Inc.	24.25	24.25
All Richf.	66.38	116.50
Avon Prod.	49.50	45.25
Bankamerica Corp.	22.13	82.00
Boeing	37.25	92.13
Boise CASC	72.13	33.75
Bristol My.	38.50	87.63
Caterpillar	58.25	69.63
Chase Manh.	78.25	72.63
Chevron	38.38	58.38
Chrysler	83.00	28.88
Citicorp.	51.25	85.63
Coca Cola	33.38	49.38
Colgate	42.25	81.00
Columbia Gas	64.63	56.38
Corning Inc.Cpc In	63.38	38.00
ternat	63.86	68.36
Csx Corp.	54.7511	49.50
Cyprus Amax Min.	6.50	22.13
Deere	45.25	37.25
Delta Air Lines	82.00	72.13
Digital Equipment	92.13	38.50
Disney Corp.	33.75	55.25
Eastm Kodak	87.63	75.25
Estee Lauder -A-	69.63	38.38
Exxon	72.63	83.00
Fina	58.38	51.25
Ford	28.88	35.38
G.T.E. Corp.	85.63	42.25
Genl Dynamics	49.38	64.63
Gilette	61.00	63.38
Grace	56.38	63.88
Halliburton	38.00	54.75
Hilton	110.00	110.38
Honeywell	56.50	55.25
IBM	113.50	112.88
INA	16.50	16.50
Inco Ltd.	31.00	31.13
Intl Paper	39.75	39.50
ITT Corp.Johns	57.63	57.38
Johns.	51.25	51.50
JP Morgan Co.	90.00	89.13
K Mart	10.38	10.50
Kellogg	76.00	77.00
Litton	44.50	44.75
Lockheed Martin	85.63	85.63
Loews	52.50	53.25
Mallinckrodt	38.75	39.13
Merck	66.88	66.88
Merril Lyn.	64.00	64.00
Min Mining	66.25	65.88
Mobil	111.13	110.63
Monsanto	31.25	31.63
Motorola	57.75	57.25
Natl Semiconductor	16.25	16.00
NAVISTAR	9.63	9.75
Occ. Petrol.	23.25	23.13
Olin	85.13	85.38
Pac. Gas	20.00	20.13
Penny	52.75	51.13
Pepsico	31.50	32.38
Pfizer	70.88	72.25
Placer Dome	24.88	24.50
Polaroid	42.50	43.25
Quaker Oats	32.00	32.00
Santa Fe Sth. Pac.	94.50	94.50
Schlumberger	85.38	84.63
Scott Paper	64.00	64.00
Sears Roeb.	44.50	43.38
Sony Corp Adr.	63.88	63.88
Tandy	45.25	45.75
Tenneco	50.00	50.25
Texaco	86.88	86.63
Texas Instr.	47.75	48.50
Textron	83.88	83.13
Time Warner Inc.	35.50	35.75
Ual	53.25	51.75
Union Carbide	43.50	42.88
Unisys	5.88	6.25
Up John		
US Life Inco Fund	9.13	9.13
Usx Marathon Grp.	20.63	20.75
Usx Steel Grp.	27.75	26.88
Utd Techno.	116.88	116.25
Warner Lamb.	56.63	56.38
Westinghouse El.	16.25	16.50
Woolworth	19.88	19.75
Xerox	53.63	55.00

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	624.00	640.00
Air Liquide	873.00	870.00
Alspi	474.00	475.00
American Tel Tel	274.20	275.10
Anglo Amer. C. S.A.	279.50	281.10
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	528.00	530.00
Barrick Gold	143.00	144.00
Bayer Aktiengesells	175.80	173.00
BHV	479.00	465.00
Bic	737.00	737.00
Bon Marché	1190.00	1190.00
Bouygues	534.00	541.00
Bq Commerc. Maroc	600.00	600.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	2678.00	2695.00
Casino Gui Per Adp	140.70	135.90
Casino Guichard-Per	212.50	208.40
CFF	69.85	68.40
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	173.00	174.00
Club Méditerranee	396.00	399.00
Comptoir des Entrep.	10.25	10.25
Crédit Lyonnais	122.00	125.00
Danone (ex BSN)	733.00	731.00
DMC	206.90	207.00
Du Pont Nemours	419.80	416.20
East Rand Prop	3.08	3.15
Eaux (Gle Des)	524.00	524.00
ELF-Aquitaine	363.40	365.70
Eridania Beghin	722.00	735.00
Esso	590.00	580.00
Eurafrance	2040.00	2024.00
Exxon Corp.	422.90	423.30
Fives-Lille	454.10	460.00
Galeries Lafayette	1536.00	1550.00
General Motors	254.90	260.00
GTM-Entrepose	312.00	312.00
Hoechst Akt.	173.00	171.00
IBM Corp	570.00	562.00
ICI Ltd Plc	60.50	61.05
Idia		
Lafarge	299.00	297.40
Legrand	524.00	538.00
Legrand ADP	525.00	527.00
Locindus	720.00	712.00
Longometal-Afrique	77.90	77.90
LVMH	1132.00	1129.00
Lyonnaise des Eaux	465.00	467.00
Metaleurop	52.95	51.95
Mitsubishi Corp.	63.35	62.35
Mobil Corp.	564.00	571.00
Moulinex	91.90	91.60
Nicolas	749.00	749.00
Nlles Galeries	307.60	307.60
Nord-Est	131.00	131.00
Norsk Hydro	220.00	228.50
O.N.A.	204.00	182.00
L'Oréal	1570.00	1548.00
Petrofina	1562.00	1550.00
Philips Electronics	166.10	166.00
Pinault-Printemps-R	1704.00	1684.00
Primagaz	540.00	537.00
Procter and Gamble	452.00	454.00
Radiotechnique	30.50	31.50
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1138.00	1135.00
Royal Dutch	757.00	769.00
Saint-Gobain	622.00	622.00
Saint-Louis	1279.00	1285.00
Salins du Midi	439.00	439.00
SCOR S.A.	196.90	197.00
S.G.E.	99.00	99.10
Shell Transport	73.00	72.90
Siemens AG	270.60	270.50
SKF Aktieb	109.50	109.90
Skis Rossignol	1975.00	1952.00
Sommer-Allibert	127.80	121.00
Thomson-CSF	136.00	136.00
Total	359.00	360.00
Valeo	263.00	262.90
Vallourec	200.00	201.00
Volkswagen AG	1758.00	1748.00
Wagons Lits Tourism	1680.00	1680.00
Worms (CIE)	255.00	251.00
Zambia Copper Inves	2.76	2.75
Zellidja S.A.	104.10	104.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.45	4.47
Asda Group Plc	1.16	1.17
Assoc Brit Foods	3.99	3.96
BAA Plc	4.76	4.75
B.A.T.	5.10	5.12
Barclays Plc	8.80	9.00
Bass	8.19	8.16
Bicc	3.25	3.29
Blue Circle	3.71	3.63
Boc Group	8.96	8.94
Boots Co Plc	6.15	6.15
British Aerospace	9.30	9.41
British Airways	5.23	5.28
British Gas	2.02	1.96
British Petroleum	6.05	6.05
British Telecom	3.77	3.75
BTR	2.57	2.48
Burmah Oil	10.02	9.98
Cable Wireless	4.12	4.07
Cadbury Schweps	5.18	5.17
Charter	8.13	8.12
Coats Viyella	1.61	1.65
Commercial Union	6.13	6.16
Cookson Grp Plc	2.70	2.64
Cordiant	1.08	1.06
Courtaulds	4.49	4.47
Dalgety	3.53	3.47
De Beers	18.88	19.00
Dixons	5.07	5.09
Ecc Plc	2.55	2.57
Fisons	2.65	2.65
Forte	3.50	3.50
General Accident	6.69	6.67
Genl. Electric C°.	3.75	3.77
GKN	10.19	10.26
Glaxo	8.91	8.98
Grd. Metropol. Plc	4.50	4.51
Great Univ. Stores	6.13	6.00
Guard. Ryl. Ex.	2.44	2.51
Guinness Plc	4.77	4.74
Hanson Tr Plc	1.63	1.58
HSBC HLDGS	11.20	11.20
ICI PLC STK UTS	8.01	8.00
Kingfisher	6.44	6.39
Land Sec PLC	6.71	6.78
Legal Gen. Grp.	7.22	7.22
Lloyds Bank Plc.	8.48	8.48
Lonrho Plc.	1.67	1.64
Lucas Ind. Plc.	2.31	2.37
Marks Spencer	4.84	4.85
Microbix Biosystems	0.75	0.75
National Power	4.13	4.15
Natwest	6.46	6.58
P. and O.	5.05	5.05
Pearson Grp.	6.46	6.51
Pilkington	1.91	1.94
Prudential Corp.	4.22	4.31
Racal Electronics	2.95	2.97
Rank Org.	3.42	4.67
Reed Intl.	11.47	11.48
Reuters	7.33	7.30
Rexam	3.68	3.73
Rolls Royce	2.22	2.24
Royal Dutch Co	251.37	252.87
RTZ Corp.	9.25	9.21
Sainsbury	3.94	4.00
Sears Holds	0.96	0.96
Shell	9.27	9.38
Siebe Plc	8.97	8.96
Skbeec.	6.90	7.05
Std. Chart. Bank	7.10	6.97
Storehouse	2.98	2.96
Sun Allia. Lond. Ins.	3.71	3.71
T.I. Group.	5.18	5.13
Tarmac	1.02	1.01
Tate and Lyle	4.67	4.66
Tesco	2.98	2.94
Thorn EMI	17.90	17.85
Trafalgar House	0.50	0.50
TSB Group	4.00	4.00
Unilever	12.46	12.60
Unit Biscuits	2.11	2.12
Vickers	2.67	2.67
Vodafone Grp.	38.00	37.63
Wellcome	10.60	10.60
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	425	456
Bridgestone Corp	1910	1970
Canon Inc	2040	2010
Fuji Bank	2040	2030
Fuji Photo Film	3220	3210
Hitachi	1000	995
Honda Motor	2540	2520
Jal	863	870
Kirin Brewery	1240	1200
Matsushita E Ind	1880	1860
Mitsubishi Corp	1340	1310
Nec Corporation	1140	1110
Nihon Kagaku San	715	705
Nip Steel Corp	350	353
Nomura Secs	1910	1890
Pioneer Elec.	2360	2300
Sharp Corp	1750	1740
Sony Corp	6850	6790
Sumitomo Bank	1980	1960
Takeda Cham Inds	1720	1770
Sumitomo Corp	950	955
Toshiba Corp	710	703
Toyota Motor Co	2640	2610
Yamaichi Secs	675	680
Yamanouchi Pharm	2270	2250

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	51.27	50.61
Bay Mot Werke	842.00	837.50
Daimler Benz AG	75.55	75.67
Degussa AG	500.50	502.00
DT Babcock St	57.50	56.10
Dresdner Bank AG	41.10	51.35
Hoechst AG	51.12	50.22
RWE-DEA AG	402.00	401.00
Schering AG	110.80	109.90
Siemens AG	79.30	79.45
Bay Vereinsbank	51.90	52.75
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG	200.00	208.70
Mannesmann AG	526.50	525.00
Preussag AG	354.00	353.00
Thyssen AG	260.00	258.70
Veba AG	77.00	76.67
Volkswagen AG	521.00	512.00
Deutsche Bank AG	74.85	75.30
Linde AG	938.00	932.00

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٠٦	٥,٣١	٣,١٨	١,٦٢	٣,٥٠	٠,٣١	٤,٥٠	٢,٨٨	٨,٢٥	–
لشهر	٥,٢٤	٥,٦٢	٣,٠٦	١,٩٣	٣,٦٧	٠,٣١	٤,١٢	٢,٨٥	٨,٧٨	٤,٢٥
لـ٣ اشهر	٥,٣٧	٥,٨٧	٣,٠٦	٢,٢٥	٣,٨١	٠,٥٦	٤,٢٥	٢,٩٧	٨,٦٥	٤,٢٥
لـ٦ اشهر	٥,٥٢	٥,٩٣	٣,٢٩	٢,٣٧	٣,٩٠	٠,٥٥	٤,٣٣	٣,١٠	٨,٥٢	٤,٢٧
لسنة	٥,٧٥	٥,٩٤	٣,٣١	٢,٤٥	٤,٠٢	٠,٩٠	٤,٦٥	٣,٢٣	٨,٢٤	٤,٢٩
لـ٥ سنوات	٦,٢٠٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٥٧٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٨٠٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٨,١٥	٢٨٨,٢٥
الفضة	٥,٠٧	٥,٠٥
البلاتين	٤٠٢,٢٥	٤٠١,٦٥
البلاديوم	١٢٨,٧٥	١٢٨,٧٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٣٤٢,٠٠	٣٤٥,٠٠
تشرين اول	٣٤٠,٠٠	٣٤١,٧٠
كانون اول	٣٣٦,٧٠	٣٣٨,٠٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٠٥٥,٠٠	٢٠٤٤,٥٠
الألومينيوم	١٤٨٥,٢٥	١٤٧٢,٢٥
القصدير	٦١١٧,٥٠	٦١٠٢,٥٠
النيكل	٧١٢٢,٥٠	٦٩٠٢,٥٠
الزنك	١٠١٤,٥٠	١٠١٤,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تموز	١٥٨٩,٠٠	١٥٥٧,٠٠
ايلول	١٥٦٣,٠٠	١٥٢٢,٠٠
تشرين اول	١٤٨٣,٠٠	١٤٥٠,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
تموز	١٣٧٠,٠٠	١٣٤٦,٠٠
كانون اول	١٤١٣,٠٠	١٣٩٢,٠٠
آذار	١٤٤٦,٠٠	١٤٢٩,٠٠
سكر		
تموز	١١,٢٧	١١,٤٨
تشرين الاول	١١,١٦	١١,٢٥
آذار	١٠,٩٧	١١,٠٤
بن		
تموز	١١٥,٦٥	١٠٩,٤٠
ايلول	١٠٨,٠٠	١٠٣,٠٠
كانون اول	١٠٤,٥٠	١٠٠,٥٠
قطن		
تموز	٧٠,٢٥	٧٠,٠٠
تشرين اول	٧٠,٨٤	٧٠,٧٥
كانون اول	٧٢,٤٠	٧٢,٢٠

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
تموز	٤٦٠,٠٠	٤٥٣,٠٠
ايلول	٤٦٦,٠٠	٤٦٠,٠٠
كانون اول	٤٦٥,٥	٤٥٨,٥٠
الذرة		
تموز	٣٥٢,٠٠	٣٤٤,٥٠
ايلول	٣٢٩,٠٠	٣٢٠,٧٥
كانون اول	٣٢٥,٥	٣٢٨,٢٥
حبوب الصويا		
تموز	٧٦٨,٠٠	٧٥٣,٠٠
ايلول	٧٥٨,٠٠	٧٤٢,٥٠
كانون اول	٧٦٥,٥	٧٥١,٠٠
زيت الصويا		
تموز	٢٥,١٠	٢٤,٧٨
ايلول	٢٥,٦٨	٢٥,٣٩
كانون اول	٢٦,٢٥	٢٥,٩٢

المرشحون ٣١٦ رسمياً وتراجع ٧ في الجبل

سجل امس ٤٠ مرشحاً جديداً الى الانتخابات النيابية على رغم اجواء البلبلة السائدة بعدما طعن المجلس الدستوري في قانون الانتخاب.

وارتفع عدد المرشحين رسميا الى ٣١٦ بعد رجوع ٧ في الجبل عن ترشيحاتهم منتصف ليل اول من امس.

المرشحون الجدد هم: جورج يعقوب شامين عن المقعد الماروني في البترون (محافظة الشمال)، دريد عبد الرحمن عبد الرحمن الكنج عن المقعد السني في عكار (محافظة الشمال)، جرجس حنا صعب سعادة عن المقعد الماروني في البترون (محافظة الشمال)، محمد حسين شنوب عن المقعد السني في المنية – الضنية (محافظة الشمال)، قبلان عيسى الخوري عن المقعد الماروني في بشري (محافظة الشمال)، شريف صاغية عن المقعد الارثوذكسي في عكار (محافظة الشمال)، شوقي داغر عن المقعد الماروني في البترون (محافظة الشمال)، ابرهيم خليل الغريب عن المقعد السني في المنية – الضنية (محافظة الشمال)، جان سمعان مرعب حرب عن المقعد الماروني في طرابلس (محافظة الشمال)، فريد نبيل مكاري عن المقعد الارثوذكسي في الكورة (محافظة الشمال)، محمد احمد طلال الفاضل عن المقعد السني في المنية – الضنية (محافظة الشمال)

جورج عزيز جرجس سعد الموراني عن المقعد الماروني في عكار (محافظة الشمال)، مارون اسطى يونس عن المقعد الماروني في طرابلس (محافظة الشمال)، بطرس حرب عن المقعد الماروني في البترون (محافظة الشمال)، عمر مسقاوي عن المقعد السني في طرابلس (محافظة الشمال)، غبريال عادل دريق عن المقعد الارثوذكسي في الكورة (محافظة الشمال)، عبد الناصر عصام رعد عن المقعد السني في الضنية (محافظة الشمال)، نقولا غصن عن المقعد الارثوذكسي في الكورة (محافظة الشمال)، احمد محمد رشيد موسى عن المقعد السني في عكار (محافظة الشمال) احمد عصمت فخر الدين عن المقعد السني في طرابلس (محافظة الشمال)، بطرس منصور سكر عن المقعد الماروني في بشري (محافظة الشمال)، محمد امين الحافظ عن المقعد السني في طرابلس (محافظة الشمال)، زينة سليمان علي الاسعد عن المقعد السني في عكار (محافظة الشمال)، قيصر فيكتور خلاط عن المقعد الارثوذكسي في طرابلس (محافظة الشمال)، علي عادل عسيران عن المقعد الشيعي في صيدا (محافظة الجنوب)، نديم حنا حيدر عن المقعد الارثوذكسي في (محافظة الشمال)، ابرهيم شوملي عن المقعد الارثوذكسي في الكورة (محافظة الشمال)، هاشم علم الدين عن المقعد السني في المنية – الضنية (محافظة الشمال)، حسين علي الصمد عن المقعد السني في المنية – الضنية (محافظة الشمال)، رياض علي عبد الرزاق عن المقعد السني في عكار (محافظة الشمال)، عبد الحميد محمد اليخني عن المقعد السني في المنية – الضنية (محافظة الشمال)، عبد الكريم علي المرعبي عن المقعد السني في عكار (محافظة الشمال)، ديب توفيق الحواط عن المقعد السني في المنية – الضنية (محافظة الشمال)، جهاد مرشد الصمد عن المقعد السني في المنية – الضنية (محافظة الشمال)، فؤاد غالب الاسعد عن المقعد السني في عكار (محافظة الشمال)، موريس حبيب فاضل عن المقعد الارثوذكسي في طرابلس (محافظة الشمال)، انطوان ميشال عبود عن المقعد الماروني في طرابلس (محافظة الشمال)، روبير فريد يونس عن المقعد الماروني في زغرتا (محافظة الشمال)، حنا عيناتي عن المقعد الارثوذكسي في الكورة (محافظة الشمال)، رياض الصراف عن المقعد الارثوذكسي في عكار (محافظة الشمال).

وكانت انتهت ليل اول من أمس مهلة العودة عن الترشيحات للدوائر في محافظة الجبل.

● ارجأ نادي المستقبل – طير دبا الفنه الذي كان مقررا اليوم على شرف رئيسه الفخري المحامي دياب عازوري، لمصادفته احتفال تدشين طريق الزهراني – صور.

حمادة مفتتحاً مستشفى الكرنتينا:
سيكون اساسياً لبيروت وضاحيتها الشمالية

الوزير حمادة يتفقد احدى غرف العمليات في المستشفى. وبدا الى جانبه الدكتور الجميل والارشمندريت مفرج والاخت قزي. (محمود الطويل)

افتتح امس وزير الصحة العامة مروان حمادة مستشفى بيروت الحكومي – الكرنتينا في احتفال اقيم في باحته الخارجية، حضره الوزير السابق عثمان الدنا ورئيس المستشفى الدكتور بول الجميل والارشمندريت الكسي مفرج ممثلا متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة ورئيس المجلس العام الماروني ريمون روفايل وشخصيات عسكرية ودينية وطبية واجتماعية وموظفون في المستشفى.

وبعدما رحبت الاخت الين قزي بالحضور، القى الدكتور الجميل كلمة، ثم تكلم الوزير حماده فقال ان "قصة هذا المستشفى تشبه قصة لبنان. فعندما حل الدمار بلبنان دمر المستشفى (...) وعندما عادت الوحدة الى لبنان، عادت الحياة اليه ولكن بخطوات بطيئة لانه توقع الحصول على مساعدات اجنبية ضخمة لاحيائه. فاذ بالوعود تتبخر مع الوقت، واذ بالانتظار يطول، واذ بنا نتكل على انفسنا ونبني مدماكا فوق مدماك. وهذا البناء الذي نعيد افتتاحه بقسميه: الاشعة والعمليات وبعض غرف العناية ندين به للعاملين في المستشفى وفي طليعتهم الدكتور الجميل والراهبات اللواتي حملن الرسالة منذ اللحظة الاولى (...).

واشار الى انه "بعد انجاز كل اقسامه بفضل بروتوكول التعاون الايطالي، سيحتوي على مئتي سرير وسيعتبر من اهم المستشفيات في بيروت. واعتقد ان لا بد من تحويله مركزا اساسيا للطوارئ في منطقة تعج بالسكان (...) وغدا (اليوم) سأزود المستشفى سيارة اسعاف متطورة تكون في خدمة الجميع".

ثم جال الوزير حماده والدكتور الجميل والحضور في المستشفى. واقيم كوكتيل.

اغتيال مسؤول البقاع في "امل" ابن عم ابو حمدان

زحلة – "النهار":

اغتال مجهولون صباح امس المسؤول في حركة "امل" في البقاع ابرهيم عبدالله ابوحمدان (٣٨ عاما) وهو ابن عم وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان.

وفي التفاصيل ان المغدور كان وصل الى امام معمل "سومو بلاست" للبلاستيك في ابلح بسيارته الـ"مرسيدس" البيضاء عندما ترجل مسلح من سيارة ذكرت مصادر امنية انها قد تكون "بـ ام. ف" واطلق عليه النار من رشاش فأصابه بنحو ٢٦ طلقة وارداه. وفر القاتل مع عدد من الاشخاص كانوا معه في السيارة نفسها. وعلى الفور حضرت الى مكان الحادث قوة من قوى الامن الداخلي وبدأت التحقيق.

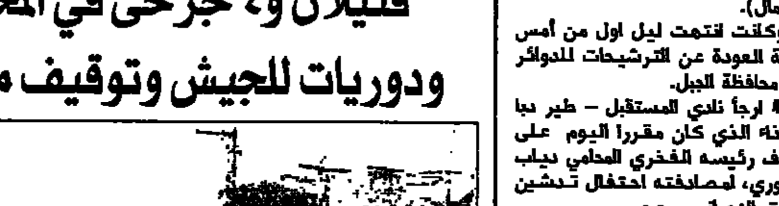
يذكر ان المغدور يعمل في معمل "سومو بلاست" كوكيل ويقيم في ابلح.

منظمة العمل تدعم المرشحين "الناطقين ضد احتفال التزوير الانتخابي"

رأت منظمة العمل الشيوعي "ان كل الدلائل المستمدة من مقدمات الانتخابات النيابية الراهنة تحتشد في اتجاه الطعن الصريح في طبيعتها الوفاقية والنفي الاكيد لطابعها الديموقراطي". وقالت في بيان صادر عن لجنتها المركزية وهو اول ظهور اعلامي للمنظمة بعد غياب استمر أشهرا، "ان هذه الانتخابات ستعيد انتاج غالبية نيابية كاسحة موالية للتحالف اللبناني الحاكم وللمرجعية الاقليمية القيمة عليه".

وبعدما عرضت لواقع المعارضات الحالية خلصت الى التأكيد ان موقفها من الانتخابات الراهنة "ينطلق من موقع معارضتها الجذرية للتحالف اللبناني الحاكم الساعي بدعم اقليمي الى اعادة انتاج مجلس نيابي على صورته ومثاله، وانها اذ تتفهم حيثيات موقف المعارضة المقاطعة للانتخابات ترى ان المشاركة في هذه الانتخابات ترشيحا واقتراعا هي السبيل الاجدى والانسب للمساهمة في انقاذ المستقبل السياسي للبلاد واعادة تأسيس معارضة في حجم هذه المهمة الوطنية والديموقراطية الكبرى، على ان غياب الاستقطاب الديموقراطي المعارض بحزم عن مسرح المعركة الانتخابية الراهنة جعل من احتمال مشاركة منظمتنا في الانتخابات ترشيحا أمرا غير ذي موضوع، واحتمالا لا تتوافر له الامكانات التي تجعل منه عملا سياسيا مؤثرا. لذا باتت مشاركة المنظمة في هذه الانتخابات محصورة، اضافة الى تعبيرها عن موقفها السياسي المعارض الصريح، بالاقتراع او بالدعوة الى الاقتراع لبعض المرشحين الامناء لنهج المعارضة الناطقين بكلام سياسي صريح في وجه احتفال التزوير الانتخابي الذي تدق طبوله من اقصى لبنان الى اقصاه ويكاد ضجيجه يصم كل الآذان.

قصف جباع وصيدون مساء الاربعاء يوقع جريحين واضراراً
غارتان اسرائيليتان فجراً على هدفين في بعلبك



حريق احدثته الغارة على غرفة حراسة قرب عمود ارسال "اذاعة المستضعفين" في بعلبك. (سلكو بيكاريان عن "التلفزيون العالمي للانباء المصورة")

بعد الغارة. (رامز اسماعيل)

اضرار في شرفة منزل محمد غلوش في جباع.

فجوة احدثتها قذيفة في منزل محمد خفاجة. (كامل جابر)

استمر امس التصعيد الاسرائيلي. وشن الطيران الحربي غارتين فجرا على مدفين قرب بعلبك مخلفا اضرارا. وعاد العدو الى بلدتي جباع (اقليم التفاح). وصيدون (جزين) بعد تعرضهما لقصف مدفعي متبادل مساء الاربعاء اوقع جريحين واضرارا في منازل و مزروعات.

وكتب مراسل "النهار" في بعلبك انه قرابة الثانية والدقيقة الـ٤٥ فجراء سمع في اجواء بعلبك هدير طائرات حربية اطلقت في اتجاهها المضادات الارضية التي انارت بلونها "الخطاط" الاحمر سماء المدينة والمنطقة من مختلف الاتجاهات. وبعد اقل من دقيقتين استهدفت طائرة بصاروخ جو – ارض غرفة تموين وحراسة قرب عمود تقوية الارسال لـ"اذاعة المستضعفين" في جوار طريق بعلبك – نحله شمال المدينة، مما ادى الى تدمير جزء من الغرفة وغرفة مولد كهربائي ومضخة مياه والى تصدع غرفة صغيرة مجاورة. ولدى زيارتنا للموقع عند بزوغ الفجر كان الدخان لا يزال يتصاعد وآثار الحريق تلف الغرفة من كل جوانبها بعدما تطايرت نوافذها وبابها وتحطمت اجزاء من خزانين حديديين لتخزين المازوت الذي تسرب الى محيط الموقع. ولم تقع اصابات بين عناصر حراسة العمود.

وبعد ساعة من الغارة الاولى اي في الثالثة والدقيقة الـ٤٥، اغار الطيران مجددا بصاروخين على صخور ومغارة مهجورة كان الفلسطينيون يستعملونها بعد اجتياح ١٩٨٢ مخزنا للذخيرة وموقعا عسكريا. ولم يستطع احد تحديد مكان سقوط الصاروخين الا بعد طلوع الشمس. وكالغارة الاولى جبهت الطائرات برمايات كثيفة من مضادات ارضية من كل الاتجاهات.

يذكر ان هذه الغارة هي الثانية على بعلبك بعد الغارة على موقع الكيال في ٣١ ايار الماضي، وذلك منذ عدوان نيسان الماضي.

قصف صيدون وجباع

على الصعيد الميداني في الجنوب، افاد مراسل "النهار" في النبطية ان هدوءا حذرا خيم امس على جباع، بعد تعرضها مساء الاربعاء لقصف مدفعي طاول الاحياء السكنية وادى الى اصابة مواطنين اثنين وتضرر بضعة منازل.

وكانت بلدة صيدون (جزين) تعرضت في الوقت نفسه لقصف مدفعي، اسفر عن تضرر منازل عدة عرف من اصحابها اديب الخوند وطانيوس سعيد الخوند والياس الخوند، اضافة الى وقوع خسائر في الممتلكات الزراعية.

وناشد اهالي البلدة وفاعليات المنطقة المسؤولين معالجة هذه القضية وخصوصا انها ليست المرة الاولى التي تستهدف المنازل، في حين تسيطر على اهالي البلدة اجواء القلق والخوف من تكرار هذه الاعتداءات التي لا تطاول سوى المدنيين.

اسرائيل

وبثت اذاعة اسرائيل ان طائرات سلاح الجو الاسرائيلي اغارت فجر امس على اهداف لمنظمة "حزب الله" في منطقة بعلبك، في سهل البقاع اللبناني. واشارت الى ان الغارة استهدفت محطة اذاعة للحزب ومستودعا للذخيرة.

ونقلت عن ناطق عسكري تأكيده ان الطائرات المغيرة عادت الى قواعدها سالمة "بعد اصابة الاهداف المحددة".

اضافت الاذاعة: "جاءت الغارة التي شنها اليوم سلاح الجو الاسرائيلي ردا على القصف المدفعي الذي تعرضت له خلال الايام الاخيرة مواقع تابعة لجيش الدفاع و"جيش لبنان الجنوبي" في المنطقة الامنية.

ولم يكن لاختيار الهدف الذي قصفته طائرات سلاح الجو من باب المصادفة، وخصوصا ان منطقة بعلبك تخضع للسيطرة السورية الكاملة".

"حزب الله"

وتعليقا على الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة، اصدر "حزب الله" بيانا جاء فيه: "(...) ان حزب الله اذ يدين بشدة تمادي العدو في اعتداءاته ضد المدنيين، يطالب اعضاء لجنة المراقبة بتحمل مسؤولياتهم كاملة حيال تطبيق بنود التفاهم، كما يفترض ان تبادر الدولة اللبنانية الى اتخاذ خطوات عملية تظهر فيها تحملها للمسؤولية في حماية السكان المدنيين.

ويهم حزب الله تأكيد حرصه على سلامة المدنيين وحماية امنهم، كما يؤكد ان الاعتداءات الصهيونية المتكررة ضد لبنان ارضا وشعبا لن تزيده الا اصرارا على التمسك بخط المقاومة حتى تحرير الارض والانسان من الاحتلال واعتداءاته المتكررة".

"الاتحاد الهندسي"

ورد خطأ في "النهار" امس تحت عنوان "غدا افتتاح طريق الجنوب" ان "دار الهندسة" أشرفت على سير العمل، والصحيح ان شركة "الاتحاد الهندسي – خطيب وعلمي" هي المشرفة، لذلك اقتضى التصويب.

قتيلان و٤ جرحى في المحمّرة ودوريات للجيش وتوقيف متهمين



دورية للجيش في المحمرة. (مت.)

طرابلس – "النهار":

الساعة السادسة مساء الاربعاء، وبينما كان زاهر محمود البحصة (١٤ عاما) يقود سيارة والده بالقرب من جرافة تزيل الاوساخ من الطريق العام في منطقة المحمرة – قضاء عكار، حاول تجنب بعض الحفر، فأدى ذلك الى اندفاع الماء من احداها على احد افراد عائلة سنجر التي تمت بصلة القرابة لآل البحصة.

وهنا شتم المدعو سنجر المغدور البحصة من جراء "طرطشته" بالماء، فذهب المغدور الى منزل جده ظافر البحصة حيث كان اعمامه وشرح لهم الحادث الذي حصل مع المدعو سنجر، وحاول الجد ظافر ضبط الامور منعا لتطور الوضع، وخصوصا ان خلافات مزمنة تتحكم في العلاقة بين العائلتين، وان شجارا سابقا حصل بينهما لاسباب تافهة. ولكن فوجئ الحضور بزخات كثيفة من اسلحة حربية ومن جهات عدة. مما ادى الى مقتل زاهر محمود البحصة وابن عمه خالد معين البحصة (١٦ عاما) فيما جرح كل من ظافر البحصة وابنته نوال وابنه عبد السلام بحصة وشقيق المغدور سامر.

وسير الجيش دوريات في المنطقة واوقف سبعة متهمين بالتورط في الحادث وصادر اسلحة وذخائر.

حريق في مبنى الـ"هورس شو"





النيران تتصاعد من الطبقة الاخيرة في المبنى. (رافي برريان)

قرابة الاولى والنصف من بعد ظهر امس، شب حريق في المبنى الذي يضم الـ"هورس شو" في شارع الحمراء ولف المكان دخان كثيف. وحضر عناصر من فوج اطفاء بيروت وباشروا عملية الاخماد.

ووى شهود عيان ان سبب الحريق احتكاك في الاسلاك الكهربائية في "منور" المبنى، ادى الى اشتعال النيران داخله ثم امتدادها الى الطبقة الاخيرة حيث التهمت اثاث المطبخ وبعض الغرف المجاورة.

وتمكنت سلوى البحري من اخلاء شقتها مع ولديها قبل امتداد النيران.

رجال الاطفاء سيطروا في اقل من ساعة على النيران واخمدوها كليا بعدما استهلكوا اربعة صهاريج من المياه. وعاين مكان الحريق عناصر من شرطة ميناء الحصن وفتحوا تحقيقا.

دعوة الى المهجرين لاستكمال الملفات

اصدرت امس وزارة شؤون المهجرين والصندوق المركزي للمهجرين البيان الآتي:

"بعد تمديد العمل بأحكام القانون الرقم ٣٢٢ الصادر في تاريخ ١٩٩٤/٣/٢٤ لسنتين اضافيتين، والمتعلق بالسماح للمهجر بالبناء ضمن عقار غير مستوف الشروط القانونية، تطلب الوزارة والصندوق من جميع المعنيين، وخصوصا الذين لم يستكملوا بعد تقديم المستندات المطلوبة من رخص بناء وافادات وغيرها، مراجعة المصالح الفنية في الوزارة والصندوق من اجل استكمال ملفاتهم وانجازها ودفع المساعدات المخصصة لهم فور تأمين الاموال اللازمة في الصندوق.

وفي هذا المجال تعلن الوزارة والصندوق انهما يعملان من اجل تنفيذ برامج العودة المقررة لهذا الصيف، من اعمال اخلاء وعودة واستكمال المصالحات والترميم واعادة الاعمار ودفع التعويضات المستحقة لقرى العودة في اقضية الشوف وعاليه وبعبدا وقرى المتن الاعلى، وكذلك في المناطق التي شكلت سابقا خطوط تماس في الاقضية المذكورة وفي القليعات في منطقة كسروان وفي بعض مناطق الشمال وفي تعلبايا – البقاع، اضافة الى الاعمال المقررة في نطاق مدينة بيروت والتي تشمل اخلاء الممتلكات والمساكن التي يشغلها الغير وصرف تعويضات الترميم للمساكن التي اجريت لها الكشوف الفنية.

توقيف متهمين بسطو

عممت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "نتيجة للتحقيقات التي قامت بها عناصر قوى الامن الداخلي التابعة لمفرزة بيروت القضائية الثانية، اعترف كل من اسعد فرحان اسعد، والدته ناديا مواليد عام ١٩٧٧، وسامي شاشان شاهين، والدته مجيدة مواليد عام ١٩٨٠، ومنذر موسى موسى، والدته شقرا مواليد عام ١٩٧٨ انهم يؤلفون عصابة للسرقة وانهم قاموا بعدة عمليات نشل وسرقة بواسطة دراجة نارية ضمن مدينة بيروت في اوقات وتواريخ مختلفة.

يطلب من المواطنين الذين تعرضوا لمثل هذ الحوادث الحضور الى مركز المفرزة المذكورة في مبنى مجمع فرن الشباك التعرف الى هؤلاء الموقوفين والدلالة عليهم تمهيدا لاتخاذ الاجراءات والتدابير القانونية حفاظا على حقوقهم".

المقسم ١٩

المرشح المهندس ليس مهندسا

من نزيه بطرس:

"من سخرية القدر انني شاهدت صور احد المرشحين عن بعبدا. وهو قريب لي. السخرية انني فوجئت بلقبه يقول انه مهندس، والجميع يعرفون انه ترك المدرسة في الصف الاول تكميلي وعمل رساما في مكتب هندسة ثم سافر الى السعودية وعاد ثريا. لست ضده وسانتخبه لانه من اقربائي. ولكن يجب احترام المثقفين والذين يحملون الشهادات الذين سهروا الليالي للحصول عليها وطالما تمنيت ان اكون منهم. اود معرفة:

موقف وزارة الداخلية (فنزاهة الانتخابات من نزاهة المرشحين).

موقف النقابة المختصة (او النقابات الاخرى لامثاله الاخرين اذا وجدوا).

موقف القانون اللبناني (انتحال صفة)".

● مصدر في نقابة المهندسين اوضح لنا بعد التدقيق في سجلات النقابة ان المهندس المرشح موضوع الشكوى غير مسجل لدى نقابة المهندسين في بيروت ولا يحق له حمل لقب مهندس ولا مزاولة المهنة. واضاف ان كل من يزاول المهنة من دون وجه حق او ينتحل لقب مهندس ينطبق عليه نص المادة ٣٩٣ من قانون العقوبات.

وطلب من الشاكين ابراز الصور والبيانات والمستندات التي تظهر انتحال الصفة الى نقابة المهندسين لتتولى اتخاذ الاجراءات القانونية.

المعاهد التي تدرس شهادة الامتياز الفني

احمد حسن خليل من صور يسأل وزارة التعليم المهني والتقني ما هي معاهد التعليم التي تدرس شهادة الامتياز الفني في اختصاص المراجعة والخبرة في المحاسبة ضمن بيروت؟

● رئيس مصلحة الادارة والتنفيذ في وزارة التعليم المهني والتقني نديم مراد افادنا انه في ما يخص المعاهد الرسمية فهما اثنان:

– المعهد الفني السياحي – الدكوانة المدينة المهنية.

– المعهد الفني التربوي – بئر حسن المدينة الرياضية.

اما في ما يخص المعاهد الخاصة فهي كثيرة ومنتشرة ولا يتسع المجال لذكرها.

مجرور يوزع الروائح على رأس النبع

ناجي البزري شكا من "مجرور فلتان على الطريق يوزع البرغش والروائح على جميع اقسام حي رأس النبع وخاصة شارع قرنفل".

● مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم الكشف على المجرور وتبين انه ينبع من احدى الشقق في الطبقة الارضية وهي خالية وصاحبها وجد للمياه القذرة مخرجا صغيرا عبر ثقب في الحائط تتسرب منه المياه وتتجمع في مستنقع.

وقد وجهت البلدية الى صاحب الملك انذارا بوجوب رفع الضرر واحالت الشكوى على مصلحة الصحة في البلدية لاتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة.

... ومجرور مفتوح منذ اشهر

بول بدر من منطقة الدورة – مار يوسف شكا من وجود مجرور مفتوح منذ اشهر امام محلات "نصار اوفس ماشينري" ويتسبب بضرر صحي فادح لابناء المنطقة ويهدد بنشوء امراض خطرة. وطالب المسؤولين بوضع حد لهذا الوضع.

● مصدر في بلدية جديدة المتن اوضح انه تمت المصادقة على قرار تلزيم الاعمال بالامانة، والتنفيذ يبدأ قريبا.

عملية الشحن وراء التأخير

نديم غفري شكا من فقدان دواء "البيزيرول" ودواء الريبو "سبري فلنتولين" من السوق المحلية، وسأل عن سبب انقطاعهما وهل وراء ذلك مافيا ادوية؟

● مصدر في وزارة الصحة اوضح ان سبب فقدان الدواءين تأخير في عملية الشحن، ووعد بتوافرهما في الصيدليات في الايام المقبلة.

هشام شهاب

جاءنا:

"تحية طيبة، وبعد،

نشكركم على نشر شكوانا في جريدتكم الغراء ونأمل منكم تصحيح اسمنا وهو هشام شهاب بدل "هشام هشام" الذين ورد خطأ في المقسم ١٩ (النهار ٩٦/٨/٦)".

مع الاحترام

هشام شهاب

امين سر هيئة رأس بيروت

◄ الحكومة تستوعب "صدمة" المجلس الدستوري

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ – مجدداً في مجلس الوزراء (قبل الاثنين ١٢ آب) سيحمل مجلس النواب على التصويت عليه (قبل الخميس ١٥ آب)، ولن يصدر مرسوم دعوة الهيئات الناخبة قبل ١٦ آب (لان يوم ١٥ آب هو عطلة رسمية وريثما يكون نشر التعديل في الجريدة الرسمية)، وبذلك، وعملاً بالمادة ٧ من قانون ١٩٦٠، فان مرسوم الدعوة يجب ان ينشر قبل ٣٠ يوما على الاقل من موعد اول دورة انتخابية (مع الاخذ في الاعتبار المهلة الجديدة الواجب اعطاؤها للمرشحين الجدد وهي ١٥ يوماً)، مما يعني ان اول دورة اقتراع ستكون في ٢٢ ايلول، والثانية في ٢٩ ايلول، والثالثة في ٦ تشرين الاول، والرابعة في ١٣ تشرين الاول، والخامسة في ٢٠ تشرين الاول (تكون عندها انقضت خمسة ايام على نهاية ولاية المجلس الحالي). اذ ذاك لن يفوت الحكومة، مرة اخرى، استنباط حل يدمج موعدي انتخابات محافظتين (كالشمال وبيروت على غرار انتخابات ١٩٩٢) في يوم واحد. ومع ذلك فستكون آخر دورة اقتراع على ابواب ١٣ تشرين الاول، قبل ساعات من نهاية الولاية. روزنامة منطقية ما لم تقرر الحكومة العبث بقرار المجلس الدستوري.

استيعاب صدمة المجلس الدستوري

مآل ذلك تأكيد اصرار الدولة على اجراء الانتخابات في موعدها الدستوري في مقابل استيعاب الصدمة التي احدثها قرار المجلس الدستوري بابطال بعض مواد قانون الانتخاب. هذا الاستيعاب يقضي بثلاث خطوات:

– تعديل مواعيد العمليات الانتخابية.

– اعادة فتح باب الترشح امام الموظفين دونما استقالتهم من وظائفهم.

– الاستفادة من المخرج الذي اوجده المجلس الدستوري للحكومة لـ "تقطيع" قانون الانتخاب على نحو لا يتضمن انتهاكات دستورية تعرضه للطعن وتعطل تالياً اجراء الانتخابات النيابية.

ولذلك يصح القول ان قرار المجلس الدستوري له وعليه.

له، اولاً، كونه وضع معايير دستورية ملزمة للسلطات مستقبلاً في تعديل قوانين الانتخاب التي يتعين عليها الاخذ بهذه المعايير.

وله، ثانياً، لانه للمرة الاولى منذ انشائه يتخذ اجتهاداً مهماً يتصل بمقدمة الدستور لجهة اعتبارها "جزءاً لا يتجزأ من الدستور".

وله، ثالثاً، لانه كرس مبدأ العدالة والمساواة معيارين ثابتين، ليس من خلال "مبدأ اعطاء كل صوت القيمة الاقتراعية ذاتها في مختلف الدوائر" فحسب، وانما كذلك من خلال "المساواة في محتوى قانون الانتخاب بالنسبة الى تقسيم هذه الدوائر".

وله، رابعاً، لانه قرن المساواة بالتمثيل السياسي آخذاً بالاجتهاد الفرنسي القائل بان "المبدأ الاساسي في تقسيم الدوائر الانتخابية والتمثيل السياسي يجب ان ينطلق بصورة مبدئية من قاعدة ديموقراطية حتى يتحقق التمثيل الصحيح للاقاليم والمواطنين"، في اشارة متحفظة الى عدم العدالة والمساواة السائدين في النظام الانتخابي القائم اليوم الذي يجعل انتخاب نواب من طائفة معينة رهن ارادة مقترعين من طوائف اخرى. في هذا الاطار قال الاجتهاد الدستوري الفرنسي بـ "قواعد اساساً ديموغرافية" تؤمن التوازن باحترام مبدأ المساواة في تمثيل الشعب وفي اصوات المقترعين عند تقسيم الدوائر الانتخابية.

وله، خامساً، تكريسه المعيار الواحد في تقسيم الدوائر "يطبق على سائر المناطق اللبنانية على قدم المساواة، فتكون المحافظة هي الدائرة الانتخابية في كل المناطق او القضاء هو الدائرة الانتخابية في كل المحافظات، او يُعتمد اي تقسيم آخر للدوائر الانتخابية يراه المشترع محققاً لما نصت عليه المادة ٢٤ من الدستور شرط مراعاة معيار واحد في تقسيم هذه الدوائر بحيث تتأمن المساواة امام القانون بين الناخبين في ممارسة حقوقهم الانتخابية الدستورية (...)".

اوجد مخرجاً للحكومة

اما ما عليه، اي قرار المجلس الدستوري – وقد اثار بعض ردود الفعل المتحفظة عن هذا الجانب حصراً على اهمية ما صدر عن المجلس – فهو ان المجلس اوجد للحكومة المخرج الذي يعوزها دستورياً لاضفاء الصفة الاستثنائية على التقطيع الحالي للدوائر الانتخابية، وذلك من خلال الفقرة الآتية: "وحيث ان قانون الانتخاب الرقم ٩٦/٥٣٠ في المادة الثانية الجديدة من مادته الاولى عندما اعتمد معايير مختلفة في تقسيم الدوائر الانتخابية من دون ان يلحظ ان ذلك حاصل على سبيل الاستثناء من القواعد العامة والاسباب ظرفية يراها المشترع متصلة بالمصلحة العامة العليا وان لم يأت على تبريرها (...)".

هذه الفقرة تثير جملة ملاحظات:

١– ان المجلس الدستوري اجاز للحكومة اعتماد الاستثناء من القواعد العامة دونما حاجة الى تبريرها، مسهلاً عليها بذلك اضافة عبارة "استثنائيا مرة اخيرة..." الى التعديل الجديد للقانون من دون اضطرارها الى الاخذ بنظرية الظروف الاستثنائية التي لا يصح اللجوء اليها الا وفقاً لنطاق ضيق للغاية وتبعاً لشروط مقيدة.

٢– ان تخويل المشترع تقدير "المصلحة العامة العليا" يوجب اولاً تحديد هذا المفهوم. اذ في ظل التقطيع الاستثنائي لدوائر محافظة جبل لبنان فان "المصلحة العامة العليا" التي توجب هذا الاستثناء مرتبطة واقعياً بعاملين اثنين لا ثالث لهما: الاول هو مراعاة الخصوصية الاجتماعية والسياسية للطائفة الدرزية لجبه التفاوت السكاني المضطرد بينها وبين المسيحيين في اقضية المحافظة (وهو تفاوت سيتسع عملياً في السنوات الاربع المقبلة، وتالياً لن يكون هذا العامل سبباً مرجحاً لازالة طابع الاستثناء عن القانون بعد نهاية ولاية المجلس الجديد). والثاني قضية عودة المهجرين (التي بدأ ينعكس سلباً على نجاحها تسييس اعتماد الاقضية انتخابياً لا المحافظات).

مما يعيد طرح السؤال مجدداً: ما هو مفهوم "المصلحة العامة العليا"، وبخاصة ان من شأن اعتماد الاستثناء لمرة اخيرة دونما قرنه بظروف استثنائية – بغض النظر عن قانونية اعتماد هذه القاعدة – جعله قاعدة دائمة تتصل بعامل الديمومة والتكرار بفعل عدم اضطراره الى تبريره وبفعل الغموض الذي يتسم به مفهوم "المصلحة العامة العليا"، المتروك تقديره للمشترع في ما يتعلق بتقسيم الدوائر.

٣– ابرز القرار موقفاً مرناً من قاعدة المساواة بين المواطنين امام القانون بتسهيله "الخروج" عن تطبيق هذا المبدأ مراعاة لاوضاع وظروف استثنائية علماً ان في بعض الاجتهادات الدستورية، وخصوصاً الفرنسية، تأكيداً لعدم مجاراة هذا المبدأ للظروف الاستثنائية والتمسك به وان لم يتضمنه نص دستوري بفعل كونه واحداً من القواعد والمبادئ العامة الملزمة لكل السلطات.

الى مَ سيقضي ذلك؟

على رغم التصعيد الحاد للوزير وليد جنبلاط البارحة والذي لا يبرره سوى غضبه من قرار المجلس الدستوري، فان الحكومة متجهة حكماً الى اضافة عبارة "استثنائيا لمرة اخيرة..." من دون ان تكون بالضرورة بالنسبة اليها المرة الاخيرة، ومتجهة كذلك الى اعادة النظر في مهلة الستة اشهر لاستقالة الموظفين (قانون ١٩٦٠) بتقصيرها بغية تسهيل ترشحهم.

وفي الحالين تراعي شكلاً قرار المجلس الدستوري، لكنها فوق ذلك تتحايل عليه. اذ ان اصرارها على اجراء الانتخابات كيفما كان لا توازيه، لتنشيطه، الا جرعة كافية من المخالفات التي درجت عليها.

◄ مع تحذيرات من التفاف حكومي

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

عمار

النائب السابق محمود عمار نوه بالقرار واعتبر انه "شكل نقلة نوعية في المسار الدستوري والقانوني، واعاد الامور الى نصابها (...)".

حرب

النائب السابق بطرس حرب: "نهنئ اعضاء المجلس الدستوري على القرار الذي اتخذه، ويصب في اطار ما طالبنا به وما لفتنا اليه من ان قانون الانتخاب جاء مخالفا لاحكام الدستور مما يستدعي ابطاله. واهم ما في القرار انه جاء يكرس الامل لدى اللبنانيين في استقلالية القرار اللبناني وفي قدرة المؤسسات على ممارسة دورها في معزل عن الظروف السياسية والضغوط المرتبطة بها (...)".

طوق

● النائب السابق جبران طوق: "ان الحكومة مصممة على اجراء الانتخابات مهما استجد، وستدعو مجلس النواب الى الاجتماع ليعدل بعض بنود الطعن ويصححها بسرعة".

شمعون

● رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون، "طبعا نهنئ اعضاء المجلس الدستوري على موقفهم الواضح والصريح واللبناني الذي يليق بهم وبلبنان".

وسئل هل يعتبر ان المعارضة انتصرت؟ فأجاب: "كنا نقول ان قانون الانتخابات غير دستوري وغير عادل. وجاء اليوم المجلس الدستوري وبرهن اننا كنا على حق".

منح الصلح

السيد منح الصلح: (...) نحن في النهاية بلاد تحكمها القوانين، واشرف كلمة واهم كلمة يمكن ان يقولها رئيس جمهورية في اي بلاد في العالم هي: لست انا الحاكم، وانما الحاكم هو القانون. فالشكر للمجلس الدستوري ولاصحاب العريضة الذين قدموها اليه، والى كل من اقدموا على تعيين الاطهار الابرار من اعضاء المجلس في مراكزهم، على هذه الانطلاقة الجديدة التي وفروها للبنان. فجمهورية القوانين هي هديتهم الى هذا الوطن وهذا الشعب".

الاتحاد العمالي

رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق: "ان هذا القرار هو فخر لكل لبناني مؤمن بالدستور والقانون والديموقراطية وقد جاء ليثبت ان في لبنان مؤسسة دستورية فوق كل السلطات والشبهات، وانما قادرة على الحفاظ على حقوق المواطنين والدفاع عن حرياتهم وتأمين العدالة في ما بينهم. كما اثبت هذا القرار مدى هشاشة قرارات السلطتين التشريعية والتنفيذية واستهتارهما بكل القوانين والمبادئ العامة وتخطيهما كل الاصول البرلمانية والديموقراطية والقانونية.

الشيوعي

ورحب الحزب الشيوعي بالقرار، منبها الى "ان تضافر عوامل نزاهة القضاء واستقلاليته، مع المواقف السياسية والشعبية المعترضة على القانون، مع مبادرة النواب الذين قدموا الطعن، مكنت من احداث تعديل في مجرى الامور مما ينسف فكرة الاستسلام والتسليم بالامور كأنها قضاء وقدر(...)".

DES RATS ONT TROUVE REFUGE DANS VOS LOCAUX?

APPELEZ-NOUS VITE AU 01 444580 - 339070



AGRIPEST

SPECIALISTE EN DESINSECTISATION ET DERATISATION

Diplomatic Mission in need of
PROPERTY/MAINTENANCE CLERK
with duties covering maintenance of properties and equipment, obtaining customs clearances and knowledge of government purchasing requirements.

Salary range is USD 496-838.

Selection criteria for the position is as follows:

1) Property maintenance experience.
2) Computer literacy.
3) Written/spoken English/Arabic.
4) Willingness to carry out minor maintenance work.
5) Lebanese driving license.

Handwritten applications, in English, should be sent to Senior Administrative Officer, P.O. Box 11-1860, Beirut, by 19 August 1996

A leading furniture retailer with 9showrooms in **SAUDI ARABIA** is looking to fill-up the following positions:

INTERIOR DESIGNERS

Should be able to supervise all aspects of decoration projects. Based in a showroom, they will also work on promoting sales of goods displayed in the showroom. They should be very knowledgeable about furniture, curtains, carpets, reupholstery, and other interior design components. Knowledge of Autocad, a plus. One senior designer with more than 7 years experience is also required.

SHOWROOM MANAGERS

Should have, in addition to furniture know-how, excellent selling, merchandizing and management skills. They will be responsible for achieving their monthly sales targets and, for the overall look and performance of their showroom.

Candidates should be university graduates and have at least 4 years experience in their respective fields. They should master fluently English and Arabic. Knowledge of a third language is an asset.

We offer a very competitive remuneration package, including an interesting salary, housing, and other benefits.

Please send or fax your complete C.V. with a recent photo to: P.O. Box 16-5340, Beirut Tel: 1-201817, 1-326414 Fax: 1-326414

The American Embassy announces the opening of competition for the Hubert H. Humphrey Fellowship Program for the academic year 1997-98. The program offers one academic year in the U.S. on a non-degree program combining academic and professional work.

The fields of specialization are:

- Communications / Journalism;
- Natural Resources and Environmental Management;
- Public Policy Analysis and Public Administration;
- Economic Development, Finance and Banking;
- Agricultural Development / Agricultural Economics;
- Human Resource Management / Personnel.
- Urban and Regional Planning;
- Public Health Policy and Management;
- Technology Policy and Management;
- Educational Planning.

Eligibility requirements are: Lebanese nationality, university degree, high level of English, ten years of professional experience, currently employed. Deadline for applications August 30, 1996. For applications and further information please contact 402200 - 417774 - 415802/3 Ext. 244

CAREER OPPORTUNITIES

A Leading Saudi Computer Systems distributor and Office Furniture Company requires highly skilled and experienced professionals for the following vacancies in Riyadh, Jeddah and Al-khobar.
Attractive salary and benefits.

COMPUTER SALES ENGINEERS

- Minimum 5 years experience in selling computer systems to corporate segment.
- Degree in Computer Science. Engineering or Business administration.
- Ability to interact with decision makers.
- Understand client requirements and propose business systems solutions.
- Excellent communication skills in both English and Arabic are mandatory.

COMPUTER ENGINEERS

- Minimum 5 years experience in computer network design and installation.
- Degree in Computer Science. Engineering.
- Familiar with LAN/WAN devices and crossplatform connectivity.
- Knowledge of client/server environment database engines, etc. will be highly desirable.
- Preferably a CNE.

SALES ENGINEERS - CONTRACT FURNITURE

- Architectural/Interior Design degree with 2 years related work experience.
- Excellent communication skills in both English and Arabic are mandatory.
- Preferably between 24 and 28 years old.
- Ability to understand end-user requirements and relate to product lines.
- Excellent customer service and sales skills.

Please fax your resume in English with recent photo to: (+966-1) 479-2588 or mail to: The General Manager (OA). PO Box: 382. Riyadh 11411. Kingdom of Saudi Arabia or submit CV to SYSTEMS - Bliss Street - Facing AUB - Lebanon - Tel: 01-353266-352390

وظائف

Le cercle Hitti - autoroute Zouk cherche secrétaire de direction expér. notion word - exel - Possédant le Fr. et l'Ang. parfaitement - plein temps de 9h à 18h. Pour RDV se présenter personellement de 9h à 16h. Mme Assaf. Tél.: 09/217733 - 44 - 55

مطلوب للعمل في دبي، صالون استيتيل عمرو في حاجة الى آنسة للمكياج والتجميل، مزينة للسيدات ت ٣٤٨٨٦٥ – ٣٤٨١٣٦

مطلوب للعمل في شركة كومبيوتر مدير مبيعات على ان يكون مهندس كومبيوتر مع خبرة في المبيعات والملم باللغة الانكليزية ٨٦٠٣٤١ – ٨٦٤٤٢٩ تحويل ١١٧

شركة مقاولات تطلب مراقباً (For-man) لديه خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات في حقل التشطيبات ٨٦٢٧٩٩ – ٨٦٦٣١٤

مطلوب للعمل في ادونيس موظفة باتيسري – شيف مطبخ درجة اولى – ماتر دوتل وشيف دو ران – الخبرة ضرورية ٠٩/٢١٥٧٠٣/٧٠٥

مطلوب معلمو الومينيوم في المملكة العربية السعودية. الخبرة اكثر من عشر سنوات، لمن لديهم هذه المميزات الاتصال على الارقام: ٠٣/٨٧٥٥٥٦ – ٠٩/٨٠٠٠٣٧

Major Lebanese manufacturer is seeking for site work and supervision: - Civil engineers. 2-3 years experience. - Surveyor + Helper. min. 10 years experience. Please send C.V by fax at 01/468556 att. Miss Dany N.

Consulting firm requires for its office in Jal-El-Dib: Structural eng. exp. O to 4 yrs. Site eng. exp. 1 to 3 yrs concrete civil eng with a construction management degree exp. 1 to 3 yrs in Seheduling. T.: 01/406712 - 01/406058

شركة تطلب محاسباً (ة) على الكومبيوتر ذا خبرة لفرعيها بيروت وشتورة. التلفون ٠١/٦٥٦٨٧٣ – ٠٨/٨٤٠٨٨٥

مطلوب محاسب ذو خبرة يتقن اللغة الانكليزية والكومبيوتر. المصيلح (Umac) التلفون ٠١/٦٠٣٦٦٦ – ٠٣/٢٤٥٢٤٠ الافضلية لسكان الجنوب.

مطلوب لشركة مقاولات عالمية الآتي، – مهندس مدني مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في مشاريع البنية التحتية (عدد ٣) – مساعدة ادارية مع خبرة محاسبية لا تقل عن سنتين – سكرتيرة وتلفونيست تجيد الكومبيوتر واللغة الانكليزية. على المتقدمين لرسال السيرة الذاتية على رقم الفاكس الآتي: ٠١/٣٧١٨٨٤

مطلوب مندوب مبيعات لمواد بناء مع سيارة لمزيد من المعلومات الاتصال ٠٣/٢٢٤٦٨٣

شركة تعهدات تطلب مساحا عدد ٢ خبرة سنتين و٥ سنوات – سائق كميون عدد ٢ – سائق بيك آب عدد ٢ ت ٨٨٤٥٣٤ – ٨٩٩٧٦٧

مطلوب لمطعم كبابجي فرع الحمراء موظفو صالة كومي شيف دو ران متردوتيل يتقن اللغات (خريج فندقية) للمراجعة الاتصال بالسيد انجلو او الآنسة مهى ٠١/٣٥١٣٤٦ – ٣٤٢٨٦٣

محلات نورا – الاشرفية في حاجة الى معلمي حلويات افرنجية. الافضلية للمتخرجين من الفندقية ت ٢٩٨٣٦٢ – ٤٢٥٥٣٣

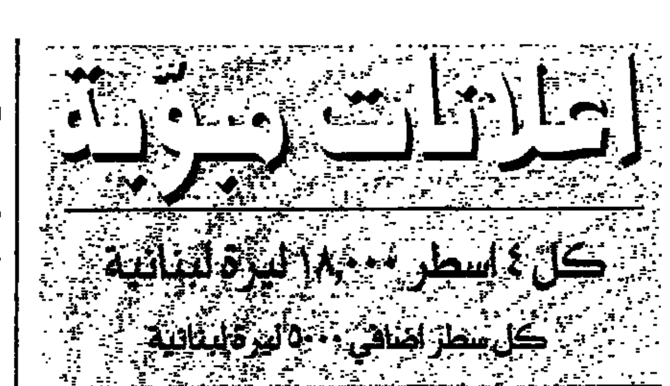
Dem. Secrétaire de Direction 24 ans + Anglais, Français, notion ordinateur. Tel: 01/204065 - 03/242581

Publiscept s.a.r.l. Advertising & Production

Cherche une secrétaire de direction présentable pleine d'initiative et de responsabilité.
2 ans d'expérience requis.

- Un comptable à plein temps.

Pour RDV. contactez au 01 401536 - 03 887544



An important medical company needs marketing representatives (full Time) Having A B.S. in marketing & Excellent command of English. Young. Dynamic. motorized. For interview. please call: 887108 - 03/272425 - 03/624450 Between 8:00 a.m. and 2:00 p.m.

A telecommunication Contracting company has a vacancy for a "Data Controller". Candidates should have a Business Computer Degree or similar, preferably Trilingual. Call NETICO on 369200 - 366378 - 368277

شركة مواد غذائية تطلب مندوب فان راتب + عمولة ومندوبة مبيعات مع سيارة راتب + عمولة ٠٣/٢٢٢٣٩٩

فرشوخ غروب تطلب مندوب مبيعات يملك سيارة راتب + عمولة التلفون ٢١٥٧٢٢ – ٢١٥٧٢٣

مطلوب عامل مخرطة، الخبرة ضرورية، بيروت – بئرحسن الهاتف ٠١/٨٢٢٣٢٧

وكالة سيارات كبيرة تطلب شاباً او شابة – ٣ لغات – مع الملم بالمحاسبة وباستعمال Word & Excel للتعامل مع الزبائن خبرة مسبقة – معاش قيّم ٤٢٧٢٩٠/١ امانة السر.

محلات KOOKAI تطلب: بائعين وبائعات مع خبرة التلفون ٢٠٢٧٨٩ – ٢٠٢٦٨٩

مطلوب خياطون Haute Couture خياطة للتصليحات، بائعة انيقة المظهر الخبرة ضرورية التلفون ٠٣/٢٢٤٣٠٤ عبد محفوظ.

مطلوب للعمل في مدرسة فان مع سائقه. الرجاء الاتصال ٠٣/٦٢٢٩٢٧

مطلوب سائق سيارة مع خبرة ت ٤٤٤٣٠٦ – ٤٤٥١٠٢

مطلوب لمطعم الكرمة – عاريا لحام وشوا وكومي وموظفون خبرة ٣ سنوات للاتصال ٠٣/٦٩٦١٦٦ – ٠٣/٦٦٢٦٠٦

مطلوب لمطعم Il grappdo عاريا مساعد عشي يتقن لغة الاتصال ٠٣/٦٦٢٦٠٦ – ٠٣/٦٩٦١٦٦

Firm in Tahwita Hiring for 3 entry level positions: • 1 Architect fluent in English efficient in AutoCAD. • 2 Sales engineers fluent in English communications skills. Fax CV to: 01/281756

Required computer engineer, Fresh Graduate with knowledge in FOXPRO programming and COBOL. prepaired to install Network Systems under NOVELL. Please Call: 01/429733 - 429230

Wanted two smart. presentable young ladies 18-30. to work as waitresses in a soon to be opened pub in Jounieh, good salary. Please Call 03/346869 for interviews.

Charme d'Antan cherche pour sa galerie j.f. presentable plein temps sachant manipuler computer et ayant notions comptabilité. Tél.: pour R.V. et se presenter personnellement 09/914321 - 09/830875

مؤسسة في الدورة تطلب، 1 - Sale Assistant. • Profile: Freche university graduated. • Job: sale support for construction equipments. ٢ – شاب تقني مبتدئ BT. TS كهرباء او ميكانيك. ٣– سائق مكتب للاتصال بـ٨٩٧٧٤٢ – ٨٩٤٩٢٥

طلبات عمل

Manager in a trading company with 12 years experience has recently came back to Lebanon 333135

شاب ذو مستوى جامعي يطلب عملاً خارج لبنان. التلفون ٠١/٣١٢٥٧٢

عقارات

شقة للبيع مشروع الساحل I (ساحل علما) ٢٧٠م‌م. + خط هاتف سعر مغر. الاتصال ٠٣/٣٩٣٨٧٠ من ٩ صباحا حتى ٧ بعد الظهر.

For sale appt. in ALSAHEL I (Sahel Alma) 270m² + telephone line. Attractive price. Tel. 03/393870 from 9 a.m. to 7 p.m.

ارض مفروزة للبيع ١٢٧٠ م‌م بعبدات. التلفون ٠٤/٨٢٠٤١٧ – ٠٤/٨٢٠٦٤١

ارض للبيع في المنصورية بحمدون لمن يهمه الامر الاتصال على الرقم ٠٣/٦٦٦٠١٠

الرملة البيضاء صالة عرض مساحة ٦٥٠م‌م. مع مستودع مساحة ٦٠٠م‌م. متصل او منفصل عن الصالة ت ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٥٨٩٥

رأس بيروت جل البحر طابق ثاني عشر ٣٦٠م‌م. مطل على البحر طابق رابع ٤٦٠م‌م. سوبر دولوكس ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٨٦٥٨٩٥

فيلا في برمانا مساحة الارض ١٤٣٥ م‌م بناء ٨٥٠ م‌م تقريبا بسعر ٨٠٠،٠٠٠ دولار اميركي. التلفون ٤٢٥٧٤٠ – ٤٢٣٤٤٧

شقة قيد الانشاء في عاليه والشويفات، تقسيط حتى ٥ سنوات بدون فائدة. التلفون ٠٣/٢١٨٠٥٨ – ٠٥/٥٥٤٤١٣ – ٠٣/٢٨٨٢٠٣

آخر شقتين سوبردولوكس ضمن مشروع Moon Light ادما المنطقة الزرقاء ٥٧٥٠$ المتر. التلفون ٠٣/٣٦٨٢٢٢ – ٠٣/٣٠٢٤٠٤

للبيع محل ٣ طوابق بلبين مدخل معرض Futuroscope مجهز ومكيف مساحة اجمالية ١٠١٢م‌م. مع موقفين للسيارات على المدخل. الاتصال ت ٥٠٢٢٨٩ حتى الثانية بعد الظهر ٠٤/٩٧٠٣٢٧ من ٤ الى ٧ مساء. السعر مغر.

شاليه Donna Maria مساحة ٤٢م‌م. مع موقف سيارة. مفروشة معروضة للبيع بسعر ٥٤٠٠٠$ الاتصال ٥٠٢٢٨٩ حتى الثانية بعد الظهر ٠٤/٩٧٠٣٢٧ من ٤ الى ٧ مساء.

بيت ارضي مستقل تماماً ٣٠٠م‌م. شبه فيللا مع تراسات وجنائن ٦٠٠م‌م. ديكور فخم بسعر مغر. عين سعادة. الاتصال ٥٠٢٢٨٩ حتى الثانية بعد الظهر ٠٤/٩٧٠٣٢٧ من ٤ الى ٧ مساء.

فيلا ٣ طوابق في ضهور فيطرون + حديقة فسيحة في مشروع العيراني للبيع بداعي السفر ٠٣/٧٥١٣٥٠ – ٠٩/٢١٩٣٤٤

شقة ٣ نوم صالونان وتوابعها انطلياس مزهر ت ٠٣/٦٠٧٦٤٦

للبيع شقة دولوكس ٢٤٠ م‌م مضافا اليها Cave وموقف تحت الارض تكييف وشوفاج مطلة على البحر المطيلب التلفون ٠١/٤٠٣٨٢٧ – ٠٣/٦٦٦٢١٨

للبيع شقة ٣ نوم وصالون وسفرة منطقة القبة العقارية/خلدة قبالة بن معتوق للمراجعة ابو خليل محيي الدين ٨٦٦١٢٧

شقة للبيع مار تقلا الحازمية – المواصفات: بناء جديد سوبردولوكس مساحة ٢٥٠ مترا + تراس ١٠٠ متر مؤلفة من ٤ نوم وصالونين وطعام مع غرفتين للسائق والخادمة – مطلة السعر النهائي ١٦٠ الف دولار اميركي التلفون ٠٣/٦٩٤٤٠٦ – ٠١/٣٤٠١٧٨

للبيع مكتب شارع مار الياس بناية مكاتب طابق ٨، ٣ غرف بـ٦٣ الف دولار الهاتف ٨٤٠٢٧٨ – ٨٤٠٢٧٦

للبيع شقة الطريق الجديدة محلة ابو سهل، ٢ غرف ط٦ المساحة ٨٠ م‌م السعر ٣٥ الف دولار بلا وسيط ٨٤٠٢٧٨/٧٦

فيلا ثلاثة طوابق ٦٥٠ م‌م مع ارض ٢٣٠٠ م‌م في مدينة البترون ت ٠١/٣٢٠٤٢٢ – ٠١/٣٣٤٧١٨ – ٠٣/٢٧٢٧٨٢

طرابلس البوليفار محل ١٥٠م‌م. ومستودع ٧٥٠م‌م. الهاتف ٠١/٢٦٨٢١٠ – ٠١/٢٦٩٧٢٠

للبيع شقة ٢٦٠م‌م. سوبردولوكس بئر حسن بلا وسيط الهاتف ٠١/٨٣٣٣٢٥

للبيع شقة مساحتها ٢٢٠م‌م. في فردان بلازا طابق ثامن التلفون ٨٨٣٣٩١

للبيع شقة سوبر دولوكس ٢٦٥م‌م. ٤ نوم صالونان وسفرة ٤ حمامات – مطبخ سنديان مع رخام كراج عدد ٣ بئر ارتوازية بالاضافة الى زوائد اخرى، السعر النهائي ١٥٠٠$ م‌م. بلا وسيط. قريطم قرب السفارة السعودية تجاه بريد شوران بناية فلورنس ط٥ التلفون ٣٥٥٠٦٥ – ٦٠٢٢٠٥

قطعة ارض في بعبدات منظر خلاب لا يحجب رخصة بناء مع طابق المر مساحة ١٢٥٠م‌م. ت ٠٣/٢٨١٣٩١

للبيع ارض ١٠٠٠م. انطلياس وارض ٧٥٠م. مار روكز. التلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

A VENDRE
Bureau 190m², retapé neuf, à Ras Beyrouth près Manara
Pour visite Tél. (03) 708 843 (01) 452 601

للبيع ارض ١٠٠٠م. عين سعادة وارض ١٦٥٠م. بعبدات الشاليمار التلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع شقة في فتقا مساحة ٢١٥ م‌م مع تراس للمراجعة ٠٨/٩٠٠٨٠٢ – ٠٣/٦٢٨٧٨٧

شقة سوبرلوكس مون لاسال/عين سعادة: ٤ صالونات، ٤نوم، جلوس، خادمة، cheminées ٢، طعام، تراس، مناظر خلابة – بسعر الكلفة. التلفون ٠١/٨٩٩٢٠٢-٣ – ٠٣/٦٠٥٨١٠

للبيع بعبدات – الشاليمار فيلا فخمة مع بيسين – جاكوزي وحديقة للاتصال بالملتف ٠٤/٨٢٠٠١٩ – ٠٣/٦٥٩٠٨٩

للبيع شقة فخمة ٢١٧م‌م. الحدث ٣ نوم، ٣ حمامات دار، صالون وسفرة السعر مغر التلفون ٠٣/٣٤٣٤٧٧

بداعي السفر ارض للبيع منطقة عجلتون ٣٨٠٠م‌م. مطلة سعر المتر ٥٠$ للمراجعة ٠٣/٢٢٠٩١٦ – ٠١/٤٩٠٤٥٠ المقسم ١٥٧

شقتان فخمتان للبيع بلونة كسروان ٢٢٠ م‌م الى ٦٠٠م‌م. التلفون ٠٩/٩٥٤٦٨٩ – ٠٣/٢٥٠٣٧١

Villa Triplex en pierre près satellity feytroun 350m², terrain 1200m² meublé prix sacrifié 03/371538

كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية طابق ثالث ٤٠٠م‌م. وطابق تاسع التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٨٦٥٤٨٧ – ٠١/٨٦٥٨٩٥

ارض قرنة شهوان البياضة شمالي ٥٨٠م‌م. رخصة وطابق المر ٥ طوابق + موقف سيارات ٢٨٥$/م‌م. ت ٠٣/٢٤٣٥٣٣

بداعي السفر شقة سوبر دولوكس بناء جديد ٣ نوم – صالونان – سفرة – ٣ حمامات. كورنيش سليم سلام ت ٨٠٤٢٠٧ بعد الساعة ٥ مساء.

للبيع مستودع المساحة ١١٥م‌م. مع نزلة سيارة، منطقة بئر حسن للمراجعة الهاتف ٠١/٨٢٢٢٢٧

للبيع ارض في ادونيس ٦٠٠م‌م. + عجلتون ١٢٠٠م‌م. التلفون ٠٩/٨٣٥٦٠٥ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في حمانا ٢٠٠٠م‌م. + ارض صناعية في كفرشيما ١٥٠٠م‌م. ت ٠٩/٩١٨٩٦٤ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

قطعة ارض للبيع ١٢٧٥م‌م. منطقة اليرزة ت ٠٤/٩٦٤٢١٥

للبيع باسعار مغرية شقتان فخمتان ١٦٥م‌م. الاشرفية، منطقة اوتيل ديو ابتداء من ١٢٠ الف $ الشقة. التقسيط حتى ١٠ سنوات ت ٠١/٨١٢٩٦٥ – ٠١/٨١٢٩٧١

للبيع شقة دوبلكس ١٧٠م‌م. عشقوت ٥٥ الف $ التلفون ٠٣/٦٦٤٧٧٢

بداعي السفر محل على ٤ مفترقات، ٤ ابواب، شارع محمد الحوت الماتف ٦٥٢٠٣٥ – ٦٢٣٤٢٢

للبيع أو للايجار

للبيع او للايجار مكتبان موقع مميز الدكوانة الاوتوستراد العام ٠١/٨٩٨٩٦٩ – ٠٣/٨٩٨٩٦٩

للبيع او للايجار شقة مساحتها ٣٠٠ م‌م بيروت كورنيش المنارة مواجهة على البحر ط١ تصلح للسكن مكاتب بنك او مطعم للمراجعة ٥/ ٤/ ٣/ ٢/ ١/ ٠١/٤٥٥٥٨٠ يوميا من الثامنة صباحا حتى الثانية بعد الظهر.

للبيع او للايجار شقة في الجعيتاوي طابق اول، ٢ نوم، صالون سفرة، غرفة جلوس التلفون ٠١/٤٤٣٣٣٧

للتنازل خلو منطقة الصيفي، شارع الارز طابق ارضي، ٧ ابواب، ٤٧٠م‌م. يصلح لبنك او صالة عرض (سيارات، ادوات صحية...) مجهز مجدداً مع ٣ خطوط ماتف. ت ٠١/٨٩٤٧٨٤ – ٠١/٨٩٢٨٠٤ من ٨ الى ٣ بـظ.

شقتان دولوكس للبيع او للايجار قرنة شهوان ٢٦٥م‌م. + شوفاج + مكيفة + موقف منظر خلاب ٠٤/٩٢٦٧٩٢ – ٠٣/٦٣١٧٧٤

شقة سوبردولوكس الرابية الشارع الرقم ١٠ – ٤ نوم، ٣ صالونات سفرة، غرفة جلوس، ٥ حمامات غرفة خادمة مطلة على البحر والجبل مساحة ٤٠٠ م‌م ٣ مواقف سيارات ومستودع وغرفة خادمة وغرفة سائق وبئر ارتوازية صالحة للشرب، مولد KVA ١٠٠. التلفون ٠٣/٦١١٧٦٥ – ٠١/٤١٦١٥٩

للايجار

للايجار شقة مفروشة الزلقا ٢٠٠م‌م. شوفاج مستقل + ماتف ٧٠٠$ شهرياً ت ٠١/٨٩٣٠٦١ من ٩ – ١ ٠١/٨٧٠٤٨٧

للايجار مكتب فخم ٤٥٠ م‌م فردان ١٣غرفة، ٤ حمامات، مطبخ، موقفان، طابق اول، مكيف، بناية فخمة الماتف ٠٣/٢٨٤٧٧٧ او ٠١/٨٦٧٧١٣

للايجار طابق في الحدث (٢٠٠م‌م.) ٣ نوم وصالون وسفرة، مناظر خلابة ت ٠١/٤٦٠٩٠٥

شقة ٢٢٥م‌م. مفروشة في حالة جيدة جداً قرب مستشفى الجعيتاوي يمكن استعمالها لغاية السكن او غير السكن، بدل الايجار السنوي ١٢٠٠٠$ الاتصال على الرقم ٠٣/٧٧٢١١١

A louer appt deluxe meublé 100m² 2 c. à c. sal. S. à. m A/C park. Tél.: 01/320492 - 09/905351 p.m.

مشترى

مطلوب ارض الفنار رومية النقاش مار روكز ابو سمرا الصفرا ٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢ – ٥٠٠٧٩٧

سيارات

مرسيدس E 300 ٢٤ صباب موديل ٩٠ فول اوبشن فرش جلد + تلفون سعر نهائي ٢٥٠٠٠$ ت ٣٥٥٠٦٥ – ٦٠٢٢٠٥

رينو ١١ اوتوماتيك ٨٤ لون رصاصي فاتح باب واحد زجاج اوتوماتيك للاتصال ٠١/٣٣٩٣٢٢ – ٠٣/٨١١٩٣٨ الاشرفية

للبيع بداعي السفر BMW – M3 موديل ٨٩ كاملة التجهيز سعر نهائي ١٤ الف $ الاتصال على الرقم ٠٣/٢٢٢٣٢٣

مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

إعلانات رسمية

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن اجراء استدراج عروض لاكراء عمليتي قراءة عدادات المشتركين العاديين توتر منخفض في مدينة بيروت وجباية ايصالاتهم.

فعلى الراغبين في الحصول على دفتر الشروط الاتصال بالسيد جورج زمار في المديرية المالية في الطابق الخامس في مبنى المؤسسة الرئيسي – طريق النهر.

ان ثمن دفتر الشروط هو مليون وخمسماية الف ليرة لبنانية.

علماً بأن مهلة تقديم العروض تنتهي يوم السبت في ١٤ ايلول ١٩٩٦ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

بيروت في ١٩٩٦/٨/٥

المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ١٩٥٢

اعلان

تعلن وزارة العدل عن التحضير لوضع جدول جديد للخبراء المحلفين لدى المحاكم ووكلاء التفليسة ومراقبي الصلح الاحتياطي وفتح باب الترشيح وفقاً لما يلي:

– للخبراء القدامى. من تاريخ ١٩٩٦/٨/١٢ وحتى ١٩٩٦/٨/٣١.

– للطلبات الجديدة. من تاريخ ١٩٩٦/٩/٢ وحتى ١٩٩٦/٩/٢٠.

تقبل الطلبات لدى مديرية شؤون القضاة والموظفين – مبنى وزارة العدل خلال الدوام الرسمي.

يمكن الاطلاع على جدول فروع الخبرة المطلوبة وشروط الانتساب والمستندات الواجب ضمها الى الملف على مدخل المديرية العامة لوزارة العدل وفي كافة قصور العدل في المحافظات.

لا يقبل اي طلب خارج المهل المحددة.

بيروت في ٧ آب ١٩٩٦

المدير العام لوزارة العدل
القاضي وجيه خاطر
التكليف ١٩٦١

اعلان

عن مناقصة عمومية لشراء قساطل وقطع مختلفة لزوم مصلحة مياه زحلة وجوارها

في تمام الساعة الحادية عشرة من يوم الاثنين الواقع فيه ٩٩٦/٩/٩ تجري مصلحة مياه زحلة وجوارها مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لشراء قساطل وقطع مختلفة لزوم مستودع المصلحة وبهدف تحسين اوضاع شبكات التوزيع وخطوط الجر وفقاً لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية والذي يمكن الحصول عليه من "القلم" في مصلحة مياه زحلة وجوارها شارع الميدان – ملك بالش.

تقدم العروض خلال اوقات الدوام الرسمي الى "قلم" المصلحة وفقاً لما نص عليه دفتر الشروط الخاص وتحدد آخر مهلة لتقديم العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء المناقصة ويرفض كل عرض يقدم بعد هذا التاريخ.

زحلة في ٩٩٦/٧/٣١

مدير مصلحة مياه زحلة وجوارها
جبران مالك

تبليغ فقرة حكمية

صدر عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي ليليان سعد في تاريخ ١٩٩٦/٧/١٥ حكم بالرقم ٩٦/٣٣٠ في الدعوى الرقم ٩٦/٥٨٥ المقامة من اسعد باخوس يقضي باسقاط حق المدعى عليها بياتريس نكيان بالتمديد القانوني لعقد ايجار محل حياكة النسيج في العقار الرقم ١٦٦ البوشرية والزامها بالاخلاء. مهلة الاستئناف ١٥ يوماً تبدأ بانقضاء عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة –١٦–

DEMANDONS
SECRETAIRE DE DIRECTION

- Fr/ Angl
- Word/Excel
- Analyste Programeur
- Fox Pro/Visual Basic

Tél.: 338037 - 338001/15

مطلوب لشركة أدوات الكترونية في سن الفيل:

١– مدير مبيعات ذو خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات
٢– مندوبي مبيعات لكافة المناطق اللبنانية خبرة لا تقل عن ٣ سنوات + رخصة سوق عمومية
٣– محاسب او محاسبة مع شهادة وخبرة في استعمال الكومبيوتر لا تقل عن ٣ سنوات

الاتصال: ٠١/٤٩٦٠٢٨ – ٠٣/٦٧٨٥٧١/٣

مطلوب لفندق ٤ نجوم في السعودية

– موظفو استقبال عدد ٢
– سفرجي (Chef de Rang) عدد ٢

على المتقدّم ان يكون حسن المظهر ولديه خبرة ٥ سنوات ويجيد اللغة الانكليزية وان يكون مسلم سنّي.

– شيف مطبخ: يجيد المأكولات الشرقية والغربية مع خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات في المجال الفندقي (مسلم سنّي).

لتحديد المقابلة: ٠٣/٣٠٩١٠٤ – ٠٣/٣٠٩١٠٢

"UNRWA requires Secondary Teachers Philosophy Arabic (half-time post) and Philosophy English (full-time post), for its Galilee Secondary School, B/Barajneh. Related University degrees and preferably three years of teaching experience at the secondary level, required. Candidates are invited to submit a UN Personal History Form to Field Personnel Officer, Lebanon Field Office UNRWA Bldg. opposite to City Sportive, Bir Hassan (Beirut). Preference for Palestine refugees. **Deadline: 20 August 1996.**"

Importante Société demande

Secrétaire ayant les qualifications suivantes:

- Age compris entre 23 et 30 ans.
- Diplôme en secrétariat ou bien licence en gestion.
- 2 à 4 ans d'expérience dans le domaine de secrétariat.
- Bonne connaissance en Windows, Excel et Word.
- Maîtrise de l'arabe, le français et l'anglais.

Pour prendre rendez-vous, appelez le: 09/831437

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

اليوم انطلاق الدوري الفرنسي مع مرسيليا

تتطلع فرنسا بتفاؤل الى موسم ١٩٩٦ – ١٩٩٧ لكرة القدم الذي ينطلق اليوم بلقاء مرسيليا وليون في المرحلة الاولى من الدوري، قبل سنتين من استضافتها نهائيات كأس العالم ١٩٩٨، على رغم هجرة لاعبين بارزين خلال الصيف بينهم اربعة لاعبين دوليين عشية اختيار مدرب المنتخب الفرنسي ايميه جاكيه ايامهم منتصف ايار الماضي لبطولة الامم الاوروبية العاشرة في انكلترا هم كريستيان كارمبو ومارسيل دوسايي وديدييه ريشان وجوسلان انغلوما قبل ان يلحق بهم الى الخارج تسعة لاعبين دوليين آخرين.

وقد انضم زين الدين زيدان الى جوفنتوس الايطالي وزميله في بوردو كريستوف دوغاري الى آسي. ميلانو الايطالي ويوري دجوركايف الى انترناسيونالي ميلانو الايطالي من باريس سان جيرمان ولوران بلان الى برشلونة الاسباني، في حين صار بيكسانت ليزارازو اول اجنبي ينضم الى اتلتيكو بلباو الاسباني. وكان دجوركايف قاد باريس سان جيرمان الى احراز كأس الكؤوس الاوروبية، وهي الثانية تحرزها النوادي الفرنسية قاريا. اما زيدان ودوغاري وليزارازو، فساهموا في وصول بوردو الى نهائي كأس الاتحاد الاوروبي، التي كانت من نصيب بايرن ميونيخ الالماني، وبلان في احراز اوسير بطولة الدوري الفرنسي وكأس فرنسا معاً.

اما فريق جاكيه فلم يهزم وهو في طريقه الى نهائيات بطولة الامم الاوروبية في حزيران الماضي حيث خسر امام الجمهورية التشيكية بضربات الترجيح. لكن الخسارة لم تؤثر على معنويات اللاعبين والمسؤولين لان جاكيه يعد فريقه لنهائيات كأس العالم، وكان السؤال كيف منع هجرة المواهب الفرنسية مستقبلا بعد خسارة اريك كانتونا لاعب مانشستر يونايتد بطل الدوري الانكليزي وحامل كأس انكلترا ودافيد جينولا لاعب نيوكاسل يونايتد وصيف مانشستر يونايتد في الدوري؟

ويشار الى ان فرنسا لم تعان تقدم لاعبيها في السن كما هي حال الارجنتين ويوغوسلافيا اللتين تشكوان من وجود اكثر من نصف لاعبيهما الدوليين في الخارج ولذا فان الدوري الفرنسي سيكون محكاً على أمل تطوير تسويقه مع مساعدة مالية من شركة والت ديزني تضمن عائدات قيمتها ٣.٣٦ ملايين دولار حتى سنة ٢٠٠١، اضافة الى عائدات من شبكة "كنال +"، التي تملك الحق الحصري في التغطية التلفزيونية لمباريات الدرجة الاولى.

وقال غي لورو مدرب اوسير في مقابلة مع مجلة "فرانس فوتبول" ان في وسع المسؤولين ان يحصلوا على مبالغ اكبر من الشبكة التلفزيونية كما هي الحال مع جيران فرنسا، مشيرا الى ان الامر تغير بعد قضية بوسمان وصار في وسع النوادي الغنية التعاقد مع مزيد من اللاعبين الاجانب. لكن اسباب تخلف فرنسا عن ايطاليا وانكلترا واسبانيا والمانيا من حيث العائدات ورواتب اللاعبين، متعددة ومعقدة، منها الضرائب المرتفعة على ارباح النوادي وقلة الاقبال الجماهيري على المباريات وضآلة الاعلانات والتسويق وانظمة الانتقالات الجديدة التي افرزتها قضية بوسمان، حتى ان كورنتان مارتنس الذي انتقل من اوسير الى ديبورتيفو لا كورونيا الاسباني يتقاضى راتباً يفوق ما كان يتقاضاه مع اوسير ثمانية اضعاف.

ولاحظ نويل لوغريت رئيس لجنة الدوري ان السوق الفرنسية ليست كالاسواق الاخرى، اذ يبلغ معدل المتفرجين فيها ١٢ الف متفرج للمباراة الواحدة، في مقابل ٣٥ الفا في انكلترا ولذا يجب زيادة عدد حاملي التذاكر الموسمية لان الدوري الفرنسي لم يجذب بعد مستثمرين امثال سيلفيو برلوسكوني وجياني انييلي في ايطاليا وخيسوس جيل في اسبانيا وجون هول والان شوغر وجاك ووكر في انكلترا.

ويستضيف مرسيليا الصاعد من الدرجة الثانية والذي مزقته فضيحة الرشوة عام ١٩٩٣، ليون مساء اليوم في مباراة متقدمة. وصرح جيرار جيلي مدرب مرسيليا ان فريقه ليس من المرشحين لاحراز اللقب كما هي حال اوسير وموناكو لتماسكهما وباريس سان جيرمان لمواهبه وبوردو لنوعية لاعبيه الجدد. واضاف انه بعد اربع او خمس مباريات سيكون في وسعه ان يحكم على مستوى الفريق. أما اوسير فيستهل الدفاع عن لقبه امام نيس غدا السبت. وقد عوض لورو رحيل بلان ومارتنس بـ"الليبيرو" الاوسترالي نيد زيليتش. ويبدو موناكو قويا على الورق في وجود البرازيلي اندرسون، وهو ينتقل الى نانت الذي حذر مدربه جان تيغانا لاعبيه من التخاذل او الافراط في الثقة لان اربعة فرق ستهبط في نهاية الموسم الى الدرجة الثانية ليصير عدد الفرق في الموسم المقبل ١٨ بدل ٢٠، مشيراً الى ان مرسيليا سيضطلع بدور هذا الموسم بعد انضمام البلغاري يوردان ليتشكوف وحارس المرمى اندريلس كوبكه اليه وكذلك انتقال الاسكوتلندي جون كولنز والبرازيلي لياندرو الى باريس سان جيرمان.

وعاد اللاعب البرازيلي سابقا ريكاردو غوميش الى باريس سان جيرمان مدربا ليقوده امام ستراسبور، مع العلم ان الفريق الباريسي يضم اللاعبين البرازيليين راي وليوناردو. في حين باع بوردو الذي يستضيف الهافر، ثلاثة لاعبين واشترى آخرين بينهم المهاجم الارجنتيني كلوديو بياجيو والمدافع البرازيلي باولو سيرجيو غرالاك والفرنسي جان بيار – بابان. وينتقل متز الذي يشارك للمرة الاولى منذ ١٢ سنة في احدى الكؤوس الاوروبية، الى ليل.

وهنا البرنامج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

– الجمعة:
مرسيليا – ليون.
– السبت:
باستيا – رين.
نيس – اوسير.
ليل – متز.
نانسي – كان.
ستراسبور – باريس سان جيرمان.
كان – لنس.
نانت – موناكو.
غانغان – مونبلييه.

توقع بقاء جاكيه مدرباً لمنتخب فرنسا

يتوقع ان يحتفظ ايميه جاكيه بمنصبه مدربا للمنتخب الفرنسي لكرة القدم عندما يعلن الاتحاد الفرنسي اليوم اسم مدرب منتخبه من ١٩٩٦ الى ١٩٩٨، مع العلم ان المنتخب لم يخسر بقيادة جاكيه في ٢٨ مباراة، قبل ان يسقط امام الجمهورية التشيكية بضربات الترجيح في الدور نصف النهائي من بطولة الامم الاوروبية العاشرة في انكلترا في حزيران الماضي.

وتستضيف فرنسا وديا المكسيك في ٣١ آب، وتركيا في ٩ تشرين الاول، والدانمارك وهولندا في تشرين الثاني وشباط ١٩٩٧، وتنظم دورة دولية رباعية تشارك فيها ايضا البرازيل وانكلترا وايطاليا من ٣ الى ١٢ حزيران ١٩٩٧.

خسارة لغريميو ٠ – ٤ أمام تينيريف

فاز تينيريف الاسباني على غريميو البرازيلي ٤ – ٠ في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت بينهما في سانتا كروز (اسبانيا).

وسجل الاصابات الاربع فيليبي ولورينتي وفيدمار (٢) في الدقائق ٢٩ و٥٩ و٦٠ و٩٠.

الدور التمهيدي لكأس الكؤوس الاوروبية

لا مفاجآت في مباريات الذهاب

لم تسجل اي مفاجآت في مباريات الذهاب للدور التمهيدي من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية لكرة القدم التي اقيمت امس وجاءت نتائجها طبيعية.

في بلفاست، خسر غلنتوران الايرلندي الشمالي امام سبارتا براغ التشيكي ١–٢ (الشوط الاول ٠–٠). سجل للفائز الذي ضمن الصعود الى الدور الاول بنسبة كبيرة، هورست سيفل وفراتيسلاف لوكفينك في الدقيقتين ٤٩ و٩٠، وللخاسر غلين ليتل في الدقيقة ٥٣.

● في دبلن وامام ٢٨٠٠ متفرج، فاز بران النروجي على مضيفه شلبورن الايرلندي ٣–١ (الشوط الاول ٢–١). سجل للفريق الضيف مونز نيلده ومارتن بيدرسن وكلاوس اقتيفاغ من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٢٧ و٣٩ و٦٧، وللفريق المضيف ستيفن جيوغيغان في الدقيقة ٤٣.

● في سيون، فاز سيون السويسري على كاريدا سيولاي الليتواني ٤–٢ (الشوط الاول ٣–٠) امام ٦٢٠٠ متفرج. سجل للفائز فريديريك شاسو وكريستوف بونفان ولاركو بلتشيف من ضربة جزاء "بنالتي" وفيليب فيركروز في الدقائق ١٤ و٢٧ و٣٥ و٨٨، وللخاسر ستاسيس بلراتوسكاس من ضربة جزاء "بنالتي" وفيداس دانسينكو في الدقيقتين ٧٣ و٨٧.

● في بلغراد وامام ٢٨ الف متفرج، تعادل النجم الاحمر بلغراد اليوغوسلافي ومارتس الاسكوتلندي سلبا ٠–٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

كاراباخ اغدام (اذربيجان) ٠ – ميبا ٤٧ (فنلندا) ١
كوتايك ابوفيان (ارمينيا) ١ – ايبا لارنكا (قبرص) ٠
دينامو باتومي (جورجيا) ٦ – ماقنار بولتفيلاغ (جزر فارو) ٠
كونستراكتور (مولدافيا) ١ – هابويل ايروني ريشون (اسرائيل) ٠
موزير (روسيا البيضاء) ٢ – ريكيافيك (ايسلندا) ٢
شملون هومين (سلوفاكيا) ١ – فلاموروتاري فلورا (البانيا) ٠
سلدام تالين (استونيا) ٢ – نيفا فينيتزا (اوكرانيا) ١
راف ريغا (لاتفيا) ١ – فادوز (ليشتنشتاين) ١
كيشبشت هونفيد (المجر) ١ – سلوغا يغوملنا (مقدونيا) ٠
النجم الاحمر بلغراد (يوغوسلافيا) ٠ – هارتس (اسكوتلندا) ٠
سيون (سويسرا) ٤ – كاريدا سيولاي (ليتوانيا) ٢
غلنتوران (ايرلندا الشمالية) ١ – سبارتا براغ (الجمهورية التشيكية) ٢
لانسانتفرايد (ويلز) ١ – روش شورزوف (بولونيا) ١
شلبورن (ايرلندا) ١ – بران (نروج) ٣
لافاليتا (مالطا) ١ – غلوريا بيستريتا (رومانيا) ٢
فارتيكس (كرواتيا) ٢ – يوناس. لوكسمبور (اللوكسمبور) ١
اولمبيا (سلوفينيا) ١ – ليفسكي صوفيا (بلغاريا) ٠

الدورات الدولية في كرة المضرب

رياضة الثلاث

مايسون: تأهل أغاسي وموستر


اندريه اغاسي يتصنع، تهريجاً، الاستعداد لضرب حكم الخط ستيفان ابوستولوف بمضربه على مؤخر رأسه، فيما هو يصلح الشبكة، خلال مباراته والاسوجي ماغنوس لارسون في دورة مايسون. (أب تيليفوتو)

تأهل الاميركي اندريه اغاسي المصنف سادسا والذي احرز السبت الماضي الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية، للدور الثالث من بطولة الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب التي تقام في مايسون، اوهايو في الولايات المتحدة والبالغة قيمة جوائزها ٢.٢ مليوني دولار، بفوزه في الدور الثاني على الاسوجي ماغنوس لارسون ٦–٣، ٢–٦، ٦–٤.

كسر اغاسي ارسال لارسون في الشوط الرابع من المجموعة الاولى، فيما كسر اللاعب الاسوجي ارسال منافسه في الشوطين السادس والثامن من المجموعة الثانية. وفي المجموعة الثالثة، كسر اغاسي ارسال لارسون في الشوط السابع وانهى المباراة في مصلحته وقذف بكرة في الهواء احتفالا بفوزه.

ولم يواجه النمسوي توماس موستر المصنف ثانيا والاختصاصي باللعب على الملاعب الصلصالية، اي مشاكل في مباراته والبولوني فويسيتش كوفالسكي وفاز عليه ٦–١، ٦–١ في ٥٠ دقيقة على رغم ان الحرارة بلغت ٣٥ درجة مئوية خلال المباراة.

وخرج ثلاثة مصنفين من الدور الثاني بخسارة الاميركي ماليفاي واشنطن المصنف حادي عشر امام مواطنه اليكس اوبراين بالانسحاب، والاميركي تود مارتن المصنف ثاني عشر امام الالماني بيرند كاربادخر ٤–٦، ٦–٤، ٤–٦، والفرنسي سيدريك بيولين المصنف رابع عشر امام الاميركي كريس وودروف ٦–٧ (٢–٧)، ٥–٧.

وفاز الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثالثا وبطل الدورة مرتين على الاوكراني اندريه ميدفيديف ٦–٢، ٤–٦، ٦–٢، والروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف رابعا على البريطاني تيم هنمان ٦–٤، ٦–٤، والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف خامسا على الاسوجي يوناس بيوركمان ٦–٠، ٦–٤، والهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف سابعا على الاميركي فينس سباديا ٧–٦ (١٠–٨)، ٧–٥، والافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف تاسعا على التشيكي دانيال فاشيك ٦–٢، ٣–٦، ٦–١، والاسوجي توماس انكفيست المصنف عاشرا على الاوسترالي باتريك رافتر ٦–٣، ٦–٧ (٤–٧)، والاوسترالي جاسون ستولتنبرغ المصنف سادس عشر على الكرواتي ساسا ميرشون ٧–٦ (٧–٢)، ٦–٣، والايطالي كريستيانو كارلتي على الاسوجي ستيفان ادبرغ ٣–٦، ٦–٤، ٧–٥، والاوسترالي مارك وودفورد على التشيكي بيتر كوردا ٤–٦، ٦–٢، ٦–٢.

دورة سان مارينو

● سقط المغربي كريم العلمي المصنف سابعا امام الفرنسي فابريس سانتورو ٣–٦، ٦–٧ (٣–٧)، في الدور الاول من دورة سان مارينو الدولية للرجال البالغة قيمة جوائزها ٣٠٠ الف دولار. ويلعب سانتورو ضد الروماني ادريان فوينيا في الدور الثاني.

وفي الدور الثاني، فاز الاسباني فليكس مانتيلا المصنف ثانيا على البرتغالي خوان كونيا – سيلفا ٦–٢، ٦–١، والاسباني خافيير سانشيز على الايطالي اندريا غودينزي المصنف ثالثا ٦–٣، ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٤، والتشيكي سلافا دو سيديل المصنف ثامنا على الفرنسي تييري غواردبولا ٧–٦ (٧–١)، ٢–٠، ثم بالانسحاب، والنروجي كريستيان رود على التشيكي ديفيد رينكل ٦–٢، ٦–٢.

دورة مونتريال

● سحقت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثانية منافستها الايطالية نتالي بودوني ٦–٠، ٦–٠ في ٥٣ دقيقة في الدور الثاني من بطولة كندا الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في مونتريال والبالغة قيمة جوائزها ٩٢٦,٢٥٠ دولارا، وتأهلت للدور الثالث.

وقالت سانشيز فيكاريو المصنفة ثانية في العالم عقب فوزها: "ربما فعلت كل شيء بطريقة صحيحة. انه لامر جميل ان تخوض مباراتك الاولى بهذا الشكل".

وفازت بودوني التي وصلت الى الدور ربع النهائي من دورة مونتريال قبل سنتين، بـ١١ نقطة في المجموعة الاولى، وبثماني نقاط فقط في المجموعة الثانية.

وتلعب سانشيز فيكاريو في الدور الثالث ضد الافريقية الجنوبية امانذا كوتزر المصنفة عاشرة والتي سجلت نتيجة مماثلة وفازت على الاميركية جولين واتانابي الصاعدة من التصفيات ٦–٠، ٦–٠.

وسقطت مصنفتان من العيار الثقيل في الدور الثاني بخسارة الكرواتية ايفا مايولي المصنفة ثالثة امام الاندونيسية يايوك بازوكي ٦–٧ (٤–٧)، ٢–٦، والالمانية انكه هوبر المصنفة رابعة امام الاميركية كمبرلي بو ٤–٦، ٤–٦.

وفازت الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة خامسة على الكورية الجنوبية سونغ – هي بارك ٦–١، ٦–١، والارجنتينية غبرييلا سباتيني المصنفة تاسعة على الفرنسية ساندرين تستود ٦–٣، ٠–٦، ٦–٣، والاميركية آمي فرايزر المصنفة ثالثة عشرة على مواطنتها آن غروسمان ٦–٢، ٦–٠، والفرنسية نتالي توزيا المصنفة خامسة عشرة على الالمانية بترا بيغيروف ٦–١، ٣–٦، ٦–٤، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا المصنفة سادسة عشرة على الاميركية نيكول ارينت ٦–٤، ٧–٥، والاميركية جنيفر كابرياتي على مواطنتها لوري ماكنيل ٧–٦ (٧–٥)، ٧–٥، والارجنتينية فلورنسيا لا بات على الاسبانية فيرجينيا رواتو – باسكوال ٦–٣، ٦–٢.

دورة ماريا لانكوفيتس

● حققت التشيكية لينكا سينكوفا مفاجأة في الدور الاول من دورة ستيريان النمسوية الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في ماريا لانكوفيتس والبالغة قيمة جوائزها ١٠٧.٥٠٠ دولار، بفوزها على النمسوية جوديث فيسنر المصنفة ثانية وبطلة الدورة في العام الماضي ٦–٤، ٧–٦ (٨–٦).

وكانت فيسنر متخلفة ٤–٦، ٣–٤ الثلثاء الماضي عندما توقفت المباراة بسبب المطر، ثم استكملت في اليوم التالي. وتقدمت اللاعبة النمسوية ٥–٣ الا انها اخفقت في انهاء المجموعة الثانية لمصلحتها لتعادل سينكوفا المصنفة ١٦٨ في العالم، النتيجة ثم تفوز في الشوط الفاصل "التاي بريك".

وتأهلت النمسوية بربارة باولوس للدور الثاني بفوزها على الاسبانية انجيليس مونتوليو ٦–٠، ٤–٦، ٦–٤، وتبعتها الرومانية كاتالينا كريستيا التي فازت على النمسوية ميلاني شنيل ٦–١، ٠–٦، ٦–٠.

وفي الدور الثاني، سقطت ثلاث مصنفات بخسارة السلوفاكية هنريتا ناغيوفا المصنفة رابعة امام البلجيكية ستيفاني دو فيل ٦–٧ (٤–٧)، ٢–٦، والنمسوية ساندرا دوبفر المصنفة خامسة امام الاسبانية كريستينا تورينس – فاليرو ٦–١، ١–٦، ٣–٦، والايطالية فلورا بيرفيتي المصنفة سادسة امام الارجنتينية بتينا فولكو – فيليلا ٤–٦، ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٧ (٣–٧).

وفازت الكرواتية سيلفيا تالايا على الالمانية ماريا تسيفيتش – سكولي ٦–١، ٦–٢.


الارجنتينية غبرييلا سباتيني تعيد كرة الفرنسية ساندرين تستود في مباراتهما في دورة مونتريال. (أب تيليفوتو)

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

في دورة الكرة الطائرة لنادي حفرون لمهرجانه السنوي، تقام مساء اليوم خمس مباريات: الساعة ٦,٠٠ ناشئات حفرون – حصرايل، الساعة ٧,٠٠ ناشئو حفرون – حصرايل، الساعة ٨,٠٠ حصرايل – حصارات، الساعة ٩,٠٠ الرياضي عمشيت – منيبعل نهر ابراهيم، الساعة ١٠,٣٠ المريميون جبيل – حفرون.

وفاز اول من امس حفرون على الرسل جونية درجة ثانية ٢–٠، والانطوني بعبدا على الرسل جونية ٢–١، والجيل فدار على السان جورج الزلقا ٢–١.

قاد المباريات الحكم الدولي الياس طايع والحكام الاتحاديون اميل ابي رميا وجرجس عقل وطوني عتيق.

وتقام اليوم المرحلة الثالثة الاخيرة من مباريات هذه المجموعة: الاندلس العقيبة – الزهراء الميناء الساعة ٩,٠٠، القلمون – الرياضي غزير الساعة ١١,٠٠، ويحتاج القلمون الى شوط واحد ليضمن تأهله للدور نصف النهائي، بينما يحتاج غزير الى الفوز بثلاثة اشواط نظيفة بصرف النظر عن نتيجة المباراة الاولى بين الاندلس والزهراء التي يتعين فيها على الاندلس الفوز بثلاثة اشواط نظيفة ايضا.

جدايل

● في دورة نادي جدايل تقام مساء اليوم ثلاث مباريات، الساعة ٨,٠٠ الرسل جونيه – البربارة للناشئين، الساعة ٩,٠٠ الرسل جونيه – النجمة الصرفند، الساعة ١٠,٣٠ ادونيس جبيل – البر والاحسان بشمزين.

حبوب

● في دورة نادي حبوب تقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٧,٠٠ ابناء الحروف والكفر – حبوب درجة ثانية، الساعة ٨,٠٠ معاد – حبوب درجة اولى، الساعة ٩,٣٠ الشبيبة البوشرية – الترساتة المصري.

وكان فاز اول من امس البريج على الشبيبة بلاط ٢–٠، ونيبلوس على حالات ٢–٠، وحبوب على اده جبيل ٢–١، والرياضي غزير على الاتحاد الاوسترالي اللبناني ٢–٠.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون غابي مارون وميلاد دكاش وجوزف كيرللس وحنا زيلع وغسان خوري ونسيم خوري.

اللواء الفنار

● افتتح نادي اللواء الفنار دورته في رعاية المطران خليل ابي نادر.

وفي اليوم الاول فاز الشبيبة البوشرية على العمل بكفيا ٢–١، واللواء الفنار على الجيل برمانا ٢–١.

وتتابع الدورة مساء غد السبت، فيلتقي الساعة ٨,٣٠ مساء الفرزل – الشعبي صيدا، والساعة ١٠,٠٠ الكحالة – نيحا، والساعة ١١,٠٠ الوفاء البوشرية – الرياضي سد البوشرية.

الاوسترالي اللبناني

● تقام الساعة التاسعة مساء اليوم مباراة في الكرة الطائرة على ملعب الشراع البولر بين منتخب لبنان والاتحاد الاوسترالي اللبناني.

وفي مباراته الثانية خسر الفريق الاوسترالي امام الرياضي غزير ٠–٣ على ملعب نادي حبوب. وقاد المباراة الحكمان الاتحاديان غابي مارون وميلاد دكاش.

ابولو البترون

● في دورة التشالنج التي ينظمها نادي ابولو البترون، فاز في المجموعة الاولى القلمون على الزهراء الميناء ٣–٠، والاندلس العقيبة على الرياضي غزير ٣–٠.

قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان مصطفى جراد ورفيق عبيد.

كأس لبنان ودورة برمانا لكرة المضرب

في اليوم الرابع من دورة كأس لبنان للرجال والسيدات ودورة نادي برمانا المحلية للناشئين والناشئات التي تقام على ملاعب نادي برمانا في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، سجلت النتائج الآتية:

● كأس لبنان:

– زوجي للرجال: فاز سمعان واعرج على بدران وخيرالله ٠–٦، ٥–٥، ثم بالانسحاب، وشقير وشلح على بربارى وحداد ٦–٣، ٦–١، وصليبا وصليبا على سماحة وصوايا ٦–٤، ٦–١، وسعادة وقادري على عسيلي وافتيموس ٦–٢، ٦–١، وحداد ورزق على عسيلي ورزق الله ٦–٢، ٦–١.

– فردي للرجال: فاز خالد مالح على ايلي حاج ٦–٢، ٦–٣، وداني شكرالله على فادي يوسف ٧–٥، ٧–٥، ومارك ضوميط على عارف ماردينى ٦–١، ٦–٤، وغسان اشقر على غريغوري محسن ٦–٣، ٦–٢، وابرهيم كحيل على غسان خيرالله ٦–٠، ٦–٢.

● دورة برمانا المحلية:

– فردي للناشئين دون ١٤ سنة: فاز جورج خندوكيان على مارك عدوان ٦–٤، ٦–٠، وفيصل ظاهر على مارك ثابت ٦–١، ٦–٠، وسامر ارناؤوط على هادي طويل ٦–١، ٦–٠، وجاد رباحي على بشير عبود ٦–٠، ٦–٠، وجاد مجلي على فادي سمعان ٦–٠، ٦–٠.

وهنا برنامج مباريات اليوم الجمعة:

– كأس لبنان، فردي للرجال، الساعة ٢,٠٠ فادي سعادة – ميشال مقصوديان، طوني رزق – محمد المصري، الساعة ٣,٠٠ سعيد كرم – خالد مالح، كريم خوري – مروان حنا، الساعة ٤,٠٠ عمر صادق – ريمون بردويل، علي حماده – حسين بدر الدين، الساعة ٥,٠٠ توفيق زحلان – باسم بدران.

– فردي للسيدات: الساعة ٥,٠٠ ضياء الزير – ريموند ايوب.

– دورة برمانا المحلية، فردي للناشئين دون ١٤ سنة: الساعة ٩,٣٠ جوزف عطية – كريم يلز، جورج عطية – مازن دلال، الساعة ١,٠٠ ربيع عواد – طوني غصن، جان عون – علي ظاهر.

– فردي للناشئين دون ١٨ سنة: الساعة ١٠,٣٠ رمزي واكيم – الن عازار، غاري بدروسيان – طارق الامام، الساعة ١١,٣٠ اميل شقير – رمزي بصيص.

– فردي للناشئات دون ١٨ سنة: الساعة ١١,٣٠ روان واكيم – داليا ابو زيبب.

السباق الثالث للسيارات ذات الاندفاع الرباعي

ينظم النادي اللبناني للسيارات والسياحة سباقه الثالث للسيارات ذات الاندفاع الرباعي (4x4) السبت والاحد ١٠ و١١ آب.

تنطلق السيارة الاولى الساعة الثامنة صباح غد من النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك، الى المرحلة الخاصة الاولى للسرعة، على ان تتجمع السيارات المشتركة في ما بعد امام مطعم ميشال في فقرا ظهرا لمدة ساعتين. بعد ذلك تنطلق الى المرحلة الخاصة الثانية للسرعة وينتهي القسم الاول من السباق الساعة ١٧,٣٠ بعد الظهر في مقر النادي.

أما القسم الثاني فيكون انطلاق السيارة الاولى الساعة الثامنة صباح الاحد الى المرحلة الخاصة الثالثة للسرعة، وتعود منهية السباق الساعة ١٢,٣٠ ظهرا في مقر النادي. وتبلغ المسافة الاجمالية للسباق ٣٦١ كيلومترا.

كأس مدينة عاليه الـ ١٢ بين زغرتا والاخاء الاهلي

سمير شريف ١٤ ساعد دفاع الراسينغ متخطياً مدافع السلام زغرتا ايلي سابا، وبدا متابعاً شاهيه كسباريان وايلي برخو وانطونيو معوض.

احمد منصور صاحب اصابة الفوز للاخاء الاهلي عاليه بين البرجيين باسل حديد – الى اليمين – وعلي متيرك. (عدنان الحاج علي)

بحمدون – من بلال العمري:

صعد فريقا السلام زغرتا والاخاء الاهلي عاليه الى الدور النهائي لكأس مدينة عاليه الـ١٢ لكرة القدم اثر فوز الاول على الراسينغ ٥–٣ بالمجموع العام بعد ضربات الترجيح (الوقتان الاصيل والاضافي ١–١) وفوز الثاني على البرج ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠).

اجريت المباراتان على ملعب امين عبد النور البلدي في بحمدون وشهدهما جمهور لا بأس بعدده، وجاء مستواهما مخيبا للامال، وكانت الثانية بين الاخاء الاهلي منظم الدورة والبرج اقل سوءا من سابقتها. وتختتم الدورة غدا السبت على الملعب عينه بلقاء الفريقين الفائزين.

السلام ٥ – الراسينغ ٣

المباراة الاولى بين السلام زغرتا والراسينغ انتهت بالتعادل الايجابي ١–١ في وقتيها الاصلي والاضافي ولم تحسم الا بضربات الترجيح التي اسفرت عن فوز السلام ٤–٢ لتنتهي اللعبة زغرتاوية ٥–٣ بالمجموع العام (الشوط الاول ١–١). سجل اصابة السبق للراسينغ طوني حداد برأسه في الدقيقة ٢٢ من الشوط الاول اثر ركنية رفعها شاهيه كسباريان. وحقق التعادل للفريق الزغرتاوي جوني القارح بعد اربع دقائق اثر هجمة احدثت دربكة داخل المنطقة البيضاء وترجمها القارح بنجاح.

مع انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل خاض الفريقان شوطين اضافيين من غير ان يتمكن احدهما من هز شباك الآخر، ليلجأا ختاما الى ضربات الترجيح: انبرى انطونيو فنيانوس للاولى وسجل، وايلي برخو للثانية وسجل، وسايد بو انطون للثالثة فصدها الحارس حسن رمال، وعاطف حمشو للرابعة فصدها الحارس ريمون دكاش، وطنوس فرنسيس للخامسة وسجل، وزياد سعادة للسادسة وسجل، وفادي العمري للسابعة وسجل، وسمير شريف للثامنة فصدها الحارس الشمالي دكاش، وايلي نجار للتاسعة وسجل، ولم يعد من داع للضربة العاشرة، اذ كانت اللعبة حسمت للسلام بالمجموع العام ٥–٣.

وبذلك صعد السلام زغرتا لملاقاة الاخاء الاهلي عاليه في المباراة النهائية على كأس الـ١٢ الخامسة بعد ظهر غد السبت.

مثل السلام زغرتا الحارس ريمون دكاش واللاعبون انطونيو فنيانوس وايلي سابا (ماهر كلاسينا) ويوسف بركات وسايد بو انطون وطنوس فرنسيس وفادي العمري وانطونيو معوض (فوزي يمين) وجوني القارح وجوزف ابو زيد (روني رزق) وايلي نجار.

ومثل الراسينغ الحارس حسن رمال واللاعبون سعيد بندلي جريديني (عاطف حمشو) وايلي بدر وعادل هيدوس وكلود خرما ومحمد الجسار وسمير شريف وشاهيه كسباريان (محمد بدر) وطوني حداد وايلي برخو وداني ناصر (زياد سعادة).

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه مساعداه الدولي حسين صالح وحيدر قليط. وانذر الحكم محمد بدر وايلي بدر وسعيد بندلي وكلود خرما من الراسينغ ويوسف بركات وجوزف ابو زيد وجوني القارح من السلام وطرد زميلهم فوزي يمين لتعمده ضرب زياد سعادة من دون كرة في الدقيقة ١١٨.

الاخاء الاهلي ١ – البرج ٠

المباراة الثانية بين الاخاء الاهلي عاليه والبرج نجح الفريق المنظم في انهائها في مصلحته باصابة نظيفة سجلها له احمد منصور في الدقيقة ٧٣ بكرة ارضية الى يمين الحارس علي حطيط بعدما تلقاها امامية من حسن نزال وكسر بها مصيدة التسلل.

حاول البرجيون جاهدين في الدقائق الاخيرة ادراك التعادل اما على غير طائل اذ اهدر لهم فضل رحال فرصة محققة وهو على باب المرمى عندما ارتدت اليه الكرة خالصة من يدي الحارس آرا ابراميان اثر قذيفة لحسن رحال من ضربة حرة مباشرة قبل النهاية بدقيقتين، كما حال الانقضاض الرجولي لابناء الجبل بين البرجيين وما سعوا اليه اذ بلغت الرجولة الجبلية حد الخشونة، وادت تاليا الى طرد قلب الدفاع المصري الاخائي ناصر عادل ببطاقة حمراء لتعمده اجتياح حسن رمال من خلف قبل ان يخترق المنطقة في الدقيقة ٧٦، اي بعدما سجل الجبليون اصابتهم بثلاث دقائق. وبذلك صعد الاخاء الى المباراة النهائية.

مثل الاخاء الاهلي عاليه الحارس آرا ابراميان واللاعبون ناصر عادل وعلي حسون وعماد البنا وفيصل شهيب وحسن نزال وابرهام كتشمانيان (ادهم علامة) وعمر رمضان ورامي كفوري (هشام دليقان) واحمد منصور وعلي الاتات (ملحم ابو المنى).

ومثل البرج الحارس علي حطيط واللاعبون محمد بابايارو والسيد محمد محسن اسماعيل وعلي متيرك وفؤاد حجازي وحسين رحال وباسل حديد وحسن حمدان (مصطفى زعيتر) وعلي رحال (سامر السباعي) وحسن رحال وعباس حرب (فضل رحال).

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه مساعداه الدولي زهير المصري وسالم سمعان سليمان. وانذر الحكم ناصر عادل وفيصل شهيب وابرهام كتشمانيان وهشام دليقان من الاخاء الاهلي ومحمد بابايارو وعلي متيرك وحسن رحال من البرج وطرد ناصر عادل لنيله الانذار الثاني.

اليوم ختام بطولة كرة الماء

تختتم الساعة ٥,٣٠ بعد ظهر اليوم في حوض "موليداي بيتش" الاولمبي في نهر الكلب البطولة العربية الثالثة لأوائل النوادي الابطال في كرة الماء بمباراة اخيرة بين فريق المحافظة بطل سوريا وفريق "موليداي بيش" بطل لبنان.

وكان تعادل امس القادسية بطل الكويت والمحافظة ٥–١٥. وقاد المباراة الحكمان المصري الدولي ماجد الشامي والاتحادي اللبناني حسين عبارة.

وفاز تحت الاضواء الاهلي بطل مصر على الموليداي بيتش ٥–١٥. وقاد المباراة الحكمان الدولي السوري حسان امين والدولي الكويتي احمد عباس.

بعثة التايكواندو

سافرت بعثة لبنان للتايكواندو الى بطولة مصر الدولية الثانية التي تجرى في ٨ و٩ آب، وهي مؤلفة من: رئيس البعثة المحامي محمد خليلي، الاداري المهندس بول بورجيلي، الحكم بسام شيبان، المدرب باسم عاد، واللاعبين جيسكار خوري وطلال العرب وحبيب ظريفة وزيادة حداد وامين ديب وفؤاد الشمالي ونقولا لالا وكوزيت بصبوص وكارلا حداد وجولي ديب.

الحكم الياس طايع

تلقى الحكم الدولي في الكرة الطائرة الياس طايع دعوة رسمية من الاتحاد الاردني للمشاركة في تحكيم بطولة الاردن لهذه الفئة وقرر تلبية الدعوة بعد موافقة الاتحاد اللبناني.

قضايا النهار

الاكثرية الصامتة... نطقت

"لقد خيّب الرئيس عبدالله بوكرم جميع المتشائمين. فهو يريد وفاقا وطنياً. ويأمل في ان يشارك افضل الرجال في حكومته بصرف النظر عن انتماءاتهم الحزبية. وعلى رغم انه شكر الفقراء والهنود والسود على اصواتهم، فانه مد يده الى الرأسماليين ورجال الاعمال".

مجلة "الايكونوميست"

(بعد فوز اللبناني الاصل عبدالله بوكرم، مرشح الفقراء، برئاسة الاكوادور).

في ذروة الانقسام الذي اثاره قانون الانتخاب في صفوف اللبنانيين، وجد هؤلاء انفسهم فجأة موحدّين حيال القرار الذي اتخذه المجلس الدستوري وقضى بابطال مواد في قانون الانتخاب تتعارض ومبدأ المساواة بين اللبنانيين.

والواقع ان اللبنانيين لم ييأسوا من امكان تصحيح الخلل الذي اعترى هذا القانون، كما لم يعدموا وجود عشرة نواب "فدائيين" يدفعهم حسهم الوطني بالمسؤولية الى تحدي الماكينة الداخلية والخارجية التي انتجت قانون الانتخاب المطعون فيه.

فمن حكم المجلس العدلي في قضية تفجير كنيسة سيدة النجاة الذي برأ الدكتور سمير جعجع قائد "القوات اللبنانية" الذي زجته السلطة السياسية في السجن، الى قرار المجلس الدستوري الذي كسر قانونا للانتخاب اصرت السلطة السياسية اياما على فرضه على الشعب – وان ادى ذلك الى انقسامه – يتأكد يوما بعد يوم ان في وسع اللبنانيين ان يتكلوا على القضاء لنيل العدالة والمساواة في ما بينهم، وان لا سلطة مهما تجبرت وطغت تستطيع مخالفة ارادة الشعب لانها من ارادة الله.

والمؤسف ان تفتعل الترويكا "مشكلاً" استفزازياً في البلد في وقت هو في حاجة الى توحد اهله في مواجهة خطر داهم من العدو الاسرائيلي الذي يطرح صلحا منفردا معه ترى فيه سوريا نذيرا بتجدد التقاتل الداخلي.

ان خطر اعادة لبنان الى الحلقة الجهنمية – والبعض يقول انه لم يخرج منها – كان يفترض في ترويكا الحكم، ومعها سوريا التي تطلق نفير النذير، ان تجعل من الانتخابات مناسبة لتحقيق وفاق بين اللبنانيين بدل فرض نظام الصمت على فريق كبير منهم بينما ترك الفريق الباقي، وهو مسيحي في غالبيته، يخوض "حرب استنزاف" داخلية ضارية، شبيهة بتلك التي دارت مطلع التسعينات بين "القوات اللبنانية" والجيش الموالي للعماد ميشال عون والتي كانت لها نتائج كارثية على لبنان واللبنانيين وأدت الى زيادة غربة الكثيرين عن وطنهم ووسعت مساحة المنفى السياسي، فضلا عن زيادتها ارتهان القرار الوطني للخارج.

ان الاكثرية التي تعكس ارادة الشعب والتي ظُنّ انها صامتة قد نطق المجلس الدستوري باسمها وأظهر ان الخطر الحقيقي على لبنان واللبنانيين هو في اخضاعهم لشريعة الغاب من دون رقيب او حسيب، وفرض قوانين وانظمة تخالف دستور حياتهم وأخصها الوفاق والعيش المشترك قبل ان تخالف دستورهم السياسي. وأظهر قرار المجلس الدستوري في شأن المواد المخالفة للدستور في قانون الانتخاب كم هو خطر على حياة اللبنانيين ان يعيشوا من دون ضمانات سياسية واشتراعية. وهم شهدوا طوال اشهر كيف شاركت الدولة من رئيس الجمهورية الى رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء والنواب – باستثناء قلة – والوزراء بغالبيتهم في اقرار قانون مخالف للدستور، فتبنوه وتابعوه في كل خطواته بحزم واصرار، على رغم علمهم الاكيد بأنه مخالف للدستور ويتعامل مع الشعب على انه قطيع ماشية.

ان خضوع مجلس النواب الحالي لمشيئة لا تخدم مصلحة لبنان واللبنانيين، مشيئة لم تستطع السلطتان الاشتراعية والتنفيذية ردها وتعصو على المساءلة والمحاسبة – يحفزنا على تشديد الضغط على الحكم لتصحيح الخلل في قانون الانتخاب وضمان انتخابات ديموقراطية تتمتع بالحرية والنزاهة، لان في اعادة انتاج مجلس نواب شبيه بالمجلس الحالي تنبثق منه سلطة سياسية على صورة الحكومة الحالية ومثالها خطرا حقيقيا على لبنان ومستقبله، وعبره يستمر حكم البلد بـ"ريموت كونترول" ذي زرين، واحد يضغط على موجة السيادة المنقوصة والقرار المغيب، وواحد على احياء الحرب الاهلية اذا ما ارتفع الصوت مطالبا بالسيادة والاستقلال والقرار الحر.

فلنجعل من قرار المجلس الدستوري معبرا الى انتخابات تعيد توحيد اللبنانيين وتحضن سلمهم الهش بدل وضعهم في مهب الرياح.

ادمون صعب

المجلس الدستوري ضمان دولة المؤسسات

عصام سليمان

اذا كانت الدولة مؤسسة المؤسسات فالمجلس الدستوري هو ضمان دولة المؤسسات، وضمان المجلس الدستوري هم اعضاؤه. فالمؤسسات تستمد قوتها من قوة العاملين فيها. وقد اثبت رئيس المجلس الدستوري واعضاؤه انهم على مستوى المسؤولية الخطيرة الملقاة على عاتقهم، وهذا ليس بالامر الغريب، فهم من الاشخاص المشهود لهم بالعلم والنزاهة والشجاعة، فاستحقوا كل تقدير.

والقرار الذي صدر عن المجلس الدستوري، في شأن المراجعة المتعلقة بدستورية التعديلات التي ادخلت على قانون الانتخاب بموجب القانون الرقم ٥٣٠، تحمل الكثير من المعاني التي تتجاوز اسقاط مواد في القانون المذكور، بسبب تعارضه والدستور، وأبرز هذه المعاني هي الآتية:

أولاً – عزم المجلس الدستوري على اخذ دوره كاملاً في قوننة الحياة السياسية في لبنان. ومن المعلوم ان الحياة السياسية في لبنان، وخصوصاً في المرحلة الراهنة، لا تخضع لقواعد ثابتة، انما تستبد بها الاهواء والمصالح الضيقة والتقلبات، ويسخر فيها القانون لخدمة الخاص على حساب العام، ما ينعكس سلباً على التشريع ويؤدي الى اغراقه في حال من الفوضى. وهذا ما بدا واضحاً في السنوات الاخيرة، حيث أصبحت القوانين مفصلة على مقاسات معينة، وخرجت على المبادئ والقواعد والمنطق القانوني والسياسي السليم، فوضعت نصوص قانونية مقترنة بعبارة "استثنائياً ولمرة واحدة"، وقد باتت هذه العبارة الشهيرة موضع تهكّم. والاهم في قوننة الحياة السياسية هو قانون الانتخابات النيابية. فلهذا القانون اثر مباشر على مستوى التمثيل الشعبي، نوعية هذا التمثيل، والخطاب السياسي، واشكال ومضمون التنافس السياسي، وتجديد الحياة السياسية، ونوعية التشريع، وممارسة السلطة، فضلاً عن التحالفات السياسية والحياة الحزبية، وتالياً على مجمل العملية الديموقراطية.

والمجلس الدستوري إذ يضع يده على قانون الانتخاب ويصدر قراراً بشأنه، يتخذ المبادرة في البدء بقوننة الحياة السياسية في لبنان، فقراره يتضمن قواعد ثابتة، لا يجوز للمشترع ان يخرج عليها في صوغ اي قانون انتخابي جديد. من هنا اهمية اللجوء الى المجلس الدستوري، عند الضرورة، ليس للفصل في دستورية القانون فحسب، انما لتمكينه أيضاً من وضع القواعد التي يجب ان تتحكم في صوغ القوانين لكي تأتي منسجمة والدستور، وافساح المجال أمامه لقوننة الحياة السياسية، بالنسبة للقوانين ذات المضمون السياسي البحت كقانون الانتخاب.

ثانياً – شكّل قرار المجلس الدستوري بارقة أمل للبنانيين الذين فقدوا ثقتهم بالدولة، وعزفوا عن المشاركة في الحياة السياسية، والاهتمام بالشأن العام، اقتناعا منهم ان لا دور لهم في هذا المجال، وان ما كتب قد كتب، وان سياسات الامر الواقع ستنفذ مهما علت اصوات الاحتجاج. قرار المجلس الدستوري شكل بداية استعادة ثقة اللبنانيين بدولتهم. وهذه الثقة لا بديل منها. فبمقدار ما تتسع الهوة بين الدولة والمجتمع بمقدار ما تقترب الدولة والمجتمع من الكارثة. فدولة لا تعبر عن واقع المجتمع، وسلطة لا تعير معاناة الشعب اهتماماً، لا يمكنهما ان يعمرا طويلاً. والدولة والسلطة الملتزمة قضايا الشعب حاجة لا غنى عنها. وانه من دواعي الفخر والاعتزاز ان تأتي بارقة الأمل وبداية استعادة الثقة من أعلى مرجع دستوري في لبنان، الا وهو المجلس الدستوري بالذات.

ثالثاً– ان قرار المجلس الدستوري اكد امكان العمل على التغيير، وتصحيح الوضع السياسي، وتقويم مسيرة الحكم، من خلال المؤسسات الدستورية، بعد ان بدا للبعض استحالة ذلك، فرأى ان لا سبيل امامه سوى المقاطعة والعزوف عن المشاركة في الانتخابات. وتالياً في مؤسسات الدولة وخصوصاً المجلس والحكومة. فاعتماد قانون انتخابات يقوم على أسس سليمة، في ضوء قرار المجلس الدستوري، يفسح في المجال امام وضع نهاية للمقاطعة، هذا اذا ما اقترن بضمانات تؤكد اجراء الانتخابات في اجواء من الحرية والنزاهة. فالقانون وحده مهما كان سليماً لا يكفي. فالعبرة في صحة التنفيذ. وصحة التنفيذ تفترض اعطاء السلطة القضائية دوراً اكبر من الدور المعطى لها في الاشراف على العمليات الانتخابية.

لقد أكد قرار المجلس الدستوري ان لا ارادة تعلو فوق الدستور. وان المجلس حاضر للفصل في كل قضية تعرض عليه، والمطلوب ان يكون هناك عشرة نواب جاهزين للطعن في كل قانون يرونه مخالفاً للدستور، فوجود مثل هؤلاء في المجلس النيابي ضمان لاستقامة عملية التشريع.

استاذ في كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية

هل يمكن الوثوق باستطلاعات الرأي الفلسطينية؟

فؤاد مغربي

في مطلع نيسان الماضي اصدر مركز الدراسات والابحاث الفلسطيني في نابلس نتائج آخر استطلاع للرأي اجراه. وقد نشرت الصحف النتائج المشار اليها. وعنونت صحيفة "الايام" ان "استطلاع رأي الفلسطينيين يكشف انخفاض شعبية الحركات السياسية" بينما عنونت صحيفة "القدس" حول الموضوع نفسه ان "ثلاثة ارباع الفلسطينيين يدعمون استمرار عملية السلام". والصحيفتان تستندان الى التقرير الذي اصدره المركز.

ويأتي نشر نتائج استطلاع الرأي في وقت يبدو عدم الرضى الشعبي عند اعلى مستوياته منذ عدة اشهر. وكما ابلغني احد المسؤولين الفلسطينيين اخيراً فان "الامور سيئة الى حد اننا محرجون من مواجهة شعبنا". الشعب غاضب بسبب الاقفال الذي يخنقهم الى حد الموت. والشعب غاضب من استمرار الاجراءات الاسرائيلية القمعية. وغاضب من تجاوزات اجهزة الامن التابعة للحكم الذاتي الفلسطيني خصوصاً نتيجة لتراكم حوادث مؤسفة.

السؤال هو لماذا يفشل استطلاع الرأي المعني في التقاط الغضب الشعبي المنتشر. والخطر هنا يكمن في تصديق رجال السلطة نتائج الاستطلاعات والعمل بمقتضاها. ويمكنهم ادعاء ان الاستطلاعات هي دراسات علمية وذلك في مواجة تقارير مختلف الناشطين الذين قد يبالغون.

الى اي مدى استطلاعات الرأي مناسبة؟ وكيف علينا قراءة نتائج استطلاعات الرأي واعطاء معنى للارقام التي تصدرها مختلف مؤسسات الاستطلاع؟ وهل على صناع القرار او المؤسسات غير الحكومية المهتمة الاتكال على نتائج هذه الاستطلاعات في تقويمهم لمواقف الرأي العام؟

قبل البدء بمعالجة هذه الاسئلة المهمة من المفيد اعطاء مقدمة موجزة للاستطلاعات كوسيلة علمية لقياس الرأي العام. ففي المقام الاول تلتقط الاستطلاعات اجابات الجمهور في لحظة معينة بالعلاقة مع نوع الاسئلة التي يلقيها الذي يقوم بالمقابلة. وبكلام آخر يمكن المزاج الشعبي ان يتغير جذرياً بعد بضعة ايام فقط من اجراء الاستطلاع وذلك بالارتباط بالاحداث. ومن الخطر التعميم ببساطة على كل الناس بالاستناد الى استطلاع واحد. ونستطيع ان نقدم تعميمات اولية على قاعدة مجموعة من الاستطلاعات تسأل السؤال نفسه، وتستعمل نوع العينة نفسه ويتم اجراؤها في مدى زمني معين.

وفي المقام الثاني فان استخدام الاستطلاعات في المجتمعات المتقدمة يستند الى آليات علمية تتضمن: خلق عينة عشوائية، وطرح اسئلة ذات الفاظ محايدة، وطريقة معينة في ترتيب الاسئلة، واستخدام عاملين مدربين وتحت الاشراف، وطريقة في نشر النتائج للجمهور.

وفي غياب احصاء وطني للسكان يصعب بناء عينة تمثيلية حقة للشعب الفلسطيني. وعادة ينبغي أن يعكس توزيع العينة التوزيع في المجتمع، مثلاً على العينة السعي لكي تشمل نسبة مئوية من سكان الريف في مقابل نسبة من المدينيين، على ان يتوافق ذلك مع نتائج الاحصاء العام، كما عليها السعي لشمول نسبة من النساء في مقابل الرجال او اللاجئين في مقابل غير اللاجئين بالعلاقة مع الاحصاء العام. كذلك على العينة ان تتضمن توزيعاً بحسب مستوى الدراسة ومستويات الدخل والعمال لا يبتعد عما يتضمنه الاحصاء العام. والعينة تكون عشوائية بمعنى ان كل شخص يحظى بفرصة متساوية لدخولها. ان مركز الاحصاء الفلسطيني عمل جاهداً لبناء عينة تمثيلية عشوائية في ظروف صعبة، وذلك بسبب غياب الاحصاء الوطني. ومع ذلك فان احتمال الخطأ يبقى كبيراً لان النسب المستعملة تقريبية او مجرّد تكهنات مدروسة.

ان امكان الخطأ او التحيّز الناشئ يتزايدان اذا لم يكن العاملون الميدانيون مدربين تدريباً مناسباً او كانوا من دون اشراف مناسب. والمركز يشرف على مراكز تدريب للعاملين عنده ويرسلهم الى الميدان في مجموعات من اثنين ليحدّ من امكان التحيّز. والفلسطينيون في ظروف صعبة ومعقّدة. وحرية التعبير هنا قد تتضمن كلفة بالنسبة الى الناس على رغم الجهود لطمأنة الذين يشملهم الاستطلاع الى سريته. والمواطن المعني قد يسأل نفسه: لمن يعمل الذي يطرح الاسئلة؟ ومن سيقرأ الاجوبة؟ وهل سأؤذي نفسي بطريقة ما اذا عبرت عن آرائي بصراحة وحرية؟ مؤيّد لـ "حماس" سيفكر مرتين قبل ان يجيب عن اسئلة شخص غريب تماماً، خصوصاً في وقت يتم اعتقال ناشطين عديدين في صفوفها. والمواطن المذكور قد يقرّر اعطاء السائل اجوبة يعتقد ان الاخير يبحث عنها، او ما يعتقد انه مناسب اجتماعياً. وربما يقرّر عدم المشاركة في الدراسة. وانا ادعو هذه الظاهرة عامل الحذر، واعتقد ان اثره مرتفع بين الفلسطينيين.

احدى الطرق لتقدير مدى انتشار عامل الحذر تكون باحتفاظ العاملين الميدانيين بسجل لحالات رفض الاجابة. في البلدان المتقدمة تنشر وكالات الاستفتاء دائماً نسبة الامتناع عن الاجابة وتسعى الى تقليصها بطريقة او بأخرى. وفي الحالة الفلسطينية، اذا اضفنا الى عامل الحذر نسبة رافضي الاجابة وعدد الذين يجيبون بان لا رأي لهم، يصبح لدينا عامل مهم من عوامل التحيز في الاجابة.

طريقة صوغ السؤال وترتيب الاسئلة مهمان جداً في اي استطلاع للرأي. فالاسئلة ينبغي صوغها بطريقة محايدة بقدر الممكن. كما ينبغي اختيار الالفاظ بعناية حتى لا تؤدي بعض الكلمات الى اثارة اجوبة بعينها. وينبغي ايضاً استبعاد الكلمات الغامضة. والاسئلة المتعددة ينبغي تجنبها. والسؤال الاول يحدّد وتيرة الاستطلاع كله. واخيراً ينبغي أن تحاول الاسئلة ايجاد مدى الرأي العام حول اسئلة يريد الباحث تفحّصها. والمفتاح هنا هو توفير اسئلة ذكية يمكنها اعطاءنا صورة مناسبة الى اقصى حد ممكن عن مزاج الجمهور في لحظة اجراء الاستطلاع.

لننظر قليلاً الى الاسئلة التي يطرحها المركز الفلسطيني. السؤال الاول يقول: "هل انت راضٍ عن نتائج الانتخابات الفلسطينية الخاصة برئاسة السلطة الفلسطينية واعضاء مجلسها الاشتراعي والذي جرت قبل شهرين؟". في الحقيقة نجد هنا سؤالين. ومن المفضل السؤال اولاً عن الموقف من انتخاب الرئيس ثم من انتخاب المجلس. والاهم هو ان السؤال المعين يؤدي في شكل شبه دائم الى اجابة ايجابية. معظم الناس سيعطون جواباً لائقاً اجتماعياً يقولون انهم راضون. لكننا نكتشف في هذه الحالة ان ٥٣.٤ في المئة فقط يقولون انهم راضون و٤٢.٧ في المئة يقولون اما انهم غير راضين او ان رضاهم جزئي فقط. وهذا يفترض سؤالاً آخر عن سبب عدم الرضى او الرضى الجزئي. والسؤال المعني ينبغي ان يقدم خيارات متنوعة، احدها يجب ان يتعلق بقضية التزوير في الانتخابات. الجميع يعلمون ان هذه القضية ظهرت بعد الانتخابات الى حد نشوء انطباع عام بوجود تزوير كبير. والامر المهم هنا هو لاكتشاف مدى وعي الجمهور للتزوير في هذه الانتخابات المهمة.

سؤال آخر يقول: "اخيراً حصلت هجمات مسلّحة ضد اسرائيليين في القدس وتل ابيب واشكلون. هل تدعم هذه الهجمات؟". هنا معظم الناس يقدم الاجابة المتوقعة لانهم يعتبرونها مقبولة اجتماعياً. (٧٠.١ في المئة يقولون انهم لا يدعمون مثل هذه الهجمات، و٢١.١ في المئة فقط يجيبون بالايجاب. في استطلاعات سابقة جاء في احد الاسئلة التي طرحها المركز ما اذا المعني يدعم الهجمات ضد اهداف مدنية او عسكرية او استيطانية. وجاءت الاجابات ضد الهجمات على اهداف مدنية، لكنها تؤيد بقوة الهجمات ضد الاهداف العسكرية والاستيطانية.

وجاء في السؤال الثامن: "بالنسبة الى الهجمات العسكرية ضد الاهداف الاسرائيلية، هل تدعم او تعارض اتخاذ السلطة الفلسطينية اجراءات لمنعها؟". وقد جاءت الاجابات الداعمة بنسبة ٥٨.٨ في المئة والرافضة بنسبة ٣١.٩ في المئة. لكن في السؤال العاشر يسأل الاستطلاع: "لقد اتخذت السلطة الفلسطينية اجراءات امنية لتجنّب الهجمات العسكرية. هل تعي ان هذه الاجراءات يمكن ان تؤدي الى صراع داخلي؟". ونكتشف ان ٧٣.٩ في المئة قلقون لهذا الامر وفقط ٢٢ في المئة عبروا عن عدم قلقهم. واهم من ذلك نسبة عالية ٤٥.٥ في المئة تقول انها قلقة جداً. بأي سؤال واي جواب علينا الاهتمام هنا؟ السؤال الاول يتكلم عن "اجراءات" من دون تحديد نوعها. ومعظم الذين اجابوا سيعتقدون انه من حق السلطة اتخاذ اجراءات لمنع الهجمات العسكرية. لكن عندما يتم استخدام تعبير "اجراءات امنية" في السؤال الثاني، ويجري ربطه باحتمال نزاع فلسطيني داخلي فان الجواب يصبح مختلفاً في شكل محسوس واكثر فائدة ربما.

السؤال الذي لا فائدة منه اكثر من غيره هو الاخير في الاستطلاع والذي يقول: "اي حركة سياسية تؤيد بين الآتية". ومن الخطير استخراج نتائج بالاستناد الى الاجابات عن هذا السؤال. حتى في الولايات المتحدة حيث لا هواجس امنية لا يرغب معظم الناس في كشف ميولهم الحزبية. وهناك اسئلة اخرى يمكن استعمالها لتحديد مثل هذه الميول.

اخيراً يسأل الاستطلاع: "هل يزيد دعمك للسلطة الفلسطينية ام ينقص هذه الايام؟" هذا السؤال غائم الى حد يجعله غير مفيد عملياً. الاكثرية ستقول طبعاً انها تدعم السلطة. ومن المفيد اكثر تحديد السؤال وتقديم خيارات ملموسة اكثر.

حتى الآن تناولنا بعض الاسئلة المحددة التي اجدها اشكالية. ومع ذلك فعندما ننظر الى الاستمارة بكاملها فاننا نستكشف نبرة معينة. فالاستطلاع يبدو كسلسلة اسئلة مطروحة لمصلحة السلطة الفلسطينية. واذا التقط المجيب هذه النبرة، فانه ينبغي ابطال النتائج. ليس هناك من سبب يمنع السؤال عن اداء السلطة الفلسطينية. لكن الاسئلة ينبغي ان تكون محايدة وان لا يعلم المجيب ان الاستطلاع يجري لمصلحة مجموعة معينة. عادة يتم اللجوء الى اختبار مسبق لاستكشاف هذه الظاهرة وتعيين المشكلات في الاسئلة، والا فان النتائج تكون منحرفة وغير مفيدة.

في المجتمعات المتقدمة، تنشر مؤسسات الاستطلاع النتائج بطريقة تعين اجابات الجمهور واجابات القطاعات الاكثر اطلاعاً. ومن المعروف عموماً ان اجابات الجمهور تترجح جذرياً بحسب الاحداث. ومواقف الجمهور ليست ثابتة ومستمرة. يضاف الى ذلك ان الجمهور القليل الاطلاع ليس نشطاً سياسياً، بينما آراء القسم المطّلع اكثر اهمية لان هذا القطاع من السكان ناشط سياسياً ويسعى الى التأثير على بقية القطاعات. وصناع القرار يعيرون اهتماماً خاصاً لآراء هذا القطاع المهم الذي يمكن تعيينه عبر مقياس مستوى الدراسة، او الاطلاع، او الاهتمام بالشؤون السياسية.

وتكشف استطلاعات سابقة للمركز بعض النتائج المهمة. مثلاً الاستطلاع التاسع عشر الذي اجراه المركز في آب – ايلول ١٩٩٥ يُظهر ان تقدير اداء السلطة الفلسطينية ينخفض مع انخفاض المستوى التعليمي. وهذا الاستطلاع يكشف ايضاً ان المتعلمين واللاجئين هم الاقل رضى عن الاوضاع القائمة. وادخال عامل السن في الاعتبار يكشف انه في القطاع المتعلم يشكل الذين ولدوا في مطلع السبعينات، والمعروفون ربما بجيل الانتفاضة، الفئة الاقل رضى، والاكثر انتقاداً.

الاستطلاعات ادوات قوية وخطرة. ويقع على عاتق الذين يجرونها التزام مهني ببذل اقصى الجهد في تأويل النتائج بطريقة مناسبة، وفي التنبيه الى حدود هذه الاستطلاعات. وبالاستناد الى ما ذكرناه اعلاه ينبغي ان يكون صنّاع القرار قلقين. اما اذا قرأ هؤلاء نتائج الاستطلاع الاخير واعتقدوا انها علمية، فانهم يضعون انفسهم على طريق خيبة امل خطرة.

ترجمة "قضايا النهار"

استاذ العلوم السياسية في جامعة تينيسي (الولايات المتحدة) واستاذ زائر في جامعة بيرزيت الفلسطينية ١٩٩٥–١٩٩٦

لو كان مار نقولا حاضرا

جاء في الاخبار (في الاسبوع الاول من حزيران ١٩٩٦) ان ثلاث اخوات عانسات انتحرن لأنهن لم يوفقن في الزواج.

قلت لنفسي: لو كان مار نقولا حاضرا لما حدث هذا.

ولما رويت لصديق لي ما دار في نفسي لما سمعت الخبر، قال "وما علاقة مار نقولا بالقضية؟ مار نقولا كان يساعد الحجاج، لكن ما علاقته بالفتيات والزواج".

رويت له قصة مار نقولا. وكان هذا اسقفا لمدينة في جنوب آسيا الصغرى، وكان يعيش في القرن الرابع الميلادي. ولان اسقفيته كانت على طريق الحجاج الى بيت المقدس وجوارها وسواها من الاماكن المقدسة في فلسطين، وكان الكثيرون من هؤلاء الحجاج فقراء، وكانوا يذهبون الى الحج مشيا على الاقدام ، فقد كان الاسقف نيقولاوس يعطف عليهم فيستضيفهم ويرشدهم الى الطريق.

لكن الذي لم يعرف عنه قصة في غاية الطرافة.

كانت العادة في هذه المنطقة هو ان تقدم الفتاة "دوطة" للعريس، وعندها يمكنها ان تتزوج. فاذا فاتها القطار لم يكن امامها سوى احتراف البغاء.

وكان هناك رجل عنده ثلاث بنات حان موعد زواج الكبرى منهن، ولم يكن لديه ما يمكن ان يقدمه "دوطة" لعريس. لذلك فقد اقترب الوقت الذي يتوجب فيه على الابنة الكبرى ان تسير في طريق باقي البنات. وكان الامر يشغل بال الابوين ويؤرق مضجعهما.

في صباح أحد الايام استيقظت البنت الكبرى فوجدت الى جانب فراشها صرة، فلما فتحتها وجدت فيها نقودا ذهبية تكفي للدوطة. وانتهى الامر بها الى الزواج. وكان فرح الجميع كبيرا.

اما من رمى هذه الصرة هناك فلم يستطع الابوان ان يعرفاه.

بعد نحو سنتين جاء دور البنت الثانية، وظهرت الصرة للمرة الثانية، وتم العرس والفرح. ولم يعرف من احسن الى البنتين.

لما جاء دور الثالثة، وبلغت سن الزواج، قرر الاب ان يسهر ليلة بعد ليلة املا في ان يعرف سر هذه الصرة. وفي احد الليالي لمح شخصا يقترب من المنزل، وهو متخف ومتستر بالظلام. ولما القى الصرة جاء الاب اليه وقبض عليه ليشكره. فوجد انه الاسقف نيقولاوس. قبل يديه وشكره، وطلب منه الاسقف ان لا يذيع السر.

لست ادري كم من الوقت استطاع الاب كتمان السر. لكن القصة وصلتنا بعد نحو ١٥٠٠ عام.

ألست محقا في قولي: "لو كان مار نقولا حاضرا – والتتمة لما كانت الاخوات العانسات سلمن انفسهن للانتحار بتناول الحبوب القاتلة!

اليوم العرسان موجودون والعرائس على الكيف. والعب يربط.

ولكن اين يسكن العرسان؟

يقولون البيوت كثيرة. لكن اثمانها مرتفعة. والايجار لا يقبل عليه اصحاب البنايات – الصغيرة او الكبيرة. فماذا يفعل العرسان؟ لا..لا لا تنتحروا.

إن عجائب مار نقولا انتهت على ما يبدو! لكن من يدري فقد يتم الامر على ايدي قديسين آخرين مثل ميخائيل او بطرس او حتى شربل!

نقولا زيادة

ما كان "ابرهيم" التوراة يوماً في الخليل الفلسطينية

فرج الله ديب

ما كان إبرام ولا ابرهيم التوراة يوما في الخليل الفلسطينية. هذا ما نحاول اثباته في هذا البحث الموجز، خصوصا وان اسقاط جغرافية التوراة على فلسطين وبلاد الشام، واعتبار مدينة الخليل حبرون، وان الوعد الذي اعطاه "الرب" لإبرام بأرض تفيض لبناً وعسلاً بين النيل والفرات هو في اساس الاسطورة – الايديولوجيا الصهيونية.

وعلى هامش هذه المقدمة لا بد من استغراب الكتابات التي ما زالت تصادر على صحة الاسقاط الجغرافي الصهيوني، دونما نقاش لما طرح من نظريات تدحض ذلك.

اين هي اوركسديم وحران

في جغرافية بلاد الشام مزارات عدة للخليل ابرهيم. ولكن اي ابرهيم منهم؟ هناك أور في العراق، ومزار في حلب وآخر في مزارع مدينة شبعا اللبنانية في العرقوب، ومزار في الخليل. هذا الى جانب النبي ابرهيم باني الكعبة والذي كان في قرية كوتا–كوش في الساحل السعودي جنوب الطائف. فهل كان النبي ابرهيم واحدا في هذه الجغرافيا؟ وهل اعمار الانبياء في التوراة هي اعمار الافراد ام اعمار بقاء العشيرة؟ ان ضياع المعالم الاساسية للجغرافيا المرتبطة بزجليات التوراة التي ظلت محفوظة دون تحقيب زمني وفي الذاكرة الشعبية وبالسريانية حتى القرن الثاني قبل الميلاد، ومن ثم تدوينها المتأخر للترجمة "السبعونية" والسريانية والقبطية والعربية من اللهجات الحافظة الى اللهجات المدونة، احدث الى جانب الاختلاف اللهجوي ابتعادا شاسعا عن المسرح الجغرافي. وبما ان العشائر المتنقلة تعطي اسمها للمواضع التي ترتادها في البداية، فان مسرح التوراة اسقط موسعا على بلاد الشام ومصر وجزء من الجزيرة وحيث وجدت بعض الاسماء "الكنعانية". لكن الواقع التاريخي الجغرافي يدلنا على ان ابرام ومن ثم ابرهيم التوراة كانا جنوب اليمن، حيث المنطق الجغرافي يتناسب مع السيرة، وحيث ما زالت الى اليوم مدينة حبرون وقرية المقبلة (المكيفلة) قربها، وحيث جرار التي تغرب فيها ابرهيم وشكيم التي اسقطت تعسفا على انها مدينة نابلس الفلسطينية.

نعود الى التوراة والى سفر التكوين بالاقتران مع الجغرافيا اليمنية. في سفر التكوين ان الجنة كانت في عدن، وان آدم عندما اخرج من الجنة "سكن شرقي جنة عدن الكروبيم". ومن ثم انجب ذرية تفرعت الى بطون لا يعثر على اسمائها الا في اليمن، مثال (صنوك– عراد– صلة– نبالة –لامك–) ومن ذرية لامك جاء نوح الذي انجب تارح وسلم، وان ابرهيم ابن تارح. واذ كنا في كتابنا "التوراة العربية واورشليم اليمنية" قد قدمنا اثباتا لهذه الاسماء، الا اننا هنا نشير فقط الى ان يقطان (اي قحطان احد جدي العرب) ابن سلم هو ابو اليمن، وان حضرموت وآزال ابناء نوح بحسب التوراة موجودان في اليمن، حيث آزال هو الاسم التاريخي لمدينة صنعاء. اما الكروبيم اي الكروبين بالعربية، فان بقيتها فعلا ما زالت شرقي عدن حيث قبيلة الكرب ما زالت في حضرموت:

وفي الاصحاح الحادي عشر من سفر التكوين يرد ما يأتي: "هذه مواليد تارح. ولد تارح ابرام وناحور وهاران. وولد هاران لوطاً. ومات هاران قبل تارح ابيه في ارض ميلاده في اور الكلدانيين. واتخذ ابرام وناحور لنفسهما امرأتين: اسم امرأة ابرام ساراي، واسم امرأة ناحور ملكة بنت هاران ابي ملكة وابي يسكة. وكانت ساراي عاقرا ليس لها ولد. واخذ تارح ابرام ابنه ولوطا ابن هاران ابن ابنه. وساراي كنته امرأة ابرام ابنه. فخرجوا جميعا من اور الكلدانيين ليذهبوا الى ارض كنعان. فاتوا الى حاران واقاموا هناك ومات تارح في حاران". فاين هي اور الكلدان وحاران؟

اور الكلدان. هكذا في الترجمات العربية. فيما الدكتور كمال الصليبي يحددها عبريا في كتابه "خفايا التوراة" ص ٩٨ بأنها "اور كسديم". والسبب لهذا التبديل هو عين المشكلة الاساسية، في ان التدوين جاء من حفظة الزجليات التوراتية المتعددة والمتعددة اللهجة وفي الحالتين سواء كانت اور الكلدان او اوركسديم ، فان الاسقاط الجغرافي كان خاطئا، وقد استند الى، وجود مدينة أور جنوب العراق قرب الناصرية. ووجود حاران شمال سوريا قرب اورفا– الرها على بعد ٤٠ كلم من الحدود السورية. لكن النص يشير انهم تركوا أور الى بلاد الكنعان (اي فلسطين)التي تقع جنوب اور، فكيف تكون المسيرة نحو الشمال الى حاران على رغم ان حران كانت تحتوي معبدا للإله اليمني "سين" اي معبدا للشمس والقمر والزهرة. لكن اين كانت اوركسديم او أور الكلدان؟ اولاً ان كلمة اور تعود لعشيرة يمنية (اوريلي – اريلي من الجذر نفسه) وباللغة العربية هي: الجورة، والمقام. وباللهجات: اور الشيء احدث فيه ثقبا. اما كسديم بالعبرية فهي كسدين بالعربية (الميم للجمع عبريا) وفي جنوب اليمن مناطق يافع العليا ويافع السفلى شمال عدن. ويافع السفلى كانت تسمى بلاد بني قاصد، وقد ذكرها المؤرخ اليمني– الهمداني باسم: بني قاسد، وهي نفسها كاسديم – كاسدين – قاسدين. اما النص الذي اعتمد اور الكلدان، فانه في منطقة يافع السفلى ايضا ما زالت مدينة كلد وعشائر كلد.

– هاران، آل هزان ما زالوا في منطقة لحج قرب يافع. وهزان اسم سد حميري في يريم، واسم جبل بركاني شمال مدينة نمار فيه حصن وكانت به قرى عامرة وقصور عالية. وكانت تحل فيه تاريخيا قبائل جنب التي تحورت توراتيا باسم الجنوب.

– ابرام، برمة في جبل الدار في نمار، فوق يافع.

– ساراي، سارة من جذر سري، ومنها كلمة اسرائيليين واسرائيل. وبنو ساراي في حدث بالقرب من تعز. وبنو ساراي قرية في يريم، اي شمال غرب يافع.

– حاران، ذي حران في شرق جبل جحاف في منطقة الضالع الملاصقة ليافع السفلى شمال عدن، وفيها وادي حران، ومن جبالها: مريس – حرير – حورية – ريك – قرنة – الضبيات – شمروخ – جحاف. ومن اودية الضالع: وادي التيم – الريحان – بكالين – بنا – تبن – مطر. وتشتهر الضالع بالعسل الضالعي. وهذه الاودية تتحول انهارا لحظة هطول الامطار الموسمية، اذ ان معدل إنسياب المياه في وادي بنا يبلغ ٦.٢ مليون م مكعب سنويا. وعلى مداخل الوديان كان في اليمن نحو ١٠٢ من السدود منها، سد شاحك وسد المطران.

حبرون في الواحدي وشكيم في تعز

وفي الاصحاح الثاني عشر، خرج ابرام وساراي من حاران الى ارض كنعان "واجتاز ابرام في الارض الى مكان شكيم الى بلوطة مورة... ثم نقل من هناك الى الجبل شرقي بيت أيل ونصب خيمته. وله بيت ايل من المغرب وعاي من المشرق. ثم ارتحل ابرام ارتحالا متواليا نحو الجنوب. وحدث جوع في الارض فانحدر الى مصر ليتغرب هناك... وضرب الرب فرعون وبيته ضربات عظيمة بسبب ساراي امرأة إبرام".

وفي الاصحاح الثالث عشر: صعد إبرام ولوط نحو الجنوب. وكان غنيا بالمواشي والفضة والذهب. ثم افترق الاثنان. فارتحل لوط شرقا. ثم نقل إبرام خيامه واقام عند بلوطات ممرا التي في حبرون". فأين هي هذه المناطق والمدن؟

– كنعان: وفي التوراة تشمل اراضي الكنعان النقليم والإيميم والزمزميم والعناقيم والقدمونيين والرفائيم. وقد بينا في ص ٧٩ من كتابنا "التوراة العربية واورشليم اليمنية" بقاء هذه الاسماء ولامتدادها من شمال شرق صنعاء نزولا الى إب وغربا على امتداد البحر الاحمر حتى شمال صنعاء.

– شكيم: وبالعربية هي سكين – السكون هي من السكاسك (ملوك من حمير) شمال شرق تعز. وفي احدى النقوش اليمنية التي يوردها الكاتب اليمني حمزة علي لقمان في كتابه "معارك حاسمة من تاريخ اليمن ص ٩" عن معارك ضد ملوك حضرموت وانها كانت بقيادة: جشم بن مالك (جشك اسم عشيرة يمنية يرد في حصار اورشليم)، واسد بن سلمون (سلمان هي سلمون بالسرياني) وبمت بن شكيم. فأين شكيم من نابلس في فلسطين.

– بلوطة مورة. وفي العبرية ترد: غابة مورة كما حددها كمال الصليبي. وفي اليمن ماور في رداع، وماور عزلة في دعين ناحية يريم.

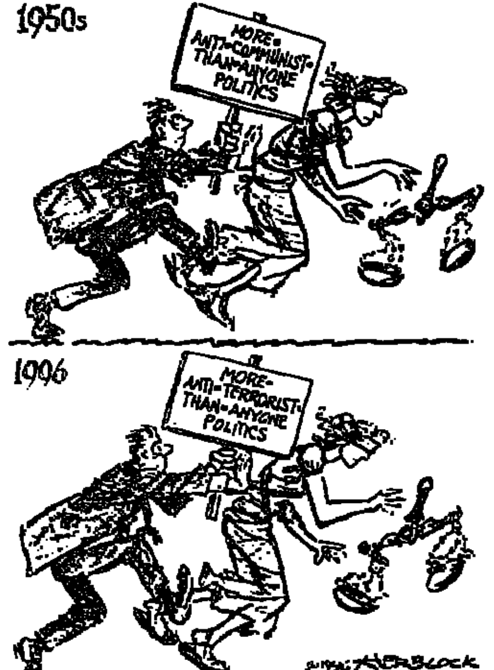
– عاي. اضافة الى عيانة شمال صنعاء. فإن عيانة حصن من حصون مدينة نمار.

– فرعون مصر. كلمة فرعون سريانية، وهي باللهجات العربية الاخرى فرعان – الفرعان، اي الطوال القامة (العمالقة). وهذا الاسم لا يرد في النقوش المصرية، بل يرد آتون مثلا بالعلاقة مع الملك الإله. اما مصر، فإن اطلاق اسم مصر على مصر الدولة الحاضرة جاء مع الاسلام، حيث كان اسمها التاريخي بلاد القبط، على الاقل رجوعا الى ٤٧٤ ق.م. ايام رحلة هيرودوتس الشهير. وهذا الاسم القبط، ما زال متداولا في اللغات الاوروبية: أجيبت. لكن السؤال اين كان الفراعنة – فراعنة التوراة – وما معنى كلمة مصر. هل هي اسم مدينة ام ماذا؟ وايضا في النقوش اليمنية ترد مصر بمعنى، قائد جيش – حامي البرج (راجع ص ١٣ من كتاب حمزة بن لقمان – معارك حاسمة في تاريخ اليمن). وفي القاموس العربي (الصحاح للجوهري مثلا) تعني ايضا، الحاجز – الفاصل. وفي مجلدات "الإكليل" للمؤرخ اليمني – الهمداني – و"اليمن الخضراء مهد الحضارة" للمؤرخ المعاصر محمد بن علي الاكوع الحوالي يرد بأن منطقة إب شمال يافع كانت تسمى مصر اليمن. اما لماذا هذا الاسم اطلق عليها، فانني لا أدعي امتلاك تفسير لذلك. لكن المصادر اليمنية نفسها تورد ان وادي الفراعنة موجود في منطقة الجند شمال شرقي تعز، وان حبس الفراعنة كان في عدن، وان حصن الفراعنة كان في منطقة جبا في قمة جبل صبر (٣٠٠٠م) المطل على تعز ايضا.

– حبرون. السائد نتيجة اسقاط جغرافية التوراة على فلسطين، ان مدينة الخليل هي حبرون التوراتية، لانه اسلاميا جرى اعطاء مسحة قدسية لمسجد الخليل ابرهيم فيما حتى اليوم. لكن حبرون فعلا ما زالت باسمها السرياني في منطقة الواحدي شمال شرق عدن حتى اليوم، وقربها قرية المقيبلة الواردة سريانيا في سفر التكوين باسم المكيفلة، علما انه في قاموس الصحاح للجوهري يرد معنى كفل بنفس معنى كلمة قبل، اضافة ان الباء تلفظ فاء باللهجة السريانية حيث (ربّك هي رفّك). وفي مغارة المكيفلة قرب حبرون دفن ايضا ابرهيم العبراني الشخصية الثانية بعد إبرام في سفر التكوين. وهو الذي تغرب في "جرار" التي ما زالت في "العدين" جنوب مدينة إب، ولا وجود لها في فلسطين.

باحث

كاريكاتور من العالم



السياسة الأميركية من التطرف ضد الشيوعية في الخمسينات الى التطرف ضد الارهاب في التسعينات (الهيرالدتريبيون)



كلينتون: اصلاح الرعاية الاجتماعية هو من اجل ايجاد عمل... الحصول على عمل... والاحتفاظ بالعمل... (عملي أنا)

هدوء في اسواق النفط بعد القرار الاميركي
صدام حسين: واشنطن تعاني عقدة نقص حيالي

أكد الرئيس العراقي صدام حسين في كلمة ألقاها أمس في الذكرى الثامنة لانتهاء الحرب مع إيران (١٩٨٠ – ١٩٨٨) أن الولايات المتحدة تعاني عقدة "نقص" حياله.

وفي احتفال أقيم في مقره الرئاسي "قصر الشعب" في بغداد الذي انتهت أعمال ترميمه وإصلاح الأضرار التي أصيب بها في حرب الخليج عام ١٩٩١، انتقد واشنطن التي اتهمته عام ١٩٩٤ ببناء قصور في حين يعاني شعبه آثار حظر اقتصادي دولي وقال إن "الذين يطلقون تلك المزاعم أرادوا أن يخلطوا صدام حسين بجانب من سوء ما يعانونه من نقص هم وأذنابهم في الوطن العربي". وأشار إلى أن القصور تندرج في إطار التراث الوطني، مؤكداً أن ثمة محاولات لإيهام العراقيين بأن "صدام حسين مثله مثل الحكام الآخرين يبني القصور لنفسه ويختزن أموال الشعب لنفسه مثلما يفعل عملاؤهم الحكام ومثلما يفعلون لأنفسهم (...) لقد أخطأت الولايات المتحدة في إحصاء عدد قصور صدام بـ ١٤ قصراً، فهي أكثر من ذلك بكثير. إنما كل دار وبيت في عراق الثورة والحرية. لذلك لم يتمكنوا بفضل حماية الرب الرحيم من أن يصيبوا بقذائفهم القيادة أو العائلة الصغيرة لصدام حسين في عدوانهم الثلاثيني الغاشم، لأن كل دار من دور المواطنين لو احتاج إليها صدام حسين لفتحت له أبوابها بترحاب".

الرئيس العراقي صدام حسين يلقي كلمته في "قصر الشعب" في بغداد (أب تيليفوتو)

وأضاف أن "رؤوس الامبريالية قالت عام ١٩٩٢ إن صدام حسين يحتفظ بحسابات شخصية في مصارف سويسرية وان شقيقه عين سفيراً هناك للاشراف عليها (...) وقد رد حامد يوسف حمادي وزير الإعلام آنذاك بقوله: حيثما تجدون أموالاً شخصية تخص صدام حسين صادروها ولا تعطونا إلا خمسة في المئة منها للإنفاق على شعب العراق".

واعتبر أن "أم المعارك"، وهو الاسم الذي أطلقه على حرب الخليج، كانت تهدف إلى إنهاء ديناميكية إعادة البناء بعد الحرب مع إيران. ودعا العراقيين إلى متابعة إعادة البناء على رغم الحظر المفروض على بلادهم منذ آب ١٩٩٠.

ودعت صحيفة "بابل" التي يشرف عليها عدي الإبن الأكبر للرئيس العراقي إلى "تطبيع حقيقي" للعلاقات الإيرانية – العراقية لأن المصالح المشتركة "قاسم موضوعي يمكن أن يؤسس لآفاق واسعة". ورأى أن طهران عرقلت "التطبيع" بإبقائها "٢١ ألف أسير حرب عراقي في السجون الإيرانية".

سوق النفط

وفي انتظار معاودة النفط العراقي تدفقه اثر موافقة واشنطن على تنفيذ صيغة "النفط مقابل الغذاء"، حافظت سوق النفط على هدوئها أمس وظل معدل الاسعار في أعلى مستوى له منذ ثلاث سنوات. ولم يتأثر سعر برميل برنت في سوق لندن كثيراً بإعلان رفع التحفظات الاميركية عن تطبيق قرار مجلس الأمن ٩٨٦ الذي يسمح لبغداد بتصدير كميات من النفط للمرة الأولى منذ اجتياح القوات العراقية الكويت عام ١٩٩٠.

وتراجع سعر المؤشر لنفط برنت نحو اربعين سنتاً بعد ذيوع الخبر، بيد أن التراجع لم يدم طويلاً واستعادت السوق الهدوء الذي تشهده منذ مطلع الصيف وعاودت الاسعار الارتفاع ووصلت الى ١٩،٧٥ دولاراً البرميل ظهر أمس.

وعزا الخبير في "مركز الدراسات الشاملة للطاقة" في لندن جوليان لي الاستقرار إلى أن "القرار الاميركي كان متوقعاً". وقال أن "الأوساط النفطية استوعبت واقع أن النفط العراقي سيعود الى السوق في النصف الثاني من سنة ١٩٩٦".

فمنذ الاتفاق بين بغداد والأمم المتحدة في ٢٠ أيار الماضي توقع المتعاملون في السوق النفطية السماح للعراق ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط في ستة أشهر لشراء الاغذية والادوية. واللافت أن السلطات العراقية لم تصدر تعليقاً رسمياً على القرار الأميركي الذي أعلنته الأربعاء في نيويورك مندوبة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة السفيرة مادلين أولبرايت، غير أن مسؤولاً رفض ذكر اسمه قال لـ "وكالة الصحافة الفرنسية": "لننتظر ما إذا كانت الولايات المتحدة جدية وما إذا كانت ستحترم تعهداتها" وآثر عدم "الإدلاء بتصريحات لعدم التأثير سلباً على مجريات الأحداث".

وشهد سعر الدينار العراقي الذي تراجع في الاسابيع الأخيرة بسبب تعثر تنفيذ الاتفاق مع الأمم المتحدة، تحسناً سريعاً صباح أمس في السوق الحرة فبلغ سعر الدولار ٩٥٠ ديناراً في مقابل ١٢٠٠ دينار الأربعاء.

ترحيب فرنسي

والموافقة الأميركية على الاتفاق الذي يحتاج تنفيذه إلى إجراءات عملية في مقدمها تعيين أربعة مراقبين يشرفون على عقود التصدير، كانت موضع ترحيب فرنسي. وصرح وزير الخارجية ايرفيه دو شاريت ان تطبيق القرار ٩٨٦ "يسمح بتخفيف معاناة الشعب العراقي". وأضاف أن "الأمر يتعلق بمرحلة على طريق استعادة العراق مكانته ضمن الأسرة الدولية، وهي خطوة تترقبها فرنسا وتشجعها".

(و ص ف، رويتر)

ابو زيد وزوجته أكدا رفضهما قبول خيار اللجوء السياسي

نقلت امس الصحف المصرية عن الاستاذ الجامعي نصر حامد ابو زيد وزوجته الاستاذة الجامعية ابتهال يونس اللذين ثبتت محكمة النقض (التمييز) حكماً بتفريقهما بتهمة ارتداد الزوج عن الاسلام، انهما تعهدا الاستمرار في تقديم الطعون وطرق كل الابواب القانونية والدستورية الممكنة لالغاء الحكم.

ونسبت صحيفة "الجمهورية" الى الزوجة ان "المعركة لم تنته ولن نستسلم وسنستمر في تقديم الطعون وطرق كل الابواب القانونية والدستورية ثقة منا بعدالة قضيتنا".

وكان الزوجان سافرا الى هولندا في وقت سابق من هذه السنة وحصل ابو زيد على عقد عمل استاذاً زائراً مدة سنتين. لكن الزوجة قالت ان حكم المحكمة لن يجبرهما على طلب حق اللجوء السياسي الى دولة اجنبية. وكشفت ان "هناك اكثر من عرض لمنحهما حق اللجوء السياسي" وانها متضامنة مع زوجها في رفض هذه العروض في الوقت الحاضر "لان قبولها معناه الاقرار بالامر برمته، في حين ان المعركة لم تنته (...) فالمعركة ليست معركة زوجي وحده لان الحكم ليس ضده فقط بل ضد المثقفين جميعاً".

واكد ابو زيد مراراً تمسكه بالاسلام واتهم رجال دين ينتمون الى التيار الاسلامي السائد باساءة تفسير القرآن، بل الوقوع في اخطاء تتعلق بحقائق بديهية.

وابدت جماعات حقوق الانسان قلقها على مستقبل ابو زيد وهاجمت الحكم السابق ووصفته بأنه سابقة تهدد حرية الفكر في مصر.

وقالت المنظمة المصرية لحقوق الانسان الاربعاء انها ستبدأ حملة للدفاع عن حرية الفكر في مصر. واوضح مسؤول في المنظمة ان الحملة التي ستستمر سنة كاملة ستبدأ الخميس (امس) وستتركز على قضية ابو زيد.

كذلك اصدرت جماعة مدافعة عن حقوق الانسان تعرف بـ"اللجنة القومية للدفاع عن سجناء الرأي" بياناً ابدت فيه قلقها ازاء حكم محكمة النقض المصرية. وجاء في البيان: "يأتي قلق اللجنة وفزعها، بصرف النظر عن الاتفاق او الاختلاف مع آراء الدكتور نصر حامد ابو زيد او غيره من المفكرين واجتهاداته، من الزج بالقضاء في صراعات فكرية تدخل في باب الاجتهاد". ولاحظت ان الحكم في النهاية يخالف احكام الدستور المصري واتفاقات دولية ذات صلة.

وقالت المحامية منى ذو الفقار، في حديث مع صحيفة "الاهرام ويكلي" التي تصدر بالانكليزية: "سنقدم استشكالاً على اساس أن محكمة النقض وقعت بحكمها هذا في اخطاء مهنية خطيرة. ونحن واثقون من ان المحكمة قادرة على تصحيح خطاء ارتكبته احدى هيئاتها والقانون يسمح بذلك".

(رويتر)

الفلسطينيون يحتجون على مصادرة أراض
انسحاب الجيش الاسرائيلي من الخليل لا يشمل دورياته في الاحياء العربية؟!

قرر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تحقيق تقدم في مسألة اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل، ولكنه اثار امس نقمة الفلسطينيين باقتراحه قيام الجيش الاسرائيلي بدوريات في الاحياء العربية للمدينة الواقعة في الضفة الغربية.

وكانت الإذاعة الاسرائيلية نقلت في وقت سابق امس عن مسؤول كبير في الحكومة ان مجلساً وزارياً مصغراً لاجتمع الاربعاء في القدس وقرر اعادة نشر القوات الاسرائيلية في الخليل. واوضح المسؤول ان الجيش سينسحب من ٨٠ في المئة من احياء الخليل، ولكنه سيستمر في القيام بدوريات في الاحياء العربية ما دام يرى ان الظروف الامنية غير مستقرة بعد.

ويتوقع الانتهاء من وضع الخطة بسرعة وان تطرح لجنة الخارجية والامن في الكنيست. وقالت الاذاعة ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي سيقدمها في ١٨ آب الى رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

والخليل هي المدينة الفلسطينية الاخيرة التي لم ينسحب منها الجيش الاسرائيلي بعد. وقد تأخر انسحابه اربعة اشهر من موعده المقرر اصلاً بموجب الاتفاقات الفلسطينية – الاسرائيلية للحكم الذاتي وهو يعتبر اختباراً لالتزام نتنياهو مواصلة عملية السلام.

ورفض المسؤولون الاسرائيليون التعليق على هذه الانباء، غير ان مسؤولين فلسطينيين سارعوا الى رفض بقاء اي جندي اسرائيلي في الاحياء العربية من المدينة التي يقطنها ١٢٠ الف فلسطيني ويستوطنها ٤٠٠ يهودي متطرف.

واشار وزير الحكم المحلي الفلسطيني الدكتور صائب عريقات، وهو احد المفاوضين الرئيسيين مع اسرائيل، الى ان اتفاقات ١٩٩٥ لتوسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية حددت بوضوح نطاق تحرك الجيش الاسرائيلي في الخليل. وقال: "ليس لهم (الجيش الاسرائيلي) الحق في الحركة في جميع ارجاء الخليل (...) في الاتفاق وارد فقط الاماكن التي فيها بؤر استيطانية حيث لهم الولاية الامنية وغير ذلك لا شيء لهم". واكد ان هذا "الاتفاق هو ما سيطبق ولن نفتح اي اتفاق جديد".

وحذر رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشه من ان تنفيذ الاقتراح الاسرائيلي "سيدمر عملية السلام".

وتنص اتفاقات ١٩٩٥ التي وقعت مع الحكومة العمالية السابقة على ان ينسحب الجيش الاسرائيلي من ٨٠ في المئة من احياء الخليل في اثار ولن يبقي قوة محدودة في الاماكن المقدسة عند اليهود في المدينة وتلك التي يقطنها ٤٠٠ مستوطن. ويحق للجيش الى ذلك ان يلاحق، داخل الاحياء العربية، الاشخاص الذين ينفذون هجمات ضد اسرائيل. وقد ارجأت حكومة رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس اعادة الانتشار في اثار على اثر سلسلة من العمليات الانتحارية نفذها اصوليون فلسطينيون في اسرائيل اواخر شباط ومطلع آذار قبل فوز اليمين في انتخابات ٢٩ أيار. ومذ ذلك يؤخر نتنياهو اتخاذ اي قرار في الخليل ويقول انه يريد درس وسائل تعزيز امن الاسرائيليين في المدينة قبل سحب قواته منها.

وبموجب قرار المجلس الوزاري المصغر تحتفظ اسرائيل بوجود عسكري دائم في نحو ٢٠ في المئة من المدينة وخصوصاً في الحي اليهودي وفي الحرم الابراهيمي والطريق الذي يربط هذه المناطق بمستوطنة كريات اربع في شمال شرق الخليل. وقالت الاذاعة ان الحكومة الاسرائيلية تريد ضمان "تواصل ديموغرافي" بين الحي اليهودي في الخليل وكريات اربع ما يعني توسيعهما وهو احتمال يعتبر الفلسطينيون سلفاً انه سيفجر الوضع.

على صعيد آخر، تجمع مئات من الفلسطينيين قرب رفح في قطاع غزة للاحتجاج على مشروع اسرائيلي لمصادرة اراض من اجل شق طريق التفافية للمستوطنين اليهود في المنطقة. واوضح منظمو التظاهرة والمتظاهرون ان العائلات التي طاولتها عمليات المصادرة اخطرها الجيش الاسرائيلي بالمشروع في حزيران وابلغ اليها ضرورة ترك اراضيها قبل الخميس المقبل تحت طائلة التعرض لغرامات او الاعتقال.

وتشمل المصادرات ١٧ هكتاراً لشق طريق التفافية الى مستوطنة موراغ قرب رفح.

وصرح نائب وزير الشؤون المدنية الفلسطيني فرج الخيري ان السلطة الوطنية الفلسطينية قدمت احتجاجاً الى الحكومة الاسرائيلية على هذه المصادرات. وقال: "لقد وجهنا هذا الاحتجاج في اليوم الذي ابلغت فيه العائلات المالكة لهذه الاراضي منذ عهد الانتداب البريطاني على فلسطين وجوب اخلاء المكان". واضاف ان "المبادرات من هذا النوع هي عادة من اختصاص اللجنة المشتركة. فلا الفلسطينيون ولا الاسرائيليون يملكون صلاحية مصادرة اراض".

ودعا المتظاهرون في بيان بتوقيع "القوى الوطنية والاسلامية–لجنة الدفاع عن الاراضي" الى "التصدي لجرافات قوات المحتل ولهجمته التوسعية الاستيطانية" ورفعوا لافتات كتب فيها "لا سلام مع الاستيطان" و"المستوطنات سرطان يجب اجتثاثه من جذوره".

ولم تتدخل الشرطة في التظاهرة ولم يسجل وقوع اي حادث.

(وص ف)

فلسطينيون يتظاهرون في رفح ضد مصادرة الاسرائيليين أراضي قرب المدينة. (أب تيليفوتو)

ازمة اخرى تواجه حكومة نتنياهو
استقالة وزير العدل الاسرائيلي

في ازمة اخرى تواجهها حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ، قدم وزير العدل يلكوف نئمان امس استقالته بعدما أوصى المدعي العام ميخائيل بن يائير بفتح تحقيق معه بتهمة سوء استخدام السلطة.

وتأتي استقالة نئمان في وقت يحاول نتنياهو نزع فتيل ازمة مع وزير خارجيته ديفيد ليفي الذي هدد وحلفاءه بترك الائتلاف اليميني الحاكم ما لم يستعد ليفي صلاحياته في الوزارة وخصوصا في ما يتصل بعملية السلام في الشرق الاوسط.

وافاد مسؤول في وزارة العدل ان الوزير متهم بعرقلة سير القضاء في محاولته التأثير على شهود في محاكمة بدأت قبل سنوات ضد النائب ارييه درعي ، رئيس حزب "شاس" الديني المتطرف، بتهمة الاختلاس والاخلال بواجباته.

وفي مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي هاجم نئمان المدعي العام بعنف ملاحظاً "ان توقيت اصداره أمر التحقيق غريب بالفعل (...) لقد اتخذ في الفترة الاخيرة قرارات غير عادية".

ويتردد ان العلاقات بين نئمان وبن يائير متوترة وان المدعي العام هدد بالاستقالة على اثر اختيار نئمان عضوا في الحكومة الجديدة.

وجاء في بيان لوزارة العدل ان الوزير المستقيل رأى ان يضع نفسه في تصرف الشرطة "لتجري تحقيقاتها بسرعة ويتمكن تالياً من اثبات براءته".

واصدر مكتب نتنياهو ايضا بياناً اكد فيه تقديم وزير العدل استقالته واعرب رئيس الوزراء عن "ثقته التامة بنئمان واقتناعه بان الوزير سيعود الى الحكومة بعد ان تبرئه الشرطة".

وقد يحكم على نئمان بالسجن سنوات بسبب المآخذ عليه. وهو دخل الحكومة بصفته شخصية مستقلة. ولا ينتمي الوزير المستقيل رسميا الى أي حزب سياسي، لكنه لا يخفي تعاطفه مع اليمين المتطرف الديني. وكان احد "رفاق الطريق" لحركة "غوش ايمونيم" (كتلة الايمان) الدينية.

(وص ف ، رويتر ، أب)




وزير العدل الاسرائيلي يلكوف نئمان في صورة من الارشيف (رويتر تيليفوتو)

مبارك زار الملك فهد والملك حسين الاحد في جدة

قام الرئيس حسني مبارك امس بزيارة مفاجئة للمملكة العربية السعودية استغرقت بضع ساعات واتفق خلالها والملك فهد بن عبد العزيز على ان صيغة الارض مقابل السلام يجب ان تبقى اساس التسوية السلمية في الشرق الاوسط.

واجرى الرئيس المصري والعاهل السعودي محادثات استغرقت ساعتين الى غداء في الجناح الملكي من مطار الملك عبد العزيز في مدينة جدة، في حضور ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز والنائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز ووزير الخارجية المصري عمرو موسى.

وابلغ مبارك الى الصحافيين المصريين الذين رافقوه في زيارته ان "هناك اتفاقاً كاملاً مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على اهمية ان يتحقق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط كهدف استراتيجي". واوضح ان محادثاته مع العاهل السعودي تناولت "استئناف عملية السلام على المسارين السوري واللبناني والتنسيق المصري السوري السعودي في هذا الشأن مع التزام مرجعيات السلام واحترام الاتفاقات التي وقعت بين الفلسطينيين والاسرائيليين وبذل الجهود لتحقيق التقدم على هذا المسار". ووصف لقاءهما بانه كان "ضرورياً"، منكراً بانه يأتي بعد زيارته الولايات المتحدة واتصالاته مع ابرز القادة في الشرق الاوسط.

● في عمان افادت مصادر ديبلوماسية عربية ان الملك حسين يخطط لزيارة السعودية الاحد لاجراء محادثات مع الملك فهد في شأن وسائل معاودة مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية.

(أب، وص ف، رويتر)

سبعة جرحى في انفجار داخل مقهى
مسيحيو الجزائر بعد اغتيال كلافري يناقشون احتمالات البقاء او الرحيل

كشف رئيس اساقفة العاصمة الجزائرية المونسنيور هنري تيسييه امس ان المسيحيين في الجزائر يناقشون حاليا احتمالات البقاء في البلاد او الرحيل عنها، في ضوء العمليات الارهابية التي استهدفتهم وآخرها اغتيال رئيس اساقفة وهران المونسنيور هنري كلافري.

ونقلت عنه صحيفة "الفيغارو" الفرنسية ان الطائفة المسيحية في الجزائر تحاول فهم اسباب كونها هدفاً للارهاب، وهل هي محاولة من الارهابيين للبحث عن الشهرة وحديث وسائل الاعلام العالمي والفرنسي عنهم، ام انها تستهدف وجودها في الجزائر. ورأى ان من الصعب الاجابة عن هذين السؤالين، مؤكداً ان الجميع يعون خطورة الوضع، لكنهم مقتنعون باهمية وجود الطائفة المسيحية في المجتمع الجزائري ومستقبل العلاقات بين المسيحيين والمسلمين.

ونفى مغادرة اي من رجال الدين المسيحيين الجزائر بعد حادث مقتل الرهبان السبعة، مشيراً الى ان من السابق لاوانه معرفة رد فعل هؤلاء بعد مقتل اسقف وهران. وشدد على رغبة رجال الدين في البقاء الى جانب شعب الجزائر في مقاومة الاضطرابات التي تسود العالم حالياً.

انفجار قنبلة

من جهة اخرى، افادت الشرطة الجزائرية ان سبعة اشخاص جرحوا امس في انفجار قنبلة من صنع يدوي داخل مقهى في وسط العاصمة.

وروى شاهد ان الانفجار، الذي وقع الساعة ١٢،٠٠ بالتوقيت المحلي (١١،٠٠ بتوقيت غرينيتش)، وتردد دويه في العاصمة، استهدف مقهى "لوفيادوك" في جادة تلملي والحق اضراراً بمقهى آخر قريب وبأحد الافران.

وكانت قنبلة مماثلة دمرت مطعما الثلثاء في وسط العاصمة واوقعت خمسة جرحى.

وتشن المجموعات الاسلامية المسلحة منذ ثلاثة اسابيع حملة على المقاهي والمطاعم التي غالبا ما يرتادها افراد قوى الامن.

(أش أ، وص ف)

نواب فلسطينيون يهددون بحجب الثقة عن السلطة

القدس – "النهار":

هدد عدد من اعضاء المجلس الاشتراعي الفلسطيني بحجب الثقة عن السلطة الفلسطينية اذا لم تكشف كل الملابسات المتعلقة بوفاة السجين محمود الجميل بعدما عذبه افراد من جهاز البحرية الاسبوع الماضي في الضفة الغربية.

وناقش المجلس نتائج التحقيق الذي قامت به لجنة من المجلس الاشتراعي في القضية وما تلاها من اضطرابات في مدينتي نابلس وطولكرم.

وذهب بعض النواب الى حد التلميح الى ان الاجهزة الامنية مخترقة بواسطة رموز للخيارين الاردني والاسرائيلي، وطالبوا بتطهيرها من الفساد واقالة الرموز المتورطة، وبان توضح السلطة اختصاص كل من الاجهزة الامنية وابعاد افراده عن اعتقال المدنيين والتحقيق معهم.

وصرح رئيس المجلس الاشتراعي احمد قريع (ابو علاء) لـ"النهار" ان المجلس والسلطة التنفيذية سيناقشان معاً توصيات لجنة تقصي الحقائق البرلمانية ويستمعان الى تقرير لجنة السلطة التنفيذية في جلسة المجلس الاربعاء. وأضاف: "اننا لا نريد هز اجهزتنا الامنية وهز ثقتها بنفسها لاننا في حاجة ماسة الى هذه الاجهزة في هذه المرحلة الحساسة، ولكن ما نريده هو ضبطها وتحديد اختصاص كل واحدة منها ومحاسبة المسؤولين عن التجاوزات محاسبة شديدة.

نقيب الصحافيين الفلسطينيين اوقف ٥ ساعات

حاجز الرام (الضفة الغربية) – و ص ف – اوقف الجيش الاسرائيلي امس نقيب الصحافيين الفلسطينيين نعيم الطوباسي بضع ساعات لدى تفريق تظاهرة نظمت احتجاجاً على القيود المفروضة على الصحافة الفلسطينية.

واوضح الناطق باسم الشرطة الاسرائيلية صموئيل بن روبي ان الطوباسي اعتقل على حاجز الرام الى الشمال من القدس في الضفة الغربية في اثناء صدام بين المتظاهرين والقوات الاسرائيلية. واوضح انه وجهت اليه تهمة "الاخلال بالنظام العام" وسلم مذكرة استدعاء الى المحكمة.

وقال الطوباسي انه اطلق بعد خمس ساعات من اعتقاله.

وكان الصحافيون الفلسطينيون يحتجون على القيود التي تفرضها السلطات الاسرائيلية مع اغلاقها الضفة الغربية وقطاع غزة، الامر الذي يمنعهم، الا في حالات استثنائية، من دخول اسرائيل او التوجه الى قطاع غزة.

اخبار عربية

افتتاح المكتب العماني في اسرائيل الاحد

تل ابيب – و ص ف – أكد مسؤولون اسرائيليون امس ان سلطنة عمان ستفتتح الاحد مكتبها التمثيلي التجاري في اسرائيل، في خطوة اولى من نوعها لبلد عربي خليجي، بعد ثلاثة اشهر من تعيين ديبلوماسيين اسرائيليين في مسقط.

وأوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية يغال بالمور ان رئيس المكتب التمثيلي التجاري العماني محسن البلوشي اجتمع الاربعاء مع المدير العام للخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور، وباشر عمله امس من فندق كبير في تل ابيب.

وكانت سلطنة عمان واسرائيل قررتا في كانون الثاني الماضي اقامة علاقات بينهما على مستوى التمثيل التجاري، وافتتحت تل ابيب مكتبها التجاري في احد فنادق مسقط في ايار الماضي.

عثمان علي: حسين عيديد ليس شرعيا

نيروبي – و ص ف – اعتبر زعيم الحرب الصومالي عثمان علي الملقب "آتو" امس ان تولي حسين عيديد رئاسة الفصيل الذي كان يتزعمه والده الراحل الجنرال محمد فرح عيديد امر غير شرعي لانه ليس من الذين "قاتلوا لطرد (الديكتاتور السابق محمد) سياد بري" ولا ينتمي تالياً الى "التاريخ الشرعي للصومال".

وقال عثمان علي، الذي كان حليف الجنرال عيديد ومموله قبل ان يفسخا تحالفهما العام الماضي، ان مسيرة السلام في الصومال "ستشهد خطوات متسارعة" بعد وفاة منافسه الاسبوع الماضي متأثراً بجروح اصيب بها في احدى المعارك. واوضح انه التقى زعماء حرب صوماليين لاخرين اقنعهم بمبدأ مؤتمر وطني قد يعقد في الصومال "في غضون شهر" لمناقشة احتمال تأليف حكومة ائتلافية.

جماعة مسيحية دولية: الخرطوم تضطهد قبيلة "بيجا" المسلمة

جنيف – رويتر – اكدت منظمة التضامن المسيحي الدولية امس امام لجنة تابعة للامم المتحدة ان حكومة السودان الاسلامية لا تضطهد مسيحيي جنوب البلاد فحسب بل تشن ايضا حرباً على اقلية مسلمة في الشمال.

وقال الخبير لدى المنظمة جون ايبنر انه والبارونة البريطانية كارولين كوكس شاهدا اعمال القمع التي تمارس ضد قبيلة بيجا المسلمة خلال زيارة سرية قاما بها للسودان اوائل الشهر. واضاف امام لجنة الامم المتحدة الفرعية المعنية بمنع التمييز وحماية الاقليات: "ما شهدناه وسمعناه جعلنا نخلص الى ان الجبهة الاسلامية القومية (الحاكمة) تمارس سياسات العنف الى تدمير النسيج الاجتماعي للبيجا".

اللجنة اليمنية - السعودية المشتركة

صنعاء – أ ش أ – اختتمت اللجنة اليمنية – السعودية لتجديد علامات الحدود اعمال دورتها السادسة في صنعاء امس.

وجاء في بيان صدر عن اللجنة ان النيات الطيبة سادت الاجتماعات ووزعت المهمات على الفرق المكلفة تجديد العلامات الحدودية بين البلدين، واتفق على عقد الدورة المقبلة في الرياض في ايلول.

ويذكر ان لجنة تجديد العلامات الحدودية هي احدى ست لجان الفها البلدان في شباط ١٩٩٥ لحل الخلاف القائم على الحدود بينهما.

طهران تتهم واشنطن بانتهاك اجوائها وبوضع خطة لزعزعة النظام الايراني

برزت امس عناصر تصعيد جديدة في العلاقات بين الولايات المتحدة وايران، ذلك ان طهران بعثت برسالة احتجاج الى الامم المتحدة على ما وصفته بانتهاك مقاتلات اميركية الاسبوع الماضي مجالها الجوي فوق موقعين استراتيجيين. وأعلنت انها سترفع في الايام المقبلة شكوى الى محكمة العدل الدولية على الولايات المتحدة لتبنيها في كانون الاول من العام الماضي برنامجا لتمويل عمليات سرية في ايران.

وجاء في رسالة سلمها المندوب الايراني لدى الامم المتحدة السفير كمال خرزي الى الامين العام للمنظمة الدولية الدكتور بطرس بطرس غالي الاربعاء ان حوادث الانتهاك حصلت كلها في ٣ آب الجاري. وأوضح ان طائرة اميركية خرقت اولا جدار الصوت فوق مدينة بوشهر على الخليج، وفي المساء "رصدت اكثر من ٢٠ مقاتلة ف – ١٦ وف – ١٥" تحلق على مسافة ٣٠ ميلا (٥٠ كيلومترا) جنوب المدينة.

ومعلوم ان بوشهر هي الموقع الذي اختارته ايران لمشروع مفاعل نووي، ثم تخلت عنه بعد الثورة الاسلامية علم ١٩٧٩، لكنها أعادت تشغيله بمساعدة روسية. وقد تدخلت واشنطن التي تتهم طهران بالسعي الى امتلاك السلاح النووي وطلبت من موسكو ألا تساهم في هذا المشروع. وأكدت ايران مرارا ان مشروعها هو لاغراض مدنية فقط.

وتحدثت طهران عن انتهاك جوي آخر عندما حلقت طائرة اميركية فوق جزيرة ابو موسى وهي، الى جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى، احدى الجزر الاستراتيجية الثلاث القريبة من مدخل الخليج والتي تتنازع ايران ودولة الامارات العربية المتحدة السيادة عليها.

وجاءت هذه الانتهاكات قبل يومين من توقيع الرئيس الاميركي بيل كلينتون قانون داماتو الذي يتيح للولايات المتحدة معاقبة الشركات الاجنبية التي تستثمر اكثر من ٤٠ مليون دولار سنويا في قطاع النفط والغاز في ايران وليبيا المتهمتين بدعم الارهاب الدولي.

وللولايات المتحدة ما بين ٢٠٠ و٣٠٠ طائرة هجومية في منطقة الخليج، الى ٢٠ الف جندي في كل المنطقة، فضلا عن اسطول من ٢٠ سفينة حربية بينها حاملة الطائرات "كارل فينسن" وغواصات.

وسئل مسؤول في البحرية الاميركية في الخليج عن الاتهامات الايرانية، فأجاب: "قواتنا تشارك في مناورة (...) الطلعات الجوية نفذت في المجال الجوي للخليج، ولا انتهاكات للمجال الجوي الايراني". وأكد ان هذه المناورات لم تجر "ردا على موقف حقيقي. التخطيط للمناورة بدأ قبل اشهر من (حادث) ابراج الخبر" في اشارة الى مقتل ١٩ جنديا اميركيا في انفجار صهريج مفخخ امام قاعدتهم في مدينة الخبر السعودية في ٢٥ حزيران الماضي والذي لمحت واشنطن اخيرا الى احتمال تورط ايران فيه.

وفي واشنطن صرح الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" اللفتنانت كولونيل سكوت كامبل: "من المفترض ان الامارات العربية المتحدة وايران تقتسمان (جزيرة) ابو موسى. وهذا مجال جوي دولي فوق ابو موسى". واضاف انه ما دامت اراضي متنازعا عليها، فانه يعود الى الامم المتحدة ان تقرر ما اذا كان ذلك انتهاكا للمجال الجوي الايراني".

وأبلغ وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي الى الاذاعة الايرانية أن بلاده ستقدم شكوى الى محكمة العدل الدولية في ما يتعلق ببرنامج اميركي لتمويل عمليات سرية في ايران. وقال: "لقد انتهينا من تحضير الملف ضد البرنامج الذي خصص له ٢٠ مليون دولار من اجل تمويل اعمال تخريبية في ايران". واضاف: "سنرفع شكوى الى محكمة العدل الدولية في لاهاي في الايام المقبلة".

وترى ايران ان البرنامج الاميركي يشكل انتهاكا لميثاق عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى الذي وقعته واشنطن وايران عام ١٩٨١.

وكان الكونغرس الاميركي اعتمد برنامج تمويل العمليات السرية ومن ثم وافق عليه البيت الابيض. وفي المقابل خصص مجلس الشورى الايراني ٢٠ مليون دولار لمواجهة النشاطات السرية الاميركية المحتملة.

واشار ولايتي الى ان ايران تفكر "في تحرك قضائي آخر ضد قرار واشنطن المتهور" الهادف الى تعزيز العقوبات المفروضة على ايران.

* في بروكسيل افاد مسؤولون في الاتحاد الاوروبي أن الاتحاد سيقدم احتجاجا رسميا الى الولايات المتحدة على قانون داماتو.

وأوضحوا ان السفير الايرلندي لدى واشنطن الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي ومسؤولا بارزا من اللجنة الاوروبية سيجتمعان مع المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية بعد ظهر الخميس للاعراب عن اعتراضات الاتحاد على هذا القانون.

(و ص ف، رويتر، أب)

عقد ايراني – تركي بـ٢٠ مليار دولار لاستثمار الغاز

طهران – و ص ف – صرح وزير النفط الايراني غلام رضا اغازاده امس ان ايران وتركيا ستوقعان الاسبوع المقبل عقدا لاستغلال الغاز بقيمة ٢٠ مليار دولار على رغم التهديدات الاميركية بفرض عقوبات.

وفي نهاية لقاء ووزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي ركاي قطان اوضح اغازاده ان الاتفاق يمتد على ٢٢ سنة وينص على تصدير اكثر من اربعة مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي الايراني سنويا الى تركيا.

ونقلت اذاعة طهران عن اغازاده ان عمليات التصدير ستبدأ سنة ١٩٩٩ باربعة مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي لتبلغ عشرة مليارات متر مكعب في السنوات الاخيرة من العقد.

ولهذا الغرض سيبنى خط لنقل الغاز طوله ٢٦٠ كيلومترا في السنوات الثلاث المقبلة يصل مدينة تبريز في الشمال الغربي بالحدود التركية.

تقدم في انتشال حطام الطائرة وتراجع احتمال العثور على الجثث

حظيرة في مصنع غرومان لانتاج الطائرات حيث تجمع حطام طائرة "البوينغ". (رويتر تيليفوتو)

انتشلت فرق البحث امس الجزء الاكبر من الجناح الايمن لطائرة "البوينغ – ٧٤٧" التابعة لشركة "تي دبليو أي" الاميركية، ورصدت محركين في قعر المحيط يوليهما المحققون اهمية كبيرة لانهما قد يساعدان في الحصول على معلومات قيمة لتحديد اسباب انفجار الطائرة بعيد اقلاعها من نيويورك في الرحلة الرقم ٨٠٠ متوجهة الى باريس ومقتل ركابها وافراد طاقمها الـ٢٣٠.

ووصف نائب رئيس مكتب امن وسائل النقل روبرت فرنسيس في لقاء والصحافيين يوم امس بأنه كان "يوما ناجحا" اذ تمكنت السفينة "يو اس اس غراسب" التابعة للبحرية الاميركية من انتشال قسم من الجناح الايمن لا تزال عالقة فيه قطع من جسم الطائرة وآثار من الحريق. واشار الى ان نقل هذه القطعة البالغ طولها نحو ٢٥ مترا يواجه "بعض المشاكل اللوجستية"، موضحا انه عثر حتى الان على ٢٥ الى ٣٠ في المئة من اجزاء الطائرة.

وفي ما يتعلق بالمحركين اللذين رصدتهما فرق البحث قال: "نرغب في انتشالهما سريعا (...) والقسم الداخلي للمحرك سيتيح للخبراء معرفة القوة التي تحملها المحرك عند وقوع الحادث وفي اي اتجاه حصلت، لكن هذا الامر لن يوضح مصدر تلك القوة".

ورأى ان العثور على جثث اخرى "بات اقل احتمالا"، مع العلم ان عدد التي عثر عليها لا يزال ١٩٥ جثة.

وعلى رغم مرور ثلاثة اسابيع على الكارثة، لم يصدر بعد اي تفسير رسمي لسببها. واقر مساعد مدير مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" جيم كالستروم بأنه لا يستطيع ترجيح اي احتمال حتى الان، وان ذلك قد يحصل "في غضون اسبوع او اسبوعين او بضعة ايام (...) لا اعلم تماما متى". وقال ان المحققين "يعملون مع اصدقاء لنا في شتى انحاء العالم يمدوننا بالمعلومات، لكنني لا استطيع ان اكشفها لكم".

سقوط طائرة تجسس

وفي لوس انجلس، اعلنت الناطقة باسم مدينة اوروفيل الصغيرة في ولاية كاليفورنيا ليزا ويلسون ان طائرة تجسس "يو – ٢" سقطت في موقف السيارات التابع لمقر صحيفة "ميركوري ريجيستر" مما اسفر عن مقتل شخصين احدهما قائد الطائرة واصابة اثنين آخرين.

واوضحت ان الحادث وقع قرابة الساعة ١٤,٠٠ (٢١,٠٠ بتوقيت غرينيتش) وادى الى احتراق قسم من مبنى الصحيفة في اوروفيل على مسافة ٣٠٠ كيلومتر شمال سان فرانسيسكو.

وتستخدم طائرة "يو – ٢" في مهمات استطلاع على ارتفاع شاهق وهي مجهزة بكاميرات ومواد استطلاع متطورة، ويمكن استخدامها ايضا في مهمات اغاثة.

(أب، و ص ف، رويتر)

ترحيل ٤٠ مغربياً و٣٨ مالياً من المقيمين غير الشرعيين في فرنسا

رحّلت السلطات الفرنسية ٤٠ مغربياً و ٣٨ مالياً كانوا يقيمون في فرنسا بطريقة غير مشروعة إلى بلديهم على متن طائرة استأجرتها وأقلعت من باريس الأربعاء. وأوضح مصدر رسمي أمس أن بين المرحلين ٢٣ شخصاً كانوا معتقلين.

وهي المرة الـ٢٣ تستأجر الحكومة الفرنسية طائرة لترحيل مهاجرين غير قانونيين منذ تولى جان – لوي دوبريه وزارة الداخلية في حزيران ١٩٩٥.

وتزامن إبعاد الدفعة الجديدة مع متابعة عشرة مهاجرين إضراباً عن الطعام بدأوه قبل ٣٦ يوماً باسم نحو ٣٠٠ شخص لا يحملون أوراقاً ثبوتية يحتلون كنيسة سان برنار في شمال باريس.

وأكد دوبريه في مقابلة نشرتها صحيفة "الفيغارو" أمس أن الحكومة ستكون "حازمة جداً" مع الذين لا يحملون أوراقا ثبوتية بمن فيهم الذين يضربون عن الطعام، وأنها تنوي تسوية أوضاع الاشخاص الذين يحمل أولادهم الجنسية الفرنسية فقط وكذلك "بعض الحالات الاستثنائية لأسباب إنسانية".

* في روزاس في شمال شرق إسبانيا، أعلن حاكم إقليم جيرونا روبير بريل أن السلطات اعتقلت ٢٨ شخصاً مع ٢٦ جزائرياً ولبناني وكرواتي دخلوا البلاد بطريقة غير مشروعة وأن الشرطة تشتبه في ضلوع بعضهم في أعمال نشل وسرقة تعرض لها المصطافون والسياح الأجانب في مناطق كوستا برافا الساحلية.

وكانت السلطات الإسبانية اعتقلت مطلع الأسبوع نحو خمسين شخصاً دخلوا الأراضي الإسبانية خلسة من طريق البحر عبر مضيق جبل طارق.

(و ص ف)

اسبانيا: فيضانات في البيرينيه اوقعت ٦٢ قتيلاً

بييسكا (اسبانيا) – رويتر – افاد مسؤولون امس ان نحو ٦٢ شخصا قتلوا وان اكثر من ١٨٠ اخرين جرحوا عندما جرف سيل من الوحل والصخر موقعا مزدحما مخصصا لاقامة معسكرات كشفية في جبال البيرينيه في شمال اسبانيا.

وحذروا من ان حصيلة القتلى قد تكون اكثر بكثير لان عددا غير معروف من مئات من المصطافين، الذين كانوا يقيمون في مكان المعسكر لا يزالون مفقودين بعد فيضان ليل الاربعاء.

وقال مسؤولون ان بعض الجثث انتشل من الوحل على بعد ١٥ كيلومترا من مكان الموقع عند مصب النهر. وبثت الاذاعة انه بحلول الضحى لم يمكن التعرف الا على ١٧ جثة بينها ضحايا من المانيا وفرنسا وبلجيكا. وتخوفوا من وجود مزيد من الجثث عند مصب نهر قرب معسكر "عذراء الثلوج" في بلدة بييسكا في جبال البيرينيه في شمال اسبانيا على نحو ١٢٠ كيلومترا شرق مدينة بامبلونا.

اعلان إفلاس حوض غدانسك مهد "التضامن"

غدانسك (بولونيا) – أب – اعلنت امس محكمة اقليمية في شمال بولونيا إفلاس حوض غدانسك لبناء السفن بعد اشهر من التكهنات التي احاطت بالمكان الذي ولدت فيه نقابة "التضامن" برئاسة ليخ فاونسا.

وصرح ريسيلرد غلوخ رئيس الشركة التي تدير الحوض ان الافلاس يتيح للدائنين تحصيل بعض مستحقاتهم على الشركة البالغة ٤١٤ مليون زلوتي (١٥٢ مليون دولار).

ومعلوم ان غدانسك كانت منطلق الحركة الشعبية التي ساهمت في اطاحة الحكم الشيوعي ووصول فاونسا الى رئاسة البلاد التي تولاها من ١٩٩٠ الى ١٩٩٥، قبل ان يخلفه الكسندر كفاشنيفسكي.

اجلاء ٢٠٠ عائلة في برمنغهام

برمنغهام – رويتر – اجلت الشرطة البريطانية ٢٠٠ عائلة من منطقة في برمنغهام فجر امس في الوقت الذي فحص خبراء متفجرات شاحنة عثر عليها متوقفة اسفل طريق رئيسي مزدحم.

واغلق الطريق وطوله ١٩ كيلومترا وشوارع مجاورة قبل عملية الاجلاء اذ وجدت الشرطة الشاحنة تحت جسر، واعلن بعد اربع ساعات ان الشاحنة آمنة وسمح للسكان بالعودة الى منازلهم.

وصرحت ناطقة باسم الشرطة، "بوضوح، في ضوء الارهاب الذي حصل اخيرا علينا ان نكون متيقظين جدا لمثل هذه الحوادث".

تأجيل زيارة مسؤول اسرائيلي لأنقرة يعلّق توقيع اتفاق للتعاون العسكري

صرح أمس الناطق باسم وزارة الخارجية التركية نور الدين نوركان أن زيارة المدير العام لوزارة الدفاع الاسرائيلية ديفيد إيفري لتركيا التي كانت مقررة هذا الأسبوع لتوقيع اتفاق للتعاون في مجال التكنولوجيا العسكرية، أرجئت إلى موعد لم يحدد بعد لأن "الاستعدادات لتوقيع الاتفاق لم تستكمل".

وتأتي هذه الخطوة غداة تأكيد الناطق باسم وزارة المال الاسرائيلية إيلي يوسف أن حكومة بنيامين تنياهو تعتزم تمويل الجزء الأكبر من عملية تنفذها مصانع الطائرات الاسرائيلية لتحديث خمسين طائرة مقاتلة تابعة لسلاح الجو التركي من طراز "فانتوم فـ-٤ أي" الأميركي عبر منح الحكومة التركية قرضاً مقداره ٤٥٧ مليون دولار.

وتحاول حكومة نتنياهو بذلك قطع الطريق على احتمال إلغاء الصفقة في ظل دخول علاقاتها مع أنقرة مرحلة حساسة بعد تولي زعيم حزب "الرفاه" الإسلامي نجم الدين أربكان رئاسة الحكومة التركية، لكن تأجيل زيارة إيفري سيعزز القلق الإسرائيلي من توجهات الحكومة الجديدة.

مقتل ٦ أشخاص

على صعيد آخر، قتل أمس ستة اشخاص بينهم طفلتان في عملية نفذها رجال الأمن الذين اقتحموا منزلاً في قرية كوشوكديكيلي في محافظة أضنة الجنوبية تحصن فيه أربعة من مقاتلي "حزب العمال الكردستاني".

وأوضحت وكالة "أنباء الأناضول" شبه الرسمية أن أحد رجال الامن قضى برصاص المسلحين وأن اطلاق النار من المنزل توقف بعد انفجار قتل فيه ثلاثة من الانفصاليين الأكراد وجرح الرابع. وأضافت أن رجال الأمن عثروا في مطبخ المنزل على جثتين لطفلتين.

مصادرة كتاب

وأفاد الناشر عصمت أوغوتوشو الذي أصدر كتاب "نصوص من الشريعة" لمؤلفه إلهان أرسيل المقيم في الولايات المتحدة أن محكمة اسطنبول أمرت بمصادرة الكتاب لاعتباره مسيئاً إلى الإسلام.

وكانت جمعيات إسلامية عدة نظمت أخيراً تظاهرات احتجاجاً على توزيع الكتاب في الأسواق واتهم رئيس إدارة الشؤون الدينية في الحكومة محمد نوري يلماظ الكاتب بـ "اتخاذ موقف سلبي يهدف إلى الانتقام من جميع الأديان".

أثينا

* في أثينا، صرح الناطق باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس أن هذه الحكومة التي يرئسها كوستاس سيميتيس دعت الحكومة التركية إلى رفض تقرير أعده الجيش التركي وطالب فيه ببسط السيادة التركية على نحو ١٠٠ من الجزر الواقعة في شرق بحر إيجه. وقال: "إذا كان هذا التقرير صحيحاً، فذلك يعني أنه يكرر وجهات النظر السخيفة التي تقول بها تركيا من حين إلى آخر عندما تثير ادعاءات السيادة. إذا كان النص صحيحاً، ندعو تركيا إلى رفضه فوراً". وأضاف أن الحكومة سترفع الى الهيئات الدولية والاوروبية احتجاجات على "وجهات النظر الاستفزازية" التي تثبت أن أنقرة "تثير اضطرابات دولية".

وكانت صحيفة "جمهوريت" التركية نشرت الأربعاء أن الجيش وضع تقريراً جاء فيه أن "السيادة التركية تبقى مستمرة على الجزر باستثناء تلك التي تركت لليونان بموجب المادة ١٢ من معاهدة لوزان" الموقعة عام ١٩٢٣. واتهم أثينا بـ"المطالبة بكل جزر بحر إيجه التي لم ترد في معاهدة لوزان ومعاهدة باريس" الموقعة عام ١٩٤٧ والتي سوت وضع جزر الدوديكانيز. وأشار إلى أن "اليونان نجحت في التشكيك في السيادة التركية على جزيرة كارداك (إيميا بحسب اليونان) التي هي أرض تركية بموجب القانون الدولي (...) وعلى تركيا أن تقنع اليونان بالجلوس إلى طاولة المفاوضات للبحث في وضع بحر إيجه".

حقوق الإنسان

* في جنيف، أكد الاتحاد الدولي لجمعيات حقوق الإنسان أن في تركيا ١٥٢ قانوناً غايتها الحد من حرية الرأي والتعبير. ونقل عن فرعه في تركيا أن ٤٦١ صحافياً اعتقلوا العام الماضي و٢٣١ شخصاً اختفوا بعد توقيفهم و١٢٢ شخصاً قضوا تحت التعذيب أو أعدموا من دون محاكمة.

وطلب من حكومة أربكان إلغاء المادة الثامنة من قانون الطوارئ التي تحظر الدعاية والتظاهرات التي تمس بوحدة البلاد وتستعملها السلطات لملاحقة الصحافيين والكتاب والأكاديميين والطلاب.

* في بون، قالت النائبة الألمانية عن حزب "الخضر" أنجيليكا بير أن وزارة الخارجية التركية أبلغت إلى السفارة الألمانية في أنقرة أنها شخص غير مرغوب فيه عندما كانت تقوم بزيارة تفقدية لتركيا لتطلع على أوضاع حقوق الإنسان.

وأوضحت أن أفراداً من الشرطة رافقوها في كل تنقلاتها وسجلوا أسماء جميع الأشخاص الذين التقتهم. وأشارت الى أنها ستطلب من وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل اتخاذ الموقف المناسب.

(و ص ف، رويتر)

القوات الروسية تتقدم ببطء في غروزني وموسكو تخشى "مثالاً أفغانياً" جديداً

بعد عمليات قصف مكثفة لمواقعهم شاركت فيها طائرات مليكوبتر وطائرات مقاتلة وقطع مدفعية ثقيلة، أفادت وكالات روسية للانباء امس ان وحدات من القوات النظامية الروسية التي وصلت حديثا الى مناطق القتال بدأت تحقق انتصارات في مواجهة الثوار في العاصمة الشيشانية غروزني وتقدمت داخل المدينة لتعزيز القوات المحاصرة فيها منذ بدء الهجوم الانفصالي على المدينة قبل ثلاثة ايام.

ونقلت وكالة "انترفاكس" المستقلة عن مسؤول في الحكومة الموالية لموسكو ان القوات الروسية رفعت طوقا فرضه الثوار على مقر الحكومة في وسط غروزني بعد عملية سقط فيها سبعة جنود روس واصيب ٢٠ آخرون بجروح. واضافت ان رتلاً أول من المدرعات الروسية كان وصل ليل الاربعاء تمركز فجراً امام المبنى وان رتلاً آخر دخل لاحقا وسط غروزني تمركز على مسافة ٥٠٠ متر من المكان.

وروى مراسل لوكالة "ايتار – تاس" الرسمية كان بين اشخاص تحصنوا داخل المبنى ان ١٤ مدرعة روسية شقت طريقها الى أمام المقر الحكومي وهي تطلق نار رشاشاتها الثقيلة على ساحة تياترالنيا والمباني المحيطة بها ومواقع إخرى مدمرة يعتقد ان الثوار كانوا يتحصنون فيها.

واوضح المسؤول الحكومي ان الانفصاليين لا يزالون يسيطرون على عدد من الشوارع الرئيسية في غروزني وكذلك على ثلاثة مستشفيات، مشيراً الى انهم استقدموا بدورهم تعزيزات الى المدينة قدرت بمئتي مقاتل حشدوا معظمها في محيط مطار سيفرني المدني في شمال المدينة.

واعلن زعيم الانفصاليين شامل باساييف في المقابل ان قواته "تسيطر كليا" على العاصمة الشيشانية. ونسبت "انترفاكس" الى هيئة اركان القوات الانفصالية تأكيد باساييف انه انهى "المرحلة الثانية" من العملية العسكرية باقامة مواقع في كل احياء المدينة. وأبدى الزعيم الشيشاني "استعداده لمعاودة المفاوضات مع موسكو واستقبال الوفد الروسي وكذلك الشيشاني المؤيد للروس في غروزني"، لكنه لم يحدد مكانا للاجتماع.

في أي حال، يبدو ان الحكومة الروسية لا تميل الى توسيع نطاق القتال خشية الوقوع في بؤرة جديدة من معارك الاستنزاف الخاسرة التي عانتها في نزاعات سابقة من حروب العصابات.

واكد رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين استعداده لاتخاذ "اجراءات اشد" ضد الانفصاليين الشيشان، لكنه رفض الانتقال الى "اعمال عسكرية واسعة النطاق".

وصرح الناطق باسمه فيكتور كونوف ان تشيرنوميردين يؤيد اتخاذ "الاجراءات الاشد ضد الارهابيين والمجرمين (التسمية الرسمية للمقاتلين الانفصاليين) في الشيشان" لكنه "لا يؤيد معاودة الاعمال العسكرية الواسعة النطاق في الجمهورية الشيشانية"، ويدعو الى "العمل للحؤول دون انزلاق الشيشان الى سيناريو افغاني".

ويعد هجوم الثوار الذي يلقي بظلاله على الاستعدادات لتنصيب الرئيس الروسي بوريس يلتسين اليوم في الكرملين لولاية ثانية، الاضخم منذ سيطروا على اجزاء من العاصمة الشيشانية قبل خمسة أشهر. وقد فقدت القوات الروسية في ثلاثة ايام من المعارك اكثر من ٦٠ جنديا وجرح نحو ٢٥٠ آخرين، الى خسارتها ثماني مروحيات وعشرات من الاليات المدرعة.

الى ذلك اعلن الثوار أمس أنهم اسقطوا طائرة روسية مقاتلة كانت تقصف مواقعهم في جنوب غروزني بالصواريخ. وقال ناطق باسم الثوار ان الطائرة اسقطت الساعة ١,٣٠ ظهرا بتوقيت موسكو (٩,٣٠ بتوقيت غرينيتش) فوق ضاحية تشرنوريتشي، ولم يتأكد النبأ من مصدر مستقل.

في غضون ذلك اوردت "انترفاكس" نقلاً عن الناطق باسم الرئاسة الروسية سيرجي ميدفيديف، ان يلتسين سيأخذ على الارجح عطلة بعد مراسم بدء فترة رئاسته الثانية اليوم.

وكان الرئيس الروسي (٦٥ عاما) الذي اعيد انتخابه رئيسا للبلاد في ٣ تموز عاد الى ممارسة مهماته الثلثاء بعدما أمضى فترة استشفاء في مصح خارج موسكو للتغلب على الارهاق الذي عاناه في الحملة الانتخابية. ورجح ميدفيديف ان يأخذ يلتسين عطلة لكنه اشار الى انه لا يعرف تحديداً اين سيمضيها.

ولم يشارك يلتسين الذي تعرض لازمتين قلبيتين خفيفتين العام الماضي في أي نشاطات عامة منذ منتصف الشهر الماضي الامر الذي اثار مخاوف في شأن صحته المعتلة. ونفى الكرملين مرض الرئيس وقال انه يستريح فقط من عناء الحملة الانتخابية.

(رويتر ، وص ف)

أخبار دولية قصيرة

نيودلهي تكرر رفضها المعاهدة النووية

جنيف – و ص ف، اب – مع تأكيد مصادر ديبلوماسية غربية موافقة بيجينغ على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، تمكست نيودلهي بتمديدها بعرقلة تطبيقها، وطالبت بتعديل المشروع للعودة عن معارضتها.

وصرحت رئيسة الوفد الهندي الى مؤتمر نزع السلاح في جنيف اروندالي غوسي امام ممثلين لـ٦١ دولة مشاركة في المؤتمر: "انا ابقي النص الحالي، ستعارض الهند هذه المساعي (...) لا يمكن ان ينتزع حقنا في عدم توقيع المعاهدة". وترفض الهند المعاهدة لانها لا تتضمن جدولا زمنيا لازالة الترسانة النووية للدول الخمس الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والصين.

وبدا واضحا ان نيودلهي لن تتراجع عن رفضها، الا ان رئيس الوفد الاميركي السفير ستيفن ليدوغاد امل الا تستعمل حق النقض وان توقع المعاهدة الشهر المقبل.

كريستوفر يلتقي الرؤساء البوسني والصربي والكرواتي

واشنطن – و ص ف – اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان وزير الخارجية وارن كريستوفر سيلتقي الاسبوع المقبل في جنيف الرؤساء البوسني عليا عزت بيغوفيتش والكرواتي فرانيو تودجمان والصربي سلوبودان ميلوسيفيتش للتأكد من حسن تنظيم الانتخابات في البوسنة في ايلول المقبل وفقا لاتفاق دايتون للسلام.

وبث التلفزيون البوسني ان واشنطن وساراييفو وقعتا امس اتفاقا يقضي بتقديم مساعدة مالية الى شرطة ساراييفو قيمتها ٤٥٠ الف دولار لشراء تجهيزات.

من جهة اخرى، افاد ناطق باسم الامم المتحدة ان مسلما "ضرب بآلة حادة" حتى الموت في مفوضية للشرطة الصربية في بانيا لوكا كبرى المدن الصربية في البوسنة.

التحقيق في تفجير المركز اليهودي في الارجنتين

بوينس ايرس – رويتر – اعتقلت الشرطة الارجنتينية الاربعاء ثلاثة اشخاص يشتبه في تعاملهم بالسيارات المسروقة بناء على طلب قاضي التحقيق في قضية تفجير المركز اليهودي عام ١٩٩٤ والذي اوقع ٨٦ قتيلا.

وافادت وكالة "تيلام" للانباء ان القاضي خوان خوسيه غاليانو طلب من السلطات في اقليم كاتامركا في شمال كولومبيا التحري عن الورش المحلية لاصلاح السيارات لصلتها بشاحنة صغيرة استخدمت في الهجوم. ونقلت عنه انه يشتبه في ان المعتقلين "جزء من شبكة تجار سيارات، لكننا سنحقق ايضا في ما اذا كان لذلك صلة بقضية المركز اليهودي".

"بداية النهاية" للخمير الحمر

بنوم بنه – و ص ف – اعلنت الحكومة الكمبودية امس انضمام الاف من مقاتلي الخمير الحمر بينهم قائدان عسكريان كبيران، الى المعسكر الحكومي.

وقال رئيس الوزراء هون سن: "يسرني ان اقول لكم ان سوك فياب (قائد) الوحدة ٤٥٠ وميت شيان (قائد) الوحدة ٤١٥ قد انضما الى الحكومة"، موضحا ان ثلاثة الاف رجل من الخمير الحمر قد فروا مع هذين القائدين.

واعتبر خبراء عسكريون ان عمليات الفرار هذه هي "بداية النهاية" لمعارضة الخمير الحمر لسلطات بنوم بنه. وكان الرجل الثاني في الوحدة ٣٢٠ التابعة للخمير الحمر اعلن في السادس من حزيران ان بول بوت، الزعيم التاريخي للخمير الحمر والمسؤول عن الابادة في كمبوديا خلال السبعينات، توفي في شمال غرب البلاد عن ٨٦ عاما لاصابته بالملاريا.

من جهة اخرى، اتهمت الاذاعة الناطقة باسم الخمير الحمر السلطات بمحاولة تسهيل فرار الرجل الثاني في المنظمة ووزير الخارجية في عهد بول بوت اينغ ساري الذي حكم عليه الثوار بالاعدام لاختلاسه نحو ١٦ مليون دولار.

◄ حجَر "صنع في المريخ"



صورة مكبرة الكترونياً من مجموعة صور لدى "ناسا" على سطح المريخ يعتقد انها تدل الى وجود متحجر لأشكال بدائية قديمة من الحياة هناك. (اب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

والمعلومات التي ارسلها مجلس فايكينغ الفضائي عن سطح المريخ قبل ٢٠ عاما، خلص العلماء الى انه سقط على الارجح من المريخ.

ما الجديد الذي حصل وجعل العلماء يتحدثون عن امكان حياة على الكوكب الاحمر؟

استنادا الى دانيال غولدين، مدير "ناسا"، فان لجنة مشتركة من علماء الفضاء والاساتذة الجامعيين اكتشفت ادلة "مبدئية" على وجود جزئيات عضوية يدخل عنصر الكربون في تركيبها في النيزك و"تبلورت من صخور بركانية مصهورة على سطح المريخ قبل نحو ٤,٥ مليار عام.

ما معنى ذلك؟

معناه ان هذه الجزئيات دليل على وجود شكل من اشكال الحياة ذات الخلية الواحدة على سطح المريخ، بمعنى اخر شكل من اشكال الحياة البدائية السابقة على الكوكب.

العلماء يُعدّون لنشر تقريرهم في مجلة "ساينس". ويبقى احتمال الشك قائما في اصل النيزك، فهو، كما يقول ارك ريد استاذ الجيولوجيا في جامعة هيوستون، "لا يحمل علامة تجارية كتب عليها صنع في المريخ لكن تركيبته الكيمائية والتعدينية والغازات التي يحويها تتسق مع صخور المريخ".

ولا تكتفي "الناسا" بما اكتشفت حتى الان بل ستشرع نهاية السنة الجارية في اطلاق رجل آلي "روبوت" سيهبط على سطح الكوكب في ٤ تموز ١٩٩٧ ليبحث عن ادلة جازمة على وجود حياة فوق سطح الكوكب الضخم.

◄ نتنياهو: انا في كابوس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

"معاريف" الاسرائيلية من ان اجتماعاً حصل بين المستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي دوري غولد ومستشار الحكومة الاسرائيلية داني نافيه وممثل رسمي للحكومة اللبنانية في احدى العواصم الاوروبية. وقالت ان هذا النبأ مختلف ولا أساس له من الصحة.

كذلك صرح ناطق باسم نتنياهو ان التقرير "ليس صحيحاً".

وكانت "معاريف" نشرت ان الاجتماع عقد في ١٩ تموز و٢٠ منه وان النقاش تناول اقتراح "لبنان اولاً".

وبثت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان غولد توجه مساء الى مصر مع احد معاوني الرئيس المصري. واوضحت ان مبارك كان قد اجرى في وقت سابق اتصالاً ماتفياً مع نتنياهو في شأن محادثات مع الاسد الاربعاء في الاسكندرية.

واعلن مصدر رسمي ان السفير المصري لدى اسرائيل محمد بسيوني اطلع وزارة الخارجية الاسرائيلية على مضمون هذه المحادثات.

وقد احيطت زيارة غولد لمصر بكتمان شديد. واوضحت الاذاعة ان الديبلوماسي الاسرائيلي شوهد على متن طائرة تابعة لشركة "مصر للطيران" التي اخرت رحلة لها لكي ينضم اليها غولد. وقد يفسر هذا الكتمان بالتوتر السائد بين وزارة الخارجية الاسرائيلية ورئاسة مجلس الوزراء.

ويصل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى القاهرة غداً لاجراء محادثات مع مبارك.

● في دمشق وصف وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس في كلمة امام احد التشكيلات السورية اقتراح "لبنان اولاً" بانه يعتمد على الخبث والمناورة ما يجعله ساقطاً ومرفوضاً عربياً ولبنانياً". وقال: "انا اريد لعملية السلام ان تستمر وتحقق غايتها فيجب ان تكون المفاوضات كما قال الرئيس الاسد لبنان وسوريا اولاً ومعاً وفي وقت واحد وخطوات واحدة".

(اب، وص ف، رويتر، أش أ، سانا)

اسرائيليات

● استوكهولم – نددت ادارة مهرجان المياه في استوكهولم امس بقرار السلطات الاسرائيلية منع رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام المتعددة الطرف ومدير معهد الابحاث التطبيقية في القدس جاد اسحق من المشاركة في مؤتمر للمياه يعقد على هامش المهرجان.

واعتبرت الناطقة باسم المهرجان بريتا فورسبرغ ان هذا الامر هو "خرق للحرية الجامعية" وهو "نتيجة مباشرة لتغيير الحكومة في اسرائيل"، لان شيئاً مثله لم يحدث عندما كان حزب العمل في السلطة.

● تل ابيب – اكد ناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان الحكومة تعتزم تخصيص عدد من الشركات بادئة بتلك التي لا تعارض اتحاداتها العمالية بيعها، وتأجيل الشركات ذات الاتحادات العمالية القوية.

واوضح انه على رغم اصرار رئيس الوزراء على خفض موازنة ١٩٩٧ ٤,٩ مليارات شيقل، اي بنسبة ٣,٢ في المئة، من الممكن احداث بعض التغييرات في القطاعات التي سيطبق عليها الخفض لمراعاة الاعتبارات الاجتماعية.

● القدس – دعت جماعة "بيت سلم" الاسرائيلية لحقوق الانسان الدول الاجنبية الى اعتقال ومحاكمة ضابط شرطة في جهاز الامن العام "شين بيت" ومحاكمته بعدما اقر بانه سحق جمجمتي سجينين فلسطينيين.

وجاء في بيان للجماعة ان "بيت سلم تدعو منظمات حقوق الانسان في كل انحاء العالم الى مطالبة اي دولة يقيم فيها ايهود ياتوم باعتقاله واتخاذ الاجراءات الجنائية في حقه".

(وص ف، رويتر)

◄ اسرائيل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اساليب عملية" والتركيز على القضايا الاجرائية. (راجع ص٣)

● في واشنطن (ا ش ا) قالت مصادر وزارة الخارجية الاميركية انه لم يطلب من مجموعة المراقبة في اجتماعها الاول امس في بلدة الناقورة التحقيق في الغارات الاسرائيلية التي حصلت امس. واوضحت ان المجموعة عرضت فقط الاجراءات التي ينبغي اتخاذها للقيام بعملها، لكنها اعربت عن املها في تهدئة التوتر في الجنوب وشمال اسرائيل.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية ان واشنطن قامت امس بسلسلة اتصالات مع جميع الاطراف المعنيين في المنطقة في محاولة لتهدئة الوضع في الجنوب.

اقالة وزير المال في كوريا الجنوبية

سيول – اب، ا ش ا – اقال الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ – سام امس وزير المال والاقتصاد رها وونغ – باي وعين خلفا له وزير التجارة السابق هان سونغ – سوو، في محاولة للنهوض باقتصاد البلاد الذي يشهد ضمورا.

وصرح الناطق الرئاسي يون يو – جون ان الرئيس اجرى تبديلا في الحقائب الوزارية شمل وزراء الاتصالات والصحة والعلوم والبحرية وشؤون المرأة وان "الهدف هو تحسين الاداء الاقتصادي".

من جهة اخرى، قررت السلطات اغلاق احد مفاعلاتها النووية بعد حصول تسرب نووي محدود داخله.

"الجهاد الاسلامي" تدعو الى الكفاح

دمشق – وص ف – دعا الامين العام لحركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" رمضان عبد الله شلّح امس الى معاودة الكفاح المسلح "ضد تجمعات الصهاينة والمستوطنين لارغام العدو على التنازل والتراجع" مؤكداً ان الانتفاضة "ستشتعل من جديد في كل انحاء الوطن المحتل".

وقال في تصريح في دمشق انه "لا بد من استئناف الكفاح المسلح وتصعيده لارغام العدو على التنازل والتراجع"، معتبراً ان السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات "تعيش مأزقا حقيقياً يؤذن بانفجار كبير على كل المستويات" وان الانتفاضة "التي اجهضتها السلطة ستشتعل من جديد في كل انحاء الوطن المحتل". واضاف ان "لا معنى للوحدة الوطنية (الفلسطينية) ما لم تستند الى نبذ الاتفاقات مع اسرائيل" في اشارة الى اتفاقات اوسلو، ودعا الى "برنامج مواجهة العدو لا برنامج تحالف معه" و"ما عدا ذلك مضيعة للوقت".

ووصف شلّح العلاقات مع السلطة الفلسطينية بانها "سيئة" واتهمها بـ"التحالف مع الاحتلال الصهيوني" وبانها "تقتل ابناء الشعب الابرياء حفاظا على امن العدو وارضاء له".

ونفى ان تكون السلطات السورية اعتقلت عددا من اعضاء "الجهاد الاسلامي في فلسطين" قائلاً: "لم يعتقل احد من الحركة في دمشق على خلفية انتمائه الى الحركة او علاقته باي عمل بتكليف منها".

الانتاج النفطي في اليمن

صنعاء – و ص ف – اعلنت وزارة النفط اليمنية امس ان الانتاج النفطي اليمني سيصل الى نحو ٤٥٧ الف برميل يوميا سنة ١٩٩٧.

وجاء في بيان نقلته وكالة الانباء اليمنية "سبأ" ان مجمل انتاج حقلي مسيلة في الجنوب ومأرب في الشمال يتوقع ان يبلغ ٣٥٧ الف برميل يوميا سنة ١٩٩٧ في مقابل ٢٤٠ الفا حاليا. اما حقلا جنة وشبوة في وسط اليمن فيبلغ مجمل انتاجهما مئة الف برميل يوميا.

وتنتج اليمن حاليا ٣٤٠ الف برميل يوميا وتملك احتياطا يقدر بـ٣٩,١ مليار برميل، كما افاد وزير النفط اليمني محمد سعيد العطار في ايار الماضي.

وتشارك نحو ١٥ شركة اجنبية في التنقيب عن النفط في اليمن.

◄ الانتخابات حاصلة... والمجهول هو تعديل القانون: كيف ومتى؟

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الانتخابي والذي ورد في القرار تبرير له "قد تدعو اليه وتبرره ظروف طارئة ملحة". وتبعا لهذه القراءة بدا اكيدا ان مجلس الوزراء سيعيد صوغ القانون على نحو يرفقه بمبررات واسباب موجبة لاعتماد التقسيم الانتخابي "استثنائيا ولمرة اخيرة".

افخاخ

وينذر هذا الاتجاه، في حال تكريسه، بوقوع القانون معدلا للمرة الثانية، في جملة افخاخ، كما اكد ذلك نواب وقانونيون ليل امس، اذ لفتوا الى ان المجلس الدستوري اجاز الاستثناء واشترط له التبريرات المطلوبة في حالات ضيقة ومحددة وطارئة لا تنطبق على واقع القانون الذي ابطله، والا لكان رفض الطعن واعتبر القانون مستوفيا الشروط الدستورية، ما يعني ان الحالات الطارئة التي عددها يصعب انطباقها على التعديلات التي تزمع الحكومة اعادة ادخالها على القانون بصيغة الاستثناء، وهذا من شأنه ان يعرض القانون المعدل تكراراً للطعن مرة ثانية. يضاف الى هذه النقطة ان ابطال المجلس الدستوري المادة المتعلقة باستقالة الموظفين والتي نصت على منع مطلق وعام للموظفين من العودة الى وظائفهم بعد ترشحهم للانتخابات، لا يمكن ان تأخذ به السلطة من دون اعادة فتح باب الترشيح امام الفئات التي منعت سابقا من الترشح خوفا من فقدانها وظائفها. وهذا يقتضي تاليا اعادة النظر في المهل والمواعيد حفاظا على مبدأ المساواة. وثمة نقطة ثالثة تتعلق بنشر القانون الجديد، ايا كان، اذ يفترض ان تحدد مهلة ١٥ يوما بعد نشره في الجريدة الرسمية لمرور المهلة القانونية المحددة لامكان الطعن فيه مجددا امام المجلس الدستوري.

هذه الافخاخ بدت غائبة تماما عن المواقف الرسمية التي جزمت في معظمها بان الانتخابات ستحصل في مواعيدها من دون تأخير.

الحريري: في مواعيدها

وجاء اقوى التأكيدات على لسان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ليل امس في صيدا حيث لبى ورئيس مجلس النواب نبيه بري دعوة الى عشاء، إذ قال ان الانتخابات ستحصل في مواعيدها المقررة.

وهو كان زار دمشق ظهرا والتقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وشارك في جانب من اللقاء رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي ووزير الخارجية فاروق الشرع. واقتصر تصريح الحريري عقب الاجتماع على الجانب الاقليمي اذ شدد على "التنسيق المعمق والمكثف والمستمر بين البلدين" انطلاقا مما اكده الرئيسان الياس الهراوي وحافظ الاسد في لقائهما الاخير. وقال: "ان الجولان وجنوب لبنان هما بند واحد في اي حسابات تتعلق بأمن المنطقة واستقرارها".

وفور عودته الى بيروت اجتمع مع رئيس الجمهورية، وأوضحت الاوساط القريبة من رئيس مجلس الوزراء انه لن يحصل اي تأخير في الانتخابات بل ستجرى ابتداء من ١٨ آب كما هو مقرر "بعد اتمام التعديلات اللازمة على قانون الانتخاب وفق قرار المجلس الدستوري". واوضحت ان مجلس الوزراء سينجز اليوم صوغ مشروع القانون معدلا لاحالته في اسرع وقت على مجلس النواب الذي يتوقع ان يعقد جلسته الاثنين او الثلثاء على ابعد تقدير. وسيصدر اليوم مرسوم فتح دورة استثنائية للمجلس.

انزعاج؟

على ان الهراوي لم يسقط من جانبه احتمال تأجيل للانتخابات لا يتجاوز اسبوعا، وربط ذلك بجلسة مجلس الوزراء اليوم. ولاحظ نواب زاروه مساء امس انه انتقد توسع المجلس الدستوري في ابطاله المادة المتعلقة بتمديد ولاية مجلس النواب المقبل ثمانية اشهر، مشيراً الى ان الدستور لم ينص على مدة هذه الولاية، علما ان المجلس الدستوري استند في ابطال المادة الى "الاخلال بالقاعدة العامة والعرف البرلماني".

ونقل النواب عن الهراوي ان قرار المجلس الدستوري جاء شاملا مواد ذات طابع اجرائي منها ولاية المجلس، ودافع عن صيغة التقسيم الانتخابي "التي أملتها ظروف معينة"، لكنه تحفظ في الوقت نفسه عن مواقف وردود فعل برزت امس مشددا على ان "البلاد تحميها النظم والقوانين".

وابرزت اوساط قريبة من الهراوي اهمية قرار المجلس الدستوري من حيث تشديده على احترام الدستور وعدم جواز خرقه على نحو يشكل سابقة يجب عدم تكرارها، وكذلك من حيث تشكيل هذا القرار حدوداً للتجاوزات. وقالت انه يشكل ايضا درسا للمقاطعين الذين ولو كانت مشاركتهم في المؤسسات ضئيلة فانها تساهم في ضبط الخروج على الدستور والقوانين.

وفهم في هذا المجال ان لا مجال للعودة الى الدائرة الواحدة ما دام تعديل القانون متاحا.

وزراء ... ونواب

حيال هذا الواقع برزت ردود فعل متباينة على قرار المجلس الدستوري على المستويين الوزاري والنيابي.

ولعل أعنف الردود جاء على لسان الوزير وليد جنبلاط الذي رأى في القرار "طعنا في طموحات اهل الجنوب والجبل"، كما قال اثر زيارته امس للرئيس بري. وتحدث عن "حملة كبيرة جدا يمينية – مسيحية – اسلامية ضد الطائف وضد سوريا وضد الوطنيين".

ولوحظ ايضا ان الوزير ميشال المر، وان كان تجنب التعليق على القرار، بدا ممتعضا منه وتناوله بلهجة "غير ودية" عبر تساؤله عن "المواد التي استند اليها المجلس الدستوري" في ابطاله مهلة المجلس الجديد.

اما على الصعيد النيابي فكان ترحيب واسع بالقرار وتمثل ابرز المرحبين بمقدمي الطعنين لدى المجلس الدستوري الذين لوح بعضهم باستعداده لمعاودة الطعن في القانون المعدل اذا جاء مخالفا لقرار المجلس الدستوري وأجمع آخرون على ان القرار يشكل "درسا للسلطة" وأملوا ان تلتزمه كليا في القانون الجديد.

(راجع ص ٤ و٥ و٦)

لجنة العقوبات تبنت اتفاق النفط

الامم المتحدة – رويتر – افاد مسؤولون في الامم المتحدة ان لجنة العقوبات الخاصة بالعراق التابعة للمنظمة الدولية تبنت رسميا امس انظمة مراقبة تنفيذ اتفاق المنظمة والعراق على بيعه كميات محدودة من النفط، الامر الذي يمهد الطريق للامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي للموافقة نهائيا على الخطة.



انطوان قسيس السابح في المتوسط يصطاد ثقافات وحضارات بدأت

"مقاربة حضارات البحر المتوسط في بداياتها". دراسة علمية تستجيب الاهمية التي يمثلها البحر المتوسط في تقصي تطور نشاطات سكانه وحضاراتهم، وضعها الدكتور انطوان قسيس استاذ التاريخ والمنقوشات الفينيقية في الجامعة اللبنانية (فرع الآداب والعلوم الانسانية) باللغة الفرنسية تحت عنوان Approche aux culture Méditerranéennes des origines وصدرت عن اتحاد جامعات البحر المتوسط في ايطاليا في فرعها "الثقافة المتوسطية" الجامعة لجنة علمية من الفرنسي جان – كلود بوفييه والايطالي جيوفاني دولوتي والمغربي محمد كنبديري وبولنت اوزر التركي وكينيث ستو من جامعة حيفا.

انطوان قسيس بعد دراسة جامعية في جامعة الروح القدس في لبنان، انتقل الى السوربون في باريس حيث اكمل اختصاصه بشهادة دكتوراه في الديانة الفينيقية في صور.

في المؤتمر الدولي الثالث الذي عقد في تونس العام ١٩٩١ حول الدراسات الفينيقية والقرطاجية والليبية القى انطوان قسيس ضوءاً جديداً على مكانة ملكارت في الدين الفينيقي.

كما ترأس العام ١٩٩٤ ندوة "المسكن في لبنان منذ القدم حتى عصر المماليك"، وهو اليوم عضو في اللجنة الدولية لاعادة الدرس والنشر للنقوش الفينيقية التي تم نبشها في لبنان واستوت بعده في متحف اللوفر.

البحوث حول الحضارات والثقافات للبحر الابيض المتوسط تعود الى اقدم العصور، واستمرت في ازمنة حضارات الكتابة، على خطى الكنعانيين – الفينيقيين ونشاطاتهم البحرية واتصالهم بشعوب متوسطية اخرى خلال ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد.

اختراع الابجدية، انشاء قرطاجة، التألق الفني في مجالات الحرف والعمارة، اختراع النقود واستعمالها لدى شعوب البحر المتوسط، كل ذلك لابراز حضارة البحر المتوسط على النحو الثقافي والاقتصادي. في كتابه العلمي يشدد انطوان قسيس على الدور الحضاري والثقافي والاجتماعي والاقتصادي لشعوب البحر المتوسط منذ القدم حتى يومنا. يقول: "هذا النشاط الانساني على هذه الجغرافيا لم يكن العامل الرئيسي لتطوير الحضارات وحسب بل الحافز الحيوي لحياتنا العصرية الحديثة في كل ابعادها".

ويقول ان هذا البحر كان ايضاً مبعث حضارة مهمة لطبيعة الانسان ووجوده، ولادة الفكر الديني وتطوره في مصر والعالم السامي ثم في اليونان وبلاد الرومان، وكان ما جعل شعوب البحر المتوسط على تأهب لاستقبال الوحدانية في الديانات الثلاث اليهودية والمسيحية والاسلامية.

هذا الكتاب يقدم بحراً متوسطاً موحداً وتعددياً في ثقافاته الموروثة والمعيوشة و"كأن عالمنا الحالي مديون للحضارات المتوسطية القديمة بما مدته له من سبل في الاتصال والاحتكاك والفكر والعلم...".

كيف اشتغل رجل الاختصاص كتابه العلمي هذا ليكون للاجيال الطالعة دليلاً وافياً سهل الاستيعاب، مشوقاً في رسم دروب التاريخ في المتوسطين الشرقي والغربي.

بعد المقدمة جعل انطوان قسيس لكتابه هذا اربعة اجزاء لاربعة عناوين رئيسية منقسم كل منها فصولاً.

في الجزء الاول تناول البحر المتوسط الشرقي وفجر الحضارة، في فصلين. وعالج في الاول، البحر المتوسط ما قبل التاريخ، ابتداء من العصر الحجري الى النيوليتي فبداية التاريخ. وفي القسم الغربي العالم الايجي ومناطق اخرى. وتطور التاريخ شاملاً معه التطور الصناعي والتجاري والسياسي والعسكري والزراعي.

الفصل الثاني وعلى خط زمني متصل بالماقبل والمابعد تناول الكنعانيين والتاريخ.

ارض الكنعانيين، اصلهم نشاطاتهم في البحر المتوسط، الكنعانيين الفينيقيين.

القسم الثاني للتطور الفينيقي في المتوسط الغربي تناول اسباب الازدهار والمدن الفينيقية في الشرق وتطورها، تلاها فصل رابع عن انطلاق جزيرة كريت وتألق حضارتها والتنقيبات الاثرية والتاريخ والتجارة.

القسم الثالث وتحت عنوان رئيسي، العلاقات الثقافية الكبرى في البحر المتوسط، عالج موضوع اختراع الابجدية وبداية انطلاقة ثقافية من تطوير الكتابة الى الكتابة المقطعية والابجدية والابجدية الفينيقية وكتابتها ومصدرها.

الفصل السادس يلقي الضوء على قرطاجة ونشأتها: تاريخ مدينة ونموها الاقتصادي والثقافي، ويليه فصل سابع عن النمو الفني من عمارة وحرف وصناعات حديد وزجاج ونسيج والتأثيرات الفنية المصرية والهللينية والرومانية والشرقية.

والفصل الثامن للنقود وتاريخها.

مي منسى

سلمى الحفّار الكزبري قرأت كتابها وأرسلت نجوماً الى أملي نصر الله

عزيزتي إملي(*)

احييك تحية القلم للقلم والروح للروح.

كتابك الشيق الاخير "محطات الرحيل" رافقني وامتعتني مطالعته في الايام الثلاثة الماضية.

انا من الذين يقرأون بتؤدة ولا سيما عندما اقع على عمل يشدني، كما حصل معي في صحبة قصص وحكايات ولوحات في هذا الكتاب. امسكت القلم في اثناء مطالعته، ورصدت ما وقفت عليه من صور جميلة، وعبارات رشيقة وعمق عهدناه في اعمالك السابقة، ويطيب لي ان اطلعك على النجوم التي رصدتها.

قلت يا عزيزتي في القصة الاولى: "صك براءة" ما يأتي: "الحماسة دليل عافية وقليل جداً هو عدد الناس الذين يحتفظون بحماستهم للقول والفكر في حياتهم". ما اصدق هذا القول وما ابلغه، ذكرني بقصة ذلك الحكيم الصيني الذي تزوج في سن الكهولة ورزق ولداً لكنه احس بدنو اجله وابنه الوحيد في السن الثامنة عشرة فقط، فناداه ليودعه، وقال له رداً على سؤال ابنه عن اثمن نصيحة يسديها اليه: "اوصيك يا بني بالا تفقد الحماسة لشيء ما في الحياة، في كل ادوار عمرك، بالحماسة وحدها تكون انساناً سوياً، وتظل شاباً بفكرك وروحك وقلبك". سمعت هذه القصة من ابي رحمه الله، واخذت بالنصيحة الثمينة كما تفعلين انت، في القصة ذاتها. لشد ما اعجبني وصفك لمشاعر الشباب المراهقين ازاء اول حب يهز كيانهم حيث قلت: "ان اطلالتهم على نافذة الحياة تفاجئهم بأنوار الدنيا فتبهرهم انوارها، وتتجمد الكلمات فوق الشفاه...".

اما الحوار الذي وصفته، والذي جرى مع تلك الصديقة "حنان" بعد رجوعها اليك في إثر غياب طويل حيث اخذت تروي لك الحب العارم الذي عصف بكيانها في اثناء الحرب، فاصغيت اليها بهدوء أثارها فقالت منفعلة تصور حالها، وتستغرب صمتك وبرودتك: "انها حكاية ارتطام جبلين... انهيار سقوف على رؤوس اصحابها... تفجّر براكين وانشطار قلوب بل انشطار الكرة الارضية، فتواجهينني بابتسامة هادئة ونظرة غامضة تحسدك عليها لوحة "الموناليزا". انه تصوير بليغ، مؤثر، لشعور عاشقة ألهب قلبها حب كبير.

ان في كتابك صوراً جديدة موفقة جداً، ومسكوبة بعبارات موجزة كقولك في وصف (روزنيا) ذات العينين البراقتين: "انوار الصيف ترقص في عينيها"، كما ان التشبيه الذي جئت به في قصة "الشاعرة والحسون" بين الشاعرة الرافلة في اسباب الترف والنعيم، والحسون السجين في القفص الذي امتنع عن التغريد هو اشارة الى ان السعادة ليست مطلقاً في الأسر ولو جاء من رجل محب، فالأسر يعتقل الموهبة ويقضي عليها.

وبعد، ماذا اقول عن النجوم التي التقطتها في طيات كتابك وحكاياته المستنبطة من الواقع كما بدا لي، ماذا اقول سوى ان عملك هذا هو حصيلة مراس ادبي بلغ درجة الابداع، حصيلة نضج في السلاسة والتحليل النفسي، والتصوير، لمسناه عندك منذ ان نشرت رائعتك "طيور ايلول" وما زالت اعمالك تتسم به، سأذكر مثالاً آخر لجمال الصور وبساطتها ولا ريب في ان البساطة هي سر الجمال بل سر من اسراره: عندما مرضت بطلة قصة "الوهم" تعكر مزاجها وانعكس كآبة على وجهها، فقلت بأن زوجها الذي لم يكن يعلم شيئاً عما اصابها: "ظل ينتظر ان تشرق الشمس من جديد، وينقشع الضباب عن وجهها". وعندما وصفت لنا فرحة الشابة لدى عودة اخيها اليها من طول غياب ذكرت ما يأتي: "استقبلته بفرح وفرشت بسماتها على عتبة الدار".

شيء آخر تبدى لي عبر صفحات "محطات الرحيل" هو نفحاتك الشعرية المنثورة التي سجلها قلمك على لسان ابطال تلك القصص والحكايات، ولا بد للقارئ من ان يطرب لها، وان يحلّق فوق اجنحتها الى عالم علوي سحري ينسيه معاناته على الارض، ويغذي روحه التائقة الى الجمال، والى حيث يقتنص النشوة الفكرية، أولم تقولي في نشوة الكاتب ومعاناته في سياق "ويبكي الزهر": "ان الكاتب يمضي في مغامرته الابداعية بحثاً عن جوهرة مدفونة في اعماق الذات، ومن اجل العثور عليها يتسلق القمم، ويهبط الى الاودية، يتحمل آلام التعب والحرمان، وثقل اللحظات الفارغة، والقلق الذي يلتف كالافاعي حول العنق وبين الضلوع؟ ثمة حالات تهبط علينا من حيث لا نعلم، وهنالك لحظات فريدة تخرجنا من حدود واقعنا، وترحل بنا صوب عوالم مجهولة، وكل لحظة منها تقاس بعمر كامل". ما اصدق هذا الوصف!

الحديث عن باقي قصص هذا الكتاب قد يطول لأن الوقوف على ما فيها من توفيق وصور يتطلب دراسة مستفيضة. ان آخر قصة فيه تحمل عنوان "فرصة الانتقام"، من النوع السهل الممتنع كأخواتها، وفيها وصف لمشاعر الامومة، والعلاقة بين الأم واولادها جميل حقاً لأنها: "تلك الاسرار الصغيرة التي تظل اغراساً خضراً يانعة بين الأم واولادها برغم مرور الزمن، وبرغم الفرقة والبعاد".

واخيراً اود ان اعرب لك يا املي عن شعوري بأن كتابك هذا نستشف منه شيئاً يسترعي انتباه من عرفك واحبك وقدرك مثلي منذ زمن بعيد وهو انه يحمل بين دفتيه تجربتك الذاتية، ولوحات من سيرتك الذاتية، كما انه يظهر حنينك الى "طيور ايلول" وشهر ايلول كذلك عبر حنين "وردة النيل" التي قالت عن زوجها الحبيب: "... رجل بعد ثلاثين سنة والدنيا في ايلول، شهر التحولات الطبيعية، ورجل الطيور ولكنه لن يعود. الطيور تعود، وربما تحلم بالعودة، وهو تخلى عن احلامه منذ بداية الرحلة. الناس حين يرحلون لا يرجعون".

هذا بعض ما اتحفتنا به في لوحاتك وقصصك الادبية الانسانية يا صديقتي، ربما تكونين خبرتها بنفسك، او نقلتها باسلوبك المشرق ولغتك العربية النقية عن اناس خبروها في اثناء رحلتهم الارضية، فهي مستمدة من واقع الحياة، لا اثر للخيال فيها، مستمدة من النزاعات النفسية والفكرية التي تخالج كل واحد منا، فمرحى لتقديمها للقراء بهذه الحلة الجميلة، وهذا العطاء الموفق، والى مزيد من امثاله ان شاء الله، مع اطيب مشاعر الود والتقدير.

سلمى الحفار الكزبري
(بيت مري)

(*) املي نصر الله في كتابها الاخير "محطات الرحيل".

نهى طبّارة حمود على الجبل اي طريق الى المقدّس؟

لا يحتاج قارئ، نهى طبارة حمود(*) الى مقدمة المؤلفة ليدرك ان رواية "سهد وظلال" لوحة روائية او رواية مخططة بريشة رسام. فكثيراً ما تسلل القلم من بين اصابعها ليعطي مكانه للضوء واللون. وكم رسمت الريشة من مشاهد، الى ان بلغت المشهد الساحر الذي يصور الانسان داخلاً جنة الآلهة.

رواية "سهد وظلال" رحلة الى ارض الآلهة، سفر في دنيا العمر. قصة انسان وقصة الانسان. والكاتبة حريصة كما يبدو على هذه الثنائية، وعلى تكامل الوجهين. فهي اذ تعرض سيرة فتى يدعى ظلال، تقدم هذه السيرة كشريط حياة تشبه كل حياة، وفي الوقت عينه لا تشبه حياة أحد، فظلال البطل ليس شخصاً بل ظل، وسهد الحبيبة ليست بطلة الا انها حاضرة دوماً في ذاكرة ظلال، كالفكرة المتسلطة تسهد صاحبها ولو كانت جميلة وشاعرية. والكاتبة حريصة على ان يدرك القارئ هذه الثنائية التكاملية، كي لا تفلت منه الفكرة الرئيسية، ويفقد الخيط الذي يمسك الاحداث، لهذا تنبه في مقدمة الرواية واثنائها الى ان رحلة ظلال ما هي سوى العمر وتذهب في التنبيه الى حد تقسيم الرحلة ثلاث مراحل محددة البدايات.

وانا كان الانسان كائناً اجتماعياً، فلأن وجوده لا يتحقق اصلاً الا في مجتمع يحضنه ويربيه ويرسم له قيمه ويحدد مهمته، والمجتمع الذي اختارته الكاتبة حاضناً لبطلها متميز بكل شيء. فهو ينعم بالغنى والصحة والسعادة، نعم ثلاث منحتها له الآلهة التي تجتمع في بلاده مرة كل الف عام، وتلبي له عند كل اجتماع مطلباً من مطالبه، ومجتمع الجبل المقدس ينعم ايضاً بالديموقراطية، وهذه ليست من عطايا الآلهة بل من نتائج الاكتفاء المادي والرقي العقلي. ونعم الآلهة على اهميتها لم تروِ طمع الانسان، والرقي العقلي لم يمنع الناس من الاجماع على الخطأ. ان الغوغائية سرطان الديموقراطية، واحسنت الكاتبة تصوير الغوغائية حين واجهت السياسة بالفكر، وصاحب السلطة بصاحب الحكمة، فاذا صاحب الحكمة مهمش ومعزول.

ليس سكان الجبل المقدس مختلفين عن سائر الناس في طموحهم غير المحدود، وفي مللهم من سعادتهم، وفي توقهم الى مشاركة الآلهة صفاتها. فالملل صفة فطرية لدى الانسان، انها الاسطورة الازلية كما سماها ايليا ابو ماضي. اما توقه الى مشاركة الآلهة فعائد الى كونه مخلوقاً على صورتها. يقول لايبنز ان نسبة العقل البشري الى العقل الالهي كنقطة الماء الى البحر: فهي اصغر منه بما لا يحد، ولكنها من طبيعة نفسها. ان الانسان هو الكائن الوحيد القادر على الابداع، وابداعه مشاركة للخالق في الخلق، ربما لهذا السبب يشعر بأن فيه شيئاً من الألوهة، وبأن بينه وبين الإله نوعاً من الزمالة تسمح له بمعاملته معاملة البشر. في هذا الاطار يندرج مطلب سكان الجبل المقدس مع الاجتماع الالفي الجديد للآلهة في بلادهم. فالمطلب الجديد الذي قدموه هو ان تمنح الآلهة كلاً منهم حرية لاختيار موعد موته. ان بين التمتع بنعم الآلهة والتطلع الى مشاركتها الخلود، بين القناعة والمغامرة، هوة سحيقة فيها كل لذة الحياة وكل آلامها. واختار سكان الجبل المقدس ان يسيروا على حافة الهوة.

رحلة العمل التي رسمتها نهى حمود في رواية "سهد وظلال" هي رحلة التوفيق بين اللذة والاخلاق، بين الارضي والسماوي، في هذه الرحلة لا يختلف المجتمع عن الفرد. لكليهما رغبات وحدود لهذه الرغبات. لهذا بدأت الكاتبة بتصوير هذا التوفيق كما يمارسه المجتمع.

مرسومة الحدود

في مجتمع الجبل المقدس تواجهت السلطة والحكمة وخسرت الحكمة، فتعرض الناس لغضب الآلهة. الحرية التي يتمتع بها الناس، اذن، مرسومة الحدود، وكل تجاوز يؤدي الى مواجهة يعرف الجميع نتائجها سلفاً. يدرك ذلك الحكيم قشوع الشيخ المسن كما تدركه سهد الفتاة الصغيرة ذات الخمسة عشر ربيعاً. لذلك حذّر الحكيم اهل الجبل المقدس من طلبهم الذي سيغضب الآلهة لأنه يعني مشاركتها في الخلود، ولذلك ايضاً وضعت سهد يدها على شفتي حبيبها ظلال، لتمنعه من متابعة الكلام، بعدما قال ما عدّته كفراً بها ومجلبة لانتقامها. صورة العلاقة بين الناس والآلهة في رواية "سهد وظلال" مسكونة بالطمع والخوف. انها صورة ما بين الانسان والسلطة، لأن جمهور الناس في كل عصر لا يستقي صورة الآلهة من جوهر صفاته بل من معادلها الواقعي. وربما يكون في رأي الحكيم قشوع جوهر العلاقة البشرية الالهية. فالانسان في رأي الحكيم هو الذي اختار آلهته ومنحها صفاتها، بل انه كثيراً ما كان يعزلها ويسمي مكانها سواها، من الشمس الى الريح الى اصناف الحيوان الى الصخور، كم من آلهة تداول عبادتها الانسان عبر تاريخ البشر الطويل، ورأي الحكيم يعزز فكرة التشابه بين الآلهة والسلطة. ويدعم مبدأ اولوية الوجود على الجوهر، وتالياً فكرة الحرية والاختيار التي توظفها خاتمة الرواية توظيفاً متعدد الابعاد.

رواية "سهد وظلال" حكاية شعب، وايضاً سيرة فرد، والكاتبة التي صورت كيفية توفيق الجماعة بين الارضي والسماوي، اعادت رسم ذلك على مستوى الفرد عبر تقنية التحول. فسكان الجبل المقدس اوفدوا احد شبانهم الى ارض الآلهة لمقابلة كبيرة الآلهة والبحث معها في ازالة الآثار السيئة التي خلفها مطلبهم الاخير. هذا القرار نقل التصوير الروائي من الاطار الواسع الى الاطار الضيق، وولد تحولاً كاملاً في العلاقات أخذ فيه الفرد مكان الجماعة واحتلت فيه الجماعة محل الآلهة. صار المجتمع هو مصدر القيم وصار الفرد يدافع عن هذه القيم تجاه الآلهة. مهمة ظلال هي اذن معاكسة لمهمة الانبياء. فالنبي موفد من الآلهة الى البشرية، اما ظلال فموفد من البشر الى الآلهة. انها مهمة وطنية لأن غايتها حماية المجتمع. واذا كان حسن سير الرواية يتطلب التركيز على شخصية رئيسية واحدة، فان ظلال لم يكن الشخصية الوحيدة التي رحلت الى بلاد الآلهة. فحين وصوله الى هناك وجد رفاقه سبقوه. هكذا يتحول البطل نموذجاً، ظلاً لكل منا، اي ظلال.

زوادتان

انطلق البطل في رحلته حاملاً زوادتين: اناه العليا، اي مجموع القيم الذي لقنه اياه مجتمعه، والأنا السفلي، اي مجموع الحاجات والميول والغرائز. كيف سيوفق ظلال بين اناه العليا والسفلى؟ الجواب الذي تقدمه لنا الرواية هو ان التوفيق لا يتم على مستوى التعادل الكمي بل على مستوى ترتيب الاولوية المتغير. تجربة ظلال الاولى، قبل ان اصبح مؤهلاً للمهمة، كانت حبه لسهد. كان حباً مراهقاً بكل ما في ذلك من صدق واندفاع وشهوة. كانا دون السادسة عشرة، يريان الدنيا زهراً ولوناً وسعادة، ويحسبان كل ما يعوق حرية هذا الحب اساءة وظلماً. كان ظلال حينذاك فتى، وبقي كذلك الى ان عرف فجر.

كانت فجر اول امرأة عرفها ظلال بعد انطلاق رحلته. ارملة تشكو الوحدة وتبحث عن انيس. جاءها الانيس. فكانت لحياته فجراً ولجسده فجوراً. علمته فنون الرجولة، ودربته عليها سنوات الى ان تخرج بامتياز وغادر المدرسة.

اذا صح ان الحياة ذات مراحل، فان ظلال استعد لدخول مرحلة جديدة بعدما تأملت شخصيته وتهيأ جسده. وكان فتى فصار رجلاً. وما وصل قطار الرحلة الى المحطة، وحان للمسافر ان يهبط ويواجه العالم مواجهة رجل، حان لظلال الزواج والانجاب. والزواج علامة نضوج، والنضوج في نظر المجتمع هو تأقلم الفرد مع الجماعة وممارستها وطرق تفكيرها. والتأقلم باب تدخل منه التقاليد لتفرض الماضي على الحاضر، وقد تلغي الحاضر تماماً اذا لم تكن شخصية الفرد مؤهلة وصلبة. هكذا تدخلنا الكاتبة في مسألة التقاليد، تفعل ذلك بذكاء ملحوظ. فهي تتجنب الانتقاد على لسان الراوي او على لسان الشخصيات. وتكتفي بتصويرها تصويراً يوحي بثقلها. وهي تتعمد تكرار كلمة تقاليد ومرادفاتها، لما في التكرار من تنبيه وثقل ونقد. فليالي التي احبها ظلال واختارها له زوجة، "اسيرة تقاليد وسطوة أهل، ارتضت ان تخضع لهم وان تكبح جماح رغباتها الرافضة لكل القيود" (ص٦٩). وحفل الزفاف كان تقليدياً، سبقته طقوس هي "عادات وتقاليد درج عليها سكان الواحة منذ القدم يرضخ لها الجميع ويستمتعون بها" (ص٧٠). وفي انتظار وصول موكب العريس كان على العروس "ان تتمالك نفسها من الابتسام وتفتعل الحزن لفراق اهلها والتخلي عن بكارتها. هكذا قضت التقاليد وعليها التقيد بها" (ص٧١). "فتح ظلال الباب وناول المنديل الى ام العروس واغلق الباب بسرعة، بعدما ادى واجباً واخيراً وانتهى من كل الطقوس المفروضة" (ص٧٣) فدور التقاليد لا يتوقف عند عقد القران بل يمتد ليجعل من الليلة الاولى بمثابة امتحان للعروسين. ففيها تقدم الفتاة مسابقة العذرية ويجري الشاب اختبار الرجولة، وتعلن النتائج النهائية ممهورة بالخاتم الرسمي. واذا كان الزواج علامة نضوج وشهادة اهلية فانه ايضاً توق الى الاستقرار. والاستقرار يعني غياب الاحداث والمفاجآت وسيادة التكرار والرتابة المخدرة. لهذا لم تطل الكاتبة التوقف عند هذه المرحلة.

الطريق التي سلكها ظلال في بدء المرحلة الثانية من رحلة العمر، حيث التقى ليالي واحبها وتزوجها، كانت سهولاً ومضايق وجبالاً، ولرانب يصطادها، وثماراً يقطفها، وجداول وانهاراً يستحم بمياهها، ومغاور تؤويه من الوحوش. اما الطريق التي بدأ بها المرحلة الثالثة المؤدية الى ارض الآلهة، فصحراء قاحلة وجوع وعطش وحزن دائم الى ان ادركه القدر بسيفه. المهمة التي يحملها ظلال تقترب من نهايتها. ما هو يسعى بها في دنيا من الغموض وانعدام الوزن والزمن والمسافات. دنيا من السحر، ماء وثمر ومواكب نور وموسيقى من كل مكان. انها ارض الآلهة. هناك طلب ظلال الغفران لشعبه. نال الجواب: "سيكون لكم ذلك، لكن الآلهة لن تجتمع في بلادكم بعد الآن". ادى الواجب.

هل انتهت رحلة ظلال؟ هل انتهت الرواية؟ لو كانت رواية "سهد وظلال" رحلة فرد لانتهت بموته، ولكنها حكاية الانسان الذي ما انفك يولد ويموت، ثم يولد ويموت، منذ ملايين السنين. لهذا لم تنته رحلة ظلال، ولا انتهت الرواية. عاد الرحالة الى بلاده فوجد اهلها حطموا تماثيل آلهتهم القديمة واستبدلوا بها اصنافاً من الذهب. كانوا في حاجة الى معبود لأن الايمان راحة للنفس وطمأنينة للقلب. وايمانهم الذي انقذهم من القلق لم يخلصهم من العبودية، فالعبودية لم تكن عندهم يوماً للآلهة بل لاطماعهم. ولجه ظلال هذا الواقع الجديد، وازن بين الماضي والحاضر، استعرض شريط رحلته. رحلة الانسان، كما تصورها الرواية، اسفار ومحطات. اسفار فيها القلق والضجر والتعب، ومحطات تحمل الطمأنينة لقلبه والسلوى لنفسه والراحة لجسده. وحيداً يكون في اسفاره، اما في المحطات فالمرأة دائماً رفيق. من اجل الرجل اتقنت المرأة كل الادوار. فهي له أم، ثم حبيبة، ثم عشيقة، ثم زوجة، ثم رسولة العناية، وهي في كل ادوارها لا تطلب منه اجراً سوى ان تكون له وحدها. استعرض ظلال شريط رحلته في ذاكرته. قارن ما بين الماضي والحاضر. وجد مجتمعه بدل آلهته وألغى تاريخه وتنكر لابطاله. قرر الا يبقى اسير الآخرين، وان يمارس حريته ويتبع قناعاته. وبدلاً من الذهب، معبود شعب، رمز الغنى والسلطة، طلب لنفسه الهاً يسكن قلبه ويبدد ضياعه ويشد عزيمته. انه الآن يعرف الطريق اليه. ما هو يسمعه. ما هو يسمع صوتاً كأصوات كل النساء اللواتي أحب. كصوت زوجته ليالي. يحمل اليه الأمل. كما بحث ظلال عن الآلهة بعيداً عن قلقه، وكم كان مطلبه قريباً منه. صدق الحكيم قشوع في قوله ان القناعة وحدها كانت تنقص سكان الجبل المقدس.

الدكتور لطيف زيتوني

(*) في روايتها "سهد وظلال". والنص مداخلة كانت في اطار ندوة عقدتها جمعية خريجي الجامعة اللبنانية الاميركية.

المفكرة

السينما

اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "سيلي مارد" (الباروديا المازحة والماتعة مع ليزلي نيلسون في مروره التهكمي بعدد من الافلام الشهيرة).
٢ – "فتيات العرض" (خلف النظرة المباشرة لبول فرهوفن الى نساء العرض العاري وكواليسه انتقاد حاد لاخلاقيات المجتمع الاميركي، مع اليزابيث بيركلي وكايلي ماكلاكلن).
٣ – "فرانك وجيسي" (روب لوي في شخصية بطل الغرب البعيد جيسي جيمس، اللص نصير الجنوبيين).
٤ – "المحلفة" (ديمي مور في هيئة المحلفين يهددها المجرم اليك بالدوين ليفرض عليها الشهادة الكاذبة).
٥ – "الجماعة" (شابات اربع يلجأن الى القوى الخارقة للسيطرة على محيطهن العائلي والمدرسي، وفيلم اندرو فليمنغ قد يهم جمهورا شابا).
"فرانك وجيسي" (روب لوي في شخصية بطل الغرب البعيد جيسي جيمس، اللص نصير الجنوبيين).

استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"الفرسان الثلاثة" (آخر الاقتباسات للشاشة من كلاسيكية دوما الشهيرة مع بضعة نجوم اميركيين شبان).

الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"سيلي مارد" (راجع برنامج إسباس).

إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٤٣):
"قطار المال" (السرقة والمؤثرات والتشويق من ويسلي سنايبس).

إليت (ت: ٨٤٠٢٨٧):
١ – "إبليسية" (شارون ستون العاشقة متواطئة مع الزوجة ايزابيل ادجاني في قتل الزوج تشاز بالمينتيري، في الاعادة الحديثة لشريط هنري جورج كلوزو الكلاسيكي).
٢ – "فتيات العرض" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "سيلي مارد" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "سلك معقوف" (العارمة التدبين والاثارة باميلا اندرسون تفاخر وتلعب جمهورا شابا!).

إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٢):
"حياة منفصلة" (الجريمة والتشويق النفسي الفصامي من جيمس بيلوشي وليندا هاملتون).

امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "إبليسية" (راجع برنامج إليت).
٢ – "دكتور جيكل ومسز هايد" (كوميدي ساخر من الشخصية الفصامية الشهيرة مستعينا بالمؤثرات للتحولات المضحكة، مع شون يونغ وتيم دالي).
٣ – "سلك معقوف" (راجع برنامج إليت).
٤ – "فيلم غوفي" (شريط رسوم ملتع ومسل من ديزني – حفلتان، ٤,٠٠ و٥,٣٠).

امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ – "سيلي مارد" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "الجماعة" (راجع برنامج اسباس).

برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"كن مختصراً" (السخرية السوداء في قلب هوليوود مع جون ترافولتا وداني دوفيتو وجين هاكمان).

بريزيدانس (ت: ٠٩/٢١٠٩٦١):
١ – "البحث" (جان كلود فان دام يبحث عن الكنز ويغامر).
٢ – "قبل ذاك وبعده" (المراهق متهم بجريمة القتل ووالداه، ميريل ستريب وليام نيزون ساعيان في انقاذه، اخراج باربيت شرودر).
٣ – "عن الحب والظلال" (انطونيو بانديراس وجنيفر كونلي حبيبان في التشيلي الديكتاتورية).
٤ – "حين كنت نائمة" (كوميديا عاطفية ناعمة مع ساندرا بولوك وبيل بولمان).
٥ – "١٠١ كلب دلمسي" (مغامرة طريفة بالرسوم لجمهور صغير وعائلي – الحفلة الاولى الساعة الخامسة).
٦ – "الناب الابيض ٢" (مغامرة الحيوان المتنون من خيال ديزني – الحفلة الاولى الساعة الخامسة).

بلانيت (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "مصاص دماء في بروكلين" (بين الرعب الحقيقي والضحك الساخر يلعب إدي مورفي شخصية مصاص الدماء ومعه انجيلا باسيت).
٢ – "براعة فائقة" (الحقيقة الافتراضية تمسي واقعاً راعباً مع راسل كرووي الخارج من عالم كومبيوتري مفترس للثأر والتدمير، ويواجهه دينزل واشنطن في ادارة بريت ليونارد، والفيلم يهم هواة العلم والخيال والتشويق).
٣ – "سابرينا" (ابنة السائق تغرم بابن العائلة الثرية في الكوميديا العاطفية الماتعة التي وقعها قديما بيلي وايلدر واعادها حديثا سيدني بولاك، مع هاريسون فورد وجوليا اورموند ومجموعة وجوه اميركية وفرنسية).
٤ – "اثنا عشر قرداً" (تيري غيليام يلقي نظرته الغريبة والمتشائمة على مستقبل البشر، متقدماً ثم عائداً في الزمن، مع بروس ويليس وبراد بيت، والشريط يهم الهواة في الدرجة الاولى).
٥ – "البيجور باين" (كوميديا لجمهور فتي مع الضابط الاسود باين، ديمون وينس، الذي يدرب الصغار العفاريت ويقسو عليهم، إخراج نك كاسل).

ساروﻻ (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"سلك معقوف" (راجع برنامج إليت).

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "سيلي مارد" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "الرقصة الاخيرة" (شارون ستون تواجه حكماً بالاعدام واملها الاخير محاميها الشاب، روب مورو، الساعي لانقاذها، اخراج بروس بيريسفورد).
٣ – "فيلم غوفي" (راجع برنامج امباساد).

كسليك (ت: ٠٣/٩١٢٥٠٢):
١– "سابرينا" (راجع برنامج بلانيت).
٢ – "مصاص دماء في بروكلين" (راجع برنامج بلانيت).
٣ – "اثنا عشر قرداً" (راجع برنامج بلانيت).

كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٢):
"فتيات العرض" (راجع برنامج إسباس).

كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
(* مقفلة موقتاً).

لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١– "دكتور جيكل ومسز هايد" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "إبليسية" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "دلتا فينوس" (زلمان كينغ الاروتيكي يستعير هذه المرة ادب انابيس نن الاباحي ومغامراتها، مع اودري إنغلاند وكوستاس مانديلور).

لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "دلتا فينوس" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "المقلد" (الجريمة والمغامرة والتشويق مع سيغورني ويفر وهولي هانتر).
٣ – "القناع" (إعادة لفانتازية جيم كاري رجل القناع والاثارات الضاحك).
٤ – "حميم وذاتي" (ميشيل بفايفر وروبرت ردفورد مغرمان في اجواء العمل التلفزيوني، اخراج جون افنيت).

مارينيان (ت: ٣٤٥٣٨٧):
(* مقفلة موقتاً لاصلاحات).

مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"داستون نزيلاً" (القرد الصغير متسلل ولص مغامر).

المسارح

مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٤):
– فلت الملق"، لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين والسبت).

مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "منيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).

قاعة بيروت ميديا برودكشن، شارع سبيرس:
– "راديو شعر حديث"، نصوص في اخراج لفادي ابو خليل (كل مساء ما عدا الاثنين والثلثاء، الساعة الثامنة والنصف).

معارض

ستاسيون دي زار، حرش الكفوري، بدارو:
– اربع شابات (حتى ١٠ آب).

الصالة الزجاجية، الحمراء:
– "الفن التشكيلي المعاصر" (حتى ١٠ آب).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ آر يو افريد اوف دا دارك، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ بولد اند بيوتيفول، ٩,٣٠ اخبار اي تي ان، ٩,٤٥ دا ريفر، ١٠,١٥ وداعاً يا افاميا، ١١,٠٠ سيزامي ستريت، ١٢,٠٠ ٦٠ دقيقة، ١,٠٠ في منتصف الليل، ٢,٠٠ اخبار سي ان ان، ٣,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ مارتس اوف دا وست، ٤,٠٠ اي ستريت، ٥,٠٠ العاب الصغار، ٦,٠٠ التحدي الكبير، ٧,٠٠ شو اختصاصك، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ فواصل، ٨,٣٠ خمسة على سبعة، ١٠,٣٠ يا مسمرني، ١١,٣٠ فيلم اميركي، بنتشيارسي.

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان). لك الحرية ان تفعل ما تشاء وان تكون حراً وفي حالة غبطة تامة، ومع ذلك قليل من الحذر الذي يلزم وانت في السواقة او اي نشاط آخر، وتبقى ذلك المتطلع الى ما حوله وهو في الوعي الكامل ان الحياة لا تمازح، وانما ترصح لمن يقطفها من مصادرها الحقيقية.

الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). لك الربح الكامل والجرس دق لك للتقدم الى النقطة الجديدة في حياتك، وسوف ترى الاضواء تشع عليك، وانت تحتها في لمعانك المألوف ومعالبك المتفتحة، ويمكن ان تنال ترقية او علامة جديدة، وان تنتقل من وضع الى آخر، الى حيث تكون المتكابر والذي سيصعد جيداً.

الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). فرصة أمامك للعمل والانطلاق، ولأن تجرب حظك في النطاق القريب لك، وان تفحص على ما تريد. والذين يسافرون او يذهبون بعيداً سيحصلون على عوارق وعلى متعة اضافية ويكون لهم الحظ ان ينفعلوا بالحياة والواقعها، وان تذهب صعداً في اي اتجاه وصولاً الى المحطة والانتعاش.

السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) الممكن بين يديك تفعله وتقوم به، وتسترسل في حياتك الى آخرها، الى آخر الطريق، وتنصرف الى نشاطات جمة وعلامات كثيرة، وتكون ذلك الداخل والباطل حيثما كان، وتقع على النقطة الصحيحة، وعلى ما يهمك ويحييك من الظلمة والنوم.

الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب) مشروع على مقربة من الفشل او التراجع او التأجيل. وتكون في نمحتك وروحك الوثابة العالية وتصر على الأسى والحرج، وتكون ذلك المغالب الحياة، والذي يطل على الواقع، وعلى اعماقها، ولك التؤدة والتأني وتذهب في الاتجاه الصحيح.

العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول) حذرك وانت في الطريق، في الرحلة او السفرة، ويكون امتلاك الكامل للعالم من حواليك، وتعبر الدروب الى نقاطها الجديدة، الى المواقع اللطيفة، وتحصر نفسك وتشد المركب، وتدع المغالاة الفنتزية، وتكون ذلك الثابت الخطوات منطلقاً الى الآفاق.

الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). ترى ان الامور الى غموض وتراكم، وتتحط مدوك وعلاماتك الكاملة، وتطل على الحياة من الشرفة العالية وتحصر التفاصيل والعلامات وتكون في نمحتك وطاقتك. ولا استرسال في الوهم وما شاكل، وقد انقاد تهواه في الحقيقة وفي السواقة وفي الامور العلمية.

العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢) اللمحة تعلو اليوم وعلامة عصب تظهر وتكون في حالة الصولب الطويلة التي تأخذك الى الأمام، الى الموقع الجديد، وتذهب متكاملاً منطلقاً في سرورك وركبك المعتاد، وتطل على الحقول المثمرة، وهو الاغراء الذي يجعلك تنزل وتتنفس عميقاً.

القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١) العمل يحتاج الى الطاقة والمعكوف عليه، والسواقة تحتاج الى الحذر والانتباه، تحتاج الى الحذر والانتباه، وتروح عارقاً في عذوبتك وفي بالك العادي. وفي بحيرتك الخاصة، وتحاول الهدوء دائماً وان تبقى الغضب الذي يشع ويفقدك خارج الاعتدال. وتقع على المحطة الصحيحة.

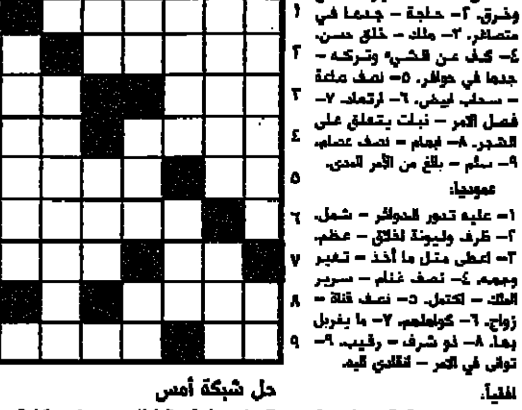
الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، الآن في حالة تشنج، بل في توتر كثير، وتنتبه لانفعالك واسلوبك وتدع المرفزة والابتعاد عن الحق والصواب، ولا شراسة مع الاقربين، فهم ليسوا السبب ولا أحد منهم على علاقة بالقضايا الشخصية، باي شيء خارج المألوف.

الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). لك انفعالك المر والقاتم، ويصعب عليك ان تهدأ وان تنصرف الى هدوئك ونعومة البال. وهذا لا يؤتيك اي ثمرة، ولا يحمل اليك اي نعمة، ولا اي سعادة، وكلما غصت ووقعت في نار الهياج، انت تكون الخاسر والبعيد عن النقطة السليمة.

الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار). تفيض منك الطاقة والحيوية، وتطل على الحياة من الشرفة العالية، ولا ضرورة لأنك مكنا ان تلعب لعبة المستبد، او ان تنفجر غضباً امام الجميع، وان تكون في صعوبة وتروح تغلغلها على الارض وتسطها تماماً، ولا تدع اي لحظة هدوء الا تفسدها وتنثرها كالقدوفة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٩٠١



افقياً:
١– من ضعاف الطير – صدع وخرق. ٢– حلبة – جمعها في متصاهر. ٣– ملك – خلق حسن. ٤– كف عن الشيء وتركه – جدها في حوافر. ٥– نصف ماعة – سحاب ابيض. ٦– ارتعاد. ٧– فصل الامر – نبات يتعلق على

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

انسي – الزمن – بطلاق – الحرية – لكل – فنان – في – زمنه –

الكلمة: من اسماء السيف

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم

اعداد: جورج الاسمر

متحف باز في دير القمر
رباعي وتري يعزف وأصداء في القصر



سفير تركيا مرحبا والرباعي الوتري يدوزن الآلات. (م. م.)

منا في ساحة دير القمر يتذكر الانسان تراثه ويتأمل. فالحجارة المائلة لحمتها الخشنة الى غروب، والقناطر الحارسة للمكان، والمندلون، والحديد الاسود المقطوع مربعات على النوافذ، تشهد على اسلوب حياة من تاريخ الجبل.

في هذه الساحة المعروفة اليوم بساحة داني شمعون، ننتقل في ومضة الى زمن آخر، يلفنا، يوقظ خيالنا على ملامح شاهدنا تكاوينها في رسوم المستشرقين، يأسرنا حنيننا بين القصور التي عايشت أمجاد جبل لبنان ايام فخر الدين الثاني. واحد منها أضاء أنواره على حدثين. انه قصر سمير باز الذي حوله الى متحف يضم تماثيل شمع لوجوه لبنانية مشت الزمن الطويل منذ القرن السادس عشر حتى يومنا، سياسية، أدبية، شعرية، تعرفنا بينها الى الامير فخر الدين الثاني والست نظيرة جنبلاط والشاعرة ناديا تويني والشاعر جورج شحادة وكمال جنبلاط وغيرهم.

الحدث الاول هو مشروع متحف يحمل اسم ماري باز وافتتاحه عندما تكتمل لائحة الاسماء المعدة للذاكرة التاريخية. أما الحدث الثاني فالدعوة للاستماع الى رباعي انقره الوتري في عزفه مقطوعات لمايدن وموزار والمؤلف التركي المعاصر ايركين.

البركة في وسط الباحة حيطت بأصناف الفاكهة الشهية من صبار وعنب وتين وخوخ وبطيخ وتفاح. وحولها المدعوون ومنهم الوزير فؤاد السنيورة ممثلا الرئيس الحريري والنائب جورج ديب الى سفراء وديبلوماسيين.

في مستهل الامسية رحب سفير تركيا بالحضور وشكر لسمير باز لفتته في استضافة فرقة موسيقية في رحاب التاريخ. ووعد بأن في الايام المقبلة نشاطات أدبية واقتصادية بين لبنان وتركيا.

العازفون اربعة، وحمل الكمان الاول بينهم مورات تامر الآتي من عائلة تقليدية موسيقية، وسنفيز اوزكوك الكمان الثاني وباتيل بازيغملزر عازفة الفيولا وأنجان ساتسا على الشيللو، والاربعة ينتمون منذ عشرين سنة الى الاوركسترا الرئاسية السمفونية في تركيا كما ويعلّمون المادة التي يعزفون عليها في الكونسرفاتوار في انقرة.

ثلاث رباعيات على قائمة برنامجهم. والرباعية الاولى لهايدن بحركاتها الاربع. وبين هايدن وموزار محطة مع اولفي ايركين المؤلف التركي المعاصر الذي أكمل ثقافته الموسيقية لا سيما العزف على البيانو في باريس حيث كثّف خبرته مع ناديا بولانجي ونويل غولون في كونسرفاتوار باريس والمعهد الرسمي للموسيقى. وهو الذي كان قائدا لاوركسترات في تركيا وله مؤلفات عديدة لاوركسترا وموسيقى الغرفة والموسيقى الجوقية.

المختارات من الرباعي في ليلة دير القمر، تحلت بعذوبة الوتر وليريكية العبارات المعزوفة بروح ساكنة. ولعل الكمان الاول كان الاكثر ايحاء في نقله الى مسامعنا هايدن، فالقوس في يد مورات تامر يخرج من الاوتار أنغاما مرتعشة، شفافة، تصل الى السمع صافية، مؤثرة.

الاتحاد التام بين الاربعة تم في مقطوعة ايركين، وكأن النغم التركي يسري في العروق كما في التوليفة. كذلك تألقوا في "الباركارولا" في نهاية السهرة عندما اضافوا الى قائمتهم مقطوعة الوداع، رومنسية، عاطفية، عاشقة.

مي منسى

حسان حلاق في التكوّن المعماري وعلاقته بالتعايش في بيروت

امام "تجمع مهندسي بيروت المستقلين"، بدعوة منه، حاضر الدكتور حسان حلاق في قاعة المفتي الشيخ حسن خالد عن "التكون المعماري والبيئي وعلاقته بالتعايش في بيروت".

حضر: محمد يوسف بيضون، منسق تجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور، محمد أمين الداعوق، محيي الدين دوغان، سعد الدين خالد، الدكتور محمد خير القاضي، الدكتور محمود هدى رمضان، القاضي الدكتور فوزي ادهم، الدكتور اسعد السحمراني، عضو نقابة المهندسين نبيل عيتاني، الى جمع من المهندسين والمهتمين واساتذة الجامعات.

أشار المحاضر الى أثر العمارة وأنماطها في تكون التجمعات والاحياء السكانية منذ العهد العثماني حتى اليوم، والى دور النشاطات الاقتصادية في الاسواق والمؤسسات ومرفأ بيروت. وأوضح ان العادات والتقاليد الاجتماعية، اضافة الى أحكام الشرع، قامت بدور اساسي في التأثير على الانماط المعمارية والهندسية في بيروت، لما لهذه العادات عند مختلف الطوائف من اثر في الحياة البيروتية.

ورأى حلاق ان الدولة العثمانية كانت تملك رؤيا بيئية واضحة المعالم، بدليل حرصها على اقامة الحدائق الكبرى مثل حديقة الصنائع والعديد من الحدائق والساحات العامة، والاهتمام بتوسيع حرج بيروت، الى المستشفيات والمحاجر الصحية. وانتهى بطرح عدد من المقترحات العملية للتأثير ايجابا في مسألة العيش المشترك في باطن بيروت في ما يعرف بالاسواق التجارية.

التدخين مرض يجب منعه

تتعرض صناعة التبغ في الولايات المتحدة حاليا لحملة كبيرة كما تتعرض الشركات المنتجة للسكائر للملاحقات القضائية بتهمة زيادة كميات النيكوتين.

ان التدخين ليس عادة بل مرض، والادمان له ادمان للمرض. والمقلق اليوم تفشي التدخين بين الاولاد والمراهقين وهم يقبلون عليه من غير معرفة ومن غير ادراك ومن غير مراقبة ايضا.

لهذا اكرر المطالب التي ما زالت بعيدة عن التنفيذ الفعلي والجدي:

١- منع التدخين في الاماكن العامة اي في المنازل وامكنة الاستقبال وداخل وسائل النقل وفي الجامعات والمدارس والمعاهد والمعامل والمستشفيات ودور الحكومة والمتاحف والمسارح والسينما وبكلام اخر منع التدخين في كل مكان.

٢- منع وسائل الاعلام من ترويج للسكائر والتبغ بواسطة الاعلانات المغرية والخداعة.

٣- تنفيذ خطة تثقيف وتوعية صحية لكل الناس، خاصة للاولاد والاحداث والمراهقين، ومع هذه الخطة، خطة موازية تشغل الناس عن التدخين وهم يلجأون اليه لاسباب عديدة، لا يكفي المنع بل المطلوب بناء مناعة نفسية واجتماعية في وجه التدخين ومضاره. وهنا دور الاعلام في التوجيه والتنوير والارشاد.

٤- وضع خطة زراعية تنمي البديل من التبغ ومن زراعته.

٥- مراقبة عملية بيع التبغ كمراقبة عملية الدواء مع فارق في النتيجة بين التبغ والدواء.

٦- منع بيع التبغ للاحداث بقوانين جدية وصارمة.

٧- رفع اسعار السكائر والتبغ ليكون عاملا من عوامل تخفيض نسبة المدخنين خاصة بين ذوي الدخل المحدود والمراهقين والصغار.

يتحدثون عن القرار السياسي، انني ارى ان القرار الصحي هو الاهم، لانه قرار يسعى لبناء مناعة المواطن الصحية ولحماية صحته وسلامته الجسدية والنفسية.

الدكتور سامي ريشوني

(رئيس الجمعية الصحية اللبنانية ونائب رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان)

جائزة محمد تيمور للأبداع المسرحي

من وزارة الثقافة والتعليم العالي ان الهيئة المصرية العامة للكتاب تنظم تعاونا مع السيدة رشيدة تيمور مسابقة أدبية تذكارية سنوية تمنح بموجبها جائزة محمد تيمور للابداع المسرحي وحددت شروط الاشتراك بالآتي:

١- يحق لجميع الادباء والكتاب العرب في مصر وخارجها الاشتراك بشرط الا يتجاوز عمرهم ٣٥ عاما.

٢- آخر مهلة لتقديم الاعمال هي آخر تشرين الاول المقبل والنتيجة في ٢٤ شباط ١٩٩٧.

٣- المجتمع، هو الموضوع المستمد للمسرحيات.

٤- على المسرحية ان تثير قضية جادة وان تتسم بالمعالجة الفكرية والفنية والاستنارة والتجديد.

٥- يشترط في المسرحية ان تكون صالحة للعرض على الجمهور.

٦- تقبل المسرحيات المخطوطة والمنشورة التي لم يمض على نشرها اكثر من علم من تاريخ اعلان المسرحية.

٧- يشترط في المسرحية المقدمة الا تكون فازت بجائزة اخرى والا تكون عرضت على المسرح.

٨- ترسل ثلاث نسخ من المخطوط او الكتاب الى الهيئة المصرية العامة للكتاب – مسابقة جائزة تيمور للابداع المسرحي – شارع كورنيش النيل – رملة بولاق – مكتب السيد رئيس الهيئة.

٩- مع النسخ اقرار بتوافر شرط السن وعدم فوز المسرحية او عرضها قبل التقدم الى المسابقة.

١٠- يتقدم كل متسابق بعمل مسرحي واحد.

١١- اللغة العربية، هي لغة المسرحية ويحق لكاتب العامية المصرية المشاركة.

١٢- لا يجوز للفائز بجائزة محمد تيمور للابداع المسرحي التقدم للجائزة مرة اخرى.

قيمة الجائزة ٥ آلاف و٢٥٠ جنيها مصريا توزع كالآتي:

- الفائز الاول ٣ الاف جنيه.
- الفائز الثاني الف و٥٠٠ جنيه.
- الفائز الثالث ٧٥٠ جنيها.

صيفية منوعة لعشرة ايام



المصيفون معا.

أنهت الكنيسة المعمدانية الاولى مخيمها الصيفي الذي اقامته في فندق الغابة الخضراء في الشبانية، وضم ٩٨ شخصاً مع القس الدكتور فكتور صدقه والسيدة قرينته وكان لعشرة ايام وحوى محاضرات وابحاثاً وتقامة وصدرت توصيات.

احتفال كهنوتي في معهد قدموس

صور – "النهار":

اقيم امس احتفال في معهد قدموس – صور لجمعية المرسلين اللبنانيين الموارنة مع ارتقاء الشمامسة انطوليوس شويفاتي وغسان مطر وشربل مهنا وايهاب شمعون (مدير قسم المتوسط في المعهد) الى درجة الكهنوت المقدسة.

وحضر فاعليات دينية وتربوية واهال. وكان النشيد الوطني افتتاحاً ثم كلمة باسم افراد الهيئة التعليمية القاها جورج غنيمة كما وجه رئيس المعهد الاب فيليب يزبك كلمة على دور التربية في بناء الاوطان ووحدتها الوطنية، فالى حفل كوكتيل.

كشافة التربية الوطنية

تختتم مفوضية التدريب في كشافة التربية الوطنية دورتين لاعداد القادة لفرعي الاشبال والكشافة، اليوم الجمعة في مخيمها الصيفي التاسع في غابة زرعون، المتن، ويشارك عناصر من جميع الوحدات الكشفية العاملة في المحافظات اللبنانية.

وتقيم المفوضية البحرية دورة لاعداد قادة بحريين في المخيم البحري الدائم قرب مجمع الكوستا برافا السياحي، خلدة.

محاضرة لهنري حاماتي

دعا اصدقاء مجلة "اتجاه" واسرة تحريرها الى محاضرة يلقيها هنري حاماتي حول الديموقراطية، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ٩ آب في القاعة الكبرى لدير مار الياس – انطلياس.

وفد الاتحاد الدولي لدى المجلس النسائي

في اطار جولته في مؤسسات المجتمع المدني، زار وفد الاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة المجلس النسائي اللبناني واستقبلته رئيسته ليندا مطر وعدد من عضوات الهيئة الادارية.

وضم الوفد مديرة مشروع توزيع الخدمات في الاتحاد فتحية سرور من الجزائر والمستشار المالي الاقليمي اكرم المحلي من تونس ومدير المشاريع الصحية فالتر مارتنس من بلجيكا ورئيس قسم البحوث والتقويم في المكتب الاقليمي للاتحاد علي قواوصي من الجزائر.

وتعرف الوفد على القوانين اللبنانية للمرأة وما حققته الحركة النسائية من تعديل في القوانين المجحفة اضافة الى مشاريع القوانين المعدة للتعديل وما زالت قيد الدرس. ولوضح مارتنس ان هدف الزيارة هو نقل تجارب الجمعيات الاهلية في لبنان الى فروع الاتحاد وتقويم هذه التجارب وامكان التنسيق بغية تطوير الخدمات والعمل الاعلامي والثقافي الذي يتمحور حول تحسين اوضاع النساء.

نقابة الموسيقيين المحترفين

من مجلس ادارة نقابة الموسيقيين المحترفين "ان الرئيس واعضاء مجلس ادارة نقابة الموسيقيين المحترفين في لبنان يذكرون الجميع بان بدل اتعاب العازف في الاستوديو هو خمسة وخمسون الف ليرة لبنانية لساعة التسجيل الواحدة، اي ما يعادل خمسة وثلاثين دولاراً اميركيا، بناء على القرار الصادر عن مجلس النقابة الرقم ٤٢ تاريخ ١٩٩٥/٥/٢ ولا يزال ساري المفعول حتى تاريخه ولا اي تعديل. كما يود مجلس ادارة النقابة ان يوضح للجميع ان اي عازف يرفع بدل اتعابه لاجرة ساعة التسجيل يتحمل هو وحده مسؤولية ذلك بناء على قاعدة العرض والطلب.

كذلك يلفت مجلس ادارة النقابة نظر جميع العاملين في الوسط الفني الى ان اي موضوع يتعلق بالعازفين كموضوع الاجور او التصنيف او غيره يخص نقابة الموسيقيين المحترفين في لبنان وحدها دون سواها، لذلك اقتضى التنويه".

المتعاقدون الثانويون وقرار بدل الاتعاب

صور – "النهار":

عقد امس المعلمون المتعاقدون الثانويون في منطقة الجنوب اجتماعاً في صور واصدروا بياناً ناشدوا فيه وزير التربية روبير غانم توقيع قرار بدل الاتعاب لهم للسنة الدراسية المنصرمة ٩٥ – ٩٦، وهو في دائرة المحاسبة في بيروت منذ ثلاثة اشهر.

جامعة بيروت العربية تطلق خريجين
حملة درع العلم سلاح العصر

رئيس الجامعة الدكتور محمد علي عبد الرحيم.

تتسلم شهادتها.

رئيس جامعة الاسكندرية الدكتور عصام سالم.

الحضور وفي مقدمهم الرئيس حلو والرئيس الوزان والمحافظ سابا والامين العام للجامعة الدكتور عصام حوري.

اطلقت امس جامعة بيروت العربية الدفعة الثالثة والثلاثين من طلابها، في حفل حضره الرئيس شارل حلو والرئيس شفيق الوزان وممثل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ومحافظ بيروت نقولا سابا وممثل وزير التعليم المصري حسين كامل بهاء الدين رئيس جامعة الزقازيق الدكتور رمزي الشاعر والنواب، بشارة مرهج ومحمد برجاوي وعصام نعمان وزهير العبيدي وخاتشيك بابكيان وممثل قائد الجيش العماد اميل لحود العميد الركن مختار قطاب والوزير السابق جوزف الهاشم ورئيس الجامعة الدكتور محمد علي عبدالرحيم الى شخصيات سياسية وتربوية، وعمداء الجامعة واساتذتها والاهل.

وعلى موسيقى كان دخول موكب الخريجين ثم موكب الاساتذة، فالنشيد الوطني، الى تلاوة الشيخ صلاح يموت لآيات من القرآن.

عبدالرحيم

وكانت كلمة رئيس الجامعة الدكتور عبدالرحيم الذي اعتبر حضور الرئيس حلو لهذا الحفل وكان حضر حفل التخرج الاول في الجامعة عام ١٩٦٤ دليلاً على اهمية جامعة بيروت العربية للرئيس حلو.

رئيس جامعة الزقازيق الدكتور رمزي الشاعر. (محمود الطويل)

وقال: "ايماننا من الجامعة برسالتها العلمية والاجتماعية في لبنان، اخذت تسعى جاهدة، على مدى السنوات الطوال، في تطوير مناهجها ووسائل التدريس فيها، وانشاء كليات جديدة، آخرها كلية الطب وكلية طب الاسنان".

واضاف ان هذه الكوكبة من خريجي الجامعة نتاج للتعاون المخلص بين مصر ولبنان.

سالم

فالى كلمة رئيس جامعة الاسكندرية الدكتور عصام سالم ان "هذا اليوم انجاز يضاف الى منجزات جامعة بيروت العربية".

(...) "وما نحن اليوم في عيد تخريج دفعة جديدة من ابناء جامعة بيروت العربية، الذين يعبرون خير تعبير عن هذا الجهد المتواصل، والعطاء المستمر الذي جعلها قبلة لكل طالب علم جاد ومجتهد"(...)

الشاعر

والى كلمة الدكتور الشاعر، فقال "ان العالم يتقدم بدرعين: درع المال ودرع العلم، الا ان درع العلم يتفوق في العالم المعاصر على درع المال، وان العلم هو اساس بناء المجتمع والنهضة الاقتصادية".

ثم سلم رئيس الجامعة وعمداؤها الخريجين شهاداتهم.

ندوات، محاضرات، معارض، احتفالات

● يعقد متروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك ورئيس المجلس الرسولي العلماني المطران حبيب باشا مؤتمرا صحافيا لاعلان رسالة قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني في يوم الشبيبة العالمي الحادي عشر وبرنامج مؤتمر الشبيبة في لبنان، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الثلثاء ١٣ آب في المركز الكاثوليكي للاعلام، جل الديب.

لقاءات

● دعت الهيئة الادارية لرابطة المرأة العاملة في لبنان هيئتها العامة الى لقاء عام يعقد الجمعة ٩ آب الساعة ٢,٣٠ في مقر اتحاد نقابات المصارف (السوديكو – بناية منين).

● دعا "ملتقى الثلثاء الثقافي" الى اللقاء التحية للشاعر الراحل بلند الحيدري في مرور اسبوع على وفاته يشارك فيه نخبة من اهل الثقافة والفكر، الساعة ٦,٠٠ مساء الثلثاء ١٣ آب، في منزل علي الامين الطابق الرابع، سنتر داغر، بئر العبد.

ندوات

● دعت جمعية الشبيبة المكفوفين الى ندوة حول "دور الاعلاميين في قضية الاعاقة" الجمعة ٩ آب من الساعة ٥,٠٠ الى الساعة ٧,٠٠ مساء، في مركز الجمعية الرئيسي في منطقة رأس النبع، كورنيش بشارة الخوري، مقابل جامع العاملية، بناية المدينة، ط٢.

معارض

● دعا الشبان والشابات في بلدة الشبانية الى المشاركة في افتتاح معرضهم التراثي الفني في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده الساعة ٦,٠٠ مساء يوم الجمعة ٩ آب في ساحة الشبانية.

● دعت ادارة "اكسبوزار" الى حضور حفل افتتاح معرض الفنانين كمال عبد الصمد وجورج موسى في رعاية وزير الصحة مروان حماده الساعة ٥,٠٠ عصر السبت ١٠ آب، ويستمر الى ٣٠ آب يوميا من الساعة ١٠,٠٠ صباحا الى الساعة ٨,٠٠ مساء.

● تقيم جمعية حماية حقوق الانسان معرضا للأشغال اليدوية والحرفية في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش في مدينة بعلبك الاحد ١١ آب والافتتاح الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر في اوتيل بلميرا، بعلبك.

● في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش دعا القنصل العام لدى سفارة اتحاد روسيا في لبنان الكسي ايفانتوف الى افتتاح معرضه الفوتوغرافي الساعة ٦,٠٠ مساء الثلثاء ١٣ آب ويستمر ٥ ايام في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة، الحمراء.

احتفالات

● دعت لجنة وقف سيدة العاقورة الى المشاركة في مهرجانها السنوي الاول في رعاية المطرانين بشارة الراعي وبولس منجد الهاشم يومي الجمعة والسبت ٩ و١٠ آب في باحة كنيسة السيدة الرعائية – العاقورة، وفيه العاب تسلية (كرمس وتومبولا) مع مفاجآت فنية وتراثية سارة والريع لاكمال بناء كنيسة السيدة.

● في رعاية السيد محمد حسين فضل الله تقيم جمعية المبرات الخيرية احتفالا في ذكرى المولد النبوي في حسينية مركز الامام الحسين في حارة – البقاع الساعة ٤,٣٠ بعد ظهر السبت ١٠ آب.

● دعت جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية في الشمال الى حفل عشائها السنوي الساعة ٩,٠٠ مساء السبت في ١٠ آب على تراس منتجع القلمون السياحي، في حضور رئيس الجمعية احمد السنكري والاعضاء الاساتذة في الجامعة.

● دعا رئيس جمعية مبرة علي الجمال الخيرية للرعاية الاجتماعية الى حفل في رعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري يوقع خلاله وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد عقد تسلم ادارة معهد الجنوب التقني، الساعة ٥,٠٠ عصر الاحد ١١ آب في معهد الجنوب التقني، مقر المبرة بلدة جويا قضاء صور.

متفرقات

● دعت جمعية التضامن الانمائي في البابلية الى أمسية يحييها الشاعر شوقي بزيع الساعة ٦,٣٠ مساء السبت ١٠ آب، في قاعة جمعية التضامن الانمائي – البابلية.

● دعت جمعية مؤسسة الشهيد الخيرية الاجتماعية الى افتتاح المخيم الصيفي لابناء الشهداء والاسرى وعنوانه "مخيم سيد الشهداء" الساعة ٥,٠٠ عصر الاحد ١١ آب في استراحة الجزيرة – المرمل – نهر العاصي.

● يفتتح مركز الخدمات الانمائية – زغرتا، في عيد سيدة زغرتا في رعاية وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي الساعة ١١,٣٠ قبل ظهر الخميس ١٥ آب في زغرتا، الساحة، ملك بلخوس الدويهي.

● دعت جوقة البقاع الزجلية الى أمسية يشارك فيها الشعراء، زغلول الدامور، ديمتريوس الغريب، فايز المغربي، شحادة ابو حيدر ويقدمها مدير محترف الفن التشكيلي شوقي دلال الساعة ٩,٠٠ مساء السبت ٢٤ آب في قاعة القديس اندراوس عينا الفخر، ويوقع الشاعر زغلول الدامور ديوانه.

تأجيل

● أجل نادي المستقبل في طيردبا حفل العشاء المقرر في استراحة صور الى السابع عشر من آب، لأمور تتعلق بالاستراحة السياحية.

لا يقدم ولا يؤخر

ان تقرر تأجيل الانتخابات النيابية، ام تقرر ان تجري في مواعيدها المحددة، فان ذلك لا يقدم في المسألة ولا يؤخر. لأن المعضلة ليست في الشكليات، بل في صلب المعاناة الديموقراطية. ولا يمكن ان تحل معضلة القضية الا بالطرق المتآلفة معها.

فالديموقراطية اللبنانية تكابد الكثير من المتاعب في نواحي تطبيقها كافة.

وان تعليق الاهمية الأكبر على شكلياتها يوجد خللاً في هذا التطبيق يستدعي مداخلات تصحيحية عاجلة يتطلبها حسن المسيرة.

ذلك ان السلطة التنفيذية، واحياناً السلطة التشريعة تمر في فترات وتحدث ثغرات في جسمها فتفسد عليها عملية التطبيق. فيصبح تدخل السلطات الاعلى ضرورياً وملحاً.

وعندنا جهاز يقوم بهذه الوظيفة على خير وجه، هو القضاء، الذي لا بد من تدخله ضمن شروط معينة.

رأينا كيف سارع المجلس الدستوري الى تولي المبادرة بناء على طلب عشرة نواب، فتدخل في موضوع قانون الانتخابات.

وهنا يثبت انه عندما تختلف الآراء حول امور الدولة وقراراتها، وعندما يستعصي الحل السياسي، تلجأ السلطات المختصة نفسها الى المؤسسات العليا لوضع الامور في نصابها.

وهذا يدل على امرين:

الامر الاول، ان اجهزتنا الحكومية ما زالت تشكو النقص في آليتها التنفيذية.

الأمر الثاني، ان هذا النقص يستدعي تدخل المجلس الدستوري لحسم الموقف.

ولو كانت السلطة التنفيذية او التشريعية خالية من الشوائب ومدعاة الى الثقة ومتمتعة بالصدقية اللازمة، لما كانت هنالك حاجة الى اي اجهزة او مؤسسات للتصحيح.

وفي الوقت ذاته نحمد الله على انه توجد مثل هذه المؤسسات والاجهزة التصويبية في الحالة الحاضرة، مهما كانت الانواع المؤدية الى التصويب.

فالمهم ان توحي بالثقة.

والأهم ان تكون لاجهزة الدولة ومؤسساتها على قدر من السلامة بحيث ان الصدقية التي تتمتع بها تخلق لها الحصانة المطلوبة.

فاضل سعيد عقل

التعليم الديني في الهيكلية الجديدة
مؤتمر أسلامي يطرح التضمين والاحتضان



في احدى جلسات المؤتمر. (نعيم عصافيري)

سير الضنية – "النهار":

افتتح معهد طرابلس الجامعي للدراسات الاسلامية صباح امس في مطعم سير بلاس مؤتمره التربوي الاسلامي الرابع "التعليم الديني في لبنان على ضوء الهيكلية الجديدة للتعليم"، في حضور باحثين ودارسين.

كبارة

آيات من القرآن تلاها الشيخ صلاح الدين كبارة، ثم النشيد الوطني، فكلمة رئيس جمعية الاصلاح الاسلامية الشيخ محمد رشيد الميقاتي الذي أعلن افتتاح المؤتمر. وسأل: "لماذا ألغي تدريس مادة التربية الدينية في المدرسة الرسمية في لبنان؟ ولمصلحة من؟ وما هو موقف المرجعيات الدينية والسياسية والتربوية من مختلف الطوائف في لبنان من الهيكلية التعليمية الجديدة؟".

واضاف ان "مرض الطائفية يعالج بالايمان الواعي لا بنبذ الدين والغائه من الساحة التربوية" وان في الغاء التربية الدينية من الهيكلية الجديدة للتعليم تسللاً للفكر العلماني في التربية والتعليم و"العلمنة التربوية فكر غريب عن تراث هذه الامة وحضارتها، وتساءل في ختام كلمته هل "الهيكلية الجديدة تضع جيلاً مقاوماً صامداً في وجه الاحتلال".

قباني

ثم كلمة القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني القاها المدير العام للاوقاف في لبنان الشيخ مروان قباني: "(...) نأسف كثير الاسف، اننا وجدنا الرد على مطالبتنا بابعاد الدين كلياً عن التعليم، لذلك فإننا وبما نمثل، نعلن من فوق هذا المنبر اننا نرفض هذا التوجه رفضاً باتاً وسنعمل مع جميع المخلصين على عدم اتاحة الفرصة لتنفيذه بكل الوسائل المشروعة والممكنة، وان رفضنا له ينطلق من حرصنا على وطننا ومبادئ ديننا وحرصنا على ايجاد المناخ الصحيح لممارسة القيم الدينية والاخلاقية بعيداً عن الفتن والتطرف والفهم السقيم للاديان ومبادئها، وندعو وزارة التربية وفيها من المسؤولين من نحترم وكذلك المركز التربوي للبحوث والانماء وفيه من التربويين من نقدر، ندعوهم ان يعيدوا النظر في ما وضعوه، وان يعودوا الى اقرار ما يحفظ كيان وطننا ووحدته ودعامته باتاحة المجال السليم للتعليم الديني ضمن الهيكلية الجديدة للتعليم (...)".

ابو عسلي

والقى رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي كلمة باسم وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة:

"(...) اننا لا نكتفي في نظامنا التربوي ببناء مواطن يتمتع بالعلم والثقافة واساليب التفكير ورسوخ الانتماء الوطني، بل نهدف كذلك الى منحه غنى روحياً مستمداً من تعاليم الاديان السماوية.

هذه هي الخطوط الكبرى التي يندرج في اطارها تصور وزارة التربية الوطنية للتعليم الديني في لبنان. ومن البديهي ان الترجمة العملية لهذه المبادئ والعناوين الرئيسية تتم عبر المناهج التعليمية الجديدة التي اطلق المركز التربوي للبحوث والانماء ورشة اعدادها منذ مدة غير قصيرة (...).

ونحن نسعى لكي يعطى التعليم الديني في مناهجنا ما يستحق من اهتمام، ولا سيما على صعيد تعزيز الثقافة الدينية العامة، وفهم الدين الآخر كسبيل لفهم الآخر، ونشر روح التسامح والوئام واحترام الغير ومعتقداته (...)".

نشابه

وتبعه رئيس المعهد العالي للدراسات الاسلامية الدكتور هشام نشابة:

"(...) في الهيكلية، لماذا لا بكالوريا دينية كسائر فروع البكالوريا؟ اعتقد ان من حق اللبناني ان يكون عنده فرع للبكالوريا الدينية اذا رغب في ذلك، بكالوريا متخصصة لهذا النوع من التعليم الذي نحرص عليه نحن في لبنان، بلد اللقاء بين الاديان السماوية. ولماذا لا يوجد التزام في هذه الهيكلية لاعداد معلمين للدين كسائر المعلمين الذين يعدون لتدريس مواد معينة؟ ما دامت هناك رغبة نأمل ان تكون حقيقية صادقة عميقة، وهذا يكون بالتنسيق مع القطاع الخاص (...)".

شمس الدين

ثم كلمة رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين القاها الشيخ غالب عسيلي الذي قال: "اننا في المجلس الاسلامي نؤكد التزامنا مساندة اي تحرك يهدف الى تصحيح الاخطاء ومواجهة الانحراف والتركيز على اهمية التعليم الديني لانه ضرورة وهو الآن ضرورة اشد، لان هذا الجيل يتعرض لثقافات مستوردة وغريبة عن طبيعة الانسان".

ثم كانت جلسات، ومن المقرر ان تصدر التوصيات اليوم.

ابي نصر متوقفاً عند القرار
مستنكراً الدمج والوجه المذهبي

توقف الامين العام للرابطة المارونية المحامي نعمة الله ابي نصر عند قرار مجلس الوزراء دمج فرعي كليتي الزراعة والصيدلة في الجامعة اللبنانية واستنكره لهذه الاسباب:

"اولاً: ان قرار الدمج الذي اتخذه مجلس الوزراء، لا يرتكز على اي دراسة علمية تبرره ويحمل في طياته خلفيات سياسية طائفية بغيضة.

ثانياً: يندرج هذا القرار ضمن سياسة الدولة الساعية الى الغاء الفروع الثانية التي تشكل ميزة وجه الجامعة اللبنانية المشرق ومستواها الاكاديمي العالي والهادفة استمراراً الى حرمان شباب الطبقات الشعبية والوسطى في المتن وكسروان وجبيل من التعليم العالي اضافة الى حرمان مناطق جرود البترون والكورة والجبة وغيرها.

ثالثاً: يعكس هذا القرار بوضوح سياسة التمييز المذهبي، اذ ان الحكم يلغي فروع الجامعة اللبنانية في مناطق معينة، حين يغض النظر عن شعب اقتطعها الوزير جنبلاط من الفروع الاولى لهذه الجامعة وحولها الى فروع في مناطق نفوذه السياسي.

رابعاً: لو لكان لوزراء ونواب المتن وكسروان وجبيل وبقية المناطق المحرومة، خلال السنوات الاربع الماضية مواقف شجاعة ومشرفة من مسألة الفروع الثانية في الجامعة اللبنانية، لما كان مصيرها الالغاء كما يحصل الآن.

خامساً: يتحمل هؤلاء النواب والوزراء الذين يدعون تمثيل هذه المناطق ان في النيابة وان في الوزارة، مسؤولية التقصير في الدفاع عن حقوق مواطنيهم وتالياً عاقبة المشاركة في جرم الالغاء والدمج العزاجي لفروع الجامعة، وسنظل نرفضه بصورة قاطعة من اجل وحدة حقيقية للجامعة وحرصاً على مصير طلابنا ومستقبلهم".

انتقلت الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة في ٣ آب المأسوف عليها

ايفيت توفيق حايك

ارملة المرحوم وديع متري قصعه
اولادها انطوان قصعه وعائلته في المهجر
والدكتور روجيه قصعه وعائلته
وجاكلين زوجة جورج ندره طرزي وعائلتها
واندريه زوجة جاك فيليب نقاش وعائلتها
شقيقها ادغار توفيق حايك وعائلته
وفيفيان ارملة المرحوم نقولا جبيلي واولادها
ينعونها بمزيد من الاسى.

يقام جناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر غد السبت ١٠ منه في كنيسة مار متر في الاشرفية.

تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة وطوال يوم الاحد ١١ منه في منزل ولدها الدكتور روجيه في بعبدات ١٠٠ متر صعوداً على طريق الشاليمار.

التلفون: ٠٤/٩٧٧٨٦٦ - ٠٣/٦٢١٩٨٤

جورج ميشال تويني وعائلته
ايلي ميشال تويني وعائلته
كاتي ارملة المرحوم جورج فرح وعائلتها
لوريس ارملة المرحوم فيليب تويني وعائلتها
وعموم عائلات تويني وفرح وفياض وحليحل
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم

فرج الله ميشال تويني

المتوفى في جمهورية الدومينيكان.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١١ آب في كنيسة سيدة البشارة للروم الارثوذكس في الاشرفية شارع الفرنيني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

الحاج حسن الحاج ابرهيم خليفة

زوجته زينب محمود فخري
ولداه سعد وسالم
اشقاؤه علي ومحمد وحيدر ومصطفى
صهره علي محمد عاصي.

يصلى على جثمانه في مسجد الغازية الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ٩ آب.

تقبل التعازي عند الدفن في حسينية الغازية وقبل الدفن وبعده في منزل الفقيد في بولفار معروف سعد قرب محطة الملايلي.

الآسفون آل خليفة وفخري وعاصي وعموم اهالي الغازية.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية الاثنين ٥ آب المأسوف عليه

حبيب باسيلا جبور

وتمت مراسم الصلاة والدفن في نوكسفيل – تنيسي امس الخميس ٨ منه.

زوجته اسما الياس صرصور
اولاده فادية زوجة عماد فضل شناعة
وندوة زوجة مجد جورج صنبر في كندا
وربيع وزوجته جيني في اميركا
اشقاؤه المرحوم جبور وعائلته
والمرحوم ايليا وعائلته
وحنا وعائلته في فيينا
وشوقي وعائلته
شقيقاته صديقة ارملة المرحوم ميخائيل صنبر وعائلتها
والمرحومة نجلا ارملة المرحوم فضول قعوار وعائلتها في الاردن
ورفيا زوجة صديق صنبر وعائلتها في كاليفورنيا
والمرحومة ماري ارملة المرحوم فوزي عبود وعائلتها في اميركا
وسلمى زوجة حنا صليبا
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقام صلاة ذكرى الاسبوع الاحد ١١ منه الساعة ١١،٣٠ قبل الظهر في كنيسة مار بطرس وبولس في رأس بيروت شارع اميل اده، وتقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الآسفون عموم عائلات جبور وصرصور وصنبر وقعوار وعبود وشناعة ورفيدي وجبران وحرب وموسى.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

عائلة المرحوم شارل ثابت
ميراي سيزار نمور وعائلتها
جيسي ايلي شكرالله وعائلتها
مايا جورج شكرالله وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها

فيرا شكرالله

المنتقلة الى رحمته تعالى السبت ٣ آب.

يقام قداس لراحة نفسها غداً السبت ١٠ منه الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة القلب الاقدس في بدارو.

تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عبدالله حنا

ولده شادي وعائلته
ابنته شاديا زوجة فوزي حداد وعائلتها
ابنة شقيقه المرحوم، ماري زوجة سمير فرح وعائلتها
وعموم عائلات حنا وصدقه وحبيب وحداد وخوري وكرم وفرح وعازار وغصن وعائلات بلدة المنصف ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٩ آب في كنيسة المنصف الرعائية.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٠ و١١ منه في منزل الفقيد في المنصف.

نادي القطع اللبناني
ينعى والد رئيسه المرحوم

عبدالله حنا

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٩ آب في كنيسة المنصف الرعائية.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٠ و١١ منه في منزل ولده شادي في المنصف.

شركة البنيان غروب وموظفوها (بيروت)
شركة انترنشنال وموظفوها (طرابلس)
ينعون المرحوم

عبدالله حنا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فارس نصر نصر

اولاده نجيب وعائلته ونصر وعائلته وجورج وعائلته والدكتور منير وعائلته (في المهجر)
وعائلة المرحوم الياس وماري عبود وعائلتها
وسعاد يونس وعائلتها
وعموم عائلات نصر ومسعد وسعد وتبشراني وابو خالد وابو عبود ونمرا ومتني وابي يونس ويونس وحكيم وعموم اهالي حمانا
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ٩ آب في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في حمانا.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٠ و١١ منه في منزل الفقيد في حمانا.

كاترين حنا وهيبة
سيمون وهيبة وهيبة الخازن وعائلتها
مرسيل فيليب خيرالله وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

هيلانة سمعان وهيبة

ارملة المرحوم جورج مزاوي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة ٩ آب في كنيسة مار يوحنا المعمدان في عشقوت.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ١٠ و١١ منه في منزل ابنة شقيقها كاترين وهيبة في عشقوت.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

اولاد الفقيد جوزف والدكتور حنا والياس والمهندس نقولا ووليم وانطوان وادال ومريم وجانيت وسلوى وايلان وعائلاتهم
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

جميل الياس يوسف

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ٩ آب في كنيسة مار يوسف في برج حمود.

تقبل التعازي قبل الجناز وبعده في صالون الكنيسة وايام السبت والاحد والاثنين ١٠ و١١ و١٢ منه في منزل الفقيد في الدورة قرب مدرسة قصر العلوم شارع القديسة ريتا ملك ابو زخم الطابق الرابع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

مونيا عزيز الفغالي

زوجة منير فؤاد الفغالي
ولداها فادي وكميل
والدتها اولغا ارملة المرحوم عزيز مسعود الفغالي
اشقاؤها ادوار وانطوان وامين وعائلاتهم
حماتها ميفاء ارملة المرحوم فؤاد اسعد الفغالي
اسلافها الياس وديفول وجوزف وعائلاتهم
وعائلات الفغالي وابي صعب ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الجمعة ٩ آب في كنيسة مار ميخائيل في وادي شحرور العليا حارة الفغالية.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٠ و١١ منه في منزل الفقيدة في وادي شحرور العليا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد ليلى سليمان زعرور
اولاده هالة وطونينو ونورما
شقيقته انطوانيت زوجة انطوان منصور جبارة واولادها وعائلاتهم
ايرين ارملة شقيقه المرحوم فايز واولادها
نمى ارملة شقيقه المرحوم انطون واولادها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

جوزف بطرس الزغبي

مختار قرنة شهوان

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الجمعة ٩ آب في كنيسة القديسين بطرس وبولس في قرنة شهوان.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٠ و١١ منه في منزل الفقيد في قرنة شهوان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

اوبير تيليول (باريس)
انجال عزيز دوليبي ارملة المرحوم الياس مسعد (باريس)
جوزف الياس مسعد وعائلته (الولايات المتحدة)
فؤاد الياس مسعد وعائلته (ليون)
كلود الياس مسعد زوجة روبير سرسق وعائلتها (باريس)
وعموم عائلات مسعد وتيليول وملو وبوسليه وسرسق وعيسى وبركات وزغيب ودوليبي ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الزوجة والابنة والشقيقة والقريبة المأسوف عليها

شرلي الياس مسعد

التي توفيت في باريس في ٢٢ تموز.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١١ آب في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية – اتشيناك.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

اشقاؤه ريشار راشد وعائلته وزاهي راشد وعائلته (في المهجر) وسالم راشد وعائلته (في المهجر)
شقيقاته جوزفين ارملة المرحوم عبد المسيح راشد وعائلتها (في المهجر)
وجورجيت زوجة اسعد الحلو وعائلتها (في المهجر) ومي ارملة المرحوم لبيب سكرية وعائلتها (في المهجر) وميفاه زوجة عاطف عازار وعائلتها (في المهجر)
ارملة شقيقه المرحوم اسكندر راشد واولادها (في المهجر)
وعموم عائلات راشد وعازار وندّه وسمارة والحلو وسكرية وانسباؤهم في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

جوزف قيصر راشد

المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٧ آب.

ينقل جثمانه من مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت الساعة السابعة من صباح اليوم الجمعة ٩ منه الى مسقط رأسه جديدة مرجعيون حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كاتدرائية مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في جديدة مرجعيون.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في جديدة مرجعيون بعد الدفن ويومي السبت والاحد ١٠ و١١ منه ويوم الثلثاء ١٣ منه في صالون كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول ابتداء من الساعة العاشرة حتى الخامسة بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة وداد احمد البابا

ارملة المرحوم الحاج راشد بحصلي
اولادها الدكتور كمال والحاج محمد والحاج عمر والدكتور مختار والحاج محمد فايز
اصهارها محمد بهجت غزال والمرحومان محمد زريق وعفيف غندور.

تقبل التعازي في الثاني اليوم الجمعة ٩ آب وفي الثالث غداً السبت ١٠ منه في منزلها في كورنيش المزرعة خلف باتيسري الجندول قبل الظهر للنساء وبعده للرجال من الساعة ٥,٠٠ حتى ٨,٠٠ مساء.

الآسفون آل البحصلي والبابا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

موسى الياس الجميل

زوجته جمال جرجس شمعون
اولاده الياس وجورج وكميل وميلاد وعائلاتهم
وزينة زوجة سليمان ابو خير وعائلتها.
ومهى زوجة عبدو الحايك وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٩ و١٠ و١١ آب في برج حمود شارع الفيلان قرب لازمار عون في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف ادوار الناكوزي

والده ادوار سليمان الناكوزي
اشقاؤه سليمان وعائلته وجورج وجان وعائلته وريشارد وماري زوجة نزيه فضول وعائلتها
اعمامه ارتور والفرد وغوستاف وعائلاتهم (في المهجر)
عماته ماري انيلس ومرتا روزالي وجوانا واولغا وعائلاتهم (في المهجر)
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٩ و١٠ و١١ آب في منزل والد الفقيد في فرن الشباك حي المحور.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

كارلا غازي يمين

زوجة جيروم ميلاد يمين
والدها ايلي روبير غازي
والدتها حياة طانيوس الفرخ.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٩ آب في منزل جوزف جرجس يمين في اهدن – الميدان في ملكه ويومي السبت والاحد ١٠ و١١ منه في منزل طانيوس الفرخ في ضبية قرب كنيسة الصعود.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد ماتيلدا بو مرعب حرب
اولاده كمال وعائلته (في المهجر)
وشربل وعائلته (في المهجر)
وسامي وعائلته
وجورج وعائلته (في المهجر)
بناته تريز زوجة طانيوس الحاج وعائلتها
وجمال زوجة ميشال القدوم وعائلتها
وماري زوجة فريد مطر وعائلتها
وامال زوجة جوزف باسيل وعائلتها
وسامية زوجة نبيل خليفة وعائلتها (في المهجر)
وعطر زوجة يعقوب سماحة وعائلتها
ووفاء زوجة طوني ابي رميا وعائلتها
ونوال زوجة بيار الزغندي وعائلتها
وحنان زوجة جان زغيب وعائلتها
اشقاؤه نمرا وعائلته
واولاد المرحوم يوسف وعائلاتهم
ورشدان وعائلته
شقيقته لطيفة زوجة ادوار سابا وعائلتها
وعموم عائلات رشدان وحرب والهاشم وصفير وفزي وحاج وقدوم ومطر وباسيل وخليفة وسماحة وابي رميا وزغندي وزغيب وسابا ومن يتنسب اليهم في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى كبيرهم المرحوم

الياس بطرس رشدان

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٩ و١٠ و١١ آب في منزل الفقيد في جبيل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج بطرس غصن

اولاده روبير وعائلته وبولس وعصام وعائلته وطوني وعائلته وارليت ودنيز زوجة سعيد عون وعائلتها
عائلة شقيقه المرحوم ميلاد
ارملة شقيقه المرحوم انطون واولادها
شقيقته ماري (في المهجر)
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٩ و١٠ آب في منزل الفقيد في الحدث شارع الدكاش ملك ياغي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطوان نخله مرعب

شقيقاه اديب مرعب واولاده وعائلاتهم
وعيد مرعب
ماري روز ارملة شقيقه المرحوم وديع واولادها وعائلاتهم
شقيقتاه تريز زوجة ادوار مرعب واولادها وعائلاتهم
وانطوانيت مرعب
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٩ و١٠ و١١ آب في منزل الفقيد في العقيبة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ناديا بطرس الحداد

ارملة المرحوم الياس عبدالله الحداد
اولادها منير والبير وسميرة وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٩ و١٠ آب في منزل الفقيدة في فرن الشباك شارع شيبان خلف سينما سكالا ويومي الاثنين والثلثاء ١٢ و١٣ منه في منزلها في الباروك.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فؤاد نايف السقا

والده نايف السقا
والدته نعيمة زين الدين
زوجته فايزة قدوح
اشقاؤه محمد وطارق وعلي وحسن وباسم وخير الدين
اولاده وليد وحسن وعلاء
صهره حسن مرسل.

تقبل التعازي في منزل والد الفقيد في السلطانية.

الآسفون آل السقا وزين الدين وقدوح.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس نصر متى

عضو في مجلس بلدية دده
والدته لولو جرجس عيسى
زوجته جهاد وديع عيسى
ابنته مهى
شقيقاه جورج وعائلته وعائلة المرحوم ادوار في المهجر
شقيقاته نور ارملة المرحوم مخايل سعد واولادها ونايا زوجة جوزف عيسى واولادها والدوكيا زوجة مخايل عيسى وعائلتها وجورجيت ارملة المرحوم وجيه اللقيس واولادها
وعموم عائلات دده ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٩ و١٠ آب في منزل الفقيد في دده، ويوم الاحد ١١ منه في منزل عمه الاستاذ وديع عيسى في دده.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الجمعة ٩ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج حسين علي خليفة

اولاده علي وقاسم وبلال
شقيقاه الحاج محمد والحاج حسن.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحاً في حسينية بلدته الغازية.

الآسفون آل خليفة وغدار وعموم اهالي الغازية.

تصادف الاحد ١١ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

خليل حبيب زيدان (ابو صلاح)

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة الثالثة بعد الظهر للرجال في نادي الامام الصادق في صور، وللنساء في حسينية الزهراء في الخراب.

الآسفون آل زيدان.

تصادف الاحد ١١ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

المجند اسامة غندور

والده رائف
اشقاؤه المحامي وليد وعلي وجلال
عماه موسى وحسن غندور
خالاه العقيد سمير شيري ومحمد شيري.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة والنصف صباحاً في النادي الحسيني في بلدته النبطية الفوقا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تصادف الاحد ١١ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية

الحاجة زيدالكريم محمد الحريري

ارملة المرحوم الحاج علي محمد غدار
اولادها جميل ومحمد واحمد ومحمود وعبدالرؤوف وزهير
صهراها محمد شعيب وعاطف حمدان.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحاً في النادي الحسيني في قاريت.

تصادف اليوم الجمعة الواقع فيه ٩ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي

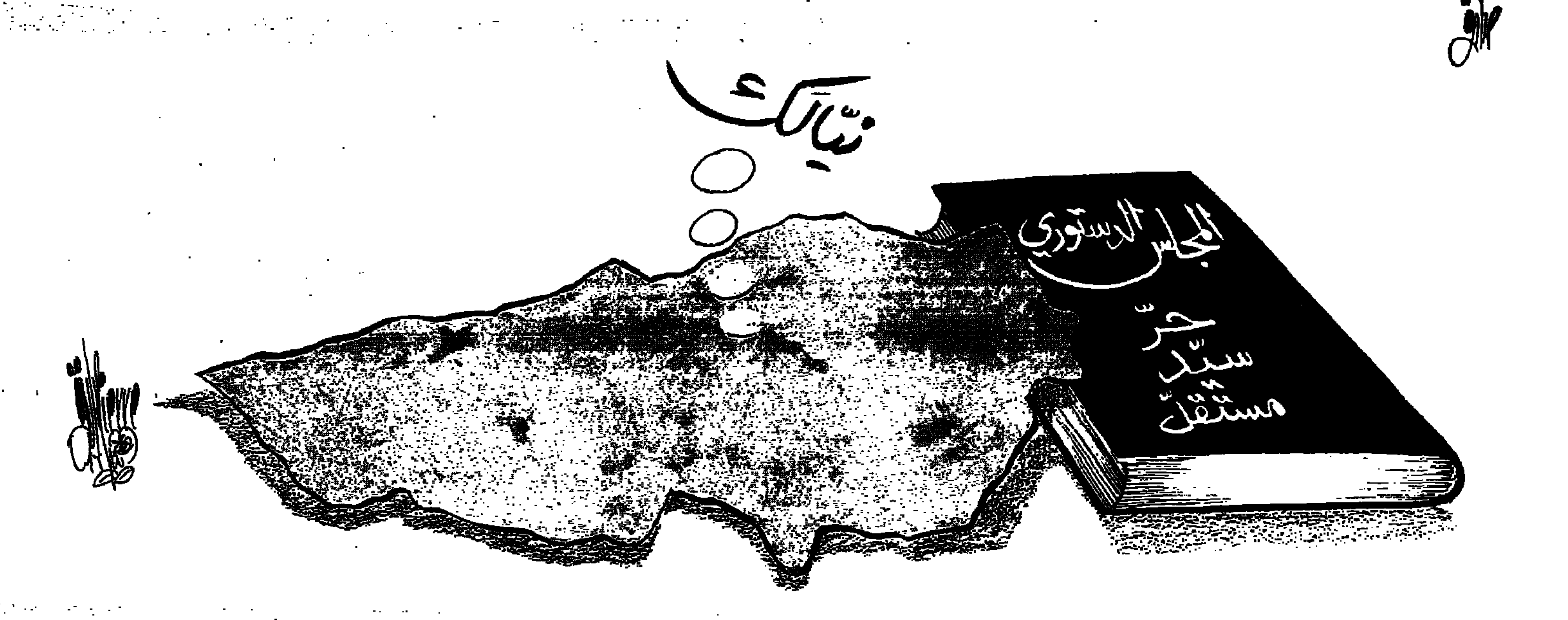
الاستاذ طعان يوسف اسعد

ولده ادهم
اخواه الحاج خليفة والحاج مرعي
اصهاره المهندس ياسر نور الدين والدكتور فضل مهدي وناصر نعمه.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الرابعة بعد الظهر في حسينية الحاج ابرهيم برجاوي في بئر حسن قرب السفارة الايرانية.

الآسفون آل الفقيد وعموم اهالي عرمتي.

تصادف الاحد ١١ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف على صباه



في ضوء النهار

سياحة انتخابية!

سواء كان الطعن طعناً او زكزكة في خواصر القوانين والدساتير لاثارة الضحك على الذقون طبعاً، فان السؤال الذي يجب أن يطرح:

اذا جاز الطعن في القوانين فلماذا لا يجوز الطعن في واضعيها؟ واذا جازت مقاضاة النصوص لجهة دستوريتها فلماذا لا تجوز مقاضاة الذين يقفون وراء هذه النصوص في السلطة السياسية؟

يقودنا هذا تكراراً الى السؤال: لماذا تأخرت السلطة السياسية، كل السلطة السياسية، اربعة أعوام تقريبا لتُعدّ قانون الانتخاب الذي ذهب الى "الطعن" ليولد غداً من جديد سالماً بنعمة الاستثناء؟ ولماذا لم تباشر هذه السلطة اعداد القانون فور انتهاء الانتخابات الاخيرة عام ١٩٩٢، وتركت الأمر يتأجل من حكومة الى اخرى ومن سنة الى سنة حتى وصلنا الى ضرورة التأجيل ولو لمدة قصيرة كما يقول المسؤولون؟

وهل كان من الضروري انتظار ربع الساعة الاخير لنعالج مسألة قانون تجديد الحياة السياسية في البلاد اذا جاز التعبير؟ ولماذا كل هذه الحشرة؟

في الواقع ليس هناك ما يوحي وجود حشرة ومحشورين، فكلام المسؤولين يوحي انهم مرتاحون تماماً، وان المسألة بسيطة وواضحة ومحسومة ان لم يكن متفقاً عليها (!) ولعل المثير في الامر ان الذي ينظم رحلة سياحية لـ١٢٨ راكباً يأخذه القلق والهم ويستولي عليه الانشغال والتحسب، أكثر من هذه الدولة التي تنظم انتخاب ١٢٨ نائباً وتواجه قبل عشرة ايام من موعد الجولة الاولى للاقتراع "طعناً" في قانون الانتخاب نفسه، فلا تقلق ولا يرف لها جفن (على ما يبدو).

ورغم ان من أصعد الحمار الى الشجرة هو الذي يتولى انزاله طبعاً، فان الجزم القاطع (رغم الطعن الذي تحول استشارة دستورية) بأن الانتخابات حاصلة وفي مواعيدها تقريباً، يعكس واحداً من أمرين:

اما ان الدولة تنام على "طبة الانتخابات" المعروفة والمتفق عليها وتلك مصيبة، واما انها "طبني طبتك العافية" والمصيبة أعظم!

□□□

وفي أي حال، لا ندري لماذا يراد لهذه المناسبة الحيوية والاساسية في الممارسة الديموقراطية ان تنحرف كل هذا الانحراف عن اهدافها الوطنية ومعانيها الحقوقية وابعادها النبيلة كمنطلق لقيام حوار وطني شامل وعميق يتناول هموم الحاضر وطموحات المستقبل.

ولا ندري فعلاً، ما علاقة كل هذا اللغو الذي شهدناه حتى الآن بجوهر العملية الانتخابية التي يفترض ان تضع الترجمة السياسية للطموحات الوطنية، وهي طموحات تبلورها خيارات الناس ورغباتهم قبل الصناديق والغرف السرية، ويكاد لبنان في المناسبة، ان يتحول غرفة أسرار وألغاز!

راجح الخوري

* ورد في تعليق امس: "مناسبة استحقاقية" والصحيح: مناسبة استحلالية – و"التمديد أسير" والصحيح: التمديد أيسر. فاقتضى التنويه... والاعتذار.

القيامة قائمة لحجر "صنع في المريخ"
احتمال حياة و "روبوت" يهبط سنة ١٩٩٧

النيزك في حجم ثمرة البطاطا بعدما سبح في الفضاء الخارجي طوال ١٦ مليون عام حمل أدلة على وجود شكل من اشكال الحياة البدائية السابقة على سطح المريخ.

وقال فريق من العلماء الاميركيين انهم اكتشفوا ادلة على وجود شكل من اشكال الحياة ذات الخلية الواحدة على سطح المريخ في بقايا نيزك سقط على سطح الكرة الارضية قبل ١٣ الفا من الاعوام.

وعثرت بعثة لاستكشاف سنوية للبحث عن النيازك رعتها مؤسسة العلوم الطبيعية عام ١٩٨٤ على النيزك وهو قطعة من الصخر زنتها ١,٩ كيلوغرام في منطقة "آلان فيلدز" المتجمدة في القارة القطبية الجنوبية وخزن في معامل ادارة الطيران والفضاء الاميركية "ناسا" لنحو عقد من الزمان قبل أن يتمكن الباحثون من كشف اسراره. وانضم النيزك الى مجموعة مقتنيات "ناسا" من النيازك التي يعتقد انها تنتمي الى كوكب المريخ.

وكان ذلك النيزك اقدم النيازك في مجموعة مقتنيات "ناسا" التي تضم ١٢ نيزكا وانفصل عن المريخ بتأثير احد الكواكب السيارة منذ نحو ١٦ مليونا من الاعوام.

وقال دانيال غولدين مدير "ناسا" ان لجنة مشتركة من علماء الفضاء والاساتذة الجامعيين قالوا ان بقايا احفورات دقيقة من النيزك اشارت الى امكان وجود شكل من اشكال الحياة البدائية على سطح المريخ منذ مليارات السنين.

وقال العلماء في تقرير يعد للنشر في مجلة "ساينس" انهم اكتشفوا أدلة مبدئية على وجود جزيئات عضوية يدخل عنصر الكربون في تركيبها في النيزك تبلورت من صخور بركانية مصهورة على سطح المريخ قبل نحو ٤,٥ مليار عام.

وبمقارنة التركيبة الكيميائية للنيزك والمعلومات التي ارسلها مجس فايكينغ الفضائي عن سطح المريخ قبل ٢٠ عاما خلص العلماء عام ١٩٩٣ الى ان النيزك سقط على الارجح من كوكب المريخ.

وقال لرك ريد استاذ الجيولوجيا في جامعة هيوستون: "ليس هناك دليل قاطع على اصل النيزك فهو لا يحمل علامة تجارية كتب عليها "صنع في المريخ"، لكن تركيبته الكيميائية والتعدينية والغازات التي يحويها تتسق مع صخور المريخ".

وبعد التطور التكنولوجي الذي شهدته السنوات القليلة الماضية واستخدام مقياس الطيف الذي يعمل بالليزر اعاد الباحثون فحص النيازك الاخرى في مجموعة مقتنيات "ناسا". وتلك المجموعة على خلاف النيزك لم تحتو على جزيئات عضوية يدخل عنصر الكربون في تركيبها واستند اليها العلماء كدليل على وجود شكل من اشكال الحياة البدائية السابقة على كوكب المريخ.

وقال مسؤولون في "ناسا" ان دليل الحياة في كوكب المريخ سيطر على خيال العالم ومن المتوقع ان يصعد من محاولات استكشاف الكوكب الاحمر والكواكب الاخرى عبر سفن فضائية صغيرة.

وقال غولدين: "لدينا برنامج يستهدف ارسال اسطول من السفن الفضائية الصغيرة الى المريخ وكواكب اخرى في مجموعتنا الشمسية".

ويشرع اسطول سفن الفضاء المقترح في الانطلاق الى الفضاء في اواخر العام الجاري. وتبدأ "ناسا" هذا البرنامج باطلاق انسان الى الفضاء "روبوت" يهبط على سطح الكوكب في الرابع من تموز عام ١٩٩٧ ويغرق في استكشاف سطحه بحثا عن ادلة على وجود حياة على سطح المريخ.

جيمس بيربوينت
(رويتر)

حمّى مرّيخية تلهب خيال الاميركيين
كلينتون: برنامج الفضاء ومعرفة الأدلة

استحوذت على سكان الارض منذ زمان بعيد فكرة وجود حضارة على كوكب المريخ الذي ربما تسكنه كائنات خضراء صغيرة. وذلك خيال او حقيقة اشبه بمرآة كونية تعكس مخاوف وآمالا لدى البشرية.

وفي انبهار تحدث علماء وفلاسفة عن اكتشاف احدث ضجة يوم الاربعاء عما قد يكون اول آثار لحياة على كوكب المريخ.

قال لويس فريدمان رئيس مجلس ادارة جمعية الكواكب برغم ان علماء اخرين اكدوا الحاجة الى ادلة علمية محددة على وجود حياة بدائية قديمة على سطح المريخ "ان هذا يغير رأينا في الكون".

وقال دانيال غولدن رئيس مجلس ادارة وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) ان اكتشاف مجرد خلية واحدة من الحياة في الكون غير الارض "قد يغير مفهوم من نحن وماذا نظن انفسنا الى الابد".

وكثيرا ما اوحى سكان المريخ بروايات واساطير عن احداث لا تفسير لها مثل الاضواء البراقة في الصحراء او علامات سوداء على رمالها. وكثيرا ما صور سكان المريخ انهم كائنات خضراء بأذرع وسيقان وعيون.

كان المريخيون مصدر الهام رئيسي لقصص الخيال العلمي من اطباق طائرة الى حوادث اختطاف بشر من الارض بواسطة سكان الكواكب.

وفي ١٩٣٨ بعث الممثل الشهير الراحل اورسون ويلز فزعا في مختلف انحاء اميركا عندما اذاع عبر موجات الاثير "حرب العوالم" الذي قلد فيه غزوا من المريخ.

واكثر افلام الخيال العلمي نجاحا فيلم "اي.تي. طفل الفضاء" عام ١٩٨٢ للمخرج ستيفن سبيلبيرغ الذي ظهر فيه طفل حبوب اخضر اللون جاحظ العينين رفيع الرقبة.

وازدحمت دور السينما على سعتها هذا الشهر بفيلم ناجح آخر عن الكواكب اسمه "يوم الاستقلال" قصة دفاع بطولي يقوم به اهل الارض ضد مسوخ من كواكب اخرى. واشاد بوب دول مرشح الرئاسة الجمهوري بالفيلم.

وقال الرئيس بيل كلينتون: "انني واثق من ان برنامج الفضاء الاميركي سيكرس كل قوته وامكاناته التقنية من اجل التوصل الى مزيد من الادلة على وجود حياة في المريخ".

ولاحظ ريتشارد ليرليخ الباحث في جامعة ميامي وأحد رؤساء تحرير مجلات خيال علمي عن الانسان وسكان الكواكب ومركبات الفضاء ان المريخ او الكوكب الاحمر بهر الناس منذ ايام الفلكيين في بلاد ما بين النهرين.

وقال: "المريخ يشكل املنا الكبير اننا لسنا وحدنا وخوفنا الاكبر اننا عندما نقابل جيراننا سنظن انهم سيقضون علينا". ووجود حياة على اننا لسنا وحدنا في الكون شحذ خيال شعراء وفلاسفة وعلماء أديان.

قال شكسبير في رواية "هاملت": "هوارشيو، توجد اشياء اخرى في السماء والارض اكثر مما تحلم به في فلسفتك".

وقال كارل ساغان الذي كتب مادة "الحياة" في دائرة المعارف البريطانية ويعتبر من رواد ابحاث عن عوالم اخرى انه اذا تم التيقن من ادلة على وجود حياة على سطح المريخ "سيكون هذا نقطة تحول في التاريخ الانساني وربما يشير الى وجود حياة ليس فقط على سطح كوكبين يشتركان في نظام شمسي ضئيل في مختلف انحاء هذا الكون العظيم".

جيم وولف
(رويتر)

معمّرة لم تدخّن ومسدسها في الداخل



ماري تومسون في عيد ميلادها الـ ١١٩.
(اب تيليفوتو)

واشنطن – وص ف – توفيت ماري توحسون التي اشتهرت بكونها عميدة الاميركيين بازمة قلبية في الاسبوع الماضي عن ١٢٠ عاماً. قضت في مستشفى في اورلاندو من ولاية فلوريدا حيث امضت كل حياتها تقريباً. ورحل قبلها زوجان لها وثمانية من اولادها العشرة. وكانت تنتمي الى عائلة من العبيد السود القدامى. ولا تعرف السلطات تاريخ ميلادها على التحديد وهناك دليل على ان ماري كانت موجودة في ٢٧ اذار ١٨٧٦ فاعتبر يوم مولدها.

وتقول باترتيشيا سيمونز زوجة احد احفاد ماري السبعة "لم تدخن في حياتها قط وكانت تحمل دائماً مسدسا في ملابسها الداخلية".

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي ٣٠ لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٨٠ الف ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٢٤٠– ٦٠٧ – ٠٥٦ – ٨٥٤

تربح ٤ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٢

تربح ٨ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ١٤

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٢٤

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٧٢٧٩ – ٢٩٥٥

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٠٥١٤

تربح مئتي الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٩٥٤

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٢٤٣١٣– ٣٢٣١٢ – ٤٦٧٤٣ – ٣٧٨٠٥ – ٣٠٠٢٥ – ١٤١٤٠ – ٠٥٢٢٤ – ٥٣٧٨٩

تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الارقام ١٦٦١٢ – ٥٨٨٢٨ – ٣٨٨٢٨

تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٧٠٩٩

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٩٧١٣

تربح ١٢ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٩٦٦٦

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٦٨٨٠٦ من الفئة "ث" وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ب" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٣٢ وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ٩– ٢٣ – ٣٨ – ٢٥ – ٢٢– ٢٧

– المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.

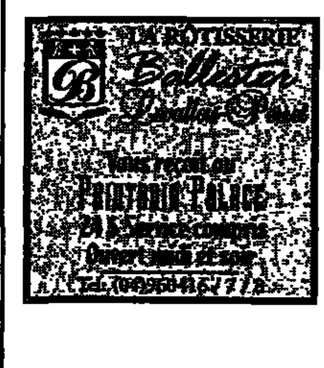
– المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (١٩) لا شيء.

– المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٠٤٣٤٠٧٢ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٩، قيمة الجائزة لكل شبكة ٢٢٧٠٤٥٢ ل.ل.

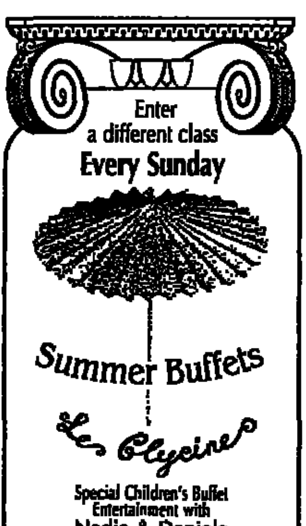
– المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٣٦٢٢٧١٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢٠٠، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٨١١٣ ل.ل.

– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٠٢١٧٠٣٦ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢٧٣٤، قيمة الجائزة لكل شبكة ٣٧٣٧ ل.ل.

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم (٣٢): ١٨٧٤٤٥٠٥٤ ل.ل.











النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل. مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني – المدير المسؤول جوزف نصر – رئيس التحرير أنسي الحاج – الادارة والتحرير شارع مصرف لبنان – دار التعاونية الصحفية – المطابع التعاونية الصحفية